جامعة بنجاب
لاهور (باكستان)

كتاب مثالب العرب

وهو

كتاب المثالب

لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي
المتوفى سنة ٢٠٤ هـ

برواية أبي جعفر محمد بن أبي السري

تحقيق وتوثيق ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب
من قسم اللغة العربية بجامعة بنجاب بلاهور (باكستان)

إشراف

الأستاذ الدكتور / رانا محمد نصر الله إحسان إلهي
رئيس قسم اللغة العربية بجامعة بنجاب سابقا
والأمين العام لمجمع البحوث العلمية بلاهور (باكستان)

إعداد /

أمجد حسن سيد أحمد

١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م

* بسم الله الرحمن الرحيم *

* المقدمة *

ترجمة
هِشَام بن مُحمد بن السَّائب الكَلْبي مؤلف كتاب " المَثَالِب "

نسبه ومولده :

هو أبو المُنْذِر هِشَام بن مُحمد بن السَّائب بن بِشْر بن عمرو ابن الحَارث بن عبد العُزَّى بن إمرئ القَيْس وإمرئ القَيْس هذا هو إبن عامر إبن عبد وُدّ بن عَوْف بن كِنَانة بن عَوْف بن عُذْرَة بن زَيْد اللات بن رُفَيْدَة إبن ثَوْر بن كَلْب بن وَبْرَه [1] ولا نعرف على وجه الدقة اين مولده ولكنه نشأ بالكوفة ويقال انه ولد في سنة ١٢٥ هـ [2] - تلقى العلم من أبيه وغيره من فحول العلماء وأكابر الرواة في ذلك الزمان وكان الحجة في العلم بأيام العرب ووقائعها وآدابها وأنسابها .

موقف عائلته من أهل البيت :

أما عائلة إبن الكَلْبي فكانت عريقة في الاسلام وأبلت بلاء حسنا عاش جَدّ أبي المنذر هِشَام السَّائب بن بِشْر بن عمرو بن الحَارث ابن عبد العُزَّى ، أحلك فترة من فترات التاريخ الاسلامي .. فاشترك مع علي رضي الله تعالى عنه في حرب صفين واستشهد فيها [3] . وربما كانت هذه الواقعة نقطة تحول في حياة الأسرة التي حددت مصيرها بارتباطها بأهل البيت .. وربما عرفت الدولة الأموية ولاءها للعلويين فلم نجد لهم أي ذكر في البلاط الاموي ولا في مجالس حكام الخلافة الأموية وهكذا عاش أبوه .. مُحمد بن السَّائب بن بِشْر منفيا بين مدن العراق في أيام حكم الحَجَّاج .. كما يظهر من الرواية التي ذكرها هِشَام نقلا عن أبيه في هذا الكتاب [4] .

---

(١) جمهرة أنساب العرب (٤٥٩) - تاريخ بغداد (٤٥/٤) معجم الادباء (٢٨٧/١٩) .
(٢) اعلام العرب (٩٢) .
(٣) جمهرة أنساب العرب (٤٥٩) .
(٤) كتاب المثالب (٩١ الاصل) .

شهـرة والده وكنيتـه :

وكان محمد بن السَّائب معروفا باسم الكَلْـبِىّ ولكنه كان يكنى بـأبى النَّضر وذكـر صاحب المعارف ان السَّائب وعُبيد وعبد الرحمن ابناء بِشْـر بن عمـرو الكَلْبِىّ قد شهدوا الجَمل وصفّين مع عَلِىّ بن ابى طَالب رضى الله تعالى عنه .. وذكـر عن السَّائب انه قتل مع مُصْعِب بن الزُّبير وشهد محمد بن السَّائب الكَلْبِىّ الجَماجم " مـع اِبن الأشعث وتوفى محمد بن السَّائب الكَلْبِىّ سنة ستة واربعين ومائة فى خلافة ابـى جَعْفـر (١) .

منزلتـه العلميـة :

وهو المصدر الأوّل فى جميع اصناف العلوم التى حصل عليها اِبن الكَلْبِىّ مـن النسب واخبار العرب وأيّامها وآدابها وقد روى عنه كثيرون وكان يقول لا يوجـد بمكـة أحد الا علمتـه وعلمت اباه (٢) .

الآ أنّ أصحاب أسماء الرجّال قد اِتهموه بالرَّفض والسيئة مع انهم اعترفوا بعلمه وفضلـه ــ وقد روى عنه السُّفْيان الثَّورى ومحمد بن إسحاق وغيرهما (٣) وحكى آنّ سُلَيمان بن عَلِىّ استقدمه من الكوفة الى البصـرة واجلسه فى داره فجعل يملى على الناس القـرآن (٤) .

---

(١) المعارف (٥٣٥ ــ ٥٣٦) وفيات الاعيان (٤٣٧/٣ ــ ٤٣٨)
الطبقات لابن سعد :(٣٥٨/٦ ــ ٣٥٩) .
(٢) ميزان الاعتدال : (٥٦٦/٣) .. وفيات الاعيان (٤٣٧/٣) .
(٣) ميزان الاعتدال (٥٦٦/٣) شذرات الذهب (٢١٧/١ ــ ٢١٨) .
(٤) الفهـرست : (٩٥) .

وقال إبن عدى ليس لاحد أطول من تفسيره (١) وكان مرجعا للنسابين وان لم يؤلف كتابا الآ أنّه يذكر له كتاب "كتاب تفسير القرآن" (٢). وربما هذا هو التفسير الشائع له بين النّاس الذى يعرف باسم تفسير إبن عبّاس برواية إبن الكلبى عن أبى صالح عن إبن عبّاس (٣).

هشام بن محمد بن الكلبى :

أمّا صاحبنا إبنه أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبىّ فلا نعرف عن طفولته شيئا الآ انه كان آية فى الذكاء ، نشطا جدا كما هو يقول عن نفسه " حفظت ما لم يحفظه احد ونسيت ما لم ينسه أحد .. وكان لى عم يعاتبنى على حفظ القرآن فدخلت بيتا فحفظته فى ثلاثة ايام " (٤)

تحصيله ومكانته العلمية :

وكان أكبر وأول معلم له هو أبوه فتلقى العلم منه فى النسب والادب وأيّام العرب واخبارها ووقائعها ولم يكتف بهذا فقط بل روى عن مجاهد (٥) وابن عيّاش وأبى مخنف وأبى مسكين وخالد بن سعيد وغيرهم من الرواة وكان من أهل الكوفة كما ذكرنا - ثم جاء الى بغداد وحدّث بها وتعلم على يده كثير من الناس مثل العبّاس ابنه وخليفة بن خيّاط .. ومحمد بن ابى السّرى وأبو الاشعث أحمد بن المقدام وغيرهم واشتهر بين أقرانه بالعلم والفضل (٦).

---

(١) شذرات الذهب (٢١٨)
(٢) فهرست (٦٥) .
(٣) اعلام العرب : (٥٧) .
(٤) نزهة الالباء (١١٨) ميزان الاعتدال-الخانجى (٢٢١٢/٣) .
(٥) ميزان الاعتدال (٢٢١٢/٣) معجم الادباء (٢٨٧/١٩) .
(٦) تاريخ بغداد (٤٥/١٤) وفيات الاعيان (١٣١/٥) .

أنجـازه العلمـى :

ولكـن العمل العظـيم الذى قام به إبن الكلبى هو جمع كل ما رواه ابوه مـن المعلومات فـى الانسـاب مـن نسابى القبائل مباشرة (٢) فرتب هذه الروايـات وجمعهـا فى صورة الكتـب بعد التنقيح فيهـا والاضافة اليها حتى كان يضرب بـه المثل فى النسب (٢) وهكذا قام بجمع روايات اخرى فى أيام العرب وأخبارها مثـل كتاب الأصنام ونسب الخيـل وغيرهمـا من الكتـب (٣) .

مكانـة علم الانساب عنـده :

الا ان النسب يأتـى فى الدرجة الأولى عند إبن الكلبى وهذا يظهر فى معظم كتبه ونراه فى هذا الكتاب ايضا يهـتم بالنسب أكثر من المادة ولا يفصل الاخبـار عن النسب وهذا مما يتميز به إبن الكلبى عن معاصريه من النسابيـن (٤) .

---

(١) اعـلام العـرب (٩٢) .
(٢) صبـح الاعشـى (٤٥٢/١) .
(٣) مقدمة كتاب الطبقـات لابن خيـاط لإكرم ضيـاء العمرى (٢٣) .
(٤) مقدمة كتاب الطبقات لابـن خيـاط لإكرم ضيـاء العمرى (٢٣) .

موقف علماء الحديث منه وآراء الباحثين فيه

لقى هِشام بن محمد بن السّائب الكَلْبيّ من التجريح على أيدى أصحاب الحديث واسماء الرجال مثلما لقى ابوه فقيل عنه أيضا بانه ليس بثقة — وانه متروك ولكنهم مع ذلك يعترفون بفضله وعلمه ويقال بانه كان اخباريا عَلّامة (١) والحقيقة انه قلما يروى عن المسند كما ذكره الذّهبى فى كتابه تذكرة الحُفّاظ — تحاملوا عليه بأنه كان رافضيا (١) .

وأحسن ما كتب فى هذا الباب ما جاء به الأستاذ أحمد زكى باشا فى مقدمة "كتاب الأصنام" حيث قال " نحن لا نريد الإعتداد على إبن الكلبىّ بصفته من أهل الحديث ولا نقول بذلك وانما نعتقد انّه من جهابذة العلماء الذين تفتخر بهم الحضارة العربية فى تقييد كثير من الشّوارد والأوابد — وفى تدوين طائفة كبيرة من المعلومات التّاريخية والجغرافية التى وصل الينا بعضها فعرفنا بها مقدار فضل إبن الكَلْبىّ فى كل ما تعاطاه وعاناه" (٢) .

وذكر ياقوت فى كتابه معجم البلدان — مادحا إبن الكَلْبىّ حيث يقول — " لِلّه درّ إبن الكَلْبىّ ما تنازع العلماء فى شىء من أمور العرب الاّ وكان قوله أقوى حجة وهو مع ذلك مظلوم وبالنوارض مكلوم" (٣) .

---

(١) العبر فى خبر من غبر : (٢٤٦) • ميزان الاعتدال (٢٢١٢/٣) • مذكرة الحفاظ (صدر آباد) (٣١٤/١) شذرات الذهب (١٣/١) • — لسان الميزان (١٩٧/٦) معجم الادباء (٢٨٨/١٩) •

(٢) مقدمة كتاب الاصنام لابن الكلبى (الاستاذ احمد زكى باشا) (١٥) •

(٣) معجم البلدان (طبع طهران) (١٥٨/٢) •

وأكثر من ذلك الذى يدل على فضل ابن الكلبى وعلمه هو اعتماد الكثيرين من النسابين والمؤرخين المعروفين ـ مثل ـ خليفة بن خياط ـ والبلاذرى ومحمد بن جرير الطبرى وغيرهم •

اتهامه بالرفض والتشيع :

أما اتهامه بالرفض والتشيع فربما يكون هذا راجعا الى تاريخ أسرته القديمة فجده السائب بن بشير كما ذكرنا ـ اشترك مع على رضى الله تعالى عنه فى " الجمل " و "صفين" وهكذا أبوه محمد بن السائب قام ضد الأمويين واشترك مع ابن الأشعث فى "معركة الجماجم" (١).

وكما لا ينبغى ان ينسى انه أقام ونشأ فى الكوفة التى كانت مركزا للتشيع هذا وكان معنى التشيع ان ذاك يختلف من معناه المعروف فى عصرنا هذا فالتشيع فى عصر "ابن الكلبى" وأبيه كما اظن لم يظهر معالمه وحدوده بالصورة التى ظهرت فى القرنين الخامس والسادس الهجريين •

وانه من الطبيعى أن توجه مثل هذه الإتهامات الى عالم عظيم مثل "ابن الكلبى" فقد كان هذا متداولا و شائعا فى عصره ويدل على ذلك قول "ياقوت" الذى ذكرناه من قبل •

---

(١) المعارف (٥٣٥-٥٣٦).

معاصروه :

وقد عاصر ابن الكلبي علماء في عصاره من أمثال ـ أبو عبيده معمر بن المثنى (ت ٢١٠) الهيثم بن عدى (ت ٢٠٩) أبو اليقظان (ت ١٩٠) والمؤرج السدوسى (ت ١٩٥) وغيرهم من العلماء .

ولكن اكثرهم جميعا أهمية فهو "الهيثم بن عدى" فلا يكاد يذكر اسم ابن الكلبى الا تبادر الى الاذهان ذكره فقد ذاع صيته في مضمار المثالب والمنافرات حتى ذهب بعضهم الى أنه كان يذوب في حضرته ابن الكلبى كما يذوب الرصاص على النار [١] .
والمعلوم أن ابن الكلبى في مضماره كان اعلم واكبر واشهر من الهيثم [٢] .

وقد روى بعضهم خلاف ذلك فقال اسحاق الموصلي " رأيت ثلاثة يذوبون اذا رأوا ثلاثة ـ الهيثم بن عدى اذا راى هشام بن الكلبى " وعلوية اذا رأى مخارقا ـ المغنى " وابا نواس اذا راى ـ أبا العتاهية [٣] ويمكن أن نتظن لمن ذهب الى علو الهيثم عن ابن الكلبى أن السبب في ذلك هو خوف هشام من الهيثم الذى اشتهر بوضع الاخبار والاقاصيص والروايات أن يصنع فيه خبرا يفضحه [٤] .

---

(١) معجم الأدباء (١٩/ ٣٠٤) .
(٢) مقدمة كتاب الاصنام (للاستاذ احمد زكى باشا) (١٨) .
(٣) معجم الأدباء (١٩/ ٢٨٧) .
(٤) مقدمة كتاب الاصنام (لاحمد زكى باشا) (١٨) .

شجاعة ابن الكلبي في اعلان رأيه :

وكان ابن الكلبي جريئا في قوله واعترافه حتى ولو حدث منه أي خطأ يذكره بكل صراحة كما حدث مرة حين سأله عبد الله القسري عن جدته " أم كريز " وكانت أمة بغيا - لبني أسد يقال لها زينب - فقال له ابن الكلبي - " هي زينب بنت عرعرة بن جذيمة بن نصر بن قعين " - ولكنه اعترف بهذه الكذبة وقال هذه أول كذبة كذبتها في النسب، فسر عبد الله القسري بذلك ووصلني [1] - ولكنه لم يذكر في كتابه النسب الذي ذكره عن عبد الله القسري -

- هكذا رفض ابا نواس حين طلب منه ان يدخله في انساب مذحج.[2].

- وهكذا رفض ان يخبر الناس بان الشاعر دعبل ليس من خزاعة.[3].

وفاته :

وقد توفي ابن الكلبي في سنة ٢٠٤ للهجرة وقيل في سنة ٢٠٦ هـ والأول هو الأصح [4] ويروى عن احمد بن ابراهيم انه قال حدثني ابن الكلبي (عباس بن هشام ابن الكلبي) يوما فاقعدني في بيت خيش فرشه ميساني واطعمني في يوم حار " فجليهة " ثم قال لي - لما مات ابي ندم المأمون أشد ندامة في الدنيا - قلت - أكان عذبه حتى مات ؟ قال - لا قلت - فحبسه في ضيق ؟ قال - لا قلت - فانما مات حتف أنفه - قال نعم - فقلت ما سبب ندامته ؟ قال - لا والله ما أدري

---

(١) الاغاني (ج ١٩/ ٥٨).
(٢) ديوان ابو نواس .
(٣) الاغاني (١٨/ ٤٧).
(٤) شذرات الذهب (١/ ١٣) مذكرة الحفاظ للذهبي (حيدر آباد) (ج ١- ٣٠٤).

هكـــذا حدثني سَعْـــد غلامنـــا ـ" (١) .

يبدو أنّ حديث إبنه هذا من قبيل التفاخر وإسباغ علو المقام وقبول السّلطان على أبيه بيد انّ اباه لم يكن في حاجة الى ادّعاء ابنه فقد كان عالمـا فذّا شهـــيرا ـ كما لم يذكر المصادر التي تتحدث عن سيرته واتّصالـــه بالخلفاء .

مؤلفاتـــــه

اما آثـاره فقـد تبلغ (١٤١) كتابا وهـذه أسماء الكتب فقد جمعناه مـــن الفهرست لإبن النديم والصّفـدي في موضوعات شتى من أحاديث العرب قبل الإسـلام وشعرهم وأدبهم وتاريخهم وأنسابهـم ومفاخرهـم ومثالبهم ـ وغير ذلك قبل الأسـلام وبعده من الموضوعات .الكثـيرة وهذا يطابق ما جاء به الاستاذ أحمد زكي باشا في مقدمـــة كتاب الأصنـــام .

١ ـ كتبه فـــي الأحـــلاف

١ ـ كتاب حلف عبد المطلب وخزاعـــة .

٢ ـ كتاب حلف الفضول وقصـــة الغزال .

٣ ـ كتاب حلف كلـــب وتميـم .

---

(١) تاريخ بغداد (٤٥/١٤) لسان الميزان (١٩٧/٦) .

٤ ــ كتاب المصران : في الصفدي كتاب المفتريات وهو الأصح

٥ ــ كتاب حلف اسلم في قريش (معجم الأدباء : حلف اسلم وقريش)

ب ــ كتبه في المآثر والبيوتات والمنافرات والموودات .

٦ ــ كتاب المنافرات .

٧ ــ كتاب بيوتات قريش .

٨ ــ كتاب فضائل قيس عيلان .

٩ ــ كتاب الموودات .

١٠ــ كتاب بيوتات ربيعة .

١١ــ كتاب الكنى .

١٢ــ كتاب أخبار العباس بن عبد المطلب .

١٣ــ كتاب خطبة علي كرم الله وجهه .

١٤ــ كتاب شرف قصي بن كلاب وولده في الجاهلية والإسلام .

١٥ــ كتاب ألقاب قريش .

١٦ــ كتاب ألقاب بني طابخة .

١٧ــ كتاب ألقاب قيس عيلان .

١٨ــ كتاب ألقاب ربيعة .

١٩ــ كتاب ألقاب اليمن .

٢٠ــ كتاب المثالب . ــ [وهذا الكتاب موضوع بحثنا ودراستنا ــ]

٢١ــ كتاب النوافل يحتوي على نوافل قريش .

٢٢ــ نوافل كنانة .

٢٣ــ نوافل أسد .

٢٤- نوافل قيس .

٢٥- نوافل تميم .

٢٦- نوافل أياد .

٢٧- نوافل ربيعة .

٢٨- كتاب تسمية من نقل من عاد وثمود والعماليق وجرهم وبني اسرائيل من العرب وقصة الهجرس واسماء قبائلهم .

٢٩- نوافل قضاعة .

٣٠- نوافل يمن .

٣١- كتاب ادّعاء زياد (ل) معاوية (ابن خلكان : كتاب ادعاء معاوية زيادا) (وهكذا في معجم الأدباء)

٣٢- كتاب أخبار زياد بن أبيه .

٣٣- كتاب صنائع قريش .

٣٤- كتاب المساجرات .

٣٥- كتاب المناقلات .

٣٦- كتاب المعاتبات .

٣٧- كتاب المشاغبات .

٣٨- كتاب ملوك الطوائف .

٣٩- كتاب ملوك كندة .

٤٠- كتاب بيوتات اليمن .

٤١- كتاب ملوك اليمن من التبابعة .

٤٢- كتاب افتراق ولد نزار .

٤٣- كتاب تفرق الأزد .

٤٤- كتاب طسم وجديس .

٤٥- كتاب من قال بيتا من الشعر نسب إليه (في الأصل في الشعر)

٤٦- كتاب المعرفات من النساء في قريش .

ج - كتبه في أخبار الأوائل .

٤٧- كتاب حديث آدم وولده .

٤٨- كتاب عاد الأولى والآخرة .

٤٩- كتاب تفرق عاد .

٥٠- كتاب أصحاب الكهف .

٥١- كتاب رفع عيسى عليه السلام .

٥٢- كتاب المسوخ من بني اسرائيل .

٥٣- كتاب الأوائل .

٥٤- كتاب أمثال حمير (او اقيال حمير)

٥٥- كتاب حق الضحاك . (هكذا في معجم الأدباء) .

٥٦- كتاب منطق الطير .

٥٧- كتاب غزية .

٥٨- كتاب لغات القران .

٥٩- كتاب المعمرين .

٦٠- كتاب الأصنام - (حققه الأستاذ احمد زكي باشا) .

٦١- كتاب القداح .

٦٢- كتاب أسنان الجزور .

٦٣- كتاب أديان العرب .

٦٤- كتاب حكام العرب .

٦٥- كتاب سيوف (كتاب سيوف العرب او كتاب السيوف) .

٦٦- كتاب وصايا العرب .

٦٧- كتاب الخيل . (حققه الأستاذ أحمد زكى باشا) .

٦٨- كتاب الدفائن .

٦٩- كتاب أسماء فحول العرب .

٧٠- كتاب الفدا (الصفدى : كتاب الندماء) .

٧١- كتاب الكهان .

٧٢- كتاب الجن .

٧٣- كتاب أخذ كسرى رهن العرب .

٧٤- كتاب ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حكم الاسلام .

٧٥- كتاب أبى حناب (الى) ربيع حوين سأله الموبص .

٧٦- كتاب عدى بن زيد العبادى .

٧٧- كتاب الدوسى (كتب الأستاذ أحمد زكى باشا إسم الكتاب (كتاب أبى زهر الدوسى وهذا خطأ (فهو كما أظن كتاب أبى أزيهر الدوسى)

٧٨- كتاب حديث بيهس واخوته .

٧٩- كتاب مروان القرظ .

٨٠ـ كتاب السيوف (انظر رقم ٦٥) .

د ـ كتبه فى ما قارب الإسلام من أمر الجاهلية .

٨١ـ كتاب اليمن وامر سيف (بن ذى يزن) .

٨٢ـ كتاب مناكح أزواج العرب .

٨٣ـ كتاب الوفود (ابن النديم : الوقود = معجم الادباء الوفود)

٨٤ـ كتاب ازواج النبى صلى الله عليه وسلم

٨٥ـ كتاب زيد بن حارثة حب النبى صلى الله عليه وسلم .

٨٦ـ كتاب تسمية من قال بيتا أو قيل فيه .

٨٧ـ كتاب الديباج فى أخبار الشعراء .

٨٨ـ كتاب من فخر باخواله من قريش .

٨٩ـ كتاب من هاجر وابوه (حى) (كلمة ساقطة فى ابن النديم) .

٩٠ـ كتاب أخبار الحريين واشعارهم (فى ابن النديم : الحريسا سقطت كلمة (يين) من الكتابة .

٩١ـ كتاب دخول جرير على الحجاج .

٩٢ـ كتاب أخبار عمرو بن معد يكرب (انفرد بذكره ابن النديم)

هـ ـ كتبه فى أخبار الاسلام .

٩٣ـ كتاب التاريخ . (انفرد بذكره ابن النديم) .

٩٤ـ كتاب تاريخ اجناد الخلفاء (انفرد بذكره ابن النديم) .

٩٥ـ كتاب صفات الخلفاء .

٩٦ـ كتاب المصلين (الصفدى : كتاب المصلب ؟) .

٩٧ـ كتاب البلدان الكبير

٩٨ـ كتاب البلدان الصغير .

٩٩ـ كتاب تسمية من بالحجاز من احياء العرب .

١٠٠ـ كتاب قسمة الأرضين (تسمية)

١٠١ـ كتاب الأنهار .

١٠٢ـ كتاب منازل اليمن (ابن النديم : منار اليمن ربما تحريف او سهو من الناسخ .) وهكذا فى معجم الأدباء .

١٠٣ـ كتاب الحيرة .

١٠٤ـ كتاب العجائب الأربع (فى الصفدى وابن النديم ـ الأربعة) وهذا تحريف .

١٠٥ـ كتاب أسواق العرب .

١٠٦ـ كتاب الأقاليم .

١٠٧ـ كتاب الحيرة وتسمية البيع والديارات ونسب العباديين وكتبه فى اخبار الشعراء وأيام العرب

١٠٨ـ كتاب تسمية ما فى شعر إمرىء القيس من اسماء الرجال والنساء وانسابهم واسماء الأرضين والجبال والمياه .

١٠٩ـ كتاب من قال بيتا من الشعر فنسب اليه .

١١٠ـ كتاب المنذر ملك العرب .

١١١ـ كتاب داحس والغبراء .

١١٢ـ كتاب أيام فزارة ووقائع بنى شيبان .

١١٣ـ كتاب وقائع الضباب وفزارة .

١١٤ـ كتاب يوم "سُنَيْق" (هذا هو كما جاء به ابن النديم ـ فى رواية الصفدى ـ كتاب سيف ـ اسم موضع وهذا هو رأى الاستاذ أحمد زكى باشا)

أما عندى فيجب ان يترك هكذا فالأيام كثيرة ولو نفرض انها كتاب سيف ففى هذه الصورة يكون معناه كتاب البلدان التى تقع على سيف (شاطئ) البحر ـ هكذا فى معجم الأدباء ـ •

١١٥ـ كتاب الكِلاب وهو يوم النَّسناس (فى ابن النديم السَّنابِس : راجع التعليق الذى جاء به الاستاذ أحمد زكى باشا فى كتاب الأصنام (٧٨) معجم الأدباء : كتاب يوم السَّنابِس •

١١٦ـ كتاب أيّام بنى حنيفة •

١١٧ـ كتاب أيّام بنى قيس بن ثعلبة •

١١٨ـ كتاب الأيام •

١١٩ـ كتاب مسيلمة الكذاب •

ز ـ كتبه فى الأخبار والأسمار

١٢٠ـ كتاب الفتيان الأربعة •

١٢١ـ كتاب السمر •

١٢٢ـ كتاب الأحاديث •

١٢٣ـ كتاب المقطعات •

١٢٤ـ كتاب حبيب العطار •

١٢٥ـ كتاب عجائب البحر •

١٢٦ـ كتـــاب النسب الكبير : (فصل ابن النديم هذا الكتاب من الكتب الأخرى وجاء فيه رواية عن محمد بن إسحاق وذكر على ما يحتوى عليه هذا الكتـــاب) ويقوم على تحقيـــق هذا الكتاب الأستاذ الدكتـــور ناجى محمد نصر الله احسان إلهى وقد طبع منه بعض الأجـــزاء) •

١٢٧ـ كتـــاب الكلاب الاول والكلاب الثانى وهما يومـــان من أيام العرب •

ح ــ ومن كتبـــه ايضـــا •

١٢٨ـ كتـــاب أولاد الخلفـــاء •

١٢٩ـ كتـــاب أمهـــات النبى صلى الله عليه وسلم •

١٣٠ـ كتـــاب أمهـــات الخلفـــاء •

١٣١ـ كتـــاب تسمية ولد عبد المطلب •

١٣٢ـ كتـــاب المواتـــك (ابن النديم المواقـــل)

١٣٣ـ كتـــاب كتاب كنى آباء الرسول صلى الله عليه وسلم •

١٣٤ـ كتـــاب جمهـــرة الجمهـــرة روايـــة ابن سعـــد •

ط ــ وهذه الكتب لم يذكرها ابن النديـــم وذكرها الصفدى ــ وغيره •

١٣٥ـ ١ــ كتاب اللصنـــاء •

١٣٦ـ ٢ــ كتاب أخبار عمر بن ربيعـــة •

١٣٧ـ ٣ــ كتاب تاريخ الخلفـــاء •

١٣٨ـ ٤ــ كتاب المـــنوافل والجـــيران •

الـــفهرست لابن النديم (٩٥ ــ ٩٨) معجم الأدباء (١٩/ ٢٨٨ ــ ٢٩٢)

١٣٩ـ ٥ـ كتاب الفريد فى النسب •

١٤٠ـ ٦ـ كتاب الملوكى فى النسب •

١٤١ـ ٧ـ كتاب إشتقاق اسماء البلدان –

فقد ذكر هذا الكتاب ياقوت الحموى –

وقد ذكر صاحب الشذرات أن كتبه تصل الى ١٥٠ كتبا ولكنه لم يذكر أسماء الكتب [1] •

---

(١) ميدان الاعتدال (٣/٢٢١٢) شذرات الذهب (٢/ ١٣) •
لسان الميزان (٦/١٦٦) ازيد من مائة وخمسون مصنفا •
معجم الأدباء (١٩/ ٢٨٨ـ٢٩٢) •

المثالب

لقد اقتضت طبيعة الانسان وما ركّب فيها من خير وشر كما اقتضت الظروف الإجتماعية البشرية واحتكاك الافراد بعضهم ببعض ان يسعى كل فرد الى أن يحوز قصب السبق على أقرانه وأن يجاهد لكى يصل الى مرتبة التّميّز والتفرد على انداده واقرانه وله فى تبعية هذا مبررات وحجج وهو انّ الله تعالى قد اختصه دون غيره بمآثر وفضائل لم تتوفر فى رأيه فى غيره من الخلق بأنه عفّ شجاع • كريم ذو مروءة ونجدة وانّه ذو حسب ونسب يأبى الضيم فاذا برز له من يفاخره ويهاجمه انطلق صاحبنا هذا فى سرد مثالب منافسه واحصاء مساويه ورذائله فى مقابل ما حباه الله تعالى به من فضائل ومآثر حتى يحكم الحاضرون له بالفضل والتميز دون صاحبه ــ اذن نسرد المثالب قضيّة لابد من وجودها انّى اجتمع الناس وانها ظاهرة لابد ان تحدث فى كل زمان ومكان. واذا وجد المفضل عليه انه قد هزم ورأى شماتة الحاضرين طفق يبحث فى مآثر والده وجده واجداده الاول ــ فان لم يجد فبقبيلته وهكذا يصادف مأثرة ومفخرة لشخص ينتسب اليه فيسارع من حاز المأثرة والسبق فى الرّد عليه بمثل سلاحه ولهذا تبدو للعيان شخصيتان من الاهمية بمكان وهى شخصية الشّاعر الذى يتغنّى بمآثر الفرد او القبيلة وشخصيته النسابة التى تستظهر انساب القبيلة ومآثرها وفى نفس الوقت الذى يحيط به الإثنان معا بمثالب ونقائض القبائل الأخرى التى تنازعهم وتنافسهم وإنْ كان من المحتمل ان يكون النّسابة شاعرا فليس من الضرورى ان يحدث العكس•

وهذه المنافسة والتفاضل وليد الطّبيعة البشرية بما ركب فيها من دوافع الرغبة فى العلوّ والتميز على الاقران وان أدّى هذا الى تحطيمهم كما ذكرنا • وقد يكون الدافع إلى ذلك ايضا الرغبة فى التميز من ناحية المادية

تنشأ الحروب والصّراعات بين القبائل وفى اثناء ذلك تستخدم عد المَساوى والمَحاسن والمَفاخر والمَثالب مسعرًا لأوار الحروب مزكّية لأتون نارها .

هكذا كان حال العرب قبل الاسلام فى الجاهلية وبعد الإسلام وان خفف غلواء هذه النزعة واستمرت بعد ظهوره بل إشتدّت عما كانت عليه من قبل وحينما استقر الحال بالمسلمين وكثرت الأموال فى ايديهم وضمنوا ارزاقهم أخذوا يروون المَثالب اما لذاتها للاغراض السّياسية واما للتسلية والسمر اذا جاء الفراغ .... ويشهد على هذا مجالس المنافرات والمفاخرات والمشاتمات التى كانت تحدث فى البلاط الأموى .. وهكذا نشأ هذا الفرع من الادب وأطلق عليه اسم المَثالب .. وهذا هو موضوع هذا الكتاب .

فالمَثالب (١) التى ظهرت فى صورة الكتب كانت تتكون من عناصر كثيرة أكبرها وأهمها العيوب فى النّسب ثم العيوب او المساوى التى قد تكون خلقية مثل الكذب والسّرقة والزّنا وغيرها وقد تكون خلقية مثل الحمق والغباوة وقد تنسب هذه العيوب إلى الإنسان بسبب عمله ومهنته التى يقوم بها الفرد كالتّجارة وبيع الخمر والحرف اليدوية .. كالحياكة والنّجارة التى لا تعتبر عيوبا فى حد ذاتها بل تتحول الى العيوب بسبب التغييرات التى طرأت على المجتمع العربى بعد ما أقام العرب الدّولة العربية الاسلامية تحت لواء الاسلام .. وتركوا اعمالا كثيرة من التجارة والنجارة وغير ذلك من المهن واشتغلوا بالسياسة واستقر الناس فى الحواضر الاسلامية وشغلوا بعض الشئ عن الفتوحات راجعهم العنعنة القديمة (٢) فادخلوا فى المثالب أشياء لم تكن تعتبر من قبل من العيوب كالتجارة والعطارة حتى التدريس ايضا ادخل فى المثالب .

---

(١) لسان العرب (١/ ٢٣٤) .
(٢) عصر المأمون الرفاعى (١/ ٧٦) .

وأشتد أمر المثالب حين أمر معاوية رضى الله عنه بسبّ العلويين على منابر المساجد مما أثار غضب المسلمين عامّة والعرب خاصة وحثهم على البحث فى مثالب الأمويين وأعوانهم من العرب .. ولذا نجد روايات المثالب معظمها ضد الامويين وهذا هو الحال فى هذا الكتاب .. نبدأ العرب بجمع المثالب وبدأوا يتناقلون فى مجالسهم كالاخبار ونجد بعضهم يتكلمون امام الخلفاء والامراء كلما سنحت لهم الفرصة مثل عقيل بن ابى طالب ، ودغفل النسابة والزبير ابن العوام وحسن بن علىّ والنسابة البكرى ، وكثيرا ما كان يحدث هذا فى مجالس الخلفاء والأمراء .

ويقول البعض " ان هذا الصنف من صنوف الادب كان وليد حركة قام بها الموالى وهدفوا من ورائها الى تحقير العرب واحصاء مثالبهم فى سبيل الوصول الى مآربهم البعيدة وهى اقصاء العرب عن الحكم وتولى شئونهم بأنفسهم " (١) والواقع الذى كان قائما آن ذلك يكذب هذا الإدعاء فانه لم يحدث أن ظهرت للموالى قوة من بدء الاسلام حتى موت ابن الكلبى (ت ٢٠٤) يستطيعون بها إسقاط الحكم العربى وحتى لو ظهرت لهم قوة وشوكة فى بعض الأحيان فقد كان الحكام العرب منتبهين الى ذلك وكانوا يقضون عليه فى الحال .

وان كتب بعض الموالى فى هذا النوع من الادب فلم يكن دافع ذلك هو هذه المآرب التى ذكرها البعض وانما كانت غالبية الموالى علماء فى كل مناخ المعرفة ومن بينها كتابة المثالب ـ واذا قرأنا فى التاريخ علمنا بأنه لم يكن ـ مثالب العرب . والتأليف فيها يوما قط سببا ولو ضئيلا فى سقوط

---

(١) اتجاهات فى الشعر العربى (٤١٤) .

الخلافة الأموية أو تسببت يوما ما في إندلاع الثورات ضد الحكم القائم .. الا اننا نستطيع ان نسمى هذا العمل عملية التنفيس ضد الحكم القائم على حد التعبير الحديث .

وقد يكون الرأى القائل بأن السبب الأساسى لقيام أدب المثالب هو هذا الصراع الذى شب أواره بين العرب والموالى والذى أخذ فيه الطرفان يتقاذفان المثالب والمفاخر هو الاقرب الى الصواب - ولكن السبب الاصلى لقيام هذا النوع من الادب هو ما ذكرنا من دوافع التسامى والتفاخر والعلو والتمييز فى المجتمع العربى الإسلامى . والا ما كان قد ظهر فن كبير من فنون الشعر الجاهلى والاسلامى وهو فن الهجاء الذى بلغ أوجه فى هجائيات الفرزدق وجرير وغيرهما - هذا من ناحية - أما فى الجانب المقابل وهو النثر فقد الفت فى اول الأمر كتب فى المثالب قائمة بنفسها مستقلة عن غيرها مثل هذا الكتاب وكتاب المثالب للهيثم بن عدى .

وحين تنوعت صنوف المعرفة وكثرت أنواع العلوم وتطورت طرق التأليف ومنهجت المنهج العلمى دخلت كتب المثالب كما دخلت كتب الأنساب فى موسوعات التاريخ والأدب مما حمل مفهوم الادب من معانى كثيرة فى ذلك الوقت .

أول من صنف فى هذا الباب هو زياد بن أبيه الذى ألف كتابا فى مثالب العرب ودفعه لولده والسبب واضح جدا وهو انه لما ظفر عليه وعلى نسبه عمل ذلك وقال لوالده استظهروا به على العرب فانهم يكفون عنكم (1).

وهذا ايضا يدل على ما ذكرنا من قبل بعدم سرد المثالب للاغراض السياسية فزياد بن أبيه كان نسبه معروفا لدى العرب جميعا ولم يكن

---

(1) الفهرست (٨٩) .

أميرا طيها ولم يكن على صلات طيبة مع الناس فأخذ الناس يروون قصة إدعاءه تارة أمامه وتارة بين الناس .

ثم جاء بعده أناس كثيرون ألّفوا في المَثالِب وفي مقدمتهم أبو اليَقْظان سُحَيْم بن حَفْص النسابة ، وأبو عبيدة معمر بن المثنّى ، والهَيْثَم بن عَدِيّ ... وصاحبنا هذا أبو المُنْذِر هشام بن محمد بن السّائب الكَلْبي .

وربما كان الهَيْثَم بن عدي اكثرهم في كِتابة المَثالِب فانه قد كتب أربع كتب ـ كتاب مَثالِب الكَبير .. وكتاب المَثالِب الصغير .. وكتاب مثالب ربيعة وكتاب المَثالب (١) .

وقد لا يكون خارج الموضوع أن نذكر نبذة من حَياة الهَيْثَم بن عَدِيّ في هذه المقدمة وذلك لسببين الأول والأهم هو ان هذه النسخة التي بين يَدَيْنا تحتوي على بعض روايات الهَيْثَم في المَثالب ـ أدخلها الكاتب بين ثنايا هذا الكتاب نهذا الكتاب كما يبدو من رواية أبي جَعْفر محمد بن أبي السّري الذي كان معروفا بأنه من تلامذة ابن الكَلْبيّ (٢) مع أن إسمه ممسوح في أول الكتاب ولكنه موجود في وسط الكتاب حين بدأ الكاتب بادخال كتاب المثالب ، للهَيْثَم ابن عَدِيّ فذكر هناك إسم الراوي وهو "أبو جَعْفر محمد بن أبي السّري" . والثاني أنه يبدو أنّ الناسخ كان يمتلك نسختين من كتاب المثالب .. لابن الكَلْبيّ وللهَيْثَم بن عَدِيّ ومن نفس الراوي فاراد ان يجمع بين الكِتابَيْن او أدخل روايات الهَيْثَم بين ثنايا كتاب المَثالب لابن الكَلْبيّ للمقارنة او لسبب آخر ـ لا نعرف ماذا كان .

---

(١) الفهرست (٩٩) .
(٢) تذكرة الحفاظ (حيدر اباد) (١/٣١٤) ـ نزهة الالباء : (١١٨)

على أيّة حال فقد ساعدني هذا على معرفة الإسم الممسوح الممزق في بداية كتاب المثالب لابن الكلبي وأشرت اليه في الهامش.

أما أبو جَعْفر محمد بن أبي السّرى فيعرف بأنه من تلاميذ ابن الكلبي وله روايات عديدة في كتب الأدب عن ابن الكلبي .

وقد كتب عنه بأن محمد بن أبي السّرى هو ابن المتوكل ـ له مناكير [1] ـ وذكر ابو الفرج الاصبهاني في كتابه الأغاني أنّه محمد بن أبي السّرى واسم أبي السّرى سهل بن سلّام الازدي [2] ولكن لم أظفر باسم أبي السرى معروفا بسهل بن سلام الأزديّ في اي مصدر ولم اعثر على اخباره اكثر من هذا .

هذا وأيضا لم يذكر أحد ـ اسم محمد بن أبي السّرى من بين الذّين أخذوا عن الهيثم بن عديّ .

---

(١) ميزان الاعتدال (الخانجي) (٥٧٢/٣)
(٢) الأغاني (٩١/١٦)

ترجمة الهَيْثم بن عَدِيّ

أما الهَيْثم بن عَدِيّ فهو أبو عبد الرّحمن الهَيْثم بن عَدِيّ بن زيد ابن أسَيد بن جابر بن عَدِيّ الطّائى الكُوفى الأخبارى المؤرخ [(١)] أصله من منبج صحيح النسب فى طَيّ ولد بالكوفة قبل سنة ثلاثين ومائة [(٢)].

مع أن دِعْبل الشّاعر قد شكّ فى نسبه وقال انه دعىّ وانشد لدعبل يهجو ابن أبى دُواد بهجاء الهيثم [(٣)].

فقلت له أهيثم من عدى ؟	فقال كأحمد بن أبى دُواد
فان يك هَيْثم منهم صحيحا	فأحمد غير شك من أياد

أبوه كان نازلا فى واسط .. أمّا هو فمن أهل الكوفة بها نشأ ثم انتقل الى بغداد فسكنها وحدث بها [(٤)] .. والهَيْثم تعرض لمعرفة أُصول النّاس ونقل اخبارهم فوردت معائب القوم مستورة فكره لذلك ـ ويقال انه ذكر العباس إبن عبد المطلب بشىء فحبس عدة سنين ـ وكان يرى رأى الخوارج وكان على صلة ببلاط الخلافة العباسية خاصة بالمَنْصور والمَهدى والرّشيد يذهب اليهم ويسامرهم [(٥)].

---

(١) معجم الادباء ـ (١٩ / ٣٠٤) ابناه الرواة (٣/٣٦٥) .
(٢) لسان الميزان (٦/٢٠٩) وفيات الاعيان (٥/١٦٤) .
(٣) الفهرست (٩٩) .
(٤) وفيات الأعيان (٥/١٥٧) ـ تاريخ بغداد (١٤/٥٠) .
(٥) معجم الأدباء (١٩/٣٠٤) ابناه الرواة (٣/٣٦٥) .
وفيات الأعيان (٥/١٥٨)

أخذ الهيثم بن عدى العلم عن هشام بن أبى عروة ومحمد بن إسحاق ومجالد بن سعيد ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وشعبة بن الحجاج[1] ومعروف بن خربوذ – فكأنه امتداد لمدرسة محمد بن السائب الكلبى فى الانساب وفى صنوف أخرى من العلوم التى اشتهر بها محمد بن السائب الكلبى – فى أيامه – وأخذ عنه أبو العلاء بن موسى ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ، والقاسم بن سعيد بن المسيب ، وعلى بن عمر الانصارى و أحمد بن عبيد بن ناصح[2] .

أما أصحاب الحديث وأصحاب أسماء الرجال فكلهم متفقون على انه لم يكن ثقة . قال البخارى ويحيى بن معين " انه ليس بثقة كان يكذب " وقال محمد بن على المدائنى – الهيثم عندى أوثق من الواقدى ولا أرضاه فى الحديث ولا فى الانساب ولا فى شئ [3] .. وقال أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى قال حدثنى أبى قال " الهيثم بن عدى كذاب وقد رأيته " وقال ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى " الهيثم بن عدى ساقط كشف قناعه .

وكانت جارية الهيثم بن عدى تقول " كان مولاه يقوم عامة الليل يصلى فاذا أصبح جلس يكذب " [4] وكانت له صولات مع الناس فى حاضرة الدولة العباسية فتارة نراه يصطدم مع أبى نواس فيهجوه ويقول بأنه دعى [5] كما قال دعبل الشاعر فيه . ومرة تحصل الخلاف بينه وبين أصهاره وقد

---

(١) معجم الادباء (١٩/٣٠٤) .
(٢) تاريخ بغداد (١٤/٥٠) .
(٣) معجم الادباء (١٩/٣٠٤) شذرات (٢/١٩) .
(٤) لسان الميزان (٦/٢٠٩) معجم الادباء (١٩/٣٠٤)
(٥) معجم الادباء (١٩/٣٠٦) ونيات الاعيان (٥/١٦٣)
انباء الرواة (٣/٣٦٧) .

تزوج من بني الحارث بن كعب فلم يرتضوه واشتد الأمر حتى شكى عنه أصحام هارون الرشيد - وانتهى الأمر بالافتراق بينه وبين زوجته (١).

وتوفي الهيثم بن عدي عند الحسن بن سهل " بفم الصلح " سنة تسع ومائتين وقيل سنة سبع وله ثلاث وتسعون سنة (٢) وله كتب كثيرة منها كتاب المثالب وكتاب المثالب الكبير و كتاب المثالب الصغير وكتاب مثالب ربيعة (٣).

— * * * * * —

كان القيام بالتحقيق والتعليق على مخطوطة كتاب المثالب لهشام بن محمد بن السائب الكلبي ولتقديمه لنيل درجة الدكتوراه من قسم اللغة العربية بجامعة بنجاب بلاهور من اقتراح استاذي المشرف السيد / الدكتور رانا محمد نصر الله احسان إلهي - الأستاذ بجامعة بنجاب والأمين العام لمجمع البحوث العلمية بلاهور وقد حدث ذلك في سنة ١٩٧٠ م حين جاء زائرا الدور الكتب المصرية للبحث والتنقيب عن المخطوطات العربية . التي لم تصل إلى ايدي الباحثين بعد . توجد بين هذه المخطوطات النادرة مخطوطة كتاب المثالب لابن الكلبي بين مخطوطات دار الكتب المصرية فأرشدني اليها . وحثني على القيام بالتحقيق فيها والتعليق عليها . وكلما تهاونت شجعني على الاستمرار في العمل بها ولولا تشجيعه واصراره واشرافه على العمل لما كنت قادرا على اتمامه .

---

(١) معجم الأدباء (١٩/ ٣٠٥) .

(٢) ابن النديم - (٩٩) لسان الميزان (٦/ ٢١٠) مات سنة ٢٠٦ . المعارف (٥٣٩) انباء الرواة (٣/ ٣٦٩) معجم الأدباء (١٩/ ٣٠٩) .

(٣) ابن النديم (الفهرست) (٩٩) وفيات الاعيان (٥/ ١٧٥) . معجم الأدباء - (١٩/ ٣٠٩) .

فالموضوع كان شيقا وشائكا فى آن واحد وقد ألف كثيرون من الكتاب فى هذا الموضوع فى القرن الثانى والثالث ولكن كتبهم اندثرت واندمجت فى الموسوعات الأدبية ولم تبق منها الا الاسماء ولم تبق باسم " المثالب" الا هذا الكتاب والذين ذكروا إسم هذا الكتاب فقد نقلوا هذا الإسم من كتاب الفهرست لابن النديم - اما هذه النسخة فقد أشار اليها بروكلمان (١) (فى النسخة التى قمت بتحقيقها فى الجزء الأول من كتابه - واشار فيه ايضا بوجود بعض النسخ الأخرى فى مكتبات النجف ولكنى لم أجد لها أى ذكر فى فهارس مكتبات بغداد والنجف وبينما كنت أبحث عن ترجمة إبن الكلبى فاذا بى أجد فى كتاب " اعلام العرب فى العلوم والفنون للأستاذ عبد الصاحب عمران الدجيلى - انه توجد عدة نسخ لهذا الكتاب فى مكتبات النجف واضاف اليه بغداد (٢) أيضا فاغتنمت الفرصة وكتبت اليه عدة رسائل ولكنى لسوء حظى لم احظ باى رد منه - وهكذا اضطررت ان اعتبر هذه النسخة - النسخة الوحيدة فى العالم وهكذا بدأت عملية التحقيق والتعليق والبحث عن رواياتها فى الموسوعات الأدبية القديمة المتداولة وكتب الأنساب المعروفة وغيرها من المصادر ودواوين الشعراء.

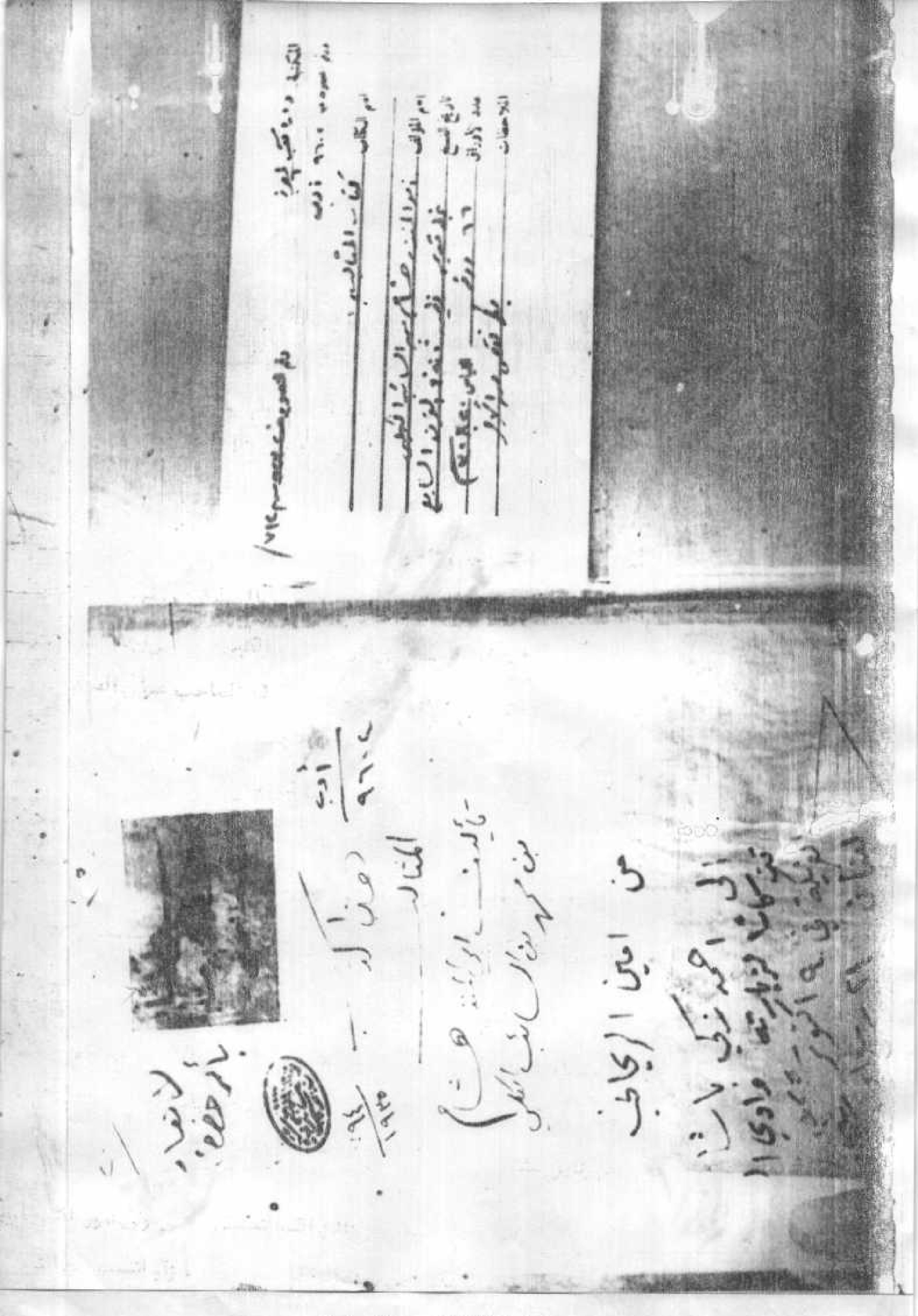
أما تاريخ هذه النسخة فغريب جدا فقد وصلت هذه النسخة الى يد الأستاذ أحمد زكى باشا فى أكتوبر سنة ١٩٢٥ الذى قضى عمره فى تقصى آثار إبن الكلبى . وقد كتب المرحوم الاستاذ أحمد زكى باشا فى مقدمة كتاب الأصنام فى يناير سنة ١٩١٤ م:

" ولقد بحثت كثيرا فى خزائن القسطنطنية والقاهرة وفى دور الكتب بأوربة عسانى أن أظفر بشىء من مصنفاته فلم أجد بعد ما زاولته من التحرى

---

(١) Brokelmann, Geschichte der Arabischen Litteratur, S I 212

(٢) كتاب اعلام العرب : (٩٥) .



صورة ورقة الغلاف من المخطوطة

وما عاينته من التنقيب اثر الشيء من تصانيفه العديدة المفيدة سوى مختصر الجمهرة فى النسب وسوى كتابين صغيرين فى الحَجْم ولكنهما احتويا من العلم على الشيء الجُمّ وهما كتاب نسب الخيل وكتاب الأصنام •

ثم حدث أن ذهب الأستاذ احمد زكى باشا الى لبنان لزيارة صديقه الأستاذ أمين الرّيحانى الكاتب اللبنانى الشهير وهناك اهدى اليه صديقه " كتاب المَثالب" لهِشام بن محمد بن السّائب الكَلْبىّ •• وكتب على ورق الغلاف •

" من أمين الريحانى الى أحمد زكى باشا تذكارا لزيارته وادى الفريكه ـ لبنان فى ٩ أكتوبر سنة ١٩٢٥ ـ ٢١ ربيع أول سنة ١٣٤٤ •

وبقى هذا الكتاب فى حوزة الأستاذ احمد زكى باشا حتى توفى فى سنة ١٩٣٤ (١) وانتقلت هذه المخطوطه مع مكتبة الى دار الكتب المصرية •

وهذه المخطوطة قبلما تصل الى يد الأستاذ أمين فقد مرت بايدى عديدة اخرى نجد لهذه الايدى آثارا على صفحات هذه النسخة فالأقدم منهم ربما هو خالد بن طاهر ••• وبضعة كلمات اخرى لم استطع ان اتبينها ـ الذى وضع ختمه على هذه النسخة فى صفحة (٧٠ ـ الاصل) والثانى هو " الماثرى " الذى كتب بعض ملاحظاته على صفحتين من المخطوطة ـ فقد كتب على هامش صفحة (٢٣ ـ الأصل) ملاحظة نقدية وهى ـ

" هذا كذب ظاهر حدّث بذلك الميدانى فى ضروب الأمثال والزمخشرى فى الأساس ونقل شارح القاموس فى مادة (بياض) فليراجع : الماثرى •

---

(١) الاعلام للزركلى : ١/١٢٢ •
معجم المؤلفين ١/٢٢٥ •



صورة الصفحتين الاولى والثانية من المخطوطة

ولكنني لم أستطع أن اصل الى ما حدث به الميداني في كتابه الأمثال والزمخشري في أساس البلاغة .

وهكذا ورد على هامش صفحة (٣٠ ـ الأصل) في باب نكاح المقت. هذه الملاحظة النقدية الأخرى من الاستاذ المأثري ـ

" قد غلط هذا الرافضي الكذاب في هذه المسئلة كما افترى في غيرها ـ يدلك على ذلك ما نقله الدميري في كتابه حياة الحيوان في صفحة (٢٧٠) المجلد الثاني ـ نقلا عن كتاب الاصنام للجاحظ ـ فراجعه ـ " المأثري .

فراجعت كتاب حياة الحيوان للدميري. (٢/ ٢١٥) فوجدت فيه أن الدميري نقل عن الجاحظ . " ان بره ام النضر كانت ابنة اخ بره بنت مر بن اد ابن طابخة ـ اما زوجة ام أبيه التي ـ خلف عليها كنانة فهي بره بنت اد بن طابخة لم تلد لكنانة ولدا ذكرا ولا انثى .

وهذا يخالف بما جاء به ابن الكلبي والمصعب وابن الزبير وابن بكار في كتبهم .

وعلى هامش صفحات ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ملاحظات لقارئ وضعها كعنوان لما هو مذكور في الأصل . فعلى هامش صفحة (١١٩ ـ الأصل) .

(بيان) ... عتبه بن غزوان على البصره المغيرة بن شعبه مقامه وتوجهه .

على هامش صفحة (١٢٠ الأصل)

" عزل عمر المغيره عن البصرة بابي موسى الاشعري لما شكى المغيرة الى عمر بالزنا بأم جميل بامرأة من بني هلال " .

على هامش صفحة (١٢٦ ـ الاصل)

فتوى علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

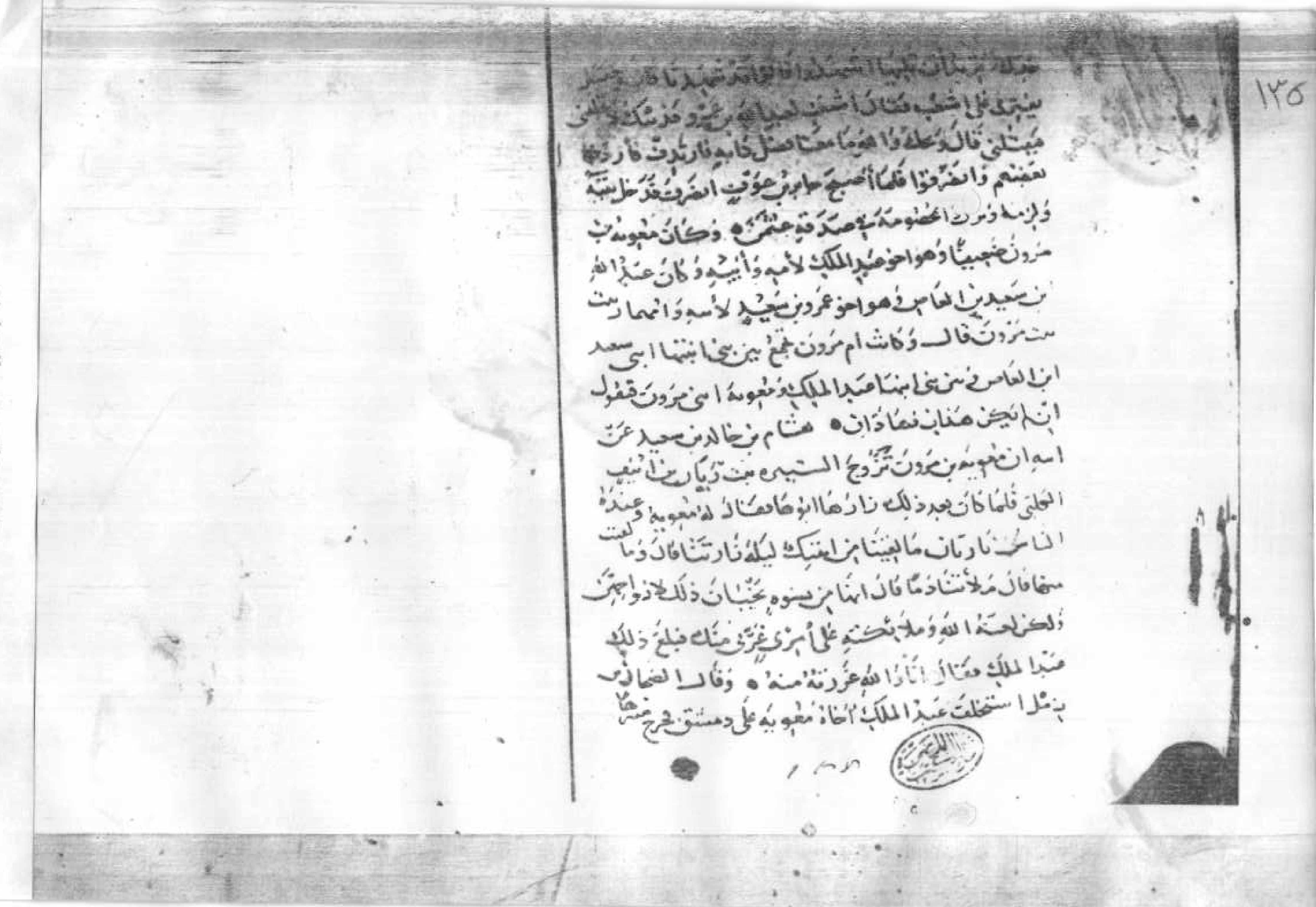
وفي نهاية المخطوطة على الصفحة الناقصة يوجد ختم دار الكتب المصرية ـ

قد حصل على هذه المخطوطة الاستاذ أحمد زكي باشا قبل وفاته بتسع سنين ولكن لم يحاول تحقيقها لسبب لا نعرفه ـ فربما لموضوعاتها الشائكة او لانشغاله بأمور اخرى ـ حتى يظهر انه ربما لم يقرأها حتى ففي سنة ١٩٣٥ قيدت هذه النسخة في فهارس دار الكتب المصرية تحت موضوع ادب تحت رقم (٩٦٠٤) .

واغرب من هذا أن الذي قام بفهرستها لم يحاول معرفة محتويات هذا الكتاب فذكر الاسم " كتاب المثالب لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي " .

وبعد ما بدأت بالعمل على هذه المخطوطة وجدت ان النسخة لا تحتوي على كتاب المثالب لابن الكلبي فحسب بل يوجد هناك كتاب آخر بين ثناياها وهو جزء من كتاب المثالب للهيثم بن عدي وربما اد خل الناسخ بعض روايات الهيثم لاسباب قد ذكرناها من قبل .

فعرضت الامر على الاستاذ الدكتور رانا محمد نصر الله احسان الهي فبعد الاطلاع على عدد الروايات قرر ان أستخرج جميع الروايات المنسوبة الى الهيثم بن عدي من هذا الكتاب وذكرها في المقدمة محققة .



١٣٥

[illegible] ان [illegible] اشهدوا ان [illegible] شهيد [illegible]
سيتردى على اشعب فقال اشعب لعبد الله بن عمرو [illegible]
فيقتلني قال فحلفوا انهم ما [illegible] فاتى به [illegible]
تعشيتم وانصرفوا فلما أصبح جابر بن عوف انصرف [illegible]
ولزمه [illegible] الخصومة [illegible] وكان معوية بن
مروان ضعيفا وهو اخو عبد الملك لامه وابيه وكان عبد الله
بن سعيد بن العاص وهو اخو عمرو بن سعيد لامه وامهما [illegible] بنت
[illegible] مروان قال وكانت ام مروان جمع بين بني ابنها ابي سعد
ابن العاص وبين بني ابنها عبد الملك ومعوية ابني مروان فقول
ابن [illegible] هذا [illegible] هشام بن خالد بن سعيد عن
اسمه ان معوية بن مروان تزوج [illegible] بنت زياد بن [illegible]
[illegible] فلما كان بعد ذلك [illegible] ابوها فقال له معوية وعنده
الناس [illegible] ما [illegible] ليلة [illegible]
[illegible] ما كان [illegible] ذلك [illegible]
ولكن لعنة الله وملائكته على امرئ غرني منك فبلغ ذلك
عبد الملك فقال انا لله [illegible] منه وقال [illegible]
بن [illegible] استخلف عبد الملك اخاه معوية على دمشق وخرج [illegible]

صورة الصفحة الاخيرة من المخطوطة

وصف المخطوطة

الصفحة الأولى ـ اى ورقة الغلاف الأصلى للمخطوطة ربما سقطت عن الكتاب ولم يبق منها سوى ما يدل على اسم الكتاب ، قطعة صغيرة من ورق الغلاف مكتوب عليها .

" (كتا) ب المثالب ...

أبو المنذر هشام (بن)

محمد بن السائب الكلبى ..

وقد لصقت هذه القطعة على ورقة أخرى حلت محل ما فقد منه الغلاف الأصلى ثم كتب المفهرس تحت هذه القطعة الملصقة : " هذا كتاب المثالب تأليف أبى المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى .

وتحت هذه العبارة توجد عبارة الإهداء :

... من أمين الريحانى إلى أحمد زكى باشا تذكاراً لزيارته وادى الفريكه لبنان فى ـ ٩ اكتوبر سنة ١٩٢٥ / ٢١ ربيع اول سنة ١٣٤٤ هـ "

ويوجد على هذا الغلاف رقم التسجيل وختم دار الكتب المصرية ـ ومكتوب ايضا " لا يعار بأمر حضرة (.. ..)

أما الصفحة الثانية التى يبدأ منها الكتاب وآثار البلل واضحة عليها والألفاظ فيها مطموسة ونهايات الاسطر ممزقة ويبدو لمن يمعن النظر فى الكتابة أن قارئا قد حاول إصلاح بعدما أفسدها الدهر وايضا وضع الخط تحت بعض الأسماء التى لم يعثر عليها او لم يصح عنها القارئ ..

والنسخة كما تبدو قد نسخت فى القرن السابع الهجرى بخط النسخ والقياس هو : ٢٠ × ٣٠سم وعدد الأسطر فى كل صفحة لا يزيد عن ١٨ سطرا ولا يقل عن ١٧ سطرا وعدد صفحاتها يبلغ نحو ١٣٢ صفحة من بينها بعض الصّفحات تحتوى على روايات الهَيْثَم بن عَدِىّ وقليلا من الصّفحات البَيْضاء • كما يظهر من مراجعة الأصل هذا وآثار البلل واضحة على صفحات المخطوطة بحيث يتعذّر على القارئ احيانا الوصول الى ما هو مكتوب فى الأصل الاّ بصعوبة بالغة والنسخة بها نقص فى الآخر فحسب بل فيها ما يدل على سقوط صفحات من الوسط ايضا •

وهناك بعض الملاحظات الأخرى فى طريقة الكتابة –

– وهذه الطريقة كثيرًا ما استعملت فى نسخ الكتب فى القرون السادس والسابع والثامن – وهى عدم كتابة الالف والاكتفاء بوضع علامة الالف على الحرف مثل الحارث قد كتب فيه – الحرث وسفيان بغير الألف سفين وغير ذلك من الألفاظ •

هكذا الناسخ لم يعر اهتمامه الى النقط فاحيانا يضع النقط • واحيانا يترك الالفاظ دون تنقيط ويبدو ايضا أن الناسخ لم يكن ضليعا فى اللغة العربية فالمخطوطة مملوءة بالاغلاط النحوية وبالسقطات فى الانساب كذلك وربما يرجع هذا العَيْب الى النّسخة التى نسخ منها الناسخ •

وقد حدث هذا فى نسخ الأشعار فالكتابة بحيث يتعذر على القارئ قراءة الشعر – وربما لم يصل الناسخ احيانا الى ما فيها من الاغلاط والأخطاء الشعرية والنحوية • فحاول نسخها كما وجدها وان لم يفهم منها شيئا حاول رسم الألفاظ •

وهناك ملاحظة أخرى لا يجزم نسبته الى النّاسخ أم المؤلف وهى عدم استعمال واو العطف بين الأسماء فاحيانا نجد الواو — وأحيانا نجد علامة الفصل (٥) بين إسمين ونفس الأسلوب وجدت فى كتاب المنمّق والمحبّر لابن حبيب وجمهرة النسب لإبن الكَلْبى (مخطوطة) فيظهر من هذا ان هذا الأسلوب ربما كان متبعا فى تلك الايام •

منهج التأليف عند إبن الكَلْبى :

أمّا المنهج الذى اتبعه إبن الكَلْبىّ كما يبدو من نسق التأليف الذى صار عليه فهو أنه يضع عنوانا للباب ثم يورد أفكارا يتعلق بالعنوان وتدخل تحت مضمونه ويذكر الشخصيات وأعلاما متصلة بعنوان الباب لكنه لم يسر على هذا النّسق فى كل كتابه فانه يدخل أفكارا وحوادث او أسماء لا تمتّ بصلة الى العنوان او ما يجب ان يفهم منه •

وحينا آخر لا يذكر العنوان مطلقا فى ذكر حوادث وشخصيات لا ندرى ماذا يقصد من ورائها ولا يمكننا ان نقطع بأىّ وجه الى من يرجع العيب والخطأ هل الى المؤلف أمْ إلى الناسخ أم أن الاثنين قد إشتركا فى هذا الخطأ مما كلّ بدوره •

ويلاحظ بأنّ المؤلف قد كرّر بعض الروايات فى اكثر من موضع •

وهناك ملاحظة أخرى وهى أن المؤلف حاول ان يذكر السّند فى بعض رواياته ولكنه أحيانا يذكر العنوان أو الباب ثم يدخل فى الموضوع بدون ذكر أىّ سند •

أما عن الروايات التى أدخلها النّاسخ بطريقة الخطأ فى ثنايا كتاب إبن الكَلْبىّ والتى تعزى الى الهَيْثم بن عَدِىّ كما ذكرنا فى مَوضع سابق فقد تتطابق مع مثيلاتها من إبن الكَلْبىّ فى كتاب إبن الكَلْبىّ وقد تختلف إختلافا يسيرا وقد تكون روايات

مختلفة إختلافا كليا ولهذا فقد آثرت ان افصل بين الكتابين وان أورد كتاب المَثالب « للهَيْثم بن عَدِى هنا فى المقدمة محققا — لكى أجعل كتاب إبن الكَلْبِى الذى هو موضوع البحث خاليا مما دونه من الروايات قائما بنفسه حتى يتسنى ان يطلق عليه اسم كتاب المَثَالِب لإبن الكَلْبِى •

أما المنهج الذى اتبعته فى تحقيق هذه المخطوطة فهو على غرار المناهج التى اتبعها المحققون الكبار المعروفون فى هذا المضمار من علماء الشّرق والغرب •

١— بعد قراءة المخطوطة حاولت قدر المستطاع أنْ استظهر كل ما كان محوا او ممسوحا فى العبارات بالسّياق والسّياق راعياً عدم المسّ بالأصل —

وقد اشرتُ اليه فى الهامش بما كان عليه الإسم أو العبارة من عدم الوضوح فى الأصل •

٢— ولعدم وجود نسخة أخرى فاننى إلتزمت نفسى مشقة البحث عن كل رواية التى وردت فى ثنايا هذا الكتاب فى أُمّهات الكتب وقد صادفت فى هذا الباب مشاق كثيرة فى البحث والتنقيب حتى نجحت فى إستخراج كثير من روايات إبن الكَلْبِى فى مصادر اخرى وقد اشرت الى مثل هذه الروايات فى الهامش — مكتفيا بذكر اسم المصدر وصفحته واحيانا ذكرت الرواية المذكورة فى المرجع حين لم أجد بدّا من ذكرها •

٣— التزمت نفسى البحث عن كل إسم ورد فى هذا الكتاب وذلك لعدم صحة سلاسل الانساب وكثرة السقطات بين سلسلة النسب حتى اننى اشرت الى الأسماء التى الم أجد ترجمتها فى الهامش •

وذكرت السّقطات التى وردت فى الأصل فى الهامش ايضا •

ـ وهكذا ذكرت الأخطاء الكتابية والنحوية فى الهامش •

٤ـ وضعت الزّيادات على النّص الأصلى بين القوسين وذكرت السبب فى الهامش ـ وهكذا شطّبت الزيادات فى النّص الأصلى وذكرت السبب فى الهامش•

أما فى باب الأشعار فقد حاولت بحثها والرجوع اليها فى المصادر المعروفة اما لبحث عن إسم الشاعر او لخلل فى البيت ـ فان وجدت الأبيات فقد ذكرتها فى الهامش لإختلاف الروايات فى الألفاظ •

حاولت تقويم الوزن فى الأبيات التى لم اعثر عليها فيما بين يدى من الكتب بكلمات من عندى واشرت اليه فى الهامش بان الشعر فيه خلل بالوزن يحتاج الى مثل هذه الكلمات •

واظهرت العيوب الشعرية كمثل الإقواء وغير ذلك واشرت اليها فى الهامش•

ويلاحظ أنّ فى بعض الأبواب وخاصة فى: " قصة المتنخ" وباب الملاطة و " وأولاد الزنا الذين شرفوا من العرب" وباب ودائع الأشراف ـ وباب من دفع به فى الإسلام ثم أقرّبه" وباب الشّدّادين من الأشراف •••

فكلّما كتبت فيها فى الهامش لا يتعدى عن تصحيح الأسماء المذكورة فيها ونسبها ـ أمّا الوقائع المنسوبة فمعظمها لم اعثر عليها فيما لدى من المصادر•

واضفت اليه فى الآخر فهارس للرّواة • والأعلام والشعراء وأيّام العرب والأماكن والاشعار والأمثال والأيات القرانية والأحاديث النبوية التى وردت فى المخطوطة واتبعت فى وضعها المنهج المعروف لدى العلماء المحققين المعروفين فى هذا المضمار •

تفصيل روايات
الهَيْثم بن عَدِىّ
فى المَثالِب
التى وردت بين ثنايا كتاب المَثالِب لهشام بن محمد
ابن السّائب الكَلْبِىّ

بدأ الناسخ بنسخ كتاب المَثالب لإبن الكلبى من أوّل الصفحة حتى وصل الى صفحة (٧٥ ـ الأَصل) ثم بدأ بنسخ روايات الهَيْثم فى المثالب من صفحة (٧٥ ـ الاصل) واستمر بكتابتها حتى صفحة (٨٣ ـ الأُصل) ثم عاد فبدأ بكتابة روايات هِشَام بن مُحمد الكَلْبِىّ ثم عاد فكتب فى صفحة (١٠٧ ـ الأصل) رواية للـهَيْثم ـ ثم عاد وبدأ بهِشَام بن الكَلْبِىّ من صفحة (١٠٧ ـ ١٠٩ الأَصل) ثم عاد مرة أخرى فكتب روايات الهَيْثم بن عَدِىّ من صفحة (١٠٩ ـ ١١٣ الأصل) ثم جاء بروايات ابن الكَلْبِى من صفحة (١١٤ ـ ١١٥ الاصل) ثم بدأ بروايات الهيثم من صفحة (١١٥ ـ ١١٦ الاصل) ثم برواية أخرى من الهَيْثم فى صفحة (١٣١ ـ الأَصل) ثم إبن الكَلْبِىّ حتى آخر الكتاب .

ويبدو نتيجة لهذا أن النّاسخ قد حاول أن يجمع بين الكتابين والسبب فى ذلك كما يبدو هو راوى الكتاب الذى هو راوى كتابى المَثَالب وهو أبو جعفر محمد إبن أبى السّرى الذى اسمه مسموع فى بداية الكتاب .

أمّا روايات الهَيْثم بن عَدِى من ناحية العدد والموضوعات فقليلة بعضها أقرب الى روايات إبن الكَلْبِىّ فى الموضوعات وبعضهما تختلف إختلافا كبيرا .

أبواب روايات الهَيْثم بن عَدِى

١٠ ـ رواية الهَيثم عن ابن عياش عن الشعبى ان عامر بن مسعود خطب .....

ـ أسناد الرواة فى روايات الهَيثم بن عدى .

١ـ الهَيثم بن عَدِى عن حماد بن أبى ليلى ـ

٢ـ الهَيثم بن عَدِىّ عن مَعْرو ف بن خَرّبوذ وهى كثيرة

٣ـ الهَيثم بن عَدِى عن عُثمان بن عمر التَّيمى

٤ـ الهَيثم بن عَدِى عن عبد الوهاب بن مُجاهد عن أبيه

٥ـ الهَيثم بن عَدِىّ عن ابن عياش

٦ـ الهَيثم بن عَدِىّ عن عَدِىّ (ربما هو عَدِىّ بن ثابت الأنصارى)

كلمة الشكر

هذا ولا يسعنى فى نهاية هذا المرحلة ان اقدم جزيل شكرى وعظيم تقديرى الى صاحب الفضل الأول فى هذا المقام وهو أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور رانا محمد نصر الله إحسان إلهى رئيس قسم اللغة العربية بجامعة بنجاب سابقا - والأمين العام لمجمع البحوث العلمية بلاهور (باكستان) نظير ما قدّم ويقدم لى من عون ومساعدة وتشجيع سواء فى إختيار هذا الموضوع او فى إرشادى للمضّى فيه ولن أوفيه حقه مهما اوتيت من الفصاحة والبلاغة ولذا اضرع الى الله تعالى أن يجزيه عنى خير الجزاء ..

أمجد حسن سيد أحمد

روايات الهيثم بن عدي

(المتوفى سنه ٢٠٩هـ)

في المثالب

(التي وردت بين ثنايا كتاب المثالب

لابي المنذر هشام بن محمد السائب الكلبي

المتوفى سنه ٢٠٤هـ

صورة الصفحة الاولى من المخطوطة التي وردت فيها روايات الهيثم بن عدي في المثالب

((بسم الله الرحمن الرحيم))

---

(٧٥) - / باب من كان قينا في الجاهلية من قريش وأسد وتميم وسليم وخزاعة

قرأت على أبي علي الحسن بن علي بن أحمد بن الخليل الأنصاري[١] الكاتب يوم الأربعاء لليلة خلت من شهر رمضان سنة ست وتسعين ومائتين قال حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي السري[٢] قال أنبأنا الهيثم بن عدي[٣] عن حماد بن أبي ليلى[٤] قال كانت بنو عمرو بن أسد بن خزيمة قيونا[٥] كان منهم سريج الأول وسريج الآخر اللذان ضربا السيوف السريجية[٦].

وسريج الذي يقول[٧] (وافر)

لا أشري بني أسد بحتى ... ولا يشرونني أبدا بقين

أحد حديدهم وأصون قينهم ... صدور الخيل أما أن جزوني

وكان منهم تلب بن الهالك بن عمرو جد سماك بن مخرمة بن حتر بن تلب بن الهالك بن عمرو[٨] وله يقول الأسدي[٩] (وافر)

كمثل النار أخلصه ابن تلب ... حسام لا أفل ولا وجوب

---

(١) لم أجد ترجمة أبي علي الحسن بن علي بن أحمد بن الخليل الأنصاري الكاتب .

(٢) ربما يكون أبو جعفر هو محمد بن أبي السري واسم أبي السري سهل بن سلام الأزدي (الأغاني ١٦/٩٨) .
وهو من الذين أخذوا العلم من هشام بن محمد بن السائب الكلبي . وذكره الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال (٣/٥٧٢) باسم محمد بن أبي السري العسقلاني هو ابن المتوكل : معجم الأدباء (١٩/٢٧٨) وانظر المقدمة أيضا .

(٣) تاريخ بغداد (١٤/٥٠-٥٤) : وفيات الأعيان (٢/٢٠٣-٢٠٤) - معجم الأدباء (١٩/٣٠٤) ميزان الاعتدال (٢/٥٥٨-٥٥٩) - لسان الميزان (٥/٢٠٩) - انباه الرواه (٣/٣٦٥) وانظر المقدمة أيضا .

(٤) المعارف (٥٤١) حماد بن هرمز - نزهة الألباء (٤٢) الفهرست لابن النديم (٩١) أبو القاسم حماد بن سابور بن المبارك بن عبيد وكان سابور يكنى أبا ليلى .

(٥) جمهرة أنساب العرب (١٩١) .

(٦) في الأصل شريح .. والسيوف الشريحية وهذا تصحيف - ديوان جرير (٢/٧٩٤) المخصص (٦/٢٦) .

(٧) لم أجد هذه الأبيات فيما بين يدى من الكتب .

(٨) في الأصل (يلت بن عوف جد سماك بن مخرمة بن حتر بن يلت بن معترض) وهذا خطأ . التصحيح من جمهرة أنساب العرب (١٩١) - الإصابة (٣٤٦١) حمير بن ثلث - الوشح (١٣٣ - ١٣٤) .

(٩) لم أجد ترجمة للأسدي ولا بيته فيما بين يدى من الكتب .

قال وكانت مُجاشع من تَمِيْم قيونا كان منهم جُبَيْر [1] الذى يقول له جرير (فى) [1] الفرزدق : (متقارب)

(و) [2] أوصى جُبَيْر الى غالب [3] وصيّة ذى الحرمة المجهد

(٧٦) /فقال أرفقن بِلِيّ الكتيف وحد على الشعب بالمبرد

قال وكان قَيْن بنى سُلَيْم عتبة بن فرقد السُّلمى [4] وكان بنو الأهتم من بنى سُلَيْم أيضا قيونا [5] ـ قال وكان فى قريش خبّاب [6] والوليد بن المغيرة [7] وعُمَيْر بن الحُصين من بنى عامر بن لوى [8] والعاص بن هشام [9] ومورق العذرى [10] وكان قين خزاعة ابـزى وكان جدا لبديل بن ورقاء الخزاعى [11] .

---

(١) الزيادة لا بد منها .

(٢) فى الأصل سقط الواو عن البيت التصحيح عن ديوان جرير (٢/٨٤٣) .

(٣) كان جُبَيْر قَيْنا لصَعْصَعة جدّ الفرزدق ورميت به قفيرة جدة الفرزدق ولذلك ينسب آباء الفرزدق الى هذا القين انظر ديوان جرير (٢/٨٤٣) والبيتان فى ديوان جرير باختلاف فى بعض الألفاظ كالآتى :ـ

.... وصيته ذى الرحم المجهد ....

.... وحك المشاعب بالمبرد ....

(٤) عتبة بن فرقد هو يربوع بن حبيب بن مالك ولم يذكر ابن حزم فى كتابة جمهرة الأنساب (٢٦٣) انه كان قينا ـ الطبرى (٣/٥٨١) .

(٥) وقد جاء فى الأصل ان أبو الاهتم وجده حجامين وجاء بيت بهذا المعنى راجع الأصل صفحة (١٦ الاصل) .

(٦) خباب بن الارت مولى آم انمار حليف بنى زهرة .. انظر انساب الاشراف (١٧٨) .

(٧) نسب قريش (٣٠٠) حياة الحيوان للدميرى (١/١٧٧) .

(٨) نسب قريش (٤٣٢) فى الأصل عمر بن الحصين ... وهذا خطأ .

(٩) العاص بن هشام اخو ابى جهل ـ انظر المعارف (٥٧٥) .

(١٠) المورق الذى كان قينا هو أخو هرّ بنت يامن اليهودية ـ انظر المحبر (١٨٥) أمّا مورق العذرى فلم اعثر عليه فى بنى عذرة ربما يكون حليفا لهم ـ الدرة الفاخرة (١/٢١٣) (أزنى من هر) .

(١١) جمهرة انساب العرب (٢٣٩) بديل بن ورقاء كان أدهى العرب أمّا جده ابزى فربما يكون الاعشى قد قصده فى قوله (ولدن من الحظى فيه اسنة .... ذ خائر محاسن ابزى وشرعب) أمّا صاحب الإصابة لم يذكر انه كان قينا (١/١٧)

لابزى انظر الإصابة (١/١٧) لم يذكر بأنه كان قينا

باب أدعياء الجاهلية

قال الهيثم بن عدى حدثنى معروف بن خربوذ [١] قال من أدعياء الجاهلية أبو عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وهو أبو أبى معيط وكان عبدا لأمية [٢] وكان اسمه ذكوان فنكح امرأة أمية بن عبد شمس بعده وهى أم الأعياص ، العاص وأبى العاص وأبى العيص [٣] فجاءت بأبان بن أبى عمرو بن أمية وهو أبو أبى معيط وهم أعمامه وإخوته لأمه والعاص أبو آل سعيد بن العاص أبى أحيحة ـ وأبو العاص أبو آل عفان وآل مروان وأبو العيص أبو آل خالد وعتاب بن أسيد بن أبى العيص [٤] قال الهيثم قال معروف ومن أدعياء بنى سهم

---

(١) المعارف (٦٢٤) .
(٢) فى الأصل ـ لأمة ـ وهذا خطأ .
(٣) فى الأصل أبو العاص وأبو العيص وهذا خطأ .
(٤) الأغانى (١/١٢ ، ١٣ ، ١٧) فى الأصل سقط اسم العيص من الكتابة نسب قريش (٩٩ ، ١٣٥ ، ١٨٧) .
فى الأصل ـ أسيد بن أبى العاص وهو تصحيف روضى الأنف للسهيلى . (٧٦/٢ ـ ٧٧) .

(٧٧) - / عمرو بن العاص بن وائل وأمّه النابغة أمة حبشية [(١)] وأخته لأمّه أرنب وكانت تدعى لعفيف بن أبي العاص [(٢)] أخي عفّان بن أبي العاص وفيهما قال عثمان لعمرو بن العاص لمن كانت تدعى أختك أرنب ؟ قال لعفيف بن أبي العاص ـ قال عثمان "صدقت" ـ قال الهيثم قال معروف ومن أدعياء بني سهم أيضا محيصن بن أبي وداعة بن صبيرة [(٣)] ـ قال الهيثم قال معروف ومن أدعياء بني سهم أبو عوف بن صبيرة وكان يدعى لأبي قيلة الخزاعي [(٤)] قال الهيثم قال معروف ومن أدعياء بني جمح صفوان بن أمية بن خلف كان ابن أمة معمر بن حبيب الجمحي صفية الحولاء ـ قالوا انّ معمرا كان باعه فذهب به الى جوف مصر وأنكح أمّه عبدا له روميا حدّادا كان يقال له حنبل فولدت له كلدة بن حنبل [(٥)] .

---

(١) نسب قريش (٤٠٩) وامه سبية من عنزة ـ المثالب لابن الكلبي (٥٩ - الاصل) ديوان حسّان تحقيق سيد حنفي (٨٢) ـ نهج البلاغة لابن أبي الحديد (٢/١٠٣) .

(٢) الإصابة (٦٥٥١) الاستيعاب (٥٠٣ ـ ٥٠٤) بنت حرملة سبية من عنزة .

(٣) في الأصل صبيره وهذا تصحيف ـ نسب قريش (٤٠٦ ـ ٤٠٧) لم يذكر المصعب المحيصن بين ولد أبي وداعة ولكنه ذكر ولد محيص بن أبي وداعة ابن صبيرة راجع للتفصيل ما جاء به الاستاذ ليوى في حاشية نسب قريش .

(٤) أبو عوف بن ضبيرة او صبيره امه خلده بنت أبي قيس بن عبد مناف بن زهرة ـ انظر نسب قريش (٤٠٦) وأبو قيلة الخزاعي ربما هو وجز ابن غالب بن عامر بن الحارث من خزاعة (٢٦٥) وقيلة هي أمّ عبد الله ابن الحارث بن زهرة بن كلاب ـ نسب قريش (٢٦١) ـ الاشتقاق (٤٨٠) .

(٥) ديوان حسّان بن ثابت تحقيق سيد حنفي (٢٠٠) حديث صفوان بن أمية ـ أنا العبد (زوج صفية) لم يكن روميا بل كان حبشيا كما يظهر من أشعار حسان بن ثابت الذي قال فيه (رأيت سوادا من بعيد فراعني .. انظر ديوان حسان بن ثابت (١/١٥٧) . بتحقيق الأستاذ وليد عرفات .

فكلّم الحارث بن معمر أباه معمراً وقال يا أبت ان الرجل لا يبيع ابن أخيه يعني صفوان (١) فيقول بعض الناس افتداه فجاء به من جوف مصر فرده الى أبيه أمية بن خلف وكان أمية قد نكح صفية الحولاء أمة معمر بن حبيب فلما فارقها أمية بن خلف وقد ولدت صفوان (٢) فقال ابن خلف الشاعر (٣) .

[طويل]

(٧٨) /هبسني كذباب وهبت له أبنه   واني بخير من نداك حقيق

وقال أبو طالب في طليق أيضا (٤)

[طويل]

أعيد طليقا منكم بمهذب   اغر كريم الخيم خير لصيق (٥)
أعيد طليقا منكم بسراتكم   وبقياء منكم ان يباع طليق (٦)
شبيه أبيه أن يقول بمنكر   اذا خف مهيوب الفؤاد حميق

فأفداه له العبّاس بن عبد المطّلب أخوه (٧) ـ قال الهيثم قال معروف ومن أدعياء بني مخزوم قيس بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة ـ قال الهيثم قال معروف ومن أدعياء بني أسد بن عبد العزى ـ عبد الرحمن ابن عبد الله بن نوفل بن أسد بن عبد العزّى (٨) .

---

(١) في الأصل "صفوانا" وهذا خطأ .
(٢) لم أجد هذا الخبر فيما بين يدي من الكتب .
(٣) نسب ابن الكلبي هذا البيت الى أبي طالب ـ أنظر الأصل (٤١) .
(٤) لم أجد هذه الأبيات ولم يذكرها ابن الكلبي أيضا .
(٥) في البيت أقواء .
(٦) الأجدر إن يكون الشطر الثاني هكذا (وبقياء منكم أن لا يباع طليق)
(٧) ذكر ابن الكلبي انّ أبا وهب وهب له طليق ـ المصدر السابق .
(٨) ذكر المصعب في كتابه نسب قريش (٢٠٩) انّ بقية ولد نوفل فهي من الحصين بن عبيد الله بن نوفل بن عدي بن نوفل ـ جمهرة انساب العرب (١٢٠) ونسب قريش واخبارها ـ لابن بكار (٤٣٤) أمّا عبد الله ابن نوفل او ابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن نوفل فلم يذكره أحد ولم يكن لنوفل بن أسد ابن باسم عبد الله .

قال الهَيْثم قال مَعْروف ومن أدعياء بنى أسَد بن عبد العُزّى العوّام بن خُوَيلد بن أسَد بن عبد العُزّى بلغنا والله أعلم انه قبطى من أهل قهقاء[1] ويزعمون أنّ أمّه مازينة مازن هوازن[2] . [طويل]

لقد أصبح العَوّام فينا ونسله	يحنون شوقا كل يوم الى القبط[4]
اذا ذكرت قهقاء حنوا لذكرها	وللرمث المقرون والسمك الرقط
اذا ما دعوت الكهل منهم لغية	أتاها وإنْ يدعى الى صالح يبطى[5]
يرد عليهم ما ادعى فى أرومهم	الى أسد شكم ينازع للبزّط[6]
عيون كأمثال الزجاج وصيغة	تحالف كَعْبا فى لحى لهم شَكّط[7]
(٧٩) ترى ذاك فى الولدان والمرد منهم	مبينا وفى الأطفال والجلة الشمط[8]
لعمرو أبى العَوّام أن خويلداً	غداة تبنّاه ليوثق فى الشرط
بانك ان تجنى على عظيمة	اذرك عبدا للهنأة والمغط[9]

---

(1) فى الأصل نهبطى وهذا خطأ لأنه ما دام منسوبا الى قهقاء وهى كورة بمصر فيجب اذن ان تكون (قبطى) .

(2) نسب قريش (٢٢٩) وأم العَوّام هى مُنَيْفَة بنت الحارث بن جابر بن وهب من بنى مازن بن منصور .

(3) والقصيدة لحسان بن ثابت يهجو بنى العوام باختلاف الأبيات فى الألفاظ

(4) فى الاصل النبط التصحيح عن ديوان حسان بن ثابت (٣٤٨ ـ ٣٤٩) بنى أسد ما بال آل خويلد .

(5) لا يوجد هذا البيت فى ديوان حسان بن ثابت (تحقيق الاستاذ حنفى)

(6) لا يوجد هذا البيت أيضا فى ديوانه .

(7) ـ واعينهم مثل الزّجاج ... والشطر الثانى فى الأصل (يخالف كعبا فى لحالة شط . والتصحيح من ديوان حسان بن ثابت .

(8) ترى ذاك فى الشبان والمرد منهم مبينا وفى الأطفال منهم وفى الشمط)

ـ فى الأصل مبين ـ وهذا خطأ .

ديوان حسان بن ثابت ، نفس المصدر السابق .

(9) وانك ان تحرز على جريرة رددتك عبدا من المهانة والمغط

(ديوان حسان بن ثابت تحقيق الاستاذ السيد حنفى .

قال الهَيْثم قال عَدِيّ[1] من أدعياء بنى زُهرة بن كِلَاب . . . عمر بن عبد الرّحمن بن عوفٌ الزُّهرى[2] قال الهَيْثم قال مَعْروف ومن أدعياء بنى تَيْم بن مُرّة أبو مليكة واسمه زُهَيْر وكان ينسب الى عبد الله بن جُدْعان وكان ابن جُدْعان قد احصن نشاة حرّة فلم تولد له ولد منها ولم تر ماء قط الّا الدّم[3] ـ قال مَعْروف ـ وزعم النّاس ان أبا مليكة لِعائشة بن يَسار النّجارى[4] ولم ينكحهم أحد من آل عبد الله بن جُدْعان ولم ينكح اليهم قال الهَيْثم قال مَعْروف وزياد ادّعى الى أبى سُفيان بن حَرْب وأمّه سُمَيّة أمة للحارث بن كَلْده الثّقفى ـ قال الهَيْثم قال مَعْروف وابو بكْرة أخو زياد بن أبيه من أمّه سمية كان يدعى لرجل من بنى جُمَح لا شك فيه ، وهو اليوم فى ثقيف[5]

---

(١) من هو عَدّى ؟ هل هو عدّى بن ثابت الأنصارى ؟ (شذرات (١٥٢/١)

(٢) العبارة هنا مضطربة جداً ـ ففى الأصل ـ "بنى زهرة بن كلاب بن عمرو بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهرى" وهذا خطأ ـ ربط سقط إسم بعد بنى زهرة بن كلاب ـ او المراد ـ عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزّهرى او أحد من ابنائه نسب قريش (٢٧١) المعارف (٢٣٩ـ٢٤٠)

(٣) المعارف (٤٧٥) ذكر أبو اليَقْظان أنّ عبد الله بن جُدْعان كان عقيما فادّعى رجلا فسمّاه زُهيرا وكناه أبا مليكة فولده كلهم ينسبون اليه .

(٤) لم اعثر على ترجمة عائشة بن يسار النّجارى .

(٥) المعروف انّ إسم أبى بكره "نُفَيع بن مَسْروح" ومَسْروح كان عبداً للحارث بن كلده طبيب العرب وهو اخو زياد لامّه ـ راجع أنساب الأشراف (٣٦٧) المعارف (٢٨٨) . ولم أجد فيما بين يدى من الكتب ما يدل على أن ابا بكره كان يدعى لرجل من بنى جُمَح .

باب من ولد على فراش أبيه في الجاهلية ويقال هو لغير أبيه

قال الهيثم حدثنى معروف بن خربوذ قال من ولد على فراش أبيه فى الجاهلية ويقال هو لغير أبيه - جبير بن مطعم يقال انه (ينسب) (١) إلى حمزة بن عبد المطلب - قال الهيثم قال معروف وأم جبير بنت شعبة بن عبد الله بن أبى قيس ابن عبد ود من بنى عامر بن لؤى وأمها أم حبيب بنت العاص بن أمية وهو أحد الأعياص يقال أبوهانى بن العاص بن أمية (٢) قال الهيثم قال معروف وعبد الله ابن عامر بن كريز وهو يرمى به الى النسوة إحدى بنى نصر بن معاوية (بن بكر) إبن هوازن (٣) وأم عبد الله بن عامر دجاجة السلمية (٤) قال الهيثم والاسود بن خلف بن سعد (بن عامر) (٥) بن بياضه الخزاعى يرمى به الى سعيد بن العاص الأكبر أبى أحيحة (٦).

(٨٠)

---

(١) السياق يقتضى الزيادة .

(٢) نسب قريش (١٣٢ ٤) والعبارة مضطربة فى سياق الأصل (وهو أحد الأعياص يقال أبوهانى إبن العاص بن أمية) ولم أعثر فيما بين يدى من الكتب على أبى هانى بن العاص بن أمية

(٣) فى الأصل نصر بن معاوية بن هوازن - الزيادة من جمهرة أنساب العرب (٢٦٩).

(٤) نسب قريش (٤٧ ١-١٤٩) وهى دجاجة بنت أسماء بن الصلت السلمية ولم أعثر على الخبر الذى جاء به الهيثم فيما بين يدى من الكتب .

(٥) فى الأصل (سعد بن بياضة) وهذا خطأ فقط سقط (عامر) من النسب جمهرة أنساب العرب (٢٣٨).
وفى الطبقات الكبرى (٥/٤٥٩) الأسود بن خلف بن أسعد بن عامر بن بياضه .

(٦) لم أجد الخبر فيما بين يدى من الكتب.

باب من دفع (فى) الإسلام ثم أقرّبه [١]

قال الهيثم حدثنى معروف قال وممن دفع فى الإسلام ثم أقرّبه عثمان
بن عنبسة بن أبى سفيان وأمّه اصطنسية رومية نصرانية [٢] قال الهيثم
قال معروف ويقال انّ عيينة بن سعيد كان قبطيا وكان يلقب ملطفة [٣]
قال الهيثم قال معروف ويقال ان ابا عثمان بن عبد اللّه بن خالد
ابن أسيد [٤] كان ممن دفع ثم أقرّبه واكرم ــ قال الهيثم قال معروف
انّ عدى بن ربيعة بن عبد العزّى بن عبد شمس وهو ابن أخى
أبى العاص بن الربيع صهر النبىّ صلى اللّه عليه وآله [٥] كذلك
(٨١) ــ ينسب ويقال أن عدىّ بن ربيعة وأخاه رجلان من أهل / اليمن •
واسمهما عرفطة وعريفطة وكان أمّهما تحت ربيعة بن عبد العزّى فقال
لهما ــ انتما ابناى ــ فاما عرفطة فقال ــ أنا على نسبى ــ ودخل
عريفطة فى نسبه وهو عدى وثبت عرفطة على نسبه ــ فأصاب مالاً وشرفاً •

---

(١) فى الأصل "من دفع الإسلام" الزيادة لا بد منها •

(٢) ذكر المصعب فى كتابه نسب قريش انّ عثمان بن عنبسة أمه زينب بنت الزبير ابن العوّام • اما أبان بن عنبسة فهو لأمّ ولد انظر نسب قريش (١٣٤) ــ ربما كتب الناسخ إسم عثمان خطأ ــ جمهرة انساب العرب (١١١)

(٣) لم اعثر على ترجمة لعيينة بن سعيد المقلب بملطفة • ومن هو ؟

(٤) لم يذكر المصعب بين ولد عبد اللّه بن خالد بن أسيد أبا عثمان ذكر بين ولده عثمان بن عبد اللّه بن خالد بن أسيد ــ نسب قريش (١٩٠) وأمّه أمّ سعيد بنت عثمان بن عفّان ــ جمهرة انساب العرب (١١٣ ــ ١١٤) اما ابو عثمان فهو ابن خالد بن أسيد لاعقب له : نسب قريش (١٨٨)

(٥) ذكر المصعب أبا العاص بن الربيع بن عبد العزّى ولم يذكر عدى ابن ربيعه اى اخيه : نسب قريش (١٧٤) أما ابن حبيب فذكر ابا العاص بن الربيع بن عبد العزّى بن عبد شمس بين أصهار النبى صلى اللّه عليه وسلّم ــ اما ابن حزم فقد ذكر عدىّ بن ربيعة بن عبد العزّى بن عبد شمس : انظر جمهرة انساب العرب (٧٨) •

وهم الان بالمدينة ، بنو عثمان بن أوفى بن عُرفطة – (١) وبنو عدى بن ربيعه
.. أبوعدى الشاعر ورهطه هذا أمرهم – (٢) قال الهيثم قال معروف ومن بنى
جُمح فى الإسلام – وهب بن عمر ومن صَفْوان (٣) قال الهيثم قال معروف وعبد الرحمن
ابــــن أبى الحُسين بن الحارث بن عامر من بنى نوفل (٤) ممن دَفَع ثم أقرّبه
وأكرم – قال الهيثم قال معروف وعبد اللــه بن ابى أمية بن الأخنس حليـــف
بنى زُهره (٥) دفع ثم أعترف به وأمّه ، مَرجانــة – قال الهيثم قال معروف –
ومسافع بن عبد اللــه بن شَيْبة من بنى عبد الدار ممّن دفع ثم أقرّبه (٦)
قال الهيثم قال معروف ومن بنى مَخزوم ثم من بنى عائذ من أدعياء الإســلام
فَضالة بن جَعْفر بن رِفاعــة (٧) قال الهيثم قال معروف وأمّ عكرمة إبن أبى جَهل
أمّ جَمِيل بِنْت مُجالد (٨) أمّه من قيـان مكة قال الهيثم قال معروف وممن دفع

---

(١) جاء فى الإصابــة ، أوفى بن عُرفطة وله صحبة قال أيضا وهو عُرفطة بن جبـــاب الأزدى حليف بنى أمية – (راجع الإصابة : ٢٦٥/١) ٢ /٤ ٥٥٠ أما ماجاء به الهيثم فى بدايــة الرواية عن عُرفطة فلم أجده . والرّواية ليس فيها شىء مــــن الدفع والإقــرار.

(٢) العبارة فى الأصل غير واضحة ربما سقط منها بعض الكلمات – والشّاعر فى بنى عدى إبن ربيعة بن عبد العزى هو عمر بن عبد الله بن على بن عدى المعروف بالمهلبي – ولعمر هذا إبن يسمى عبد الله وهو شاعر أيضــا ... فمن هو أبو عدىّ الشّاعـر ؟ جمهرة انساب العرب (٧٨) .

(٣) لم يذكر إبن حزم ولا المصعب عمرو بن صَفْوان بين ولد صَفْوان بن أمية – الا إســم عمرو بن عبد الله بن صَفْوان بن أمية : نسب قريش (٣٩٠) جمهرة أنســـاب العرب (١٦٠) .

(٤) نسب قريش (٢٠٥) جمهرة أنساب العرب (١١٦ – ١١٧) عبد الرحمن بن أبـــى حُنَين .

(٥) الأخنس ربما هو أخنس بن شُرَيق الثّقفى حليف بنى زُهره – بين أبنائه : المغيـــره (جمهرة انساب العرب (٢٦٨) وأبو الحَكم : ربما تكون كنية المغيرة أنساب الأشراف (٣٣٠) ولم أجد ترجمه لعبد اللــه بن أبى أمية بن الأخنس ولا لأمّه – مَرجانة.

(٦) جَمهرة إنساب العرب (١٢٧) أمّا المُصْعب فلم يذكر مسافع بين ولد عبد اللــــه إبن شيبه بن عثمان بن طلحه : فى الأصل مسافع بن عبد الله وهذا خطـــأ .

(٧) لم أعثر على ترجمة فضالة أو فضالة بن جعفر بن رفاعة – ذكر إبن حزم إسم عبـــاد – إبن جَعْفر بن رِفاعة جمهرة انساب العرب (١٤٣) أمّا المصعب فلم يذكر جعفر بن رِفاعة أنظر نسب قريش (٣٣٣) .

(٨) فى الأصل أم مُجالد وهو خطأ – وهى أمّ جَميل بنت مُجالد من عبد مناف بن هـــلال إبن عامر بن صعصعه – الطبقات لإبن خيّـاط (٢٠)

خالد بن عبد الملك بن (عبد الله بن) الحارث بن الحكم ثم اقتريه وكان خياطاً ثم ولي المدينة [1] قال الهيثم قال معروف وممن دفع في الإسلام من بني جمح وهب بن عمرو بن صفوان لما ولد أرسل به وقد نفر منه أبوه عمرو بن صفوان فقال اذهبوا به الى أهله ليعرفوه فهلك عمرو بن صفوان قبل ان يأتيه البيان فهذا شأنه [2] قال الهيثم بن عدي قال معروف ومسلم (٨٢) ابن مرة بن عمرو الجمحي [3] ممن أعترف به قال الهيثم قال معروف وممن دفع ثم اقتريه – معمر بن عثمان التيمي وهو أبو معمر كان يحمل الطيب وكان يقول الذي يقوم على دار ابن جدعان يدعو الناس الى الطعام وله يقول أمية بن أبي الصلت

له داعية مشمعل   وآخر فوق دارته ينادي (وافر)

والمنادي فوق – أراد معمرا وأمه أمة حبشية واذا يحسنوا لها النسب قالوا هي من ثمالة من الأزد [4]

قال الهيثم قال معروف – وكان أمية بن خلف يقال له ناخس قال يعترض القوم فيفرق بهم بين حراء وثبير [5] وكان يؤذي أبا بكر الصديق في قطع الطريق

---

(١) ذكر الخبر بالنص ابن حزم جمهرة انساب العرب (١٠٩ و ١٦١) خالد ابن عبد الملك بن الحارث نسب قريش (١٧١) الطبري (٨/٩٠، ٩١)

(٢) لم يكن لصفوان أمية ابن باسم عمرو بن صفوان كما هو مذكور في الأصل الا أنه هناك عبد الله الاصغر بن صفوان بن أمية وكان يكنى بأبي عمرو – اما عمرو في بني جمح فهو عمرو بن عبد الله بن صفوان كان من وجوه قريش . اما وهب ابن عمرو بن صفوان فلم أجده فيما بين يدي من الكتب : – نسب قريش (٣٩٠–٣٩١) جمهرة انساب العرب (١٦٠) .

(٣) لم أجد ترجمة مسلم بن مرة بن عمرو الجمحي .

(٤) معمر واخوه عمير امهما هند بنت الهياج بن عبد ياليل بن نميره بن سعد بن ليث بن بكر اما الذي كان ينادي على طعام ابن جدعان لم يكن عثمان أبا معمر بل أبو قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة كما جاء به ابن الكلبي في المثالب ص(٢٩ - الأصل) وأم عثمان أبو قحافة هي قيلة بنت أذاة بن رياح .

(٥) معجم البلدان (طبع القاهرة) (٣/٦ و ٣/٢٣٩ و ٢٤٠) .

عليه [1] ولغيره من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله فلما رأى أبو بكر ما يصنع به وقف له فرفع أبو بكر بيده عن جبهته فأراه شجّة ثم قال أبو بكر أتدرى هذه الشجّة فيما شججت؟ قال له أمية لا قال أبو بكر شججتها ليلة تخنست بالركب بين حراء وثبير [2] فراميتهم عنك حين طلبوك وحلت بهناك وبينهم فأصابوني هذه الشجّة فصرف أمية صد تمقال يابن أخي أسكت عن هذا ــ فوالله لا أربيك ولا أوذيك أبدا [3]

باب أبناء ودائع الاشراف

(٨٣) / قال عبد الله الخزاعي أخبرني ابن الأصم وعبّاس بن الحسن بن عُبيد الله والحارث من ضَبْعَان بن أسود الغنوى [4] قالوا كان مروان بن محمد الجَعْدى [5] عند هزيمته من عبد الله بن علىّ يوم الزاب [6] استودع يزيد بن أسيد السُلمى [7] جاريتين له أحداهما تدعى سُكَيْنة والاخرى زُبَيْر [8] فوثب عليهما

---

(١) في الأصل (في قطع عليه الطريق) .

(٢) معجم البلدان (٣/٦و٣/٢٣٩ ــ ٢٤٠) .

(٣) لم أعثر على هذا الخبر فيما بين يدى من الكتب .

(٤) لم أستطع أن اعرف الى من ينتهى الخبر أللهيثم بن عدى أم لهشام بن الكلبى ؟ ومن هو عبد الله الخزاعى ؟ فإن كان هو عبد الله بن زكريا الخزاعى فهو فقيه دمشق توفى سنة ١١٧ قبل ــ وفاة مروان الجعدى (١٣٢هـ) انظر شذرات الذهب (١/١٥٣ و ١٨٣) ــ والعبّاس بن الحسن بن عبيد الله ابن العبّاس بن علىّ كان من أصحاب الرشيد ــ جمهرة أنساب العرب (٦٧) والمراد منه العبّاس بن الحسن بن عبد الله بن علىّ بن أبى طالب (الطبرى ٨/٣٥) .
أما ابن الأصمّ والحارث بن ضَبْعان الغَنوى فلم اعثر على ترجمتهما فى ما بين يدى من الكتب .
ولما كانت الرواية بين ثنايا روايات الهيثم فلذلك آثرت أن اذكرها مع رواياته .

(٥) الانساب المتفقة (٢١) .

(٦) العقد الفريد (٦/٤٨١ ــ ٤٨٢) شذرات (١٨٣/٢٠) .

(٧) يزيد بن أسيد بن زافر السلمى من قواد بنى عباس ــ جمهرة أنساب العرب (٢٦٢) وورد اسمه فى أبناء النصرانيات ــ المحبر (٣٠٥) .

(٨) هكذا جاء الاسم ــ زبير .

فأما سَكِينَة فولدت له أسَيْد بن يَزيد [1] وأما الأخرى فولدت كوثر بن يزيد وكانت حجة يزيد فيهما أن قال وهبهما لي أبو جعفر [2] وذلك بعدما ولدتا وصالح بن بَيْهس [3] استودعت أمه استودعوا أباها الوليدَ بن يزيد حين أتاه يَزيد بن الوَليد ومعه القدريّة فخاف القتل وكانت حاملا بصالح بن بَيْهس فولدت بعد قتل الوليد صالح بن بَيْهس عند بَيْهس وهو أشبه خلق الله بالوليد وهو من الودائع الأشراف – وذُفافة بن أبي ذُفافة بن الوليد بن القَعْقاع بن خُلَيْد العَبسي [4] كان أبوه استودع أمه مولى له فولدت ذُفافة وكان ابن مولاه المستودع أشبه خلق الله بذُفافة .

(١٠٧) /– وقال الهَيْثم بن عَدِيّ أخبرني عُثمان بن عمر التَّيمي [5] . قال سمعت عمر ابن عبد العزيز [6] يقول قال أبي يقول أي بنيّ ائت المدينة فجالس مشيخة قومك فتأدب بأدبهم وخذ بأخلاقهم وخذ عنهم فانك توشك تفقدهم وقد أجريت عليك ثلاثين دينارا في كل شهر وجهزتك مما تحتاج اليه ومُرّ بأمير المؤمنين فسلّم عليه – قال فأتيت عبد الملك [7] فقال يا ابن أخي لو نصبر عن أبنائنا كصبر أبيك عنك وجّهناهم الى المدينة – كم أجرى عليك أبوك ؟ قلت ثلاثين دينارا – فقال قد أجرينا عليك مثلها – وأمرنا لك بمثل ما جهزك به وانظر أهل المدينة فجالسهم بأحسن ما عندك وخذ عنهم وادخل معهم في كريم أخلاقهم واجتنب سوى ذلك من أمورهم واحذر آل بيتين من قريش

---

(١) في الأصل يزيد بن أسيد وهذا خطأ ولم أعثر على اسماء أبناء يزيد بن أسَيد فيما بين يدي من الكتب .

(٢) أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي الخليفة . ابن قتيبة (٣٠٧) .

(٣) وبَيْهس هذا اما هو بيهس بن صُهَيْب بن عامر قاتل الأزارقة من قضاعة ولم أجد أسماء ولده فيما بين يديّ من الكتب – أنظر جمهرة الانساب (٤٥١) . أو هو بَيْهَس بن زُمَيل الكِلابي من اصحاب يزيد بن الوليد – انظر الطبري (٧/٢٤٣–٢٤٤) .

(٤) لم أجد ولد القَعْقاع بن خُليد العَبسي . جمهرة أنساب العرب (٢٥١) .

(٥) ربما هو عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن مَعْمَر التيمي – جمهرة أنساب العرب (١٤٠) .

(٦) هو عمر بن عبد العزيز بن مَروان بن الحَكم الخليفة البرّ التقي رضي الله عنه جمهرة أنساب العرب (١٠٥) .

(٧) هو أمير المؤمنين عبد الملك بن مَروان – جمهرة أنساب العرب (٨٧) .

آل الزُّبير وبنى زُهْرة فأما هؤلاء فأهل شؤم وأما بنو زهرة فأجفاء .

(١٠٩) باب فى من كانت [1] المجوسية

واليهودية والنصرانية والزندقة

حدثنا الهيثم بن عدى عن عبد الوهاب بن مجاهد [2] عن أبيه عن ابن عباس قال كانت النصرانية فى ربيعة (و) [3] غسان وبعض قضاعة وكانت اليهودية

١١٠- فى خيبر وبنى كنانة والفرسان وبنى الحارث بن كعب وكندة وكانت المجوسية فى بنى تميم وكان هلال التميمى بالبحرين مجوسيا وكان الأقرع بن حابس المجاشعى مجوسيا وكان سنجيت بن عبد الله التميمى مجوسيا وكان أبوسود جد وكيع بن أبى سود مجوسيا وكان زرارة بن عدس أبو حاجب مجوسيا قال وكانت الزندقة - فى قريش وكان عقبة بن أبى معيط وأبى بن خلف والنضر ابن الحارث - ومنبه ونبيه أبنا الحجاج والعاص بن وائل والوليد بن المغيرة زنادقة قال مجاهد فقلت لإبن عباس وأنى وقعوا فى الزندقة قال من الحيرة وكانوا يقدمون الحيرة بتجاراتهم فيلقون النصارى فيدارسونهم [4] .

---

(١) فى الأصل (كانت المجوسية) وهذا تصحيف .

(٢) الطبقات لإبن خياط (٢٨٣) .

(٣) فى الأصل فى ربيعة غسان . وهذا خطأ - ولابد من زيادة الواو والتصحيح من - المعارف (٦٢١) .

(٤) ذكر إبن قتيبة فى كتابه المعارف (٦٢١) فى أديان العرب أسماء جميع القبائل المذكورة فى الأصل - الا أنه ذكر فى اليهودية - (حمير) ولم يذكر (الفرسان) وبين أسماء الناس التى لم يذكرها هو إسم (هلال التميمى) بالبحرين وذكر اسم وكيع بن أبى سود ، وكيع بن حسان - ولم يذكر سنجيت أو سنبحنت بن عبد الله التميمى - وذكر الزندقة فى قريش ولكنه لم يذكر الاسماء -
حياة الحيوان للدميرى (١ / ١٧٧) "للفرسان ، راجع معجم البلدان القاهرة (٦/ ٣٥٩) وقد ذكر محمد بن حبيب فى كتابه المحبر في زنادقة قريش جميع الأسماء التى ذكرها الهيثم فى الأصل - راجع المحبر (١٦١) - المنمق (٤٨٧ - ٤٨٨) .

بـاب الشَدّاد يـن[1] من الأشراف
وهم الزنـــــاة

قال الهيثم عن ابن عياش قال كان الأشراف الذين يشدون-الحكم بن المنذر ابن الجارود المهدى[2] ومحمد بن المهلب بن أبى صفرة ومعاوية بن المهلب ويزيد بن المهلب[3] فقال حاجب بن ذبيان[4] يهجو يزيد بن المهلب :

(طـويل)

ما ليزيد خيّب الله سعيه ... وصير ماأحدوثة آخر الدهـر

أيزنى يزيد بعد ماشاب رأسه ؟ ... ويشربها صهباء طيبة النشر[5]

ويغضب إن قال أمرؤ أنت عاهر ... وليس لعرس الجار دونك من (ستر)[6]

فهذا لعمرى الظلم لاشك فاستتر ... يزيد ولا تكثر يزيد من الخمر

وأبو عيينة بن المهلب بن أبى صفرة[7] والهذيل بن عمران بن فضل البرجمى[8] وأبو حاضر الأسدى[9] - قاضى الجماعة بالبصرة وعبيد الله بن زياد بن ظبيان[10] ومقاتل بن مسمع[11] ويحيى بن محمد بن الأشعث[12] ومحمد بن جرير ابن عبد الله[13] .

---

(١) كلمة الشدّاد بمعنى الزانى لم أعثر عليها فى المعاجم المعروفة .
(٢) الطبرى (٦/ ٤ ٥ ١)(جمهرة انساب العرب (٢٩٦) .
(٣) جمهرة أنساب العرب (٣٦٨) .
(٤) فى الأصل (حاجب بن زبير) وهذا خطأ - وهو الشاعر حاجب بن ذبيان من بنى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم - راجع الطبرى (٦/ ٥٩٩) .
(٥) عجز البيت كان ممسوحا فاستظهرته .
(٦) عجز البيت كان ممسوحا فأزدت كلمة (ستر) لاقامة الوزن واكمال البيت .
(٧) جمهرة أنساب العرب (٣٦٨) .
(٨) الطبرى (٣/ ٢٦٩ - ٢٧١) .
(٩) الطبرى (٦/ ١٥٦) .
(١٠) جمهرة أنساب العرب (٣١٥) .
(١١) الطبرى (٤/ ٥٦٦ و ٥/ ٥٢٣) .
(١٢) لم أعثر على ترجمة يحيى بين ولد محمد بن الاشعث
(١٣) الطبرى (٦/ ٥٥٥ و ٥٧٦) .

وهشام بن هاشم الفزارى[١] وهشام بن عبد الملك[٢] وسعيد بن هشام ابن عبد الملك[٣] والوليد بن يزيد بن عبد الملك[٤] وبشر بن مروان[٥] وبشر بن عبد الملك بن بشر[٦] وخبيب بن عبد الله بن الزبير[٧] ومحمد ابن (هشام) بن إسماعيل المخزومى[٨] خال هشام[٩] ـ وخالد بن عقبة ابن أبى معيط[١٠] وعمر بن الحباب السلمى[١١] وعمير بن يزيد التميمى[١٢] وسلم بن المسيب[١٣] وعبد العزى بن بشر جد نميلة التميمى[١٤]. وموسى ابن المغيرة بن عبد الله بن أبى عقيل الثقفى[١٥] .

---

(١) ـ لم أجد اسمه فيما بين يدى من الكتب.

(٢) ـ جمهرة أنساب العرب (٩٢) العقد الفريد (٤/٤٤٥).

(٣) ـ جمهرة أنساب العرب (٩٣) العقد الفريد (٤/٤٤٨) وكان يرمى بالنساء والشراب نقلا عن الهيثم بن عدى.

(٤) ـ جمهرة أنساب العرب (٩١) العقد الفريد (٤/٤٥٢).

(٥) ـ جمهرة أنساب العرب (١٠٦) المعارف (٣٥٥).

(٦) ـ جمهرة أنساب العرب (١٠٦).

(٧) ـ فى الأصل حبيب بن عبد الله بن الزبير وهذا خطأ ـ المعارف (٢٢٥ـ٢٢٦) وكان عقيما وقد ذكر ابن بكار فى كتابه جمهرة نسب قريش (٣٦) انه كان من النساك أما المصعب فقد ذكر اسمه فقط وذكر أنه كان أكبر ولده ـ راجع نسب قريش (٢٣٩).

(٨) ـ فى الأصل ـ محمد بن إسماعيل المخزومى وهذا خطأ.

(٩) ـ جمهرة أنساب العرب (٩٢، ١٣٩) نسب قريش (٣٢٨ ـ ٣٢٩).

(١٠) ـ فى الأصل (خالد بن الوليد بن عقبة بن أبى المعيط) وهذا خطأ فلم يكن للوليد ابن بهذا الإسم أما خالد بن عقبة فيقال أنه كان حسن المذهب ـ نسب قريش (١٤١، ١٤٦).

(١١) ـ فى الأصل عمر بن الحباب السلمى تصحيف ـ جمهرة انساب العرب (٢٦٤ـ٣٠٥)

(١٢) ـ لم أجد إسم عمير بن يزيد التميمى.

(١٣) ـ الطبرى (٥/٥٦٩، ٥٧٩).

(١٤) ـ فى الأصل (عبد العزيز بن بشر جد نميله) وهذا خطأ راجع الطبرى (٦/٤ ١٥) جمهرة انساب العرب (٢١٥).

(١٥) ـ فى الأصل (البجلى) وهذا خطأ لم أجد إسم موسى بن المغيرة أما مغيرة ـ ابن عبد الله بن أبى عقيل فانظر لترجمته الطبرى (٦/٣١٩، ٤٢٦، ٤٤٦) المحبر (٣٨٠) ولم يذكره جمهرة أنساب العرب (٢٦٨) إلا إسم عبد الله بن أبى عقيل.

والمُغيرة بن زياد بن عمرو المَتكى (١) وابن حرمل السّكونى (٢) وابو الزّعيزعة مولى عبد المَلِك بن مَروان (٣) ــ قال وحدثنا الهيثم عن ابن عيّاش قال قال عمر ابن الخَطّاب "من شذّ فاقتلوه" (٤) ــ وقال الهيثم حدّثنى العلاء بن قرمل الطّائى (٥).

(١١٥) قال الهيثم بن عدىّ قال معروف وطليق بن أبى طالب بن عبد المطلب كان من أمةٍ لأبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عِمران بن مَخزوم وفيه يقول أبو طالب (٦) لأبى وَهب بن عمرو بن عائذ خاله حين أبى أبو وهب أن يعطيه ايّاه وطلبه منه

(طويل)

أعوذ بثوب المرء عمرو بن عائذ ... أبى وابيكم أن يباع طليق
حلفت له ما الحَضرَمى أتى به ... ولكن كريم الوالدين عتيق

الورق ساقط

---

(١) الطبرى (٦/٥٧٩).

(٢) لم أجد هذا الاسم فيما بين يدى من الكتب

(٣) الطّبرى (٦/١٤٥، ١٨٠).

(٤) لم أعثر على هذا الحديث.

(٥) العلاء بن قرمل الطائى غير معروف بين الرواة ولم أجده

(سقطت ورقتان وهما ١١٢ ــ ١١٣).

(٦) البيتين فى نسب القرشيين (صورة شمسية) (١٣).

ولم يُذكر البيتين المذكورين فى الأصل وذكر البيت الذى ورد فى صفحة ــ (٧٨ ــ الأصل) من هذا الكتاب .... الاشتقاق (٦٣).

ــ وعمرو بن عائذة المذكور فى البيت هو جدّ أبى طالب ــ من أمه ــ راجع نسب قريش (١٧) وقد ذكر ابن الكلبىّ (الأصل ــ ٤٣ ــ ٤٤) انّ أمّ طليق كانت أمة لوهب بن عمرو بن عائذة ــ وهذا يخالف بما جاء به الهيثم (انظر ٧٨ ــ الأصل ايضا) ... الهيثم نسب البيت الأول (هينى كذبت ... وهبت له ابنه ..) الى أمية بن خلف الشاعر وقد نسبه ابن الكلبى هذا البيت إلى أبى طالب.

(١١٦) ... فجاء محمد بن علي بن عبد الله إلى عمرو بن الوليد فأهدى له وألطفه وسأله أن يكلم أباه في أبيه .... [1]

قال عمرو[2] وكان محمد وإبراهيم ابنا هشام بن إسماعيل خال هشام ابن عبد الملك فاقطعهما[3] الحجاز سلطانه كله وكان إبراهيم قد حسن له خلع الوليد بن يزيد والبيعة لابنه فحقد الوليد بن يزيد ذلك عليهما – ولما مات هشام أرسل الوليد اليهما فكبلهما بالحديد وأقامهما للناس وكان إبراهيم بن هشام سابا لعلي بن أبي طالب مؤذيا لولده فلما أقامه للناس أقبل عبد الله بن حسن إليه واجتمع أهل المدينة . فقالوا والله لئن كلمه عبد الله ليقتلنه فقال عبد الله – ياهذا أني قد أرى ما ابتليت به – فان أردت مالا أو كفيلا – فأرسل الينا "فقال إبراهيم – .. الله أعلم حيث يجعل رسالته"[4] ثم حمل الى الوليد فقتله وحمل أخوه الى يوسف ابن عمر وكان مخنثاً يلقب" شذره " قال عمرو فأخبرني هاشم بن خالد العجلي قال اني لعند يوسف بن عمر – فلما أدخل على محمد بن هشام بسط عليه مستأدية أموال الحجاز وقال له يافيروزجه – يعني شذره فضربه حتى مات[5]

---

(١) بقية خبر سقط صدره .

(٢) لانستطيع أن نحكم بنسبة هذا الخبر الى هشام بن الكلبي او الهيثم بن عدي .

(٣) اما الراوي عمرو فاسم غير معروف : ولما وجدت هذا الخبر في نهاية رواية الهيثم ابن عدي . ذكرته بين رواياته .

(٣) في الأصل " أطعمهما) وهذا خطأ .

(٤) القرآن الكريم (١٢٤/٦) (واذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله – الله أعلم حيث يجعل رسالته – سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون .

في الأصل : والله يعلم حيث يجعل رسالته " وهذا تحريف " .

(٥) نسب قريش (١٤٨) عذبهما يوسف بن عمر بالكوفة حتى ماتا في حبسه بأمر الوليد بن يزيد – وهذا يخالف ماجاء في الأصل .

الطبري (٢٢٩/٧) والعقد الفريد (٤٥٢/٤) المعارف (٣٩٨) .

الاغاني (٤١٥/١ – ٤١٧) .

(١٣١) فقال الهَيْثم[١] عن ابن عيّاش عن الشّعبي انّ عامر بن مسعود بن أميّة إبن خلف[٢] خطب الى طَلحةَ بن عبيد الله[٣] فردّه – فقيل لم رددته وقد عرفت بسطته؟ فقال لو هذا خطب اليّ (لـ)[٤] فعلت يعني سُليمان بن صرد[٥] فقال سُلَيمان لولا أن عندي أربعاً لفعلت – قال وعنده يومئذ بنت شَيْبة إبن رَبيعة وبنت جُبَيْر بن مطعم بن عدي وبنت عمه أكثم بن أبي الجَون والرابعة أنسيتها[٦]

---

(١) في الأصل قال عن الهَيْثم " كلمة وعن " زائدة •

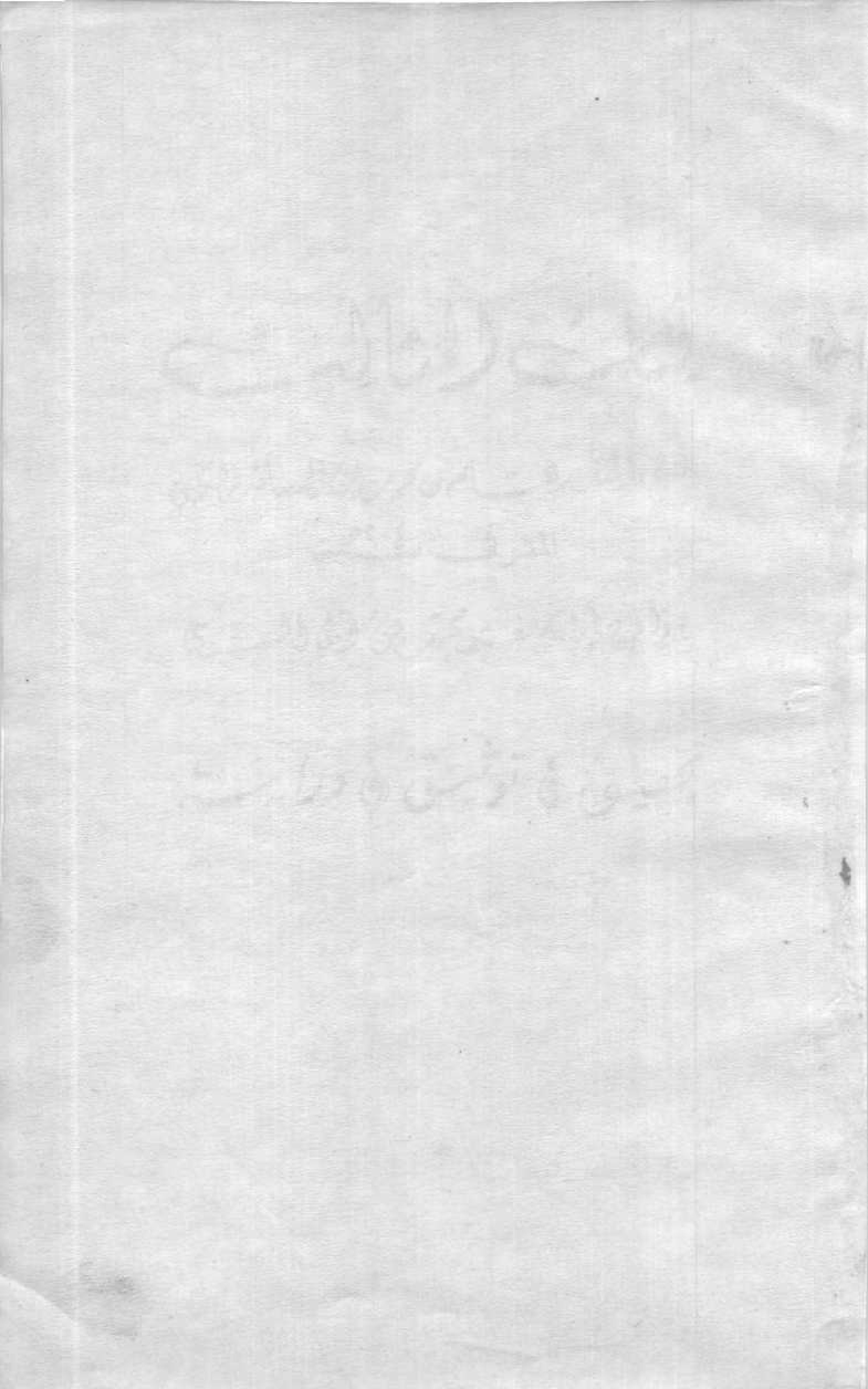
(٢) نسب قريش (٣٩١) •

(٣) نسب قريش (٢٨٠) طَلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي •

(٤) لابُدّ من الزّيادة •

(٥) جمهرة أنساب العرب (٣٨) الاصابة (٣٤٥٠/٣) •

(٦) الرابعة. ربما هي أمّ طلحة بنت كريز بن ربيعة التي سبق ذكرها (أنظر صفحة (١٣٩ – ١٣١ – الأصل) والله أعلم بالصواب •



كتاب المثالب

لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي
المتوفى سنة ٢٠٤ هـ

برواية أبي جعفر محمد بن أبي السري

تحقيق و توثيق و دراسة

((بسم الله الرحمن الرحيم))

قال أبو المُنذر هِشام بن (مُحمد بن السّائب الكلبيّ) [1] (انّ أعلم الناس بأيّام) [2] العرب وأنسابها ـ الحارث بن حلزة اليشكري [3] (والتّختار بن أوس) العُذري من بني (عبد) الحارث بن لأى من قُضاعة [4] (والنّسابة) البكرى [5] والأخزل التغلبي [6] وعُبَيد (إبن شَرية الجُرهمى) [7] البزغت ... التميمي ( ) ومحمد بن السّائب الكلبيّ [9] ـ قال انبأنا أبو جعفر (...) [10]

---

(1) مطموسة في الأصل ـ والزيادة من جمهرة أنساب العرب (٤٥٩) انظر لترجمة المقدمة .

(2) مطموسة في الأصل ـ والزيادة تقتضيها السياق .

(3) الحارث بن حلزة اليشكرى شاعر معروف ـ أما النسابة في بني يشكر فهو في ولده شهاب بن مذعور بن الحارث بن حلزة . جمهرة انساب العرب (٣٠٩) .

(4) الإسم مطموس في الأصل والزيادات من جمهرة أنساب العرب (٤٤٨) .

(5) الإسم مطموس ـ ربما هو النسابة البكرى ـ الفهرست (٨٩) المعارف (٥٣٤) .

(6) في الأصل (الأخزر التغلبى) وهو خطأ التصحيح من جمهرة أنساب العرب (٣٠٤) وهو مالك بن عبد بن جشم بن حبيب .

(7) في الاصل (عُبَيد ربه الجُهَنى) وهذا اسم لم اعثر عليه بين اسماء النسابين العظام المعروفين قبل محمد بن السّائب الكلبى او بين معاصريه اللهم الا اسم عُبَيد بن شرية الجرهمى الذى توفى فى زمن معاوية وادرك النبى صلى الله عليه وسلم المعارف (٥٣٤) ـ الفهرست لابن النديم (٨٩) .

(8) في الأصل جزء من الإسم مطموس والباقى الذى يقرأ هو البزمت او البزعت وهذا الإسم غريب لم أجده فيما بين يدى من كتب الأنساب .

(9) هو أبو هشام بن محمد بن السّائب الكلبى مؤلف هذا الكتاب ـ انظر المقدمة ـ وايضا شذرات الذهب (٢١٧/١) ـ الطبقات لابن خياط (١٦٧) .

(10) ربما هو أبو جعفر محمد بن أبى السّرى واسم ابى السّرى سهل بن سلام الأزدى وهو الذى روى المثالب عن الهيثم بن عدى أيضا . أرجع الى صفحة (٧٥ ـ الاصل) من هذا الكتاب ـ ولقد عثرت على رواية له عن هشام بن الكلبى فى الأغانى (٩١/١٦) والرواية موجودة هنا فى الاصل انظر صفحتى (١٢٥ ـ ١٢٦ الأصل) .

قال حدثنا هِشام عن أبيه عن أبى صَالِح [1] قال كان فى قُريش (أربعة) يُتحاكم اليهم ويقبل قولهم اذ يحكمون بين الناس فى المُهاجرين - عَقِيْل [3] بن أبى طالب - ومَخْرمَة بن نَوْفَل (وحُوَيطب بن عبد العزى) [4] وأبو جَهْم بن حُذَيْفَة العَدَوِىّ [5] .

---

(١) أبو صَالِح هو صَاحب الكَلْبِىّ وكان يعلّم الصبيان . المعارف (٤٧ ٥)

(٢) فى الأصل مطموس ويقتضيها السياق .

(٣) فى الأصل (وَعَقِيْل) الواو هنا زائدة .

(٤) الإسم مطموس فى الأصل .

(٥) قد جاء هذا الخبر فى الإصابة بالنّص- والزيادات فى الأصل من الإصابة (٥٦٢٢) - المنمق (٤٨٤) .

(١) قال أبو صالح عن[1] إبن عبّاس كان أبو بكر بن أبي قُحافة وَعقيل بن أبي طالب أعلم الناس بقريش فكان أبو بكر يعرف مَحاسنها وكان عَقيل يعرف مَساويها وكان عَقيل (ابغض)[2] النّاس من بين القومْ ـ وذلك أنّ أبا بكر كان يعد مَحاسن الرّجلين فأيهما كان أكثر مَحاسن[3] فضّله وكان عَقيل يعدّ المساوى فمن كان اكثر (هما) مساوى،[4] حكم عليه ـ فيقول الرجل وددتُ انى لم (اعرف)[5] فقد اظهر من مساوى ما لم يعرفه النّاس[6] ـ هشام عن سُفْـ(ـيان) إبن عُيَيْنَة عن محمد بن قيس الأسدى[7] قال سئل على بن أبي طالب

---

(١) فى الأصل (وقال إبن عبّاس) وهو تصحيف ·

(٢) مطموسة فى الأصل وقد استظهرتها ·

(٣) فى الاصل (محاسنا) وهو خطأ ·

(٤) فى الأصل (اكثر مساويا) وهذا خطأ أيضا ·

(٥) فى الأصل مطموسة يقتضيها السياق ·

(٦) قد ذكر إبن حبيب فى كتابة المنمق - فى "بيان حكام المفاخرات والمنافرات من قريش" (٤٨٤) وكان أبغضهم اليهم عَقيل بن أبي طالب لان الثلاثة (اى ابو الجَهْم ، ومَخْرَمة بن نَوْفل وحُوَيْطب بن عبد العُزّى) كانوا يعدون محاسن الرجلين اذا تنافرا اليهم فأيّهما كان اكثر محاسن فضلوه وكان عَقيل يعد المساوى فأيهما اكثر مساوى أخّره ـ ولم يذكر أبا بكر الصديق رضى الله عنه ·

(٧) فى الأصل الإسم مطموس استظهرته ··· الطبقات للخياط (٢٨٤) مات سنة ١٩٨ هـ ·

(٨) فى الأصل (عنس أو عبس) ربما هو محمد بن قيس الاسدى راجع الطبقات الخياط (١٦٧) ـ او محمد بن أنس الاسدى ·

راجع ذيل الأمالى والنوادر (١٤٢) والله اعلم بالصواب ·

(٢) / عليه السلام عن بني هاشم – فقال أطيب الناس نفسا عند الموت وذكر كريم الأخلاق " وسئل عن بني أمية فقال " أشد ناحجزا و (أدركها) (١) للمنون اذا طلبوا وسئل عن بني المغيرة بن مخزوم (فقال تلك) (٢) ريحانة قريش التي تشمها وسئل (٣) عن بطن آخر كني عنهم (سفيان) (٤) قال هشام وهم بنو تيم ومن بقي من قريش (٥) قال هشام وحدثت عن عمر بن الخطاب أنه قال " تعلموا من الانساب ما تواصلون به (٦) فو الذي نفسي بيده – لوقيل لا يخرج من هذا الباب الا من يعلم من أقوال الناس لقل من يخرج " فقال الحارث بن حاطب الجمحي (٧) كلا يا (أ) (٨) مير المؤمنين اذا والله انا وأنت منه " – فقال عمر أو يؤخذ بشوكة فيقال اجلس يا حمار ؟ (٩) ..

---

(١) في الأصل غير واضح .

(٢) مطموسة في الأصل – استظهرتها .

(٣) في الأصل (سبل) وهو تصحيف .

(٤) سفيان بن عيينة راوي الخبر – مطموسة في الأصل .

(٥) لم أعثر على هذا الخبر فيما بين يدي من الكتب .

(٦) جمهرة انساب العرب (٥) (تعلموا من انسابكم ما تصلون به أرحامكم قد روى السمعاني في كتابه الأنساب (١ / ٦–٨) كثيرا من الأحاديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فارجع اليه .

(٧) نسب قريش (٣٩٥) جمهرة انساب العرب (١٦٢) .

(٨) الألف ساقط في الأصل .

(٩) لم أجد هذا الخبر فيما بين يدي من المصادر .

قصة بني لُؤَيّ

قال هشلم ، كَعْب بن لُؤَيّ وعامر بن لُؤَيّ وهما الصّريحان اللذان لا يشكّ في عقبهما - وسامة بن لُؤَيّ وعوف بن لُؤَي وسَعْد بن لُؤَيّ وخُزيمة بن لُؤَيّ والحارث بن لُؤَيّ (١) .

فأما الحارث بن لُؤَيّ

فدارهم البَاحة وكانوا حلفاء لحيّ من عَنَزة من رَبيعة يقال لهم بنو هزّان فهم الذين يقال لهم بنو جُشَم بن لُؤَيّ وكان جُشَم عبدا للؤَي حضن الحارث بن لُؤَيّ فغلب عليه وفي ذلك (٢)

(٣) يقول جَرير بن (عطيّة بن) الخطفيّ (٣) .

(طويل)

بنو جُشَم لستم لهزّان فانتموا   لفرع الرّوابي مِنْ لوي بن غالب (٤)

ولا تنكحن في آل ضَوْر (٥) بناتكم   ولا في شَكيس بئس حيّ الغرائب

---

(١) جمهرة أنساب العرب (١٢) - نسب قريش (١٣) ولم يذكر المصعب عَوْف بن لُوي بين ولد لُوَيّ بن غالب - المعارف (٦٨-٦٩) .

(٢) وذكر ابن حزم في كتابه جمهرة أنساب العرب (١٧٥) أمّا بنو جُشَم ابن لُؤيّ واسمه الحارث ...
- أنساب الأشراف (٤١/١ ، ٤٥) كان جُشَم عبدا للُؤَيّ حضنه فغلب عليه فنسبوا اليه .
- نسب قريش (١٣) .

(٣) في الأصل (جرير بن الخطفي) - التصحيح من جمهرة أنساب العرب (٢٢٥) .

(٤) انظر الاختلاف في الروايات في البيتين :
المحبر (١٦٨) جمهرة نسب قريش - ابن بكّار (٢/ ٣٢٩١) روض الأنف (١/ ٧٣) جمهرة النسب لابن الكلبيّ بتحقيق الدكتور ناجي (٩) - أنساب الأشراف (١/ ٤٥) .

(٥) "ضور وشكيس" من عنزة وانما قال شكيس للشعر - (المصدر السابق) ..

وأمّا خُزَيْمَة بن لؤي

فهم عائذة وهم رهط مَقاس الشاعر [(١)] وهم حلفاء لبني شيبان ثم لبني الحارث بن همّام [(٢)] .

وأمّا سَعْد بن لؤي

فهم في غطفان منهم بنو مُرّة بن عوف وهم أشراف قيس وقد جاءت هذه القبائل من بني لؤي الى عمر بن الخطّاب فسألوه ان يلحقهم بقريش فأبى ودعا بني مُرّة بن عوف ليلحقهم بقريش - وأبت بنو مُرّة - ثم أتوا عثمان بن عفّان وهو خليفة فألحقهم بقريش - فلما قُتل عثمان رضوان الله عليه رجعوا الى قومهم [(٣)] فذلك قول الشاعر [(٤)]

ضرب التُّجيبي [(٥)] المضلّل ضربة ردّت بُنانة في بني شيبانا [(٦)]

والتجيبي - كِنانة بن بشر من تجيب من السّكون الذى ضرب عثمان بالعمود على جبهته [(٧)] .

---

(١) نسب قريش (٤٤١) - جمهرة انساب العرب (١٣٠) جمهرة النسب ابن الكلبى تحقيق الدكتور راسنه (٨) معجم الشعراء (٣٣١١) الاشتقاق (١٠٨) .

(٢) جمهرة أنساب العرب (٣٢٥) - نسب قريش (٤٤١) .

(٣) روى البلاذرى هذا الخبر في كتابه أنساب الاشراف تحقيق حميد الله خان (١/٤٤ - ٤٥) مفصلا .

(٤) الشاعر هو عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت : راجع : المحبر (١٦٩) - أنساب الأشراف (١/٤٥) روض الأنف (١/٧٣) .

(٥) في الأصل (التجوبي) وهو خطأ -

(٦) في الأصل (بني شيبان) وهو تصحيف .

(٧) الاشتقاق (٣٧١) انساب الأشراف (٥/٩٨) مروج الذهب (١/٤٤٢) .

قال وجاءت بنو سامة بن لُؤَيّ الى عَلِيّ بن أبي طالِب عليه السّلام أو رجل منهم فانتسب إلى قريش فأبى ذلك عَلِيّ وأنكره وقال انّ سامة لم يولد له ــ وكانت عنده إمرأة من جُهَيْنة فوثب عليها عبد له أسود ــ فان يكن للمرأة نسل فمن العبد الأسود [1] / فغضب الرجل وخرج الى رهطه فأخبرهم ــ فكتبوا الى الخِرّيت بن راشد السّامي [2] ــ فخالف عَلِيًا وكان من أمره ما كان حتى اشتراهم مصقلة إبن هُبَيْرة [3] ــ قال هشام حدّثني سُفيان [4] عن عمار الدّهني [5] (٤)

---

(١) ذكر البلاذري في كتابه أنساب الأشراف نقلا عن ابن الكلبي (٤٦ ــ ٤٧) ان عَلِيًا رضي الله تعالى عنه قال ــ سامة حقّ أما العقب فليس له قال هشام وأما من ثبت العقب لسامة فانهم يقولون : كان له بمكة ابن يقال له الحارث · وأمه هند بنت تَيْم الأدرم بن غالب فماتت هند فحمل الحارث معه الى عمان وتزوج سامة ناجية بعمان أو بسيف من اسياف البحر فولدت له غالب بن سامة فهلك وهو ابن اثنتي عشرة سنة وخلف الحارث على ناجية نكاح مقت فعقب سامة منه وهكذا ذكر ياقوت الحموي في كتابه المقتضب من جمهرة النسب لابن الكلبي تحقيق الدكتور رانا (٣٧) وانظروا أيضا شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (١/ ٢٦٢) وقال من يدفع بني سامة من نسابي قريش : وكانت معه امرأته ناجية فلما مات تزوجت رجلا من أهل البحرين فولدت منه الحارث ومات أبوه وهو صغير ·· وتزوج الحارث وأعقب هذا العقب · وزاد عليه الأصبهاني في كتابه الأغاني (١٠/ ٢٠٤ ــ ٢٠٥) انه قد زعم ابن الكلبي أنّ سامة بن لوي ولد غالب بن سامة وأمه ناجية ــ ثم هلك فخلف عليها ابنه الحارث بن أسامة ثم هلك ابنا سامة ولم يعقبا ــ وان قوما من بني ناجية بنت جرم بن ربّان علاف ادعوا انهم بنو سامة بن لؤي وانّ امهم ناجية هذه ونسبوها هذا النسب ــ

أما ما ذكره ابن الكلبي في الأصل بانه كانت عنده امرأة من جُهَيْنة فوثب عليها عبدا سود له ··· فلم اعثر على هذا الخبر فيما بين يدي من الكتب ·

(٢) في الأصل الحارث بن راشد · وهو خطأ · الاشتقاق (١٠٩) نسب قريش (٤٤٠) ·

(٣) انظر للخبر : الأغاني (٢٠٤ ــ ٢٠٥) ·

(٤) ربما هو سفيان بن عُيَيْنة الهلالي ــ شذرات (٣٥٤) الطبقات لابن خياط (٢٨٤) ·

(٥) شذرات الذهب (١٩١) الطبقات لابن الخياط (١٦٣) ·

عن أبي الطُّفيل عامر بن واثلة الكِنانى[1] أن عليّا سبا بنى ناجية وكانوا نصارى فأسلموا ثم ارتدوا ورجعوا الى النّصرانية فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وباعهم من مَصْقلة بن هُبَيْرة الشّيبانى بمائة الف دِرْهم فأعطاه منها خمسين الفا وبقيت عليه خمسون ألفا فاعتقهم مَصْقلة ولحق بمعاوية فأجاز عليهم عتقهم[2] .

قال عمار وكانت الخوارج تقول سبا علىّ المسلمين • فلم يكن أحد ادرك ذلك غير أبي الطُّفيل فقال لهم - لم يسب على مسلما[3] قال هشام وبنو سامة حتّى فيهم أشراف ولهم حَدب على العَشِيْرة ولا يزال فى طرف من أطراف الأرض منهم شريف ، وكان أبو سَارة الأعور بناجية فارس قد غلب عليها[4] وكان سخيا قدم عليه سَلَمَة بن عباد بن مَنْصور النّاجى[5] فأعطاه مالا ووهب له مسجح المغنّى غلامه[6] - وكان منهم بخراسان جَهْم بن مَسْعُود جَدّ يحيى بن بَدْر بن جَهْم[7] - وولى طخارِسْتان فلمّا وقعت الفِتنة كان يعون عشيرته ويجرى عليهم الا نزال وأخوه عُثْمان بن مسْعود ولى مَرْو وكان سَخِيّا شريفا •

---

(1) الطبقات لابن خيّاط (٣٠، ١٢٧، ٢٧٩) •
(2) الأغانى • (١٠/ ٢٠٤ـ ٢٠٥) ـ الطبرى (٥/ ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩) •
(3) الطّبرى (٥/ ١٢٥ ـ ١٢٦) •
(4) مَن هو أبو سارة الأعور - لم اعثر على ترجمته •
(5) جمهرة انساب العرب (١٧٤) الاشتقاق (١٠٩) الطبرى (٧/ ٤٠٢) أخبار القُضاة (٢/ ٤٣ ـ ٤٤) •
(6) فى الأصل ووهب له مسجح المغنى غلامه ولكن المغنى المعروف هو ابن مسجح انظر الأغانى (٣/ ٢٧٦ـ ٢٨٤)
(7) الطبرى (٧/ ٢٨٨ و ٣٣٣) عثمان وجهم ابنا مسعود كانا مع نصر بن سيّار •

وأمّا سَعْد بن لُــؤيّ

(٥) - / وهم بُنانة [1] فكان منهم ثابت البُنانى الفقيه النّاسك [2] قال هِشام ويقال إنّه مولى لهم ليس من أنفسهم [3] - قال -

وأمـا بنو خُزَيْمَـة [4] بن لُـؤيّ

وهم عائذة فكان منهم قَنَاس العائذى الشّاعر [5] ومنهم مُحَفِّز ابن ثعلبة [6] ذهب برأس الحُسَين بن عَلِيّ عليه السلام إلى يزيد بن مُعَاوية - ومنهم عَلِيّ بن مُسهر قاضى الموصِلْ [7] قال هِشام لمّا ذهب مُحَفِّز بن ثَعْلَبة برأس الحُسين وعياله صرخ على الباب فقال - إعلموا يا أمير المؤمنين إنّا قد جئناه باللئام الفجرة • فقال يزيد ماولدت أمّ مُحَفِّز الأمّ - وأفجر [8] •

---

(١) نسب قريش (٤٤١) - جمهرة أنساب إبن الكَلْبيّ تحقيق الدكتور راتنا (٨) •

(٢) جمهرة أنساب العرب (١٣ ، ١٧٥) المعارف (٦٩) •

(٣) المعارف (٤٧٦) وكان منهم من أنفسهم ويكنى أبا محمد •

(٤) في الأصل (بنو حريمة) وهذا تصحيف •

(٥) جمهرة أنساب العرب (١٣) واسمه مُسهر بن النعمان (١٧٥) نسب قريش (٤٤١) •

(٦) في الأصل (مُحصن بن ثعلبة) وهذا خطأ - نسب قريش (٤٤١) • مُحَفِّز بن ثعلبة - جَمْهرة أنساب العرب مُحَفِّز بن مرة المقتضب (٣٩) •

(٧) جمهرة أنساب العرب (١٣) نسب قريش (٤٤١) •

(٨) الطبرى (٥/٤٦٠) فلما انتهوا الى باب يزيد رفع مُحَفِّز بن ثعلبة صوته فقال هذا مُحَفِّز بن ثعلبة الى امير المؤمنين باللئام الفجرة قال فأجابه يزيد بن مُعاوية ما ولدت امّ مُحَفِّز شرّ والأم •

(٥) وأما الحارث بن لُؤَىّ

وهم جُشَم [١] فكان منهم عباد الخطيم وكان مع عائشة يوم الجمل فسمى الخطيم لإنه ضرب على خطمه بالسيف [٢] وكان منهم بخراسان حاجب بن عمرو [٣] جد يحيى بن نصر بن حاجب القتبة وكان حاجب قاضيا ثم ولى المذاب عذاب العمال [٤] وكان أخوه أسد أن (نصر بن) حاجب يقول بهذه الجبون [٥] وكان يعلّم جوارى نصر بن سيّار القرآن والكتابة وكتب إليه عمر بن عبد العزيز بعهده على هراة فلم يقبله فمات وهو عنده - قال هشام وكانت قريش فى الدهر الأول تقر بنسب هؤلاء القوم الذين استلحقهم [٦] عثمان بن عفان ومعاوية وهم بنو سامة وبنو الحارث وأخوتهم .

---

(١) جمهرة أنساب العرب (١٣) نسب قريش (١٣) .
(٢) نسب قريش (٤٤٢) وهو الخطيم الذى ضرب أنفه يوم الجمل .
(٣) فى الأصل (عمر) وهذا تصحيف .
(٤) المكان المعروف هو المعذب - أما المذاب او عذاب العمال فلم أعثر عليه فيما بين يدى من الكتب . وذكر المصعب انّ حاجب ابن عمرو ولى بيت المال بخراسان - انظر نسب قريش (٤٤٢) جمهرة أنساب العرب (١٧٥) أو المراد عنه بأنه صار مسئولا عن عذاب العمال مخافة أن يثوروا .
(٥) فى الأصل (وأخوه أسد بن حاجب) وهذا خطأ .
لم يذكر أحد للحاجب ابنا باسم (أسد بن حاجب) والذى كان عند نصر بن سيّار هو نصر بن حاجب وهو الذى ترك نصر بن سيار عباله اذ أنه هرب من خراسان راجع نسب قريش (٤٤٢) جمهرة أنساب العرب (١٧٥) وهو نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة بن سكن بن الجون بن زنيب .
أما أسد أخو يحيى بن نصر بن حاجب فلم اعثر على ترجمته فيما بين يدى من الكتب .
(٦) فى الأصل (استحلفهم) وهذا خطأ .

(٦) قال هِشَام وزعم الوَلِيدُ بن هِشَام بن قحذم الثَّقفِيّ [1] ان وَلِيد بن خَالد المَخْزومى [2] حدّثه ان الحَارث أحد بنى قَيْس بن ثَعْلبة خرج من البصرة يريد هِشَام بن عَبد المَلِك فى خلافته فصحبهُ رجل شيخ حسن السمت والهيئة فسأله من هو ؟ فأخبره انّه من قريش فأعظمه القيسى وبجّلهُ وقدّمه فى المجلس حتى قدم الشّام فلما صار الى الدّخول على هِشَام قدّمه القَيْسى على نفسه فدخل الشّامى على هِشَام فسلّم عليه ـ فقال له هِشَام من أنت ؟ قال من قُريش قال من أىّ قُريش ـ ؟ قال من بنى سَامَة بن لُؤَىّ ـ قال هِشَام تلك قُريش إستها ـ ثم ذكر القيسى فسأله ـ من أنت ؟ فانتسب له وأخبره عن نفسه بشجاعة ونجدة ـ فأمر له بدرع حيقمة متهتكة قد أكلها الصدأ ووصلهُ ـ فلما انصرفا أقبل القيسى على الشّامى فقال يا هذا ـ قد رأيت تعظيمى لك وتقديمى ايّاك على نفسى ـ وقد رأيت أمير المؤمنين أعلم النّاس بى وبك لما أخبرته انك من بنى سَامَة بن لؤى فقال تلك قُريش استها ـ واخبرته بنفسى فأمر لى بدرع وصلة [3]

---

(١) الطّبرى (٢١٣/٥ ، ٢٩٩ ، ٥٢٢) ـ الراوى .
لسان الميزان (٢٢٨/٦) ٨١٠ .

(٢) لم أستطع أنْ اتحقق من شخصية هذا الرّاوى .

(٣) لم أجد هذا الخبر فيما بين يدى من الكتب .

قال هشام وأخبرني الوليد قال اخبرني زياد بن عبيد الله ابن معمر[١] أن عباد بن منصور الناجي[٢] كان شيخا هينا حلوا يشبه أهل المدينة فبينا هو ذات يوم / واقف بباب أبي جعفر اذ نظر اليه (٧)
فأعجبه نحوه فدنا منه فسأله ممن هو ؟ قال من قريش - قال أمن بني هاشم ؟ قال لا قال أمن بني أمية ؟ - فعدد أحياء قريش قال لا - قال فممن[٣] أنت ؟ - قال من بني سامة بن لؤي قال الرجل أولئك قريش الحاحكين وهذه فارسية تضربها الفرس يعني به السفلة - فكان يضحك اذ ذكر هذا الحديث[٤] - قال هشام وقريش لا تزوجهم قال ابو الشمقمق[٥] يعير بعضهم

(مجزوء المجتث)

إن كنتم من قريش	تزوجوا في قريش[٦]

---

(١) لم يذكر المصعب ولا ابن حزم زيادا بين ولد عبيد الله بن معمر وولد عبيد الله هم عمر وعثمان وموسى ومعاذ انظر نسب قريش (٢٨٨) - جمهرة أنساب العرب (١٤٠) •

(٢) قد سبق ذكره - المعارف (٤٨٢) جمهرة أنساب العرب - (١٧٤) - أخبار القضاة - (٢/٤٣ - ٤٤) •

(٣) في الأصل فمن انت - وزيادة حرف الميم لابد منها •

(٤) لم أجد هذا الخبر فيما بين يدي من الكتب • : ولم أعثر على كلمة الحاحك •

(٥) أبو الشمقمق هو مروان بن محمد مولى بني أمية - طبقات الشعراء (١٢٦ - ١٣٠)

(٦) روى المرزباني في كتابه معجم الشعراء البيتين وهذه روايته (٣١٩) •

أنتم خشار خشار	وليس خز لخيش
تزوجوا في قريش	ان كنتم من قريش

(٧) قال هشام قال رجل من جَرْم لِمُعاوية بن أبى سُفْيان حين أدخل ابن ناجية فى قريش — وجَرْم تزعم أنّ ناجية رجلٌ وهو ناجية بن جَرْم[1] .

(وافر)

زعمتم إنّ ناجية بنت جرم[2] عجوز بعد ما بلى السلامُ
فان كانت كذالك فقر طقوها فان الحلى للانثى تمام

حديث سامة بن لُوَىّ

وكان من حديث سامة بن لُوَىّ فيما ذكر هشام عن أبيه قال جلس كعب بن لُوَىّ وسامة بن لُوَىّ على شراب لهما[3] ففقأ سامة إحدى عينى كعب فخرج هاربا — فأتى سِيف[4] البحر فتزوّج ناجية بنت جَرْم بن ربّان[5] ابن حلوان بن عمران بن الحاف[6] بن قُضَاعة فولده منها ينتسبون الى ناجية[7] (٨) قال الكلبى وحدّثنى غير واحد عن عَلِىّ / بن أبى طالب

---

(١) جمهرة أنساب العرب (٤٥١) — الأغانى (٢٠٥/١٠) .
(٢) فى الأصل (ناجية بن جرم) وهذا خطأ — انظر المصدر السالف الذكر والشعر لعلقمة الخصى التيمى أحد بنى ربيعة بن مالك .
(٣) فى الأصل (على شراب لهم) وهذا خطأ .
(٤) فى الأصل (سيات) وهذا خطأ .
(٥) فى الأصل (زبان بن حلوان) وهو تصحيف انظر نسب قريش و(٤٤٠) — الاشتقاق . (٥٣٦) .
(٦) جمهرة أنساب العرب (٤٥١) — الحافى "
(٧) هذا الخبر رواه البلاذرى فى أنساب الأشراف (٤٦/١) .

(٨) عليه السّلام ـ فقال اما سامة فحق واما العَقِب فليس فله[1] هؤلاء بنو ناجية بنت[2] جرم بن ربّان ـ قال قال : الكلبّ ـ خرج سامة بن لؤيّ على بعير له بناجية عمان قد أرخى رأس بعيره يرعى فوقع البعير على حشيشة تحتها أفعى فنهشت الافعى البعير في مشفره فرمى بها البعير على سامة فنهشته فقتلته فقال الشاعر في ذلك الزمان[3]

(خفيف)

عين بكّى لسامة بن لؤيّ ‏ ‏ علقت ما بسامة العلاقة .

عين من رأى كسامة بن لؤيّ ‏ ‏ حملت حتفه اليه الناقة .

ربّ كأس شربتها ابن لؤيّ ‏ ‏ كأس صدق ولم تكن مهراقة .

وخروس السّرى تركت رذيا ‏ ‏ بعد جدّ وجدة[4] مشتاقة .

إن يكن في عمان داري فاني ‏ ‏ رأى ما خرجت من غير فاقة .

---

(١) أنساب الاشراف (١ / ٤٦) روض الانف للسهيلي (١ / ٧٣) .

(٢) في الأصل " ناجية بن زيان " وهذا خطأ .

(٣) روض الأنف للسهيلي (١ / ٧٣) وزاد أبياتا ـ الاغاني (١٠ / ٢٠٣) الانساب للسمعاني (١ / ١١) باختلاف في رواية الالفاظ وعدد الابيات

(٤) في الاصل " بعد خد وخدة مشتاقة " وهذا تصحيف .

(٨) قال هشام وقال سامة بن لؤي بمكة ما ترك عمان (١)

(خفيف)

ابلغا عامراً وكعبا رسولا ان نفسي اليهما مشتاقة .
ان يكن في عمان داري فاني قد رأ ما خرجت من غير فاقة (٢) .

وقال هشام قريش البطاح - كعب بن لؤي وعامر بن لؤي وقريش الظواهر بنو تيم بن غالب وبنو محارب بن فهر فأخرجت قريش البطاح - قريش الظواهر

(٩) وأخرجت قريش الظواهر كنانة عن / الحرم وأخرجت كنانة أسدا وأخرجت اسد تميما عن الحرم (٣) -

---

(١) روض الأنف للسهيلي (٧٣/١) - فقال سامة حين أحس بالموت وذكر البيتين -

(٢) في رواية السهيلي " غالبي " ماخرجت من غير فاقة " .

(٣) انساب الأشراف (٣٩/١ - ٤٠) .

(٩) باب التجارت

ومن كان يبيع البز

أبو بكر بن أبى قحافة التيمى [١] وعثمان بن عفان الأموى [٢] وطلحة بن عبيد الله التيمى [٣] ـ وعبد الرحمن بن عوف الزهرى [٤] والحارث بن عبد المطلب بن هاشم ـ وكان عبيد الله بن عثمان بن كعب بن سعد بن تيم [٥] بزازا يبيع البز بالشام ويشترى الرقيق ـ هشام عن أبيه قال كان ممن يبيع الحنطة من قريش ـ العوام بن خويلد الاسدى [٦]

ومن كان منهم عطارا

أبو طالب بن عبد المطلب ، يقال أنه كان يبيع البز أول النهار ويبيع آخر النهار العطر [٧] ـ أبو عبيدة بن الجراح لا عقب لأبى عبيدة [٨] وشيبة بن ربيعة [٩] ـ وأبو البخترى بن هاشم [١٠] ومخرمة بن نوفل وعبيد الله بن عثمان أبو طلحة ، هشام بن المغيرة ـ والحجاج أبو منبه بن الحجاج وكان نضر بن الحارث عطارا وأمية بن خلف ـ كان عطارا [١١] فكثر ماله ـ وكان عبد الله بن جدعان عطارا [١٢] وكان سمرة بن جندب عطارا وكان عبد شمس دهانا ـ

---

(١) الإصابة (٤٨٠٨) ـ المعارف (٥٧٥) حياة الحيوان (١/١٧٧) .

(٢) المعارف (٥٧٥) ـ حياة الحيوان (١/١٧٧) .

(٣) المعارف (٥٧٥) ـ حياة الحيوان (١/١٧٧) .

(٤) المعارف (٥٧٥) ـ طبقات ابن سعد (٧/١٢٦) ـ حياة الحيوان (١/١٧٧) .

(٥) فى الأصل عبد الله بن عثمان .. وهو خطأ ـ نسب قريش (٢٨٠) .

(٦) المعارف (٥٧٥) ـ وكان العوام أبو الزبير خياطا .

(٧) المعارف (٥٧٥) وربما باع البر .

(٨) جمهرة أنساب العرب (١٧٦) .

(٩) جمهرة أنساب العرب (٧٦) قتل يوم بدر كافرا .

(١٠) فى الأصل أبو البخترى بن هشام ـ وهو ابو البخترى العاصى بن هاشم أنظر جمهرة أنساب العرب (١١٧) .

(١١) المعارف (٥٧٦) يبيع البر .

(١٢) وكان عبد الله بن جدعان نخاسا له جوار يساعين ويبيع أولادهن المعارف (٥٧٦) ـ حياة الحيوان (١/١٧٧) .

ومن كان يختلف فى التِّجَـارات

(١٠) كـان عُمر بن الخَطَّاب يختلف فى تجـارات بنى عَدِىّ بن كعـب[١] أبو البَخْـترى بن هَاشِم بن الحَارث (بن أُسـد) بن عبد العزّى[٢] وَلده بالمدينـة قتل يوم بدر كافرا ــ زَمْعَـة بن الأسود بن المُطَّلب[٣] جدّ أبـى البَخترى القَاضِى وهم بالمدينة ــ أبو أُمَيَّة بن المُغِيرة المَخْزُومى[٤] ولـده بهـا • وحَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلـد[٥] ولـده بمكة والمدينـة •

بـاب الصّناعات

سَعد بن أبى وقّاص يـبرى النبل وكان صانعا[٦] ــ المُطّلب ابـن أبى وَداعـة السّهمى[٧] ومَسْـلَمة بن حَبِيْب بن مَسْلَمة الفهْـرى[٨] وكـان أبو عزّة قَصّـارا[٩] وكـان الخَطَّاب بن نُفَيْل يَحمل الأقْتَاب وكان الخطّـاب أبو ضرار بن الخَطَّاب الشاعر ، طبيبا[١١] وكـان الجَرّاح أبو عبيدة الجَـرّاح تمـارا[١٢] •

---

(١) حياة الحيوان للدمـيرى (١/١٧٧) •

(٢) فى الأصل أسـد ساقط عن النسب راجع نسب قريـش ٢٧٣ ــ ٢٧٤) •

(٣) فى الأصل زمعـة بن الأسود بن عبد المُطّلب وهو خطأ • راجع نسب قريـش (٢١٨) •

(٤) نسب قريش (٣٠٠) أبو أُميّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم •

(٥) جمهـرة أنساب العرب (١٢١) •

(٦) المعارف (٥٧٥) ــ حياة الحيوان (١/١٧٧) •

(٧) نسب قريـش (٤٠٦) •

(٨) لم أعثر على إسم مَسْلَمة بن حَبِيب بن مَسْلَمة الفهـرى فى كتب الأنساب راجـع نسب قريش (٤٤٧) جمهـرة انساب العرب (١٧٩) •

(٩) فى الأصل (ابو عـرة) ربما ان يكون أبو عزة عمرو بـن عبد الله بن عمير الجُمَحى الذى قتل يوم أحد صـبرا ــ جمهرة انساب العرب (١٦٢) •

(١٠) خَطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى أبو عمر بن الخَطّاب ــ المعارف (١٧٩) •

(١١) هو الخَطّاب بن مِرداس الفهْـرى • نسب قريش (٤٤٨) •

(١٢) جمهرة أنساب العرب (١٧٦) هو أبو عبيدة عامر بن عبد اللّه بن الجَـرّاح

(١٠) ومن كان منهم ضرابا

العوام بن خويلد [١] وأبى بن خلف [٢] وعقبة بن أبى معيط صاحب أقداح وقصاع [٣] .

ومن كان منهم خصافا

عائذ بن عمران بن مخزوم [٤] - والمغيرة بن أبى العاص وابنه معاوية [٥] كانا خصافين وبياعين للنعال بمكة -

- ومن كان منهم قينا -

الوليد بن المغيرة المخزومى [٦] أدرك النبى صلى الله عليه فلم يسلم ونسله بالمدينة [٧] العاص بن هشام أخو أبى جهل ابن هشام [٨] نسله بالكوفة والمدينة وهشام بن عمرو بن ربيعة الذى قام يوم الصحيفة (١١) من بنى عامر بن لؤى [٩] ولده بالمدينة وعمير بن الحصين العامرى [١٠] ولده بالمدينة وطعيمة ومطعم ابنا عدى بن نوفل [١١] بن عبد نوفل لا ولد لطعيمة وولد مطعم بالمدينة ومكة - هشام وهاشم كانا قينين أصحاب سيوف [١٢] .

---

(١) ذكر ابن قتيبه فى المعارف ٥٧٥ بأنه كان خياطا - جمهرة أنساب العرب (١٢٠) .
(٢) جمهرة أنساب العرب (١٥٩) قتل يوم أحد .
(٣) نسب قريش (١٣٨) حياة الحيوان للدميرى (١/١٧٧) كان قصارا .
(٤) جمهرة أنساب العرب (١٤١) .
(٥) جمهرة أنساب العرب (٨٢-٨٣) .
(٦) فى الأصل الوليد بن المغيرة والمخزومى وهو تصحيف - نسب قريش (٣٠٠) .
(٧) حياة الحيوان للدميرى (١/١٧٧) .
(٨) المعارف (٥٧٥) - حياة الحيوان (١/١٧٧) .
(٩) جمهرة أنساب العرب (١٧٠) وهو الذى قام بنقض الصحيفة .
(١٠) نسب قريش (٤٣٢) .
(١١) نسب قريش (١٩٨-٢٠١) .
(١٢) لم أجد أسمها فى المصادر .

(١١) قال هشام . قال عُثْمان بن أبى بكر بن عُبَيْد الله بن حُمَيْد من بنى أسد بن عبد العزّى لإبراهيم بن هِشام [١] بن إسماعيل بن الوَليد ابن المُغيرة عامل هِشام على مكّة [٢] وفاخره فى شىء أو قضى عليه فقال عُثْمان " والله ما أنا نافخ قين ولا ضارب علاة ولو ثقبت [٣] قدماى لا انتثرت منهما بطحاء مكة " فقال له ابن هِشام " قم فو الله لقد كنتم وحوش الجاهلية وما استأنستم فى الإسلام " [٤] — وقال هِشام ذكر ابن عيّاش عن أبيه قال كنا فى موكب سُلَيمان بن عبد المَلِك وعلىّ بن عبد الله بن عبّاس يسايره وركابه حينئذ غليظ — فجاء الحارِث بن خالد بن العاص ابن هشام بن المُغيرة [٥] فدخل بينهما فأصاب ساقه ركاب علىّ فقال الحارِث " سبحان الله أتساير بمثل هذا الرّكاب فقال أنّه من صنعة قين لنا بمكة فنحن نتبرّك به [٦] — يريد به العاص [٧] حين أسلمه

---

(١) فى الأصل هاشم وهو خطأ .

(٢) كان من ولد هِشام بن إسماعيل إبراهيم ومحمد وكان هِشام يوليهما المدينة ثم عذبهما يوسف بن عمرو بالكوفة حتى ماتا فى حبسة بأمر الوَليد بن يزيد — راجع نسب قريش (٣٢٩) — جمهرة انساب العرب (١٤٨)

وليا مكة والمدينة .

(٣) فى الأصل (لونفيت) وهذا تصحيف .

(٤) ذكر ابن بكار فى جمهرة نسب قريش واخبارها — ان عيسى بن عبيد الله وعثمان بن أبى بكر بن عُبَيْد الله اختصما أبى محمد بن هِشام بن إسماعيل المَخزومى اذ كان على مكة فتوجه القضاء على أحدهما فقال محمد ابن هشام " (انا ابن الوحيد والله لأقضين فيكما بقضاء يحدث به أهل القريتين لأقضين بينكما قضاء " مخثورا " فقال عُثْمان " صه صه — أدن حبوا أتدرى من الرّجل محك أزهر تزهر — المتسربل — المجد معه ازاره ورداؤه " — وقال عيسى بن عُبَيْد الله — " نوهت بما جد لما جد بكر لبكر — والله ما أنا بنافخ كير ولا ضارب علاة — لو ثقبت قدماى لا انتثرت منهما بطحاء مكة — انا ابن زهير دفين الحجر " فقال محمد ابن هشام " قوموا فانكم والله كنتم وحشا فى الجاهلية وما استأنستم فى الإسلام " فقال أحد الرجلين " حق لصاحبى لا أريد الخصومة " جمهرة نسب قريش واخبارها — تحقيق الأستاذ شاكر (٤٤٧ — ٤٤٨) .

(١٦) أبو لهب، قينا ـ وكان قامره فقمره فاسلمه قينا [1]

ومن كان تياسا

أبو أحيحة سعيد بن العاص[2] وحريث بن عمرو بن عثمان المخزومي ـ أبو عمرو بن حريث [3] . ولده بالكوفة وكان البياع[4] صاحب تيوس يطرقها فلما مات أخذ أبو أحيحة تيوسه فكان يطرقها وتويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى[5] كانت له تيوس وكان يجللها ويبرقعها كما يصنع بالخيل ـ لئلا يراها الناس مخافة العين عليها فكان منها ـ شاكر وعايروراهن[6] وكانت حمرا كلها ـ وكانت أتيس تيوس قطنت بمكة وكان يعلق عليها الجلاجل والقمين في التمائم وكانت قريش تضرب بهما المثل ـ وتقول أتيس من تيوس تويت[7] وقد هجاه عثمان بن الحويرث فقال[8] ..

---

(١) أنساب الأشراف (٢٩٢) هذا الخبر رواه البلاذري في انساب الأشراف: الأغاني (٣١١/٣) .

(٢) جمهرة أنساب العرب (٨٠) .

(٣) جمهرة أنساب العرب (١٤٩) نسب قريش (٣٣٢) حياة الحيوان للدميري (١٧٧/١) كان خصاء يخصي الغنم .

(٤) البياع هو البياع بن عبد ياليل بن ناشب بن غيره بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة .

(٥) جمهرة نسب قريش ابن بكار (٤٣٩) .

(٦) في الأصل زاهر ولكن اسمه كما يتضح من الابيات بعد هو (راهن) ..

(٧) أمثال الميداني (١٤٩) .

(٨) جمهرة أنساب قريش لابن بكار (٤٣٥) نسب قريش (٢٠٩) .

(١٢) ألا من مبلغ عنى تُوَيْبــا — فانك يا ابن حمراء العجان (الوافـر)
تبارى الصيد من شقى قُصَىّ — وانك محرق لك فى الزوانى
ألم تعلم بأن الليث يعدو — على أقرانه ثبت الجنان
تخاف الأسد من سطوات صولى — وتطرق حين ابد رمن مكانى
وأنت كهامة رعش عيى — لما حاولت ليس بذى بيان
فكيف تروعنى وتحاربنى — بِعُشْب يتوسك الحمر القوانى

(١٣) ركشاكر ثم طاير ثم عمار (٢) — وراهن اربح لك ثم تانى
من العجف المقلد فى ذراها — وتعقيد الثمائم والأوانى
فجللها ببرقعة قِيَاما — عليها خمر(ة) كالارجوان (٣)

وقال هبار بن الأسود (٤)

(طويـل)

تُوَيْبت ألم تعلم وعلمك صائب (٥) — بأنك عبد للئام خدين
أتسرجو مَسَاعاتى بأتياستك التى — جعلت أراها دون كل قرين
فدع عنك مسعاة الكرام واقبلن — على شاكر وطاير ورهين
عليك فجللها وبرقع وجوهها — ولا تعرضن فى دائن ودين

---

(١) ذكر المرزبانى فى كتابة معجم الشعراء فى ترجمة عثمان بن الحويرث أربعة أبيات من القصيدة المذكورة وهذه روايته —
— ألم تعلم بأن الليث يعدو — على أقرانه ثبت الجنان
— تخاف الاسد من سطوات صولى — وتطرق حين أبد رمن مكانى
— وانت كهامة رعش عيى — خفيف القلب مجرور اللسان
— فكيف تروعنى وتزيغ شتمى — بعب يتوسك الحمر القوانى
ولم أعثر على الابيات الاخرى فيما بين يدى من الكتب •

(٢) صدور البيت مطموس استظهرته من السياق •

(٣) فى الأصل (عليها حمر) وهو تصحيف •

(٤) جمهرة أنساب العرب (١١٨) • نسب قريش (٢١٩) انساب الأشراف (٣٥٧) •

(٥) معجم الشعراء للمرزبانى (٤٩٠) ذكر الأبيات الثلاثة المذكورة فى الأصل ولم يأت بالبيت الرابع الا انه جاء ببيت آخر لا يوجد هنا فى الأصل ، فى رواية المرزبانى البيت الأول كالآتى :
تويبت ألم تعلم وعلمك ضائر ••••• الخ •
— والبيت الأول فيه إقواء —

(١٣) ومَـــن كان منهـم معلما وحَنَّــاطا [1]

أبو سفيان صَخْر بن حَرْب ـ أبو قَيْس بن عَبد مناف بن زُهْــرة ولده بالمدينة وكانا معلّمــين ـ علّمهما بِشر بن عَبد الملك العبادى فعلّما أهل مكــة [2] .

ومن سائــر العَــرب

عمرو بن زُرارَة التَّميمِــى كان يُعلّم بادية مضر [3] ـ غَيْــلان ابن سَلمة الثَّقفى كان مُعَلّما بالطائف [4] والقاسم بن مُخَيْمَــرة [5] يروى عنه الأوزاعــى عَبد الرّحمن بن عمرو [6] والكُمَيْت بن زيد الأســدى [7] حُسين المُعَلّم المُحَدّث [8] ـ أبو صَالح مولى أم هانىء الذى يـــروى عن إبن عَبّاس [9] ـ قَتَادة بن دِعامة السَّدُوسِــى كان مُعَلّما أيضا [10] .

---

(١) الحَنَّـاط الذى يبيع الحِنطة وكان فى اسفل مكة سوق يعرف باسم ســوق الحَنَّـاطين . المنمق (٣٤٦) .

(٢) روى هذا الخبر ـ المحبر (٤٧٥) ـ فتوح البُلدان (٤٧١) طبع بـرك . حكمة الإشــراق (نوادر المخطوطات تحقيق الأستاذ هارون) (٦٥) .

(٣) جمهــرة أنساب العــرب (٢٣٢) اخو حَاجــب بن زُرارة ـ المحبر (٤٧٥) جاهلى وكان يسمــى الكاتب .

(٤) المحبر (٤٧٥) مخضــرم .

(٥) فى الاصل (مخيمــيرة) وهو تصحيف راجع المعارف (٥٤٧) المحــبر (٤٧٧) .

(٦) المعارف (٤٨٣) من رجــال السنــد .

(٧) المعارف (٥٤٧) المعلم الشاعر ـ المحبر (٤٧٦) ـ حياة الحيــوان (١٧٧/١) .

(٨) المحبر (٤٧٦) المعارف (٥٤٧) هو حُسين بن ذكــوان .

(٩) المحبر (٤٧٥) المعارف (٢٧٩) صاحب التفسير اسمه باذان او باذام .

(١٠) المعارف (٤٦٢ ـ ٥٨٩) من المكافيــف يكنى أبا الخطاب وسيأتــى ذكر هو لاء الناس مرة اخرى فى بــاب " اشراف المعلمــين " .

(١٤) وَمَن كان خَيّاطـاً

عُثْمان بن طَلْحـة بن أبي طَلْحَة من بني عَبد الدّار وله بمكة [1]
قَيْسُ بن مَخْرَمَـة بن المُطّلب بن عَبد مَنَاف دَعِيّ يقال أن أصْله من يهـود
خَيْبر [2]

وَمَن كان منهم جَـزّارا

عَامر بن كُرَيْز من بني عَبدْ شَمْس ـ وله بالنّبَاج والبَصْرة [3]
العَاص بن وائـل السَّهمـى وله بالشام ومصر [4] ـ الزُّبَيْر بن العَوّام [5]
عبد الأسد أبو أبى سلمة بن عبد الأسد [6] .

ومن كان منهم لحّاما قَصّابـا

عَـدِىّ بن نَوْفـل بن عبد مَنَاف جَدّ جُبَيْر بن مُطْعِم [7]
كُرَيْز بن رَبِيعَـة بن حَبِيب [8] بن عَبد شَمس ـ أبو الجَهْم العَدَوى

---

(١) المعارف (٥٧٥) جمهرة أنساب العرب (١١٨) نسب قريش (٢٥١) حياة الحيوان (١٧٧/١) .
(٢) المعارف (٥٧٥) نسب قريش (٩٢) المنمق (٥٠٥) ديوان حسان (٣٨٠/٢٠٧) . حياة الحيوان / (١٧٧/١) .
(٣) المعارف (٥٧٥) ـ معجم البلدان (٥/٢٥٥ـ٢٥٦) حياة الحيوان (١٧٧/١) جمهرة خطب العرب (١٩/٢) .
(٤) المعارف (٥٧٦) كان يعالج الخيل والابل . وكان ابنه عمرو بن العاص جزّارا ـ حياة الحيوان للدميرى (١٧٧/١) .
(٥) المعارف (٥٧٥) حياة الحيوان (١٧٧/١) .
(٦) المعارف (١٢٨) جمهرة أنساب العرب (١٤٣ـ١٤٤) .
(٧) جمهرة أنساب العرب (١١٥) .
(٨) فى الأصل (ربيعة بن قعنب) وهذا خطأ وتصحيف جمهرة أنساب العرب (٧٤) ـ

ومن كان منهم خمّاراً

(١٤) أسَيْد بن أبى العِيْص بن أمية[١١] داره بالبصرة ومكة والمدينة والشام – قال هشام حدثنى أبى قال كان قيس بن عدِىّ السّهمى يأتى أسَيْد أبى العِيْص ومعه مقرعة له فيقول له " اسقنى من خمرك " .

فان كان جيّدا اشترى منه وان كان رديئا قرح رأسه بالمقرعة وقال ياماما ن[١] أجِدُ خمرك[٢] – عُقبة بن أبى مُعَيْط ولده

(١٥) بالشام والجزيرة والكوفة كان شريكه [٣] بالطائف الاخنس[٤] ابن شُرَيْق الثقفى – مُنَبِّه ونُبَيْه ابنا الحجاج السّهميان ولدهما بمكة[٥] – أبو لهب بن عبد المطّلب[٦] أبو سُفيان بن حرب وكان شريكه بالطائف أبو مريم السّلولىّ[٧] – وكان شريكه بخيبر سلام بن مشكم اليهودى وكان من أيسر أهل خيبر واكثرهم مالا[٧] وهو الذى يقول له أبو سفيان و(قد)[٨] نزل عليه[٩]

(طويل)

سقانى فروانى كميتا مدامة على ظمأ منى سلام بن مشكم[١٠]

---

(١) تركيب ليس له معنى يفيد السخرية لان اسمه كان أبان
(٢) روى هذا الخبر ابن حبيب فى كتابة المحبر (١٧٧ – ١٧٨) بنصه الا أنه لم يذكر كلمة (ماممان) .
(٣) المعارف (٥٧٥) .
(٤) فى الأصل (الأخنس بن شُرَيْق) وهو خطأ جمهرة أنساب العرب (٢٦٨) .
(٥) انساب الأشراف (١٦٥) نسب قريش (٤٣) .
(٦) أبو لهب بن عبد المطلب واسمه عبد العزّى : نسب قريش (١٨) .
(٧) المعارف (٨٧) – حياة الحيوان (١٧٧/١) – كان يبيع الزيت والإدم .
(٨) الزيادة لابد منها – فى الأصل – "واكثره مالا" – وهذا خطأ .
(٩) هذا الخبر رواه الأغانى (٣٥٦/٦ – ٣٥٨) وسيرة ابن هشام (٤٣٣/٢ – ٤٣٤) وأنساب الأشراف (٢٨٤) وزادوا أبياتا باختلاف فى الرواية .
(١٠) لاختلاف الرواية راجع المصادر السابقة .

ومن كان منهم حَجَّاماً

كان الحَكَم بن أبى العاص حلاّقا وولده بالشام (1) وحريث (بن عمرو) (2) ابن عثمان المخزومى ـ أبو عمرو بن حُرَيث الذى قصره بالكوفة (3) وقد أدرك عمرو بن حُرَيث النبى صلّى الله عليه وآله ـ وقَيْس بن خالد أبو الضَّحّاك بن قَيْس كان حَجَّاما (4) وولده بالشام ـ أبو حَبِيب بن أبى حُذَيْفة المَخْزومى (5) خَتَّانا ولده بمكّة ـ معمر بن عثمان بن كعب بن سَعد بن تَيْم جد عُمر بن عُبَيد الله بن مَعْمر كان حَجَّاما (6) ولده بالبَصْرة والمدينة قال هِشام ويقال أنّ ثويبتا كان حَجّاما وولده بمكة (7) وقال عُتبة الأسدى (8) يهجو عمرو بن حُرَيث .

---

(1) المعارف (٥٧٦) كان يغنى بالعود لم يذكر انه كان حلاّقا ـ حياة الحيوان (١/١٧٧) ذكر انّه كان خصّاء يخصى الغنم .

(2) فى الأصل (حريث بن عثمان) وهو خطأ ـ حياة الحيوان (١/١٧٧) خصاء .

(3) المعارف (٥٧٦) كان يغنى بالعود ـ لم يذكر انّه كان حَجّاما ـ نسب قريش (٣٣٣) .

(4) المعارف (٥٧٦) وكذلك قَيْس الفهرى كان يغنى بالعود نسب قريش (٤٤٧) .

(5) لم أجد بين ولد حُذَيفة (أبو اميّة ـ زاد الركب) بن المغيرة المخزومى هذا الاسم ـ نسب قريش (٣١٥ ـ ٣١٦) ـ جمهرة أنساب العرب (١٤٦) ربما هو أبو حبيب بن أبى أمية بن أبى حُذيفة بن المُغيرة ولكنى لم أعثر على ولد أبى اميّة فيما بين يدي من الكتب : ونسبه ابن حبيب فى المحبر بأنه أبو حَبِيب بن أبى أمّية بن حُذيفة وهو أيضاً خطأ أنظر المحبر (٤٥٣) .

(6) المعارف (٥٧٦) كان يغنى بالعود .

(7) هو ثُوَيْبت بن حَبِيب بن أسد بن عبد العزّى ـ جمهرة نسب قريش تحقيق الأستاذ شاكر (٤٣٩) .

(8) لم أجد اسم هذا الشاعر .

(طويـــل)

وعمرو بـــن حُريث (قد علمتم) كقاعـُــود ينيب على عَنـــاقِ (١)
وكان أبوه يحلق قد علمـــتم بمكة وهو مضطرب السِّيـــاقِ (٢)

وقال رَجـل من بنى تَغْلب وينتحل هذا الشعــــر كعب بن جُمَيْـــل التَّغْلبى يَهْجو الضَّحـاك

(طـــويل)

هل أنت يا ضَحّاك الاّ لِقَيْنة بغى لِحجّـام يحيلـــك أصهبـا (٣) .

وقال بعض قُريـش وقد سمعت بعـــض من ينسبه إلى أبى طالب يَهْجـو تُويتـــا (٤)

(طـــويل)

من مبلغ عـنى تُوَيتـاً رسـالــــة فانك يابن العبد عبد المحاجـــم
وان أباك العَبْد من شـر مَحْتَـد وان التى ادّتك من عـــق دارم
تسامى رجـالا من قريش أعــزة وقد فضحتكم قبلها أم غانــــم
تنحّ من العليـا فلست من أهلها وانت الى السوآت أول قــادم

---

(١) فى الأصل (وعمرو بن حريث تقاعـــود ينـب على عناق " فحاولت ان اقيم الوزن الشعــرى .
(٢) فى الأصـل (مطرب السياق) والوزن يقتضى أن تكون (مضطرب السياق) .
(٣) فى الأصـل (هل انت ياضــحاك الالقينـــة لفى يحجـام يجملك اصبها "
(٤) تُويت بن حبيب بن الأسـد بن عبد العـزّى ـ جمهرة أنساب العــرب (١١٨) لم أعثر على هذه الأبيات فيما بين يدى من المصادر .

قال هِشَام عن أبـــى عَبْد الرَّحمن الأبرص عـــن أبى عَقِيل قـــال ربما حَلَق رأســى مَرْوان بن الحَكَم بكَتّ من دقيق ـ قال وكان أبو أُحَيْحَـــة سَعِيد بن العَاص حَجّامـــا [1] ـ هِشَام قال أخبرنى أبو قحذم وابـــنو الرَّبيع مولى مُحمد بن سُلَيْمان وأخبرنى أبى أن الأهتم كان يهوديا مـــن يهود الحِيرة [2] ـ وكان أبو الأهـــتم وجَدّه حجامين ـ وله يقول الشاعر :

(متقـــارب)

وخصـى المناقـر أطرافهـــا بصَاعات (بـرّ) بنى الأهتم [3]

هِشَام عن أبى قحـــذم [4] أنّ أبا موسى الأشعـــرى كان حَلّاقـا .

---

(١) كان تَيّاساً أيضـا ـ راجـع الصفحة (١٢ ـ الأصل) من هذا الكتـــاب .

(٢) بنو الأهتم معروفون لدى العرب بالفصاحة والبلاغة ـ خطباء كلهـــم جمهـــرة أنساب العرب (٢١٧) لم يذكر أحـد أن أحدهم أو أباهـــم كان يهوديـــا .

(٣) المصـــرع الثانى كان خارجـــا عن الوزن فاستعملت هنا كلمة "برّ" لتصحيح الـــوزن .

(٤) فى الأصل (ابن قحـــذم) وربمـــا الأصح ابو قحـــذم كما مر سالفـــا ..

(١٧) / باب الدّباغة

ومَن كان منهم دَبّاغا

الحَارث بن صُبَيْرة السَّهْمِى - أبو وداعة[1]. أبو لَهَب ابن عبد المطلب ثم صار مقامرا ولده بمكة والمدينة - شُتَيْم بن (قيس ابن) خَالد بن (مُدلج أبى الحَشْر بن خَالد بن)[2] عَبد مَناف بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرّة - دعِىّ أدعاه خالد بعد ..

باب الربا

* من كان منهم يأكل الرّبا *

الوَليد بن المُغيرة كان يربى فى ثقيف ولده بالمدينة[3] العَبّاس ابن عبد المُطَّلب[4] قال ولما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله الطّائف كلّمه خالد بن الوَليد فى ربا أبيه الذى كان فى ثَقيْف بوصية أبيه أياه به[5] فانزلت[6] يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا[7]

---

(١) فى الأصل الحارث بن صبيرة السهمى - ثم التقطه كفاصل بين الاسم الثانى . ثم كتب " ابو رفاعة أبو لهب بن عبد المطلب" . مع أن أبا لهب لم يكن بأبى رفاعة . واغرب من هذا انّ " أبا لهب" أيضا كنية - نسب قريش (٤٠٦) . والوداعة كنية الحارث بن صبيرة السهمى .

(٢) لم أجد شتيم بن خالد " فى كتب الأنساب الا ان المصعب ذكر فى بقية بنى عبد مناف بن كعب " آل شتيم بن قيس بن خالد .." الزيادة من نسب قريش (٢٩٤) ، فادعاه شتيم بن خالد بن عبد مناف أمر لا يعقل .

(٣) المنمق (٢٢٥-٢٢٦) .

(٤) ابو داود . (المناسك) (٢٦٥) ابن ماجة (المناسك) : (٨٤) المسند أحمد بن حنبل (٧٣/٥) "ربا الجاهلية موضوع وأول ربا اضعه ربانا ربا عباس فانه موضوع كله" .

(٥) سيرة ابن هشام (٤٨/٢) .

(٦) فى الأصل " فانزل" وهذا خطأ .

(٧) سورة البقرة (٢٧٨/٢) (ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين .")

ومَن كان ينادى على طعام ابن جُدْعان [1]

سُفيَان بن عَبد الأسد المَخزُومى - ولده بمكة [2] - أبو قُحَافة عُثْمان بن عَامر بن (عَمرو بن كَعْب) [3] بن سَعْد بن تَيْم ولده بالمدينة وفيه يقول أُميّة بن أبى الصَّلت [4]

(وافر)

له داعٍ بمكة مُشْمِعلّ | وآخر فوق دارته ينادى
الى ردح من الشيزى عليها | لُبَاب البُرّ يُلْبَك بالشِّهَاد [5]

---

(١) نسب قريش (٢٩١) هو عبد اللّه بن جُدْعان سيّد قريش فى الجاهلية المعارف (١٧٥) .

(٢) نسب قريش (٣٣٧) .

(٣) فى الأصل (عُثْمان بن عامر بن سعد بن تَيْم) والزيادة من نسب قريش (٢٧٥) .

(٤) ديوان أميّة بن أبى الصّلت (١٩) .

(٥) روى هذا الخبر - الأغانى (٨/ ٣٢٩) نسب قريش (٢٩٢) . إبن كثير (٢١٨) . الإشتقاق (١٤٤) وفى الأصل (زوج) وهو تصحيف باختلاف الروايات فى الفاظ الشعر وعدد الأبيات .

(١٨) / والمُخمِل سُفْيَان بن عبد الأسد المَخْزومى والآخر أبو قُحَافة[1]

مَن كَان منهم يَضْرب ويغنّى بالعُود

هِشَام عن أبى مِسْكين[2] (عن)[3] مُحرز بن جَعْفر عن جَعْفر بن عمرو الضَّمْرى[4] قال كانت قريش انّما تغنّى ويغنّى لها بالنصب نَصب الاعراب[5] لاتعرف غيره حتى قدم النَّضر بن الحَارث وافداً على كِسرى فَمرّ بالحيرة فتعلم ضرب العُود وغناء العِباد نصلّا أهل مكّة[6] وفيه نزلت : ومن النّاس من يشترى لهو الحديث[7] .

مَن كان منهم قطعت يده فى السّرق

هِشَام عن أبيه قال كان عوف بن عُبَيْد[8] بن عمر بن مَخْزوم سرق فى الجاهلية مرارا فقطعت يده قريش ـ ثم عاد فسرق فرجم حتى مات[9] ـ الخِيَار بن عَدىّ بن نَوْفَل بن عَبْد مَناف سَرَق فى الجاهِليّة فى أمْر الغزال[10]

---

(١) قال الهَيثَم بن عَدِىّ المراد من (الآخر فوق داره) محمد بن عثمان التّيمى أنظر الصفحة (الأصل) من هذا الكتاب.

(٢) فى الأصل (سكين) وهذا خطأ

(٣) لابد من زيادة (عن) .

(٤) هو جَعْفر بن عمرو بن أميّة الضَّمْرى ـ أحد بنى نَاشرة بن كعب بن حَمْزة بن بكر بن عبد مَنَاة بن كِنانة بن خُزَيمة ـ وعمرو بن أميّة الضمرى أبو جَعْفر هو الذى كلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم برسالته الى النّجاشى . أنساب الأشراف (٢٠٠) ـ جمهرة أنساب العرب.

(٥) الغناء على ثلاثة أوجه ـ النّصب والسّناد والهَزَج فاما النّصب فغناء الركب والقينات جمهرة المغنين (٨) .

(٦) انساب الأشراف (١٤٠) وكان النّضر قد قدم الحِيْرة فتعلم ضَرب البربط وغنى غناء أهل الحيرة وعلّمهوما من أهل مكة وكان غناؤهم قبل ذلك النّصب وأشترى قينتين فنزلت فيه الآية الكريمة المشار اليها المعارف (٥٧٦) الاصابة (٨٨٩) الكامل لإبن الاثير (٢/ ٢٦) .

(٧) القرآن الكريم (لقمان/ ٦) "ومن الناس من يشترى لَهو الحديث ليضلّ عن سبيل الله بغير علم ويتّخذها هُزوا اولئك لهم عذابٌ مهين" .

(٨) فى الأصل عوف بن عتبة وهو تصحيف .

(٩) روى ابن حبيب فى كتابه المحبر (٣٢٨) هذا الخبر بالنص

(١٠) المعارف (٥٥٦) المحبر (٣٢٨)

ـ دِبك ودُبَيك ممن سرق غزان الكعبة فقطعا [١] ـ وقيس بن قَبْس
إبن عدى بن سعد بن سهم قطعت يده فى الجاهلية [٢] وكان خبيثا
وعُبيد الله بن عثمان بن عمر (بن كعب) [٣] بن سعد بن تَيْم قطعت
يده فى الجاهلية فى سرق ابل [٤] ويقال إنه دعى وان أصله من الشام وادعته
هَالة بنت عبد الدّار وكانت تحت عُثمان بن عمرو بن كعب [٥] وكانت (هند
بنت) [٦] بن ملكان بن أفصى من خزاعة تحت عبد الدار / بن قصى فولدت (١٩)
له ولده كلهم غير هالة وكانت لها جارية جاءت بها معها فوقع عليها عبد
الدّار فاعتقها هالة [٧]

---

(١) فى الاصل دبل ودبيل وهذا خطأ ·

(١) المنمق (غزال الكعبة) (٤٠٥ ـ ٦٨) طبقات ابن سعد (١/٤ ـ ٨٥ ـ ٨)

(٢) المحبر (٣٢٨) نسب قريش (٤٠١) ·

(٣) فى الاصل (عبد الله بن عثمان بن عمر بن سعد بن تيم)
التصحيح من نسب قريش (٢٨٠) ·

(٤) المنمق (٥٣٠) المحبر (٣٢٨) ·

(٥) نسب قريش (٢٨٠) ·

(٦) فى الاصل (بنوى بنت ملكان) وهذا خطأ ـ أنظر نسب قريش (٢٥٠) · لقد ذكر المصعب اسم هالة بنت عبد الدار بأنها كانت تحت عثمان ـ ولكنه لم يذكرها فى ولد عبد الدار وهكذا فى جمهرة انساب العرب (نسب قريش (٢٥٠ و ٢٨٠) ·

(٧) المفروض أن يكون هنا ـ فاعتقها هند بنت بوى" أما أن يكون الضمير بأن عثمان وقع على جاريتها ـ أما السياق والسباق فيدل على أن هندا أم هالة اعتقتها والله اعلم بالصواب·

فقال حسان بن ثابت[1]

(وافر)

ألم تر أن هالة من قريش | تصد من القماقمة العظام
وكان أبوه بالبطحاء دهرا | يسوق الشول في غلس الظلام
هو الرجل الذى جلب ابن عمرو | وعثمانا من البلد الحرام[2]
هو الرجل الذى حدثت عنه | مقيما بين زمزم والمقام
فانك ان نسبت الى قريش | كأم البوكاسبة السرآم[3]

---

(١) قال حسان يهجو طلحة بن أبي طلحة ـ وفى البيت الاول لم يرو أحد " ألم تر أن هالة " ففى جميع الروايات فى البيت اسم طلحة.
أنظر لاختلاف الروايات . ديوان حسان بن ثابت تحقيق أستاذ عرفات (طبع لندن) (١ / ٣٧٩ رقم ٢٠٦).

(٢) فى الاصل (وعثمان) منع الصرف يخل بالوزن.

(٣) فى الاصل (كابية المرام) وهذا البيت لا يوجد فى هذه القصيدة .... فهو فى قصيدة أخرى يهجو فيها حسان بن ثابت أبا سفيان بن الحارث ويختلف فى الرواية .

فانك اذ تمت الى قريش | كذات البو جائلة المرام

راجع ديوان حسان تحقيق أستاذ عرفات (ج ١ / ٢٩٧ / ٢١٨).

هشام عن أبيه قال كانت أم عمرو بنت سفيان بن عبد الاسد المخزومى [1] وأمها ابنة عبد [2] بن أبى قيس من عبد ود من بنى عامر بن لوى خرجت تحت الليل فوقفت بركب بجانب المدينة فأصابت عيبة لبعضهم فأخذت فأتى بها النبى صلى الله عليه وآله ـ فعاذت بحقو أم سلمة بنت أبى أمية [3] فبعث النبى صلى الله عليه وآله فأخرجها فقطع يدها ـ وقال " لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها " [4] فخرجت تقطر يدها دما حتى دخلت على امرأة اسيد بن خضير بن سماك الاشهلى [5] فعرفتها فطر حمتها ـ فآوت وصنعت لها طعاما ـ وجاء أسيد من عند النبى صلى الله عليه وآله فقال لامرأته قبل أن يدخل " يافلانة هل علمت ما أصاب أم عمرو بنت سفيان ؟ قالت ـ هـا هى ذى عندى ـ فرجع فى طريقه الذى جاء منه ـ فأخبر النبى صلى الله عليه وآله فقال رحمتها رحمها الله . (٢٠)

---

(١) أختلف الرواة فى اسمها فبعضهم يقولون أنها فاطمة بنت الاسد وقيل بنت الاسود بن عبد الاسد وفى رواية أهل المدينة وغيرهم من أهل مكة أن التى سرقت فقطع النبى صلى الله عليه وسلم يدها هى أم عمرو بنت سفيان ابن عبد الاسد . راجع للتفصيل : الاصابة (٢ ـ٨٨ ١٦١) المعارف (٥٥٦) جمهرة أنساب العرب (٤ ١٤) .

(٢) فى الاصل بنت عبد العزى وهو خطأ وتصحيف التصحيح من نسب قريش (٣٣٨) واسم أمها رايطة بنت عبد بن أبى قيس بن عبد ود ..

(٣) أم المؤمنين أم سلمة رضى الله تعالى عنها واسمها رملة بنت أبى أمية نسب قريش (٣٣٧) وذكر أنساب الاشراف هند بنت أبى أمية (٢٠٧) ـ جمهرة أنساب العرب (١٤٦) هند بنت أبى أمية .

(٤) الصحيح للامام مسلم (١١٤/٥) "وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها " وفى رواية اخرى (لو كانت فاطمة لقطعت يدها ـ فقطعت " طبقات ابن سعد (٤٨ـ٤٩) تحقيق ادوارد اسخاق .

(٥) جمهرة أنساب العرب (٢٣٩) تاريخ الكبير (٥/٣) .

(٢٠) فلما رجعت الى أبيها قال ـ أذهبوا بها الى بني حويطب ابن عبد العزى أخوالها فانها عبهتيم[1] فقال ابن يعلى بن منية حليف بني نوفـــل وهو من العدوية من بني حنظلة بن مالك بن زيد (مناة)[2] بن تميم[3]

يارب بنت لابن سلمى جعـــده	سراقة لحقائب الركبـــــان
باتت تجر عبابهم في كفهـــا	حتى أقرت غير ذات بنـــان
كانوا عبيدا واقتـــدوا بأبيكـم	وذروا التبختر يابني سفيـان
أخسوا فان اللـه لـم يجعلكـم	كبني المغيرة اوبني عمـــران
أنتم بأرضهم ولـدتم مثلهـــم	كالثور جاور ملبت الجـــرزان
أنتم نفاة بني كلاب كلهــــا	واللـوم عندكم بني جدعـــان

---

(١) روى الاصابة هـذا الخبـر نقـلا عن كتـاب المثالب لابن الكلبي ـ انظـر الاصابـة (٨/٢٢/٤ ١) ٠

(٢) "منـاة" سقط عن النسب ـ في الاصـل زيـد بن تميم ٠

(٣) وذكر ابن سـعد في الطبقات (٨/٣/ ٢٦) بأن حسين ابن الوليد بن يعلى بن اميه التميمي غضب على عبـد اللـه بن سفيـان بن عبد الاسـد وام عمرو هي أخته عبد اللـه بن سفيان فقـال ٠٠

رب ابنة لابي سلمى جعـــدة	سراقـة لحقائب الركبـــان
باتت تجوش عبابهم بيمينهـــا	حتى أقرت غير ذات بنـــان

ولم يذكر غير هذ بن البيتين من القصيدة ٠ هكذا في الاصابة ولكنه لم يذكـر اسم الشاعر ولم أعثر على القصيدة فيما بين يدي من الكتب٠

ومنيـة هي أم يعلى بن أمية بن ابو عبيد تأو عبيدة أو عبيد او عبد بن همـام بن الحارث نسب الى أمه ذكر المعارف أنه كان له ابن يقال له عبد الله وكان شاعرا (المعارف ٥ ٢٧ ـ ٢٧٦) اما ابن حزم فلم يذكر في ولده الاحيى بن يعلـى وصفوان بن يعلى ـ ولم يذكر الوليد ولا عبـد اللـه٠

ومن قطعت يده من سائر العرب

سرق عمر بن سمرة [1] جملا فقطعت يده بالمدينة ـ سيار ابو نصر بن سيار قطعه زياد بن أبيه [2] عمر بن عامر المرادى [3] قطعه على بن أبى طالب عليه السلام ـ الاسقع الكندى وهو رجل من الصدف قطعه زياد ـ برد بن المناقب الاسدى قطعه زياد وكان / الاسقع وبرد بن المناقب والمثنى بن أخى زحر يقطعون جميعا فطلبهم زياد فأفلت المثنى وظفر بالاسقع وبرد فقطعهما [4] وقال المثنى :

(٢١)

تحرس (من زياد) [5] فى مقالته يا معشر المرد والشبان والشيب
كيف الفرار و (دارى) [6] لا يزال بها مقطع أو طويل الجذع مصلوب
قد أحكموا الاسقع (الكندى) [7] مصرعه والاشمط الشيخ برد (بن) [8] المناقيب

---

(١) فى الاصل (سمرة بن جندب) وهو خطأ ـ سمرة بن جندب الفزارى صحابى أما الرجل الذى قطع النبى صلى الله عليه وسلم وهو (عمرو بن سمرة) أخو عبد الرحمن ابو سمرة ـ أنظر المعارف (٥٥٦) جمهرة أنساب العرب (٧٤) .

(٢) ذكر أبو قتيبة فى كتابة المعارف أن " سيار بن رافع " كان مع مصعب بن الزبير فسرق عيبة فقطع عبد الرحمن أبو سمرة يده فكان يقال له الاقطع انظر المعارف (٤٠٩) .

(٣) لم أعثر على هذا الخبر فيما بين يدى من الكتب : أما عمرو بن شاس فشاعر معروف وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهو من بنى ثعلبة بن دودان بن أسد .

(٤) لم أعثر على هذا الخبر ولا على الاسماء التى وردت فيه فيما بين يدى من الكتب .

(٥) فى الاصل (تحرس فى مقالته) الزيادة يقتضيها الوزن .

(٦) فى الاصل (كيف الفرار ولا يزال بها) لا بد من الزيادة لتقويم الوزن .

(٧) فى الاصل قد أحكموا الاسقع مصرعه لا بد من الزيادة لقيام الوزن .

(٨) الزيادة لابد منها لاقامة الوزن : فى الاصل ـ " والاشمط الشيخ برد المناقب .

بـــــاب اللاطـــــة

هشام عن أبيه قال كان ممن يتهم باللواط كريز بن ربيعة ابن حبيب جد عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة ـ ولده بالبصرة والنصاح[1] حاطب بن عمرو واخوه سهيل بن عمرو وله صحبه ولا عقب له والعقب لاخيه سهيل بالمدينة ويقال ان سهيلا لاعقب له أيضا[2] ـ هشام بن (شعبه)[3] ابن عبد الله بن أبي قيس من بني عامر بن لوى وهو ابو ذيب جد ابن أبي ذئب المحدث مات في الاسلام عقبه بالمدينة[4] ويقال أن عباس بن عبد المطلب كان أحد اللاطه[5]

باب البغائين والمخنثين

هشام عن أبيه قال كان ممن يلعب به ويتخنث عبيد الله أبو طلحة بن عثمان بن عمرو بن كعب[6] وولده بالمدينة

---

(١) المعارف (١٢٨) أنساب الاشراف (٨٨).

(٢) انساب الاشراف (١١٧).

(٣) في الاصل هشام بن عبد الله بن أبي قيس ـ التصحيح عن نسب قريش (٤٢٢)

(٤) في الاصل أبي ذيب وهو تصحيف ، المعارف (٤٨٥) ابو ذئب نسب قريش (٤٢٢ ـ ٤٢٣) جمهرة أنساب العرب (١٦٨) ابو ذويب الطبقات للخياط (٢٦٢) ابن أبي ذئب.

(٥) لم أعثر على ما يثبت أن عباس بن عبد المطلب كان أحد اللاطة فيما بين يدي من الكتب..

(٦) في الاصل ـ عبيد الله أبو طلحة بن عبيد الله بن عثمان وهذا خطأ أنظر نسب قريش (٢٨٠) : جمهرة أنساب العرب (١٣٨).

(٢٢) / والكوفة ــ وعفان بن أبي العاص بن أميه [١] سافع ابن طلحة بن أبي طلحة من بني ... بن قصي قتل يوم أحد كافرا [٢] ولده بمكة ــ وجعفر ابن رفاعة العائذي [٣] من بني مخزوم ولده بمكة ــ والعويص بن وائل السهمي [٥] عم عمرو بن العاص [٤] مات لاعقب له ــ العلاء بن موهب السهمي [٥] وأبو غليظ بن عتبة بن أبي لهب [٦] ولده بمكة ــ ومحمد بن أبي حبيب ابن (أبي) أمية بن أبي حذيفة بن المغيره المخزومي [٧] ولده بمكة ــ وأبي ابن سلمة بن أمية بن خلف الجمحي لاعقب له [٨] ــ وخالد بن أسيد بن أبي العيص بن أميه ولده بالبصرة ومكة وأخوه عتاب بن أسيد [٩] عامل النبي صلى الله عليه وآله على مكة ومن ولده عتاب ــ خليلان الفاتك بالبصرة [١٠] .

---

(١) نسب قريش (١٠١) .

(٢) نسب قريش (٥٢) ــ جمهرة أنساب لابن الكلبي (٦٠) .

(٣) في الاصل (العايذي) وهو تصحيف ــ راجع جمهرة أنساب العرب (١٤٣) وهو جعفر بن رفاعة بن أمية بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

(٤) لم أجد هذا الاسم في المصادر بين يدي .

(٥) لم أعثر على هذا الاسم الا أنه في ولد حذافة بن سعد بن سهم رجل اسمه موهبه وكان من ولده سعيد بن موهبة راجع جمهرة أنساب العرب (١٦٥) لم يذكر نسب قريش عن ولد حذافة شيئا : فهل هو علاء بن وهب العامري ؟ (الطبري ــ ٦/١٨٢) .

(٦) طبقات ابن سعد (تحقيق أد وارد اسحاق) (٤١) وامه عتبه بنت عوف ابن عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عامر بن لوى .

(٧) في الاصل (محمد بن أبي حبيب بن أمية بن أبي حذيفة .) وهو تصحيف أما أبو أمية بن أبي حذيفة فقد أسر يوم بدر وقتل يوم أحد كافرا ولم يذكر المصعب ولا ابن حزم ولده انظر نسب قريش (٣١٥) ــ جمهرة أنساب العرب (١٤٦) .

(٨) لم أعثر على اسم أبي بن سلمه ــ أنظر جمهرة أنساب العرب (١٥٩) ولم يذكر بين ولده الا سعيد بن سلمة بن أميه ــ الطبقات للخياط (٢٤) .

(٩) في الاصل كلب بن أسيد وهو خطأ ــ نسب قريش (١٧٨) .

(١٠) نسب قريش (١٩٦) جمهرة أنساب العرب (١١٣) .

وفي عفان بن أبي العاص يقول عبد الرحمن بن حنبل [1] يعير عثمان بن عفان وكان عفان يضرب بالدف

(كامل)

زعم ابن عفان وليس بهازل ... أن الفرات وما يحوز المشرق

خرج له من شاء أعطى فضله ... ذهبا وتلك مقالة لاتصدق

أنى لعفان أبيك سبيكة صفراء ... فالنهر المصباب الأزرق

ورثته دنا وعود براعة ... جزعا تكاد بنقبتيها تطبق

وعودنا لو كنت أنثى مثلمة ... فتكون رق فلتاتكم لاتمتحق

/ وقال حسان بن ثابت في ابن ربيعة (بياض) و (٢) ......

يهجو هند بنت عتبة [٣]

(كامل)

أقبلت ثائرة مبادرة ... بأبيك وابنك يوم ذي بدر

ولعمك المستوه يحطي دبرة ... فتيان مكة غير ذي ستر [٤]

---

(١) عبد الرحمن بن حنبل الجمحي كان شاعرا وسيره عثمان بن عفان رضي الله عنه أنظر المعارف (١٩٥)

- لم أجد هذه الابيات فيما بين يدى من الكتب.

(٢) والمراد من (ابن ربيعة) هنا - شيبة بن ربيعة عم هند بنت عتبة بن ربيعة الذى قتل يوم بدر كافرا :- راجع نسب قريش (١٥٦) .

(٣) فى الاصل (ويهجوا هند بنت عقبة) وهو تصحيف .

أنظر لاختلاف الروايات فى البيت - ديوان حسان بن ثابت تحقيق الاستاذ / عرفات (٢١١/١) - الاغانى (١٥/١٩٩) .

(٤) البيت الثانى لم يروه أحد بهذه الصورة .

(٣٣) وزعمت قريش أن هشام بن المغيرة وابنه أبا جهل بن هشام كان يلعب بهما وقال حسان بن ثابت يذكر بني المغيرة (بذلك)[١]

(كامــــل)

قد حان قول قصيدة مشهورة ‏ ‏ شنعاء أرصدها لقوم رضع

يغلى بها صدرى وأحسن حوكها ‏ ‏ وأخالها ستقال أن لم تقطع

ذهبت قريش بالعلاء وأنتم ‏ ‏ تمشون مشى الموسات الخرع

نذروا التخاجى وامتموا استاهكم ‏ ‏ وامشوا بمدرجة الطريق المهيع

أنتم بقية قوم لوط فاعلموا ‏ ‏ والى خنائكم يشار بأصبع[٢]

وإذا قريش خلصت أنسابها ‏ ‏ فبآل شجع فافخروا فى المجمع

قال وكان يقظة بن مرة وقع على نهشرة فولدت مخزوما[٣] وكانت أمة لبنى بكر بن (عبد مناة بن) كنانة[٤] فذهب عما مخزوم كلاب وتيم فاشترياه فاعتقاه فقال عثمان بن الحويرث[٥] بنى يهجوا[٦] بنى مخزوم :

---

(١) الزيادة يقتضيها السياق — وفى ديوان حسان بن ثابت " قال يهجو المغيرة " راجع لاختلاف الروايات فى الابيات ديوان حسان بن ثابت تحقيق الاستاذ / عرفات (٢٦٣/١) .

(٢) فى الاصل (والى خنائثكم يشار الاصبع) .

(٣) اسم ام مخزوم كلبة بنت عامر بن لوى بن غالب بن فهر ولم أجد اسم نهشرة فى كتب الانساب — راجع نسب قريش (٢٩٩) .

(٤) فى الاصل لبنى بكر بن كنانة : التصحيح من جمهرة انساب العرب (١٨٠)

(٥) فى الاصل عثمان بن الحويرث الانصارى وهذا خطأ .

(٦) فى الاصل (يهجوا) وهذا خطأ فاحش .

(طويل)

كلاب وتيم أعتقا ابن اخيهمـــا ... ولولا هما كنتم عبيد بني بكـــر

فجاءت بمخزوم أبيكم فليتهمـــم ... شروه فكان العبد عبد بني نضر

(٢٤) فأمسوا أشد الناس طرا عداوة ... واقربــه جهـــلا اليهم بـــلاوتر

وقال حسان يهجـو (بني المغيـــرة) (٢)

(بسيط)

قالت قريش ذوى العلياء فانتخنت (٣) ... بنو المغيرة عن مجد اللهاميم

وافتخروا بامور أهلها لمعـــن ... أحسابها من قصى في الفلاصيم

بلدوة من قصى كان وارثهـــا ... وباللواء وحجاب قماقيـــم (٤)

من جوهر من قريش فالتمس بعد لا ... منهم مماشيق في الهيجا قاد بم

واترك مآثر قوم في بيوتهـــم ... وافخر بمكرمة في بيت مخـــزوم

أو في بني شجعان كنت ذا نسب ... زاك من القوم منسوب ومعلـــوم

هلا منعتم من المخزاة امكـــم ... عند الثنية من عمرو من بحمـــوم

اسلمتموها فباتت غير طاهـــرة ... ماء الرجال على الفخذ ين كالموم

بنوا المغيرة فحش في ند يهـــم ... توارثوا الفحش بعد الكفر واللوم

---

(١) قد ذكر الاستاذ / وليد عرفات في الزيادات على ديوان حسان بن ثابت هذه القصيدة ـ الا أن القصيدة المذكورة في ديوان حسان والقصيدة المذكورة في الاصل لاتتطابقان الا في البيت الاول .. أما البيتـــان نمختلفان ـ وهذه القصيدة التي وردت في ديوان حسان بن ثـابـت:

كلاب وتيم الصقا ابن اخيهمـــا ... ولولا هما كنتم عبيد بني بكـــر

هما استنقذاه بعد ماشاب رأسه ... بدهر حذار العار أو سبة الدهر

وان امرءا برك ابوه وجـــــده ... سحاب لمخسوس الى منتهى الفجر

ولم أعثر على مصدر آخر ينسبها الى عثمان بن الحويرث.

راجع ديوان حسان بن ثابت (وليد عرفات) ١/١ ٤١٩.

(٢) في الاصل (قال حسان يهجو المغيرة) والسياق يقتضي الزيادة راجـع للقصيدة ولاختلاف الروايات فيها ـ ديوان حسان بن ثابت تحقيق الاستاذ / وليد عرفات (١/١ ١٨١).

(٣) في الاصل (فابحثنـــه) وهو تصحيف.

(٤) في الاصل : كـــان وارثها .. وباللواتي .. وهو تصحيـــف.

وعمرو بن بحموم [1] الذى ذكره رجل من خزاعة وكان يقال أنه كان يأتى أمهم وهو فيها تزعم قريش أبو أبى جهل والحارث بن هشام أخوه [2]

تسمية من كان يلعب به من العرب

هشام عن أبيه قال كان ممن يلعب به مشهورا حاجب بن زرارة [3] وعمرو بن كلثوم الشاعر [4] وقابوس بن المنذر عم النعمان [5] والاياد [6] / الذى جعل به الحارث بن جفنه [7] مصلحه بين العراق والشام ـ وهو الذى قتل عبد عمرو الطائى ـ وعبد الرحمن بن أبى عقيل الثقفى عم الحجاج بن يوسف [8] ويزيد ابن حوشب بن يزيد الشيبانى [9] وقيس بن الخطيم الاوسى [10] وشجاع ابن ورقاء الاسدى [11]

(٢٥)

---

(1) ذكر الاستاذ / عبد الرحمن البرقوقى شارح ديوان حسان بن ثابت (٤٨ ٣و ٤٩٤) ان المراد هنا من عمرو بن يحموم هو عمرو بن حممه الدوسى والحق أنه من بنى منهب بن دوس وليس من خزاعة كما جاء فى الاصل.

. وقد ذكر ابو حبيب اسم عمرو بن حممه الدوسى بين اسماء المتحسين بمكة مخافة النساء على أنفسهم من جمالهم وكان من اليمن ـ المحبر (١٣٧، ٢ ٣٢) وهكذا جاء اسم عمرو بن حممه الدوسى فى ديوان حسان بن ثابت رواية ابن حبيب بحديث طويل ـ راجع ديوان حسان تحقيق وليد عرفات (٣٤٨/١) تحقيق سيد حنفى (١٧٧) الهامش.

(2) فى الاصل (أبيه) وهو خطأ لان الحارث بن هشام هو أخو أبى جهل نسب قريش (٣٠١ ـ ٣٠٢).

(3) جمهرة انساب العرب (٢٨٩ ـ المعارف (٦٠٨ و ٦٣١).

(4) المعارف (٩١)

(5) المعارف (٦٤٨) وكان فيه لين.

(6) لم أجد هذا الاسم بين المصادر التى بين يدى.

(7) المعارف (٦٤٠) جمهرة أنساب العرب (٣٧٢).

(8) الاصابة (٦٢١٨ و ٥١٦٠).

(9) لم يذكر ابن حزم اسم يزيد بن حوشب بين ولد حوشب بن يزيد الشيبانى

(10) جمهرة أنساب العرب (٣٤٢).

(11) لم أجد هذا الاسم فى كتب الانساب التى بين يدى لا فى بنى أسد بن عبد العزى ولا فى بنى أسد بن خزيمة بن مدركة الا انه فى بنى أسد بن خزيمة رجل اسمه شجاع بن وهب وهو من كبار الصحابة راجع جمهرة أنساب العرب (١٩٢) انساب الاشراف (٢٠٠ و ٣٠٨ و ٣٨٠).

ويقال أن أبا بكر الصديق أحرقه بالنار [1] ـ والفجاءة واسمه (بجير بن) [2] أياس بن عبد الله ... بالبل السلمى أحرقه أبو بكر الصديق حيا [3] حيث أتيهمت عليه البينة حيث نكح فى دبره ـ ويزيد بن عمرو بن الصعق الكلابى [4]
قال رجل من طهية [5] يقال له زق الخرق

(طويل)

يقولون لى فى حاجب وابن حاجب ... وما رغبتى فى حاجب وابن حاجب

له التبا حياكة فارسيــــــــة ... تنشر على التبن سود الذوائب

جواد اذا ماسيل يوم بديــــــره ... بخيل بما ضمت عليه الرواكب [6]

قال وكان لحاجب ابن خال يقال له قراد فيقال أن قراد النكحه ـ فنظر اليه يوما وهم على شراب لهما [7] وقام حاجب لحاجة وكان كبيرا الا ليتين فقال قــراد ماكان أحوجه الى أن يكون أيرى بين اليتيه ـ وسمعه حاجب فغفله حاجب حتى اذا سكر ضربه بالسيف حتى برد [8] .

---

(١) لم أجد هذا الخبر فيما بين يدى من الكتب.

(٢) فى الاصل (الفجاءة) اسمه اياس بن عبد الله . التصحيح عن جمهرة أنســاب العرب (٢٦١) .

(٣) وذكر ابن حزم أن أبا بكر رضى الله عنه أحرقه بالنار ولم يذكر السبب الا أنه أرتد جمهرة انساب العرب (٢٦١) .

(٤) المعارف (٨٨) جمهرة أنساب العرب (٢٨٦ ـ ٢٨٧) .

(٥) فى الاصل (ظهية) بنو طهية وهم بنو أسود بطن من بطون بنى حنظلــة ابن مالك جمهرة أنساب العرب (٤٦٨) : ولم أعثر على الابيات فيما بين يدى من الكتب.

(٦) فى البيت الثالث اقــواء .

(٧) فى الاصل (على شراب لهم) وهذا خطــأ .

(٨) ذكر ابن حزم فى كتابة جمهرة أنساب العرب (٢ ٢٣) ان قرادا كان خال حاجب ابن زرارة وكان يشب بأمراة حاجب فقتله ـ وهو قراد بن حنيفة بن عبد مناة بن مالك بن زيــد .

الأدعيــاء من قريـــش

(٢٦) قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف دعى يقال أن أصله / من يهـــود خيبـر[١] هشام عن أبى مخنف عن الشعبى[٢] (قال)[٣] كان أبو عبد اللــه الجدلى[٤] عبدا للازد ثم لحق بعدوان بن عمرو بن قيس عيلان وهم جديلة فاستلحقه آل عامر بن ظرب فخاصمت فيه الازد عدوان الى عمر بن الخطـاب فقال له عمر ممن أنت؟ قال من عدوان فقال لعدوان ماتقولون؟ قالوا ممن أوسطنا نقضى به لعدوان . حتى اذا كان فى زمن عثمان فى آخر زمانـــه فقعـد للناس – قال من ظلمته بمظلمة فليقم – فقام أبو عبد الله الجدلـــى فقال – ياعثمان حبست طعامى محبس طعام الحمامة فى حوصلتها فقال . عثمان : ما أنت وذاك لا أم لك – ياعبد ضريبـــة الم يأتنى قومك فزعموا أنك عبد فقلت أنى جلدة عربية وهذا ابن عمر خير منه عبد فاتحفتك فى الفيـــن وزوجتك امرأة عربية من قومك فلم تحفظ ولم تشكر قم لا أم لك قال الشعبـى : وكان عثمان رجلا غضا سبا[٥]

---

(١) جمهرة الانسب لابن الكلبى (٥٦) نسب قريش (٣٩٨) وامه اسماء بنت عبد الله بن سبيع من غلاة : ديوان حسان بن ثابت (عرفات ١/٢٠٨) (١/٣٨٠) " وصخرمة الدعى المستهام".

(٢) هو الفقيه عامر بن شراحيل الشعبى الكوفى راجع جمهرة أنساب العرب (٤٣٣) تذكرة الحفاظ (١/٦٩ – ٧٢).

(٣) الزيــادة لابـد منها .

(٤) جمهرة أنساب العرب (٢٤٤) لم يذكر أنه كان عبدا للازد المعارف (٦٢٣) كتاب الطبقات للخياط (١٤٣) واسمه عبد الرحمن بن عبد من جديله .

(٥) لم أعثر على هذا الخبر فيما بين يدى من الكتب وليس فيه شئ يدل أن أبـا عبـد الله الجدلى كان دعيـا .

هذا الباب يشتمل على اخبار ادعياء قريش وغيرها من العرب فكان المفروض أن يكون البـــاب :

" الادعياء من قريش وسائـر العرب "

هشام عن أبيه قال (كان) [1] الحكم بن عوانة [2] مولى لكلب ادعى فيهم صهيبا وشرف بعد ونال حظا قال ومر الحكم بمسجد واسط وذو الرمة [3] ينشد وقد اجتمع عليه الناس فقال من هذا قالوا غيلان قال ومن غيلان ؟ قالوا ذو الرمة / ينشد-قال المسجد موضع شعر؟ فبلغ ذلك ذا الرمة فقال : [4] (٣٧)

(طويل)

(و) انى لمهد باقرات ابنها — الى حكم من غير حب ولا قرب

فلو كنت من كلب سليما لقربوا — جميعا ولكن لا أخالك من كلب

ولكننى انبئت انك ملصق — كما لصقت من غير ثلمة القصب

وجدتك من كلب اذا ما نسبتها — بمنزلة الياقوت من ولد الضب

ومنهم هراسة بن عمر والطائى [5] وشجرة بن سليم الجدلى وكان خياطا – بالكوفة [6] وأدعته جديلة قيس.

---

(١) الزيادة لابد منها

(٢) جمهرة أنساب العرب (٤٥٨) الحكم بن عوانة بن عياض من كلب بن وبرة – من غزاة الهند – عيون الاخبار (١ / ٢٢٨).

(٣) جمهرة أنساب العرب (٢٠٠) ذو الرمة اسمه غيلان بن عقبة من بنى عدى بن عبد مناة – فى الاصل (انى لمهد) زيادة الواو لابد منها لتقويم الوزن.

(٤) ديوان ذو الرمة طبع كمبردج (٥٢) والابيات تختلف فى الرواية :

الكنى فانى مرسل برسالة — الى حكم من غير حب ولا قرب

لو كنت من كلب صميما هجوتها — جميعا ولكن لا أخالك من كلب

ولكننى خبرت أنك ملصق — بما ألصقت من غيرها ثلمة القصب

والبيت الرابع لا يوجد فى ديوانه

(٥) لم أعثر على اسم هراسه بن عمرو الطائى فيما بين يدى من المصادر.

(٦) الاغانى (٦ / ٥٨) وهو شجرة بن سليمان العبسى.
بنو جديلة قيس هم بنو عمرو بن قيس عيلان بن مضر.
أما بنو عبس فهم من أبناء عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان.
جمهرة أنساب العرب (٢٤٣ و ٢٥٠).

وأبو السمحاء البجلي فانه تسمى على أبيه (١) وعمر بن ناشرة الاسدى (٢)
فأما هراسة بن عمرو الطائي فكان غلاما تابعا لهراسة بن عمرو الطائي فانتمى
اليه (٣) واما ابن ناشرة (٤) فانه كان مملوكا لبني ناشرة فأعتقه فتسمى على اسمه
فقال الاعشى همدان في هراسة وكان غلاما من أبناء الدهاقين : (كامل)

كم خالة لك هراس وعمـــــة لم تجـن من ثمر الادراك بريرا
فاذا دنا للزرع يوم حصـــادة قطع الحصاد بأوة وصفيـــرا

فبلغ ذلك هراسة فقال " نوى المشان والله أحب الي من بريرهما الخبيث " .
وقال الاعشى لشجـرة (٥) (طويـل)

قد كنت خياطا فأصبحت فارســا تعد اذا عد الفوارس من مضـــر
(٢٨) / فان كنت تأبى ما أقول فقل كذا يبين لك الجرح القديم الذى دثـر
وأصبحت الوسطى عليك شهيـدة وما ذاك الا كسبك الدون بالابـــر

---

(١) لم أعثر على ترجمه أبو السمحاء البجلـي .

(٢) لم أجد اسمه فيما بين يدى من الكتب .

(٣) وهكذا هراسة بن عمرو الطائي . رجل غير معروف لم أعثر عليه .

(٤) بنو ناشرة هم من ولد هلال بن عامر بن عامر بن صعصعه . لا أعرف كيف سمى عمرو بن ناشرة الاسـدى .

(٥) الاغاني (٦/٥٨) لقد كنت خياطا فأصبحت فارسا ... ...

لقـد كنت خياطا فأصبحت فارسا تعد اذا عد الفوارس من مضـر
فان كنت قد أنكرت هذا فقل كذا وماذاك الا وخزها الثوب بالابر

قال هشام كان عمار بن ياسر مولى لابى حذيفة ابن المغيرة بن عبد اللـــه ابن عمر[1] بن مخزوم وامه سمية أمة لهم وأبنه محمد بن عمار أتهمه المختـــار ابن أبى عبيد بأمر... ثابت بنت سمرة بن جندب الفزارى فقتلـــه[2] وكانت تحت عمار أبنة سعيد بن حريث اخى عمرو بن حريث[3]

الزناة من قريـــش

هشام عن أبيه قال كان ممن شهر بالزنا من قريش أمية بن عبد شمس وأبوسفيان ابن حرب وعبد الرحمن بن الحكم بن أبى العاص اخو مروان ولده بالشـام ـ وعبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ولده بالمدينة وعبد الرحمن بن عمـر ـ ابن الخطاب[4] وأبو شجرة لاعقب له[5] وعتبة بن أبى سفيان بن حرب[6] ولده بالمدينة والبصرة ـ وعبد الله بن أبى (بن) خلف الجمحى ولده بالمدينة وعقبة بن أبى معيط و سعـــ(يــ)ــد[7] بن هشام بن عبد الملك ولده بالشام ابراهيم بن محمد بن سعد بن أبى وقاص[8] لاعقب له وزيد بن أخيه[9] وعمار (ة)[10] ابن الوليـد بن المغيـرة المخزومى .

---

(١) فى الاصـل عمرو بن مخزوم وهو تصحيف

(٢) جمهرة أنساب العرب (٢٥٩) الطبـرى (٦ / ١١٢) .

(٣) نسب قريش (٣٣٣) سعيد بن حريث ـ قتله عبيده بظهر الحيرة ولم يذكر ولـــده الطبـرى .
ـ (٦/٥٧و٣٤٤) الاصابة (٣٢٤٦) و (٥٨٠٣) الاشتقاق (٩٩) .
ـ فى الاصل (وكانت تحت عمار بن سعيد بن حريث) وهذا خطأ ـ وسوف يأتى ذكر هذه الرواية (انظر الصفحة (٤٦ ـ الاصل) .

(٤) كان لعمر بن الخطاب رضى الله عنه ولدان باسم عبد الرحمن بن الخطاب فأحدهما يكنى بأبى شحمة والثانى كـان يعرف باسم مجبر ـ أما أبوشحمة فقد زنى بربيبة لعمر فضربه حداً المنمق (٤٩٦) المعارف (١٨٥و ١٨٨) اما أبوشحمه فضربه عمر الحد فى الشراب .

(٥) لم أعثر على أبى شجرة فى نسب قريش ولا فى جمهرة أنساب العرب .

(٦) المعارف (٣٤٥) كان يضعف .

(٧) فى الاصل سعد بن هشام وهو تصحيف : نسب قريش (١٦٨ .

(٨) جمهرة أنساب العرب (١٣٠) روى عنه الحديث .

(٩) لم أعثر على هذا الاسم فى أنساب قريش : ولو يكون المراد هنا أنه أخو ابراهيـم ابن محمد ى سعد فلم أعثر على هذا الاسم فى بنى زهرة بن كلاب .

(١٠) فى الاصل عمار بن الوليد وهذا خطأ : (٣٢٢) جمهرة أنساب العرب (٥١)

الزناة من أشراف العـــرب

(٢٩) /هشام عن أبيه قال من شهر من الزناة من العرب أمرؤ القيس بن حجر الكندى[١] وعامر بن الطفيل الجعفرى[٢] ومغيرة بن شعبة الثقفى[٣] ـ وحلحلة بن قيس الفزارى[٤] ومالك وعتبة ابنا اسماء بن خارجة الفزارى[٥] وأبو محجن الثقفى[٦] والاحوص بن محمد الشاعر الانصارى[٧] وسعيد بن اسلم بن زرعة الكلابى[٨] وخوات بن جبير الاوسى[٩] فى الجاهلية وعبد الرحمن بن محمد الاشعث[١٠] وخالد بن عتاب بن ورقاء التميمى[١١] وعكرمة بن ربعى من تيم الله بن ثعلبة[١٢] حوشب بن زيد الشيبانى[١٣] والفرزدق بن غالب الشاعر[١٤] قال هشـــام ومر حلحلة بن قيس فى بلاد طى فوقع على أمة لبعضهم فحملت ولدا فسمته ثوابا

---

(١) فى الاصل (امرأ القيس) وهذا تصحيف ٠

(٢) جمهرة أنساب العرب (٢٨٥) عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كـــلاب

(٣) الاغانى (١٦/ ٧٩ ـ ١٠١)

(٤) فى الاصل حكحكة وهو خطأ ـ راجع جمهرة انساب العرب (٢٨١) ٠

(٥) لم يذكر ابن حزم اسم مالك أو عتبة ابنين لاسماء بن خارجة الفزارى (٢٥٧)

(٦) جمهرة أنساب العرب (٢٦٨) هو ابن محجن بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف ٠٠ وهو الذى حد فى الخمر ٠

(٧) الاغانـــــى (٤ / ٢٢٤) ٠

(٨) فى الاصل سعد بن اسلم وهو تصحيف راجع جمهرة أنساب العرب (٢٨٧) ٠

(٩) جمهرة أنساب العرب (٣٣٦) ٠

(١٠) جمهرة أنساب العرب (٤٢٥) الذى خرج على عبد الملك والحجاج ٠

(١١) جمهرة أنساب العرب (٢٢٧) ٠

(١٢) قطب السرور فى أوصاف الخمور (٥) المعروف بعكرمة الفياض ـ الاغانى (٨/ ١٨ ـ ٣١٩) ٠ المحبر (١٥٤)

(١٣) فى الاصل حوشب بن يزيد الشانى ٠ ربما هو حوشب بن زيد بن الحارث الشيبانى الذى ولى شرطة حجاج ـ جمهرة أنساب العرب (٣٢٥) ٠

(١٤) ديوان الفرزدق (٨٧٣) يقول الفرزدق : اما الزنا فانى لست تاركه ٠٠

اما الزنا فانى لست تاركه   والمال بينى وبين المرء نصفان

وبه يكنى حلحلة ثم أن اشتراه بعد فعقبه اليوم من ولد ثواب[1] ـ قال: هشام ليس في العرب أكثر من قيس عيلان في الزنا ـ ثم بعدهم تغلب ـ

المحدودون[2] من قريش

عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص[3] العاص بن هشام بن المغيرة[4] ومخزمة الزهري[5] وابو الجهم بن حذيفة العدوي[6] وعبد الله بن السائب بن أبي حبيش من بني أسد بن عبد العزى[7] والمسور بن مخرمة[8] وهاشم ابن المسور[9] وخالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد ضربه ابن الزبير في

(٣٠) شراب[10] / قال هشام جلد عمر بن الخطاب مخرمة بن نوفل في شهادة وحد ابنه المسور في شهادته على يزيد بن معاوية بشرب الخمر فكتب يزيد بن معاوية الى عامله بالمدينة يحده فحده[11] فقال ابن ابي عزوة :[12]

ايشربها صهباء كالمسك ريحها ابوخالد ويضرب الحد مسور[13] (الطويل)

---

(١) لم أجد هذا الخبر فيما بين يدي من الكتب، ولم أعثر على اسم ولد حلحلة بن قيس.

(٢) في الاصل (المجدودون) وهذا تصحيف.

(٣) في الاصل العاص بن سعيد بن العاص وهذا خطأ لان العاص قتل يوم بدر كافرا والصواب كما جاء في المنمق (٥٠١) وهو عمر والاشدق الذي قتله عبد الملك بن مروان غدرا : نسب قريش (١٧٨ ـ ١٧٩).

(٤) قتله عمر بن الخطاب يوم بدر كافرا فكيف اقيم عليه الحد ؟ نسب قريش (٣٠٢)

(٥) المنمق (٤٩٧) نسب قريش (٢٦٢)

(٦) نسب قريش (٣٦٩) المنمق (٤٩٧)

(٧) نسب قريش (٢٢٠)

(٨) المنمق (٥٠١) نسب قريش (٢٦٢).

(٩) في الاصل هشام بن المسور والصواب من المنمق (٥٠١).

(١٠) المنمق (٥٠١) نسب قريش (٣٢٧).

(١١) المنمق (٥٠١) ـ انساب الاشراف (٤ / ٣١).

(١٢) لم أعثر على ترجمة ابن ابي عزوه ـ ونسب ابن حبيب هذا الشعر في كتابه المنمق (٥٠١) الى ابو حرة الضمري (وهكذا جاء في أنساب الاشراف (٤ / ٣١) أبو جرة أما المعارف (٤٢٩) فقد نسب هذا البيت الى المسور بن مخرمة وهكذا في العقد الفريد (٤ / ٣٥) باختلاف في الالفاظ.

(١٣) المنمق (٥٠١) ايشربها صرفا يفض ختامها ابوخالد ويجلد الحد مسور وهكذا في العقد الفريد ـ المعارف (٥٠١) يفك ختامها .

واشترى هاشم[1] بن المسور على رجل من قريش فاستعدى عليه عبد الملك بن مروان فكتب اليه ... حده فانه ابن محدود بن[2] ويوسف بن عمر الثقفي[3] وقطن بن عبد الله بن الحصين[4] من بني الحارث بن كعب وضرب عمر بن الخطاب شبل بن معبد البجلي وأبا بكرة واسمه نفيع بن ... ونافع بن الحارث بن كلدة الثقفي في شهادتهم على المغيرة[5]

نكاح المقت

هشام عن أبيه قال كانت برة بنت مر بن أد أخت تميم بن مر تحت خزيمة إبن مدركة فولدت له أسد بن خزيمة ثم هلك عنها . فخلف عليها أبنه كنانة إبن خزيمة نكاح مقت فولدت ولداً كلهم الا عبد مناة[6] بن كنانة فانه لغير برة

---

(١) في الاصل هشام وهو تصحيف والصواب عن المنمق (٥٠١) .

(٢) المنمق (٥٠١) " فكتب اليه حده كما حد أبوه وجده قبله " .

(٣) جمهرة انساب العرب (٢٦٨) .

(٤) في الاصل (قطن بن عبيد الله) وهو تصحيف ـ المنمق (٢٦١) الطبري (٥/٢٦٩) .

(٥) جمهرة أنساب العرب (٢٦٧) الاغاني (١٦/ ٩٦ ـ ١٠١) .

(٦) في الاصل عبد منساف وهو تصحيف.

وولدت برة لكنانة ... ـمر ومالكا وملكان وسعدا وعامرا وعمرا [1] قال وكانت ناجية بنت جرم بن ربان بن قضاعة عند سامة بن لؤى فولدت له غالبا ثم هلك عنها فخلف عليها ابنه الحارث بن سامة نكاح المقت فولدت له عبد البيت

(٣١) وهم / الذين خرجوا على علي عليه السلام وكانوا مع الخريت بن راشد [2] وكانت واقدة بنت أبي عدى من بني مازن بن صعصعة عند عبد مناف بن قصى فولدت له نوفلا وابا عمرو ثم هلك فخلف عليها أبنه هاشم بن عبد مناف نكاح مقت فولدت له خالده وضعيفة . [3]

---

(١) نسب قريش (١٠) بره بنت مر ولدت من كنانة بن خزيمة ـ النضر وملكا ـ وملكان وملبكا وغزوان وعمرا وعامرا وأخوتهم لامهم أسد وأسده والهون بنو خزيمة . أما سعد بن كنانة فأمه هالة بنت سويد وذكر ابن الكلبى فى كتابه جمهرة النسب (تحقيق دكتور ناجى) (٦) ولد خزيمة بن مدركة ـ أسدا واسده وعبد الله والهون وأمهم بره بنت مر أخت تميم بن مر ولد كنانة بن خزيمة .. النضر وهو قيس ـ ونضيرا ومالكا وملكان وعامرا وعمرا والحارث . وغزوان وسعدا وعوفا وغنما ومخرمة وجرولا وأمهم بره بنت مر أخت تميم بن مر ـ وخلف عليها كنانة بعد أبيه خزيمة ـ وعبد مناة وأمه الذفراء وهى فكهة بنت هنى .. ويقال أن أمه هالة بنت سويد بن الغطريف ـ أنظر أيضا أنساب الاشراف (٣٥ ـ ٣٨) . نسب قريش (١٠) فكيهة بنت هنى بن بلى بن قضاعة .

(٢) فى الاصل الحرث بن راشد وهو خطأ ـ الاشتقاق (٣١٤) .

(٣) أنساب الاشراف (٤٦ـ٤٧) نسب قريش (٤٤٠) بنو عبد البيت وكان رئيسهم الخريت بن راشد .

وكانت آمنة بنت أبان بن كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ـ عند أمية بن عبد شمس فولدت له الاعياص ثم هلك فخلف عليها ابا عمرو ابن أمية نكاح المقت فولدت له أبا معيط [1] قال هشام وتزعم جرم أن ناجية بن جرم بن ربان تزوج بنت سامة بن لوى فولدت له الحارث فذلك في قول علقمة بن الخصى التيمى [3] من بني ربيعة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم :

(وافر)

زعمتم أن ناجية بنت جرم [4]	عجوز بعد ما بلى السلام
فان كانت كذلك تأبسوها	فان الحلى للانثى تمام

---

(1) نسب قريش (١٥ـ١٦) .

(2) نسب قريش (٩٩ـ١٠٠) .

(3) في الاصل علقمة بن الحصين وهذا خطأ .

(4) في الاصل ناجية بن جرم وهذا تصحيف .
وقد ذكر الاصبهاني في كتابة الاغاني هذا الخبر والرواية في رواية عن بن الكلبي في اثبات ماورد من قبل بأن الحارث ابن سامة خلف على ناجية بنت جرم بعد وفاة أبيه سامة راجع الاغاني (١٠/٢٠٤ـ٢٠٥) .

هشام عن أبيه ـ قال كانت أم خولة وهي مليكة ابنة خارجة بن سنان أخي هرم بن سنان وكانت عند زبان بن سيار[1] فهلك عنها زبان ولم تلد له فخلف عليها ابنه منظور بن زبان نكاح مقت فبلغ ذلك عمر بن الخطاب ـ فأرسل اليه فأتاه فقال يامنظور ـ تزوجت أمك ؟ قال وهل يتزوج الرجل أمه ؟ قال نعم امرأة أبيك أمك / أما علمت أن الله حرم ذلك ؟ قال لا والله ـ قال وبلغني انك تشرب الخمر ـ قال نعم ـ قال أفعلمت أنّ اللّه حرّم عليك ذلك ؟ قال لا والله ـ فأمر به عمر فاستحلف عند القبر بعد العصر أنه لا يعلم أن الله حرم نكاح نساء الآباء ولا علم أن الله حرم الخمر ـ فحلف فخلى سبيله ـ ويروى عن عمر أنه قال لمنظور ـ أما والله لولا حلفك لضربت عنقك[2] فذلك قول منظور[3] (٣٢)

(طويل)

ألا لا أبالي اليوم ماقصل الدهر	اذا ذهبت مني مليكة والخمر
فان يكن الاسلام فرق بيننا	فحسب ابنه المرّى ماوضح الفجر
لعمرك ماكانت مليكة سوءة	ولا ضم في بيت على مثلها ستر

---

(١) في الاصل زبان بن سنان وهذا خطأ .

(٢) الاغاني (٢١ / ١٦٨) نقلا عن ابن الكلبي ـ الاصابة (٦ / ٤٣٠ / ٨) .

(٣) رواية الاغاني في الاشعار (١٢ ـ ١٩٤) .

ماصنع الدهر ... اذا منعت مني ..

فان تك قد أمست بعيدا مزارها   فحسبي ابنة المرى ماطلع الفجر

الاغاني (٢١ / ١٦٧) ... ولا ضم بيت على مثلها ستر .

نكـــاح الجاهليـــة

حدثنا هشام قال حدثني ابو السائب المخزومي [١] عن الزهري [٢] عن سعيد ابن المسيب [٣] قال كان نكاح قريش في الجاهلية على اربعة أوجه ـ كما حكم الله في المهور والبينات ـ ونكاح آخر كانت المرأة من قريش تصيبها العاهة فتأتي الرجل فتستطرقه نفسه فتعرف نسله وولده ـ ونكاح آخر كان الرجل يثب على أمة قوم فتلد له فأما ان تمن عليه وأما أن تنادى ـ ونكاح آخر يجتمعون عند المرأة من ذوات الرايات فتحمل فاذا حضرولادها حكموها في (٣٣) الولد / فمن الحقته الولد لحقة ووصله [٤] .

ادعـــاء معاويـــة

قال هشام أخبرني معروف بن خربوذ مولى بني مخزوم قال كان مسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف يتهم بهند [٥] وكان معاوية يقال أنه من العباس بن عبد المطلب كان يتهم بهند وكان نديم ابي سفيان بن حرب

---

(١) لم أستطع أن أعثر على ترجمة ابي السائب المخزومي ولم أجد اسمه بين أسماء الرواة المعروفين عن الزهري .

(٢) الزهري وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الاصغر بن شهاب نسب قريش (٢٧٤) ـ الطبقات لابن خياط (٢٦١) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بن عبد الله ـ المعارف (٤٧٢) .

(٣) الطبقات لابن خياط (٢٤٤) نسب قريش (٣٤٥) المعارف (٤٣٧) من ثقاة التابعين من أهل المدينة .

(٤) المحبر (٣٤٠) بلوغ المرام (٢/٢٠٥) الصحيح للبخاري .

(٥) هي هند بنت ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف (الاصابة) (١٠٩٨/٨)

فيقال أنه نادمه لمكانها [1] (مطموس) ويقال أنه بعمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومى وكان . . . من رجال قريش جمالا وسخاء وهو الذى مشى به عمرو بن العاص الى النجاشى فدعا السحرة فنفش فى أحليله فهام مع الوحش [2] ويقال أنه من مسافر بن عمرو ـ هذا ويقال أنه (كان) من أشد الناس حبا لهند ـ فلما حملت منه خاف أن يظهر أمره فرحل الى عمرو بن هند ملك الحيرة [3] فأقام عنده حتى مات ـ ثم تزوج أبو سفيان هندا فولدت معاوية على فراشه فقدم أبو سفيان بن حرب على عمرو بن هند بالحيرة فى حاجة له ومسافر عنده . فجعل مسافر يسأله عن أهل مكة فيخبره حتى جرى الحديث الى أن قال أبو سفيان (أ) [4] وعلمت أنى تزوجت هندا فقال له مسافر أو قد فعلت ؟ قال نعم فأخذ المسافر الهلاس حتى سقى بطنه فجعل يذوب فقيل للملك ليس له دواء الا الكى فقال له الملك : ماترى ؟ قال ذلك اليك

(٣٤) قال فجعل الذى يكويه يحمى المكاوى ثم يكسحه بها فبينما هو كذلك اذ ضرط الكاوى فقال مسافر " قد يضرط العير والمكواة فى النار" فأرسلها مثلا ونزل به الموت فاستأذن الملك فى الخروج الى أهله فأذن له فمات فى موضع يقال له

---

(١) المحبر (١٧٥) ذكر أبو حبيب أن العباس كان نديما لابى سفيان ولم يشر الى علاقته بهند الا أن ابن أبى الحديد ذكر فى شرح نهج البلاغة (١/١١١) أن هندا كانت فى مكة تذكر بفجور وعهر وقال الزمخشرى فى كتابه ربيع الابرار كان معاوية يعزى الى اربعة الى مسافر بن ابى عمرو والى عمارة بن الوليد بن المغيرة وأبى العباس بن عبد المطلب والى الصباح مغن كان لعمارة بن الوليد ـ وقد كان الصباح عسيفا لابى سفيان شابا وسيما فدعته هند الى نفسها فغشيها ـ وقالوا أن عتبة بن أبى سفيان أيضا منها .. والله أعلم بالصواب

(٢) الاغانى (٩/٥٥ـ٥٨) نسب قريش ٢٢ ٣ أنساب الاشراف (٢ ٣٣ ـ ٢٧٣) ـ نهج البلاغة (ابن ابى حديد) ٢ /١٠٧ ـ ١٠٨

(٣) ورد هكذا فى الاغانى أن مسافر " اتى عمرو بن هند") وهذا غير صحيح لان عمرو ابن هند من أقدم ملوك الحيرة ـ والصحيح كما يبدو هو الملك النعمان بن المنذر ـ راجع نسب قريش (١٣٦) .

(٤) الزيادة لابد منها .

هبالة فقال أبو طالب يرثيه وكان نديما له[1]: (طويـــل)

رب ميت بأعلى هبالة قدحا ... لست صحار دونه ومتـــون[2]

قال وكانت هند من المغتلمات وكان أحب الرجال اليها السودان[3] فكانت اذا ولدت أسود قتلته - قال فوقع بين يزيد بن معاوية وبين اسحاق ابن طلحة بن عبيد الله[4] كلام عند معاوية وهو ليفة - فقال له يزيد أن خيرا لك أن تدخل بنى حرب[5] كلهم الجنة " - فقال اسحاق " وأنت والله ان خيرالك ان تدخل بنى العباس[5] كلهم الجنة " - فانكسر يزيد ولم يدر ما عنى ولم يكن يسمع بذلك - فلما قام اسحاق قال معاوية - يا يزيد ماتدرى ما أراد اسحاق؟ قال لا والله - قال فكيف تشاتم الرجال قبل أن تعلم ما يقال فيك قال يزيد وما أراد بذلك اسحاق يا أمير المؤمنين ؟ - قال - يابنى يزعم الناس أن أبى العباس بن عبد المطلب[6].

---

(١) الاغانى (٩/٥٠-٥١) مجمع الامثال للميدانى (٢٨٥٠) وذكر السهيلى فى كتابه روض الانف (١/١٠٢) أن مسافر بن أبى عمرو بن أمية بن [illegible] مات من حب صعبه بنت الحضرمى - معجم البلدان (٤/٦٩٤) المنمق (٤٦١-٤٦٥) -

(٢) فى الاصل (قد حالت صحار من دونه) و(من) زائدة.
وفى المنمق (رب بيت ذرو على هبالة) أما فى الاغانى (بيت صدق على هبالة قد حالت فياف من دونه وحزون) أنظر الاغانى ٩/٥٠-٥١.

(٣) ربما أراد ابن الكلبى نفس المعنى الذى أتى به حسان بن ثابت فى قوله.

لمن سواقط صبيان منبذة ... باتت تفحص فى بطحاء أجياد

وقال أيضا يهجو هند :

لمن الصبى بجانب البطحاء ... ملقى عليه غير ذى مهـــد

غلبت على شبه الغلام وقد ... بان السواد لحالك جعـــد

راجع ديوان حسان بن ثابت (٢٩٦-٢٩٧).

(٤) هو ابن خال معاوية بن أبى سفيان - راجع نسب قريش (٢٨٣).

(٥) فى الاصل بنو حرب .. بنو العباس وهذا خطأ

(٦) لم أعثر على هذا الخبر فيما بين يدى من الكتب الا ما أشار اليه ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة ان معاوية كان يعزى الى أربعة وذكر من بينهم اسم عباس ابن عبد المطلب. راجع نهج البلاغة شرح ابن أبى الحديد (١/١١١)

قال هشام واخبرني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال لما أتى النساء النبي صلى الله عليه وآله يبايعنه أتته هند تبايعه فقال لها النبي صلى الله عليه وآله ولا يزنين فقالت يارسول الله وهل تزني الحرة ــ فنظر النبي صلى الله عليه وآله الى عمر بن الخطاب / فتبسم[1] ــ قال هشام

(٣٥) كان عبد عوف بن عبد (بن) الحارث بن زهرة[2] من أهل عين التمر[3] يعزى الى تغلب وكان يسمى عرقوبا وا بتاعه رجل من قريش فقدم به مكة فاشتراه عبد ابن الحارث فادعاه والحقه به فقال في ذلك مسافر بن عبد عوف[4]

(متقارب)

سائل قريشا وأحلافهـــا متى كان عوف لها ينتسب

وكان عوف بن عبد عوف عبدا لخزاعة وكان يسمى سحيما وكان حجاما ــ وكان من أخوة ثلاثة ــ سخمة وديك وديك وكانوا عبيدا لخزاعة وأمهم منعمة وأمها غزالة وأمها رمانة وأمها نميرة ــ مولدات أربعكن لخزاعة وكانت منعمة تسمى فارة الجبل وكانت بغيقمن بغايا الجاهلية ذات راية[5]

---

(١) انساب الاشراف (٣٦٠) ــ السهيلي (٢ / ٢٧٧) اما كلمة (فتبسم) فلم يذكرها احد من الرواة .

(٢) في الاصل (عبد عوف بن عبد الوارث) بن زهر وهذا خطأ جمهرة انساب العرب (١٣٠) .

(٣) معجم البلدان (٦/ ٢٥٣) .

(٤) لم أجد اسم مسافر بن عبد عوف في كتب الانساب ــ أما الشعر فينسب الى حسان بن ثابت ويقال أن قائله هو عبد الرحمن بن ثابت راجع ديوان حسان بن ثابت تحقيق الاستاذ وليد عرفات (/٢٠٥) .

(٥) أنظر في الاصل في باب ذوات الرايات صفحة (٣٧ــ٣٨) .

فأما سحيم فاشتراه أزهر بن عبد عوف[1] فالحقه بأبيه وكان أكبر من عبد عوف وسماه يوم ألحقه عوفا وأما سحمة فاشتراه عبد المطلب وألحقه بنفسه وسماه حجلا — وأما ذيك وذييك فكانا بمكة ابني زنا لا يدري من أبوهما نزعموا أن رجلا من بني عدي بن عمرو بن خزاعة اشتراهما فادعاهما وألحقهما بنفسه وكانا سرقا غزال الكعبة مع أبي لهب فقطعا — وأم عوف منعة بنت عمرو بن مالك بن مؤمل بن سويد بن أسعد بن مشنوء بن عبد بن حبتر من خزاعة وأخوه لامه حجل بن عبد المطلب[2]

(1) أنساب الاشراف (٢٠٤) .

(2) اختلف النساب في اسم حجل بن عبد المطلب فقد ذكر ابن الكلبي في كتابه جمهرة النسب ان اسمه حجل هو المغيرة وأمه هاله بنت أهيب ... وأما ابن منعة فهو الغيداق واسمه نوفل وأخوه لامه عوف بن عبد عوف بن عبد ابن الحارث. وذكر المصعب في كتابه نسب قريش — ان حجلا اسمه المغيرة وامه هالة كما ذكر ابن الكلبي الا أنه اختلف في اسم الغيداق فقال ان اسمه مصعب — ولم يذكر اسم امه واكتفى قولا بأن امه كانت خزاعية وأخوه لامه عوف إبن عبد العوف بن عبد بن الحارث.

أما ابن قتيبة " فقال ان اسم حجل الغيداق بن عبد المطلب وقال في أمه أنها خزاعية لم يحفظ اسمها — ويلغني أن اسمها منعة بنت عمرو — ويلاحظ أن ماذكرة ابن الكلبي في " المثالب " يختلف عما جاءبه في كتابه جمهرة النسب راجع جمهرة النسب ابن الكلبي تحقيق الدكتور رانا (11) المنعق (٢٨٩) غيداق بن عبد المطلب وكان أخوه لامه عوف بن عبد عوف وأمهما منعة بنت عمرو .
نسب قريش (١٨) المعارف (٦٩ـ١١٨) انساب الاشراف (٧١) المنمق (٥٤ـ٦٨) سرقة غزال الكعبة . وسيأتي ذكرها على صفحتي (٣٧ـ٣٨) في باب ذوات الرايات .

تسمية ذوات الرايات

(٣٦) / وأمها تهن ومن ولدن

هشام عن أبيه قال أرنب وهي (ال)[١] زرقاء وكريمة ومزنة وبنتا شهاب الاقطع - والنابغة ومنعة وروحة ومارية الهموم - وعناق وأم مهزول وأم عبد الله ومارية بنت أبي مارية - وسمراء وصفية وعقيلة وأم الجهم وحمامة وصعبة بنت الحضرمي .

فأما أرنب وهي الزرقاء بنت موهب الليثي وكان مملوكا لبني جدعان فاشتراه بعض قريش فاعتقه - فالزرقاء هي جدة مروان بن الحكم[٢] - أم مروان آمنة بنت علقمة ابن صفوان بن أمية بن محرث الكناني[٣] - وأمها الصعبة بنت أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار وأمها الزرقاء بنت موهب[٤] قال وكان صفوان بن أمية[٥] يكنى أبا القواجش ويقال أن أباه من ملوك اليمن - وأما مزنة فتزوجها معمر بن حبيب بن (وهب بن) حذافة بن جمح[٦] فولدت له الحارث بن معمر[٧]

---

(١) الاصل وهي زرقاء .

(٢) نسب قريش (٣٩٤) بنت موهب بن نمران وهي جدة مروان بن الحكم التي يقال لها الزرقاء .

(٣) نسب قريش (١٥٩) .

(٤) ذكر المصعب في نسب قريش (٢٥١) أن أبا طلحة بن أبي طلحة أمه كانت أرنب وهي الزرقاء بنت موهب بن نمران من كندة ولم يذكر الصعبة بنت أبي طلحة بين ولده - المحبر (٢٢) .

(٥) صفوان بن أمية هو جد مروان بن الحكم لامه - جمهرة أنساب العرب (١٨٩) - المحبر (٢٢ - ٢٣) .

(٦) في الاصل : معمر بن حبيب بن حذافة " وهو خطأ .

(٧) نسب قريش (٣٩٤) الحارث بن معمر وأمه بنت موهب بن نمران وهي جدة مروان بن الحكم ولم يذكر مزنة وجدة مروان بن الحكم هي (الزرقاء) .

ـ وأما كريمة فوقع عليها عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم فولدت له زر بن عبيد الله أخا طلحة (1) وكن ثلاثتهن أماً لبني جدعان وقال حسان في طلحة بن عبيد الله ويذكر أخاه وكان بمكة فقال (طويل)

(٣٧) / بني زر مهر لا أبا لابيكم تنقون في النادي نقيق الضفادع

ويقال أن أصلهم كمن فارس وكان زرمهر قينا بمكة (٣) وأما بنتا خباب فان خبابا كان عبدا لبعض قريش فسرق فقطعت يده فوقع على احداهما عبد الله بن أبي بن خلف فولدت له عبيد الله بن عبد الله (٤) وأما الاخرى فوقع عليها أبو احيحة فجاءت بخالد بن سعيد (٥) .

وأما النابغة ـ أم عمرو بن العاص فانها كانت بغيا من طوائف مكة فقدمت مكة ومعها بنات لها ـ فوقع عليها العاص بن وائل في الجاهلية في عدة من قريش منهم أبو لهب وأمية بن خلف وهشام بن المغيرة وأبو سفيان بن حرب في طهر واحد فولدت عمرا ـ فاختصم القوم جميعا فيه يزعم انه ابنه ـ ثم انه اضرب عنه ثلثة وأكب عليه اثنان العاص بن وائل وأبو سفيان بن حرب فقال أبوسفيان ـ انا والله وضعته في حرأمة ـ فقال العاص ليس هو كما تقول هو ابني

---

(1) لم يذكر المصعب في كتابه نسب قريش اسم زر بن عبيد الله بن ولد عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب ...

(٢) هذا البيت لم أعثر عليه في ديوان حسان بن ثابت .

(٣) المنمق (٣١٩) كانوا حلفاء قريش وكان جدهم برزمهر" وكان صناعا .

(٤) لم يذكر المصعب ولا ابن حزم اسم أم عبيد الله بن عبد الله بن أبي بن خلف ـ

(٥) نسب قريش (١٤٧) خالد بن سعيد امه بنت خباب بن عبد ياليل ابن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر ـ أما صفية بنت خباب الاقطع فلم أعثر عليه في المصادر وهو كما يبدو أخو الباع بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر والذي تزوجت أبنته ريطة العاص بن أمية

تحكما أمه فيه ـ فقالت هو للعاص فقيل لها بعد ذلك ما حملك على ما صنعت وأبو سفيان أشرف من العاص قالت أن العاص كان ينفق على بناتي ولو ألحقته بأبي سفيان لم ينفق على العاص شيئا وخفت الضيعة ـ وزعم أبنها عمرو بن العاص بعد أن امه أمرأة من عنزة بن أسد بن ربيعة [١] ـ

(٣٨) أما منعمة فهي فارة الجبل وهي أم عوف [٢] بن عبد عوف الزهري جد عبد الرحمن ابن عوف ـ وحجل بن عبد المطلب [٣] أما روحة بنت عضرط الاعور فأمه كانت لها راية عند الثنية فولدت (له) [٤] أسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى هبارا وهبيرة وزمعة جد أبي البختري القاضي وهو وهب بن وهب بن عبد الكبير [٥] بن عبد الله ابن زمعة [٦] وكانت روحة تكنى أم الاعور فعاتبت بنو أسود الاسود على اساكها فانشأ يقول :

---

(١) نسب قريش (٤٠٩) أمه سبية من عنزة وأخوه لامه عروة بن أثاثه العدوى ـ جمهرة أنساب العرب (١٦٣) .
أمه عمرو بن العاص اسمها النابغة سبية من عنزة :
العقد الفريد (٢/١٢٠ و ٤/٢٧) ـ أمه النابغة كانت من مغنيات مكة بكر ان يأتيها غير واحد فلما ولد عمرو الحقته بالعاص لشبهه به ـ وكانت حبشية المجد (٦٠١) نهج البلاغة (شرح ابن ابي حديد) (٢/١٠٣) .

(٢) في الاصل (أمة عوف) وهذا خطأ .

(٣) جمهرة النسب لابن الكلبي (١٧) المعارف (١١٩) جمهرة أنساب العرب (١٣١) راجع للتفصيل صفحة (٢٥) من الاصل .

(٤) الزيادة لابد منها .

(٥) عبد الكبير او كبير ـ راجع جمهرة نسب قريش واخبارها تحقيق الاستاذ / شاكر (٤٨١) .

(٦) ذكر ابن بكار في كتابة جمهرة نسب قريش : ان هبار وهبيره امهما فاختة بنت عامر بن قرط القشيري . وأم زمعة هي اروى بنت حذيفة بن مهشم بن سعيد بن سهم وهكذا ذكر المصعب في كتابه نسب قريش : انظر نسب قريش (٢١٨) . جمهرة نسب قريش تحقيق الاستاذ شاكر (٤٦٥ و ٥١٤) ولم أجد اسم روحة بنت عضرط الاعور فيما بين يدي من الكتب ولا الابيات المذكورة في الاصل .

(كامل)

لاتأمنن بفراق ...ة أنـــه ... رزءٌ على فراق أم الاعـــور

الا يكن نشب ... مجانـــة ... وتخير زانية اذا قلت أتخرى

قال وكان بمكة قبطي يقال له حراث بن قيسون يختلف الى أم المغيرة ابن عمر بن مخزوم [1] وفي ذلك يقول عثمان بن الحويرث يهجو المغيرة :

( )

لا بارك الله رب الناس في رجل ... امسى يشارك حراث بن قيسون [2]

هل كنت الا لحراث وموسسة ... حتى تراقيت منا في المرانين

وما المغيرة الا صنو موسسة ... لا حسب منه يرتجى ولا ديـــن [3]

عيرتني ان طلبت الدين مجتهدا ... حتى صفا الدين في رهط بن ذي النون

لا يسرقون اذا ماجن ليلهم ... ولا هم ببنات العم يزنـــون

انى تركت اسافا عند نائلة [4] ... فالعجرتين واخوان الشياطين

(٣٩) وكان يتهم بابنة عم له فجر (معها) [5]

وأما مارية الهموم فهي جدة سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب [6] وقع عليها ابو وهب المخزومي (فجاءت) [7] بحزن وهبيرة أبي جعدة بن هبيرة ابن أبي وهب — ففي ذلك يقول مسافع بن عبد مناف الجمحي [8]

---

(١) في الأصل (المغيرة بن أبي جهل المخزومي) وهذا خطأ فاحش لان أبا جهل لم يكن له ولد باسم المغيرة — ربما هو المغيرة بن عمر بن مخزوم — راجع نسب قريش (٣١٠–٣١٢) .

(٢) لم أعثر على ترجمة حراث بن قيسون ولا على هذه الابيات فيما بين يدي من الكتب .

(٣) البيت فيه أقواء : في الاصل لاحسب يرتجى منه " .

(٤) كتاب الاصنام للكلبي (٢٩) المنمق (٣٤٤) .

(٥) الزيادة يقتضيها السياق .

(٦) نسب قريش (٣٤٥–٣٤٦) وهي فاختة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير ولم يذكر احد اسم مارية الهموم .

(٧) الزيادة يقتضيها السياق وربما سقطت في الاصل .

(٨) نسب قريش (٣٩٨) هو مسافع بن عبد مناف بن عمير بن أهيب بن حذافة ابن جمح — ولم أجد ابياته في الكتب التي بين يدي .

(الـواو)

أحزن بعض تيهـك لـسى قريش فقد أخزتـك ماريـة الهمـوم
فلستم في المعاقل من قريـش (١) ولا في الفـرع منهـا والصميم
ولكن كنتم خدمـا لسهـم توارثكم عن الكهـل العظـيم

وأما عناق فهي بنت مالك رجل من بني عامر بن لوي وكانت (٢) صديقة لمرثـد بن أبي مرثد الغنوي - وأما أم مهزول فهي بنت مرثد رجل من بني جمح فيـه نزلت هذه الاية - حيث جاء مرثد الى النبي صلى الله عليه وآله فسأله فانزل اللـه تعالى " الزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك " (٣)

---

(١) في الأصل " من المعاقل " يخل بالـوزن .

(٢) في الاصل : وكان) وهو خطـأ .

(٣) القرآن الكريم (سورة النور / ٣) (الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة والزانيـة لا ينكحها الا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين) .

(٤) وجاء في تفسير هذه الاية الكريمة في كتب التفاسير والاحاد يث أنها نزلت فـي مرثد بن أبي مرثد الغنوي حين سأل النبي صلى الله عليه وسلم الزواج بعناق التي كانت صديقة له في الجاهلية - وذكر ايضا أن هذه الاية نزلت لما سأل رجل (ولم يذكر اسمه)عن الزواج بأم مهزول (ولكنه لم يجمع أحد بين أم مهزول ومرثد بن أبي مرثد) قال عكرمة - نزلت في نساء كن بمكة والمدينة لهن رايات يعرفن بهن - منهن ام مهزول جارية السائب بن ابي السائب المخزومي فاستأذن رجل منهم النبي صلى الله عليه وسلم في نكاح أم مهزول فنزلت هذه الايـة -

وروى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال كان رجل يقال له مرثد بن أبي مرثد الغنوي وكان يحمل الاسارى من مكة حتى يأتي بهم الى المدينة وكان بمكة بغي يقال لها (عناق) وكانت صديقة له في الجاهلية فلما أتى مكة دعته عناق الى نفسها فقال مرثد . ان الله حرم الزنا - فقالت : فانكحني - فقـال حتى أسأل رسول اللـه صلى الله عليه وسلم - قال فأتيت النبي صلى اللـه عليه وسلم فقلت يارسول اللـه - أنكح عناقا ..؟ فأمسك رسول الله صلى اللـه عليه وسلم ولم يرد عليه شيئا فنزل " الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة والزانيـة لا ينكحها الا زان أو مشرك " فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقـال " لا تنكحها " أخرجه الترمذي والنسائي وابو داود بألفاظ متقاربة في المعنى تفسير ابن كثير (٧/ ٤٥) السراج المنير للخطيب الشربيني (٢ / ٥٧١)
الدر المنثور للسيوطي (٥/ ١٩-٢٠) زاد المعاد (٤ / ٧)
بلوغ المرام (٢ / ٥)

وأما أم عبد الله - فانه وقع عليها - زهرة بن (أبى المطاع بن عثمان بن عمرو)[1] ابن كعب بن سعد بن تيم فجاءت لعبد الله فكنيت به - وكانت لها راية بالابطح وهى أمة لبنى عيا ر بن صخر بن (عامر)[2] بن كعب بن سعد ابن تيم وأما أم غانم فمن بنى عدى بن كعب - كانت لها راية ولها يقول أبو طالب . لتويت بن حبيب [3]

طويل

(٤٠) / تسامى رجالا من قريش أعزة وقد فضحتكم قبلها أم غانم

وأما مارية بنت أبى مارية[4] فانها أمة كانت للعاص بن وائل السهمى وهى أم عدى بن نوفل بن عبد مناف[5]

وأما سمراء فهى أم أبى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب[6] وفيها يقول حسان بن ثابت - لابى سفيان بن الحارث[7]

---

(١) فى الاصل (زهرة بن التطلح بن كعب بن سعد بن تيم) وهذا خطأ التصحيح من جمهرة أنساب العرب (١٣٨) ولكنه لم يذكر ولد أبى المطاع الا أنه قتل يوم عكاظ كافرا - وزهرة بن أبى المطاع أمه بنت البياع .. كما جاء فى الاصل أنظر ا صفحة (٥١ الاصل) .

(٢) فى الاصل (صخر بن كعب) وهذا خطأ - الزيادة من جمهرة أنساب العرب (١٣٥-١٣٦) .

(٣) لم أعثر على هذا البيت في ديوان أبى طالب : وقد ورد هذا البيت فى (١٦ فى الاصل) .

(٤) فى الاصل (مارية بن أبى مارية) وهذا خطأ .

(٥) أما أم عدى بن نوفل بن عبد مناف فهى أم الخيار واسمها هند بنت وهيب . نسب قريش (١٩٧) .

(٦) نسب قريش (٨٥) أمه عدية بنت قيس الفهرى -

(٧) ديوان حسان بن ثابت تحقيق الاستاذ وليد عرفات (٣٧٣) ديوان حسان (البرقوقى) (١٦٠) تجد فيها - ان سمية هى أم أبى سفيان بن الحارث وسمراء هى أم أبيه - وهذا مايخالف ماجاء فى الاصل . ولاختلاف الرواية فى الشعر راجع ديوان حسان بن ثابت طبع لندن (٢٤٥ و ٣٧٣) البرقوقى (١٦٠) مختار الاغانى (٢ / ٤٠٧) .

(طويل)

فان امرأ · كانت سمية أمــــه وسمراء مغلوب اذا بلغ الجهـد

وأما صفية وهي أمة[1] معمر بن حبيب وهي أم صفوان بن أمية بن خلـف الجمحي وأخوه من أمه الحنبل بن مليك[2] وفيها يقول حسان بن ثابـت (طويل)

رأيت سوادا من بعيد فراعني ابو حنبل ينزو على أم حنبـل

كأن الذى ينزو به فوق بطنها ذراع قلوص من نتاج ابن عزهل[3]

وأما منعمة فهي ابنة كعب بن كعب من بني الاحمر بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة وهي أم الضحاك بن قيس الفهري[4] ولها يقول سلم بن عبـد ه التغلبـي[5]

(طويـل)

هل كنت ياضحاك الا لقينة بغى وحجام بخير اصهبـا

---

(١) في الاصل أم معمر بن حبيب وهو خطـأ ·

(٢) نسب قريش (٣٨٨) هي صفية بنت معمر بن حبيب
راجع للخبر · ديوان حسان بن ثابت تحقيق وليد عرفات (٣٤٥) او ديوان حسان بن ثابت تحقيق الاستاذ حنفي (٢٠١ـ٢٠٢) ·

(٣) يظهر مما جاء في الديوان في حديث صفوان بن أمية ابن معمر زوجها لمولى له يقال له حنبل وكان حنبل اسود فولدت له عبد الرحمن وكلدة فكانا أخوي صفوان لامه وهذا يخالف ماجاء به ابن الكلبي في الاصل وقد أكد هذا مصعب في كتابه نسب قريش حيث ذكر واخواه لامه كلدة وعبد الرحمن أبنا ـ الحنبـل)
أما في البيت لو كان المراد من أم حنبل ـ صفية بنت معمر بن حبيـب فيكون حنبل بن مليك هو أخو صفوان كما نجد في الاصل ـ والله أعلـم بالصـواب ·

(٥) في الاصـل (من نتاج أبن عزيـل) وهو تصحيـف·

(٦) نسب قريش (٤٤٧) لم يذكر اسم أم الضحاك بن قيس الفهـري·

(٧) وقد مر هذا البيت في باب· من كان منهم حجاما (٢٤ ـ الاصل) مع اختلاف في الالفاظ : أما الشاعر سلم بن عبد ه التغلبي فلم أعثر عليه فيما بين يدى من الكتـب ·

وأما عقيلة فهى أم أبى صيفى بن هاشم ومخرمة بن المطلب فانها يهودية من أهل فدك سبيت فصارت لسلول بن مالك بن / قيس بن الخزرج ولدت لهم (٤١) عبد سلول وأقاموا عنده ثم أدعاهما أبوهما حين كبرا وكانت لها راية بذى المجاز وكان أبوها حدادا بفدك[1] فقال حسان بن ثابت يهجو أبا صيفى ومخرمة[2]

(وافـــــر)

اذا ذكرت عقيلة بالمخـــاذى تقنع من مخاذ بها اللئـــــام

ابو صيفى اذ قد كان منهـــا ومخرمة الدعى المستهـــــام

اذا سبوا بأمهم تولـــــوا سراعـــا مثابين لهم كــــلام

قال وكانت أم أبى الجهم[3] توالى مكة من ذوات الرايات يقال لها رضيـــا وأما حمامة فهى بعض جدات معاوية كانت لها راية بذى المجاز قال وقـــال شرقى فى جدته على ثلاث جدات[4] وأما صعبة فهى بنت الحضرمى[5]

---

(1) المنمق (٥٠٥) لم يذكر اسمها الا أنها كانت يهودية من أهل خيبـــر وذكر المصعب (١٦ و ١٧٠) فى نسب قريش ان امها هند بنت عمـــــرو ابن ثعلبة بن الخزرج انساب الاشراف (٨٧) يقال أن أبا صيفى لأم ولـــد .

(2) ورد فى ديوان حسان بن ثابت تحقيق وليد عرفات (١ / ٣٨٠) .
– ابو صيفى الذى قد كان منهـــا ....
– اذا شتمـــــوا ... ...

(3) لو كان أبو الجهم هو عبيد الله بن حذيفة بن غانم فامه يسيرة بنت عبد اللــه ابن اذاة بن رياح بن قرط بن رزاح بن كعب : نسب قريش (٣٦٩) .

(4) العقد الفريد (٤ / ١٦) فى مفاخر الزبير على معاوية حين يقول الزبيـــر (وجدتى صفية وجدته حمامة) : والشرقى هـ و الشرقى بن قطامـــــى : المعارف (٥٣٩) .

(5) والحضرمى هو عبد الله بن عماد أو عبد الله بن مالك – وصعبة هى أخت العــلاء بن الحضرمى .

كانت لها راية بمكة فاستبضعت بأبي سفيان نوقع عليها أبو سفيان وتزوجها عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم فجاءت بطلحة بن عبيد الله بستة أشهر ـ فاختصم ابو سفيان وعبيد الله في طلحة فجعلوا أمرهما الى صعبة فالحقته بعبيد الله فقيل تركت أبا سفيان فقالت هذا عبيد الله طلقة وهذا ابو سفيان كزه[1] فقال حسان بن ثابت وعتب على طلحة [2]

(طويل)

فيا عجبا من عبد شمس و تركها أخاها ذنابا بعد ريش القوادم

(٤٢) / قال وكان أبو سفيان يعشقها بعد ذلك فقال أبوسفيان [3].

(متقارب)

(و)[4] وأني وصعبة فيما ترى بعيدان والود ود قريب

فان لم يكن نشب ثاقب[5] فعند الفتاة بهاء وطيب

فمن لامني اليوم في حبها يجاور رمسا عليها الهبوب[6]

---

(١) لم أجد هذا الخبر فيما بين يدى من الكتب.

(٢) لم أعثر على هذا البيت في ديوان حسان بن ثابت.

(٣) قال ابن قتيبة في المعارف (٢٢٩) وكانت قبل أن تكون عند عبيد الله تحت أبي سفيان بن حرب فطلقها ثم تبعها نفسه فقال ...

(٤) عيون الاخبار (١٠١/٤) نهج البلاغة شرح بن أبي الحديد (١/٧٥ـ٧٦)

(٤) لابد من زيادة الواو.

(٥) في الاصل فالا يكن نشب ثاقب" التصحيح من المعارف (٢٢٩).

(٦) في الاصل " حبوب " والاصح الهبوب: ولم يذكر ابن قتيبة البيت الثالث المذكور في الاصل.

قال وتزوج طلحة بعد ذلك في الاسلام بنت أبي سفيان بن حرب فقال أهل المدينة " أن الحرام لا يحرمه الحلال " [1] قال هشام وقال عمر التيمي لبني طلحة : [2]

(رمــل)

أنتم جوهـرة لـولا الـــذي	نالكم من لطخ الحضرمـــي
مسكة معجونة في جيفـــــة	غلب النتن على المسك الذكـي
فاصدقونا قومنا انسابكـــم	واتهمونا على الامر الجلـــي
(و) بعهد الله أنتم محشري ؟ [3]	أم أبو سفيان ذاك الابـــوي
قلتم انا كرام ســـــادة	قلت فالكاذب منا قد عســـي

تسمية من أتى به سفاح الجاهلية

سفيان بن عبد الاسد المخزومي اخو أبي سلمة [4] ولده بمكة ـ الاسـود ابن عبد الاسد المخزومي [5] ولا عقب له ـ الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي [6] ـ ولده بالكوفة ـ زرين عبد الله اخو طلحة [7] ـ عمرو بن العاص [8] الحويرث بن دباب بن عبد الله [9] لا عقب له وهو من / بني الحارث بن حارثة (٤٣) بن سعد بن تيم ـ طليق بن ابي طالب لا عقب له [10] .

---

(١) لم أجد فيما بين يدي من المصادر شيئا عن هذا الزواج .

(٢) لعل هو عمر بن عبيد الله الجواد بن معمر التيمي ـ نسب قريش (٨٨) ولم أجد الابيات فيما بين يدي من الكتب .

(٣) في الاصل (بعهد الله أنتم محشري ؟) زيادة الواو لتقويم الوزن .

(٤) نسب قريش (٣٣٧)

(٥) نسب قريش (٣٣٧) .

(٦) نسب قريش (٣٩٤) .

(٧) لم أعثر على هذا الاسم في كتب الانساب كان لطلحة اخوان عثمان بن عبد الله ومالك بن عبيد الله . المعارف (٢٢٩) نسب قريش .

(٨) نسب قريش (٤٠٩ جمهرة أنساب العرب (١٦٣) المحبر (٣٠٦) من أبناء الحبشيات .

(٩) في الاصل (ذباب) وفي نسب القرشيين أيضا ـ ذباب التصحيح عن كتا... (٩٧) .

(١٠) نسب القرشيين (٩) الاشتقاق (٦٣) .

نفيل بن عبد العزى ابن رياح (١) ـ عمرو بن ربيعة بن (الحارث)بن حبيب (٢) هو أخو نفيل لامه من بنى عامر بن لوى (٣) نضلة بن هاشم بن عبد مناف (٤) قهرين الوليد بن عبد شمس بن المغيرة المخزومى لاعقب له (٥) ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عدى بن نوفل بن أسد (٦) وهم بمكة عروة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى (٧) عبيد الله بن عبد الله بن أبى بن خلف الجمحى (٧) عبد الله بن أبى عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومى (٨) هشام بن حكيم ابن حزام بن (خويلد) (٩) بن أسد بن عبد العزى ـ زيد بن الخطاب عقبه

---

(١) نفيل بن عبد العزى بن رياح ـ أمه أميمة بنت ود بن عدى بن ذبيان بن مالك .. من قضاعة وأخواه لامه نضله بن هاشم ـ وعمرو بن ربيعة ـ من بنى عامر بن لوى ـ نسب قريش (٣٤٧) المحبر (٣٠٦) ابناء الحبشيات .

(٢) فى الاصل ربيعة بن مصعب ، وهو خطأ ـ نسب قريش (٣٤٧) حبيب وحبيب (١٦) جمهرة أنساب العرب (١٨٠) حبيب .

(٣) نسب قريش (١٦) .

(٤) لم يذكر المصعب فى كتابه نسب قريش الا عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة ـ أما جمهرة أنساب العرب فلم نجد فيه الا عبد الله بن الوليد بن عبد شمس ـ راجع نسب قريش (٣٣٠) جمهرة أنساب العرب (١٤٩) ـ وقد ذكر الطبرى (٢٦٨/٥) اسمه بين أصحاب زيان .

(٥) نسب قريش (٢٠٢) امه أم ولد .

(٦) نسب قريش (٢٦٧) وأمه بحرية بنت هانى بن قبيصة بن مسعود من بنى شيبان .

(٧) فى الاصل عبد الله بن عبيد الله وهو خطأ ـ راجع نسب قريش (٢٩٣) .

(٨) نسب قريش (٣٣٢) وهو أول من خلع يزيد بن معاوية يوم الحرة = الطبرى (٤٨٠/٥) .

(٩) كان (خويلد) ساقط من الاصل ـ نسب قريش (١٣١) وامه من بنى فراس ابن غنم .

بالجزيرة وليسمن أم عمر[1] ـ هشام عن أبيه قال كان ابن جدعان يبيع الرقيق وكان قد أ.. جواريه أن لا يد نمن كف لامس ـ فكانت رجالات قريش يقعن عليهن فيلد ن ـ فاذا سأل الجارية من أبوه ؟ قالت فلا ن ـ ربما وهبه لابيه وربما باعه مع أمه وربما باعه منه وربما بباع أمه من غيره أ و امسكها فلذلك كثر ماله[2] فكان منهم فمن شهر وعرف سفيان بن عبد الاسد[3] (و) الاسود إبن عبد الاسد أخوه الحارث بن معمر بن حبيب وأبنه حاطب بن الحارث إبن معمر بن حبيب[4] عقبة بالكوفة ـ قال هشام وأخبرني أبي قال كان

(٤٤) كان لابي وهب[5] بن عمرو بن /عائذ بن عمران بن مخزوم اماء فوقع على احداهن دباب بن عبد الله بن عامر بن الحارث بن الحارثة بن سعد إبن تيم ـ فولدت له الحويرث[6] فوهبه ابو وهب[7] لابيه ـ ثم وقع عليها أبو طالب وبعض ولد الحضرمي فولدت له طليقا ـ فاختصما فيه فقال أبو طالب[8]

---

(١) نسب قريش (٣٤٧) وأمه أسماء بنت وهب بن حبيب من بني أسد بن خزيمة وليسمن أم عمر بن الخطاب لما أم عمر بن الخطاب فهي حنتمة بنت هاشم إبن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم :
في الاصل : أم عمرو وهو تصحيف.

(٢) المعارف (٥٧٦) وكان عبد الله بن جدعان نخاسا له جوار يساعين ويبيع اولادهن.

(٣) وهو (المشمعل) الذي جاء ذكره في هذا الكتاب أنظر الصفحة (١٨ ـ الاصل) أميه بن أبي الصلت ـ نسب قريش (٣٣٧).

(٤) في الاصل (وأبنه حاطب بن الحارث) مكرر ـ نسب قريش (٣٥٩).

(٥) في الاصل ـ كان لوهب بن عمرو ـ وهذا خطأ.

(٦) كتاب الاشتقاق (٩٧) في الاصل ذياب وهو تصحيف.

(٧) في الاصل (أبو لهب) وهذا خطأ.

(٨) ورد البيان في نسب القرشيين (١٩)
فقد جاء بالبيت الاول فقط ـ وذكر أن أخا دباب لامه هو طليق بن أبي طالب وسيأتي هذا الخبر أنظر الصفحة (٧٨ الاصل) في المقدمة في روايات الهيثم بن عدي.

(طويـــل)

هبني كذباب وهبت له أبنــه ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ وانى بخير من نداك حقيـــق

أعوذ بثوب المرء عمرو بن عايذ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ أبى وأبيكم ان يباع طليـــق

فوهبــه أبو و هب لابى طالـــب .

هشام عن أبيه قال كانت ضهاك أمة حبشية[1] لهاشم بن عبد مناف فوقـــع عليها فجاءت بنضلــة ابن هاشم – ثم وقع عليها عبد العزى بن ريــــاح فجاءت بنفيل جد عمر بن الخطاب ثم وقع عليها ربيعة بن الحارث بن حبيب بن حزيمة فجاءت بعمرو بن ربيعة[2] – قال هشام[3] واخبرنى أبى أن عبد الله بن أبىّ بن خلف وقع على أبنة خباب الا قطع وكان خباب عبـــدا لبعض قريش فسرق فقطعت يده فولدت أبنة خباب لعبد الله بن أبى عبيـــد اللــه[4] قال وأم الخطاب بن نفيل حبشية يقال لها حية أمة لجابر بن أبى حبيب الفهرى – وهم ينسبونها ابنته[5] قال هشام وحدثنى أبى عن أبـــى صالح عن ابن عباس – قال عير ثابت بن قيس بن شماس الانصارى عمر بـــن

(٤٥) الخطاب فقال يا ابن السوداء[6] فانزل الله تعالى – يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكـونوا خيرا منهم "[7] .

---

(١) لم يذكر هذا الاسم الا محمد بن حبيب فى كتابه المحبر (٣٠٦) باسم "صهال" وليس صهاك كما ورد فى الاصل • ولم أعثر على هذا الاسم فى مصدر آخـر •

(٢) أم نضلة بن هاشم ونفيل وعمرو بن ربيعة هى أميمة بنت ود بن عد يهن ذبيـان ابن قضاعة راجع للتفضيل جمهرة النسب لابن الكلبى تحقيق دكتور / رانـــا – (١٣) نسب قريش (٣٧٤) •

(٣) فى الاصل (هاشم) وهو خطــأ •

(٤) نسب قريش (٣٩٢) فى الاصل عبد الله وهذا خطــأ •

(٥) نسب قريش (٣٤٧) المحبر (٣٠٦) ابناء الحبشيـات •

(٦) المحبـر (٣٠٦) المنمق (٢٣ – ٢٤ ٣) •

(٧) القرآن (٤٩ / ١١) (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونـوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خير منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون "

قال وكانت أم هشام بن حكيم بن حزام ولا عقب له أمرأة بغيا [1] فأتت حكيم بن حزام فقالت [illegible] أبا خلف انى امرأة فى حسب قومى ولى مال وقد اجتنبنى قومى وقد جئتك لشرفك ان تطرقنى نفسك فوقع عليها فجاءت بهشام سفاحا فاستلحقه ولم يحفظ أبو المنذر من أى العرب كانت [2] ـ قال وكانت ام قدامة ـ أمة للعاص بن وائل فوقع عليها خطاب بن نفيل فجاءت بيزيد فوهبه العاص لابيه [3] وهم ينسبونها الى بنى [4] عبس بن قعين من بنى أسد بن خزيمة ـ قالوا أم عبد الله بن سافع بن طلحة بن أبى طلحة كانت سوداء بغيا فى الجاهلية ـ لاعقب لعبد الله بن سافع [5] ـ

أولاد الزنا الذين شرفوا من العرب

النعمان بن المنذر اللخمى [6] الحطيئة العبسى [7] عامر بن الطفيل الجعفرى [8]

---

(١) نسب قريش (٣٣١) وأمه من بنى فراس بن غنم : ابن بكار (٣٧٩) .

(٢) لم أجد هذا الخبر فيما بين يدى من الكتب .

(٣) نسب قريش (٣٤٧ ـ ٣٤٨) وامه اسماء بنت وهب من حبيب بن الحارث ـ ابن عبس بن قعين بن أسد بن خزيمة .

(٤) فى الاصل (الى ابن عبس) وهذا تصحيف .

(٥) نسب قريش (٢٥٣) وأمه ام سلمى زعموا انها من بكر بن وائل جمهرة النسب لابن الكلبى (٦١) لم يذكر اسم امه .

(٦) جمهرة أنساب العرب (٤٢٣) المعارف (٦٤٩) .

(٧) جمهرة أنساب العرب (١٩٧) وذكر الاصبهانى الخبر بالتفصيل نقلا عن ابن الكلبى راجع الاغانى (٢ / ١٥٩ ـ ١٦٠) .

(٨) جمهرة انساب العرب (٢٨٥) ـ الاغانى (١١ / ١٣٧) .

عبيد بن مقاعس السعدي [1] الفرزدق الشاعر [2] ـ صعصعه وضبيعة ابنا ناجية بن عقال [3] حسان بن جارية بن ذويب بن معاوية بن عبد الله ابن دارم [4] أرطاة بن سهيمة [5] قال هشام حدثني أبو مسكين قال أم عامر ابن الطفيل كبشة بنت عروة الرحال كان يرحل الى الملوك فمرت بعامر ملاعب الاسنة وهو عم عامر بن الطفيل حين بان حملها فولدت له عامرا على فراش الطفيل [6] ـ وعمار بن ياسر مولى لابي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم وأمه سمية أمة لهم [7] وابنه محمد بن عمار ـ اتهمه المختار ابن أبي عبيد بامرأته أم ثابت بنت سمرة بن جندب الفزاري فقتله [8] وكانت تحت عمار ابنة سعيد بن حريث اخي عمرو بن حريث [9] (٤٦)

---

(١) في الاصل عبد بن مقاعس السعدي وهو تصحيف ـ انظر اجمهرة أنساب العرب (٢١٦) .

(٢) جمهرة أنساب العرب (٢٣٠) .

(٣) ضبيعة بن ناجية بن عقال هو جد (النوار) زوج الفرزدق ـ أنساب الاشراف (١٦٩/٥) .

(٤) لم يذكر ابن حزم ولد معاوية بن عبد الله بن دارم ـ جمهرة انساب العرب (٢٣٨) .

(٥) جمهرة أنساب العرب (٢٥٢) .

(٦) الاغاني (١١/١٣٧ـ١٣٥) انظر يوم شعب جبلة وعم عامر بن الطفيل وهو عامر بن مالك بن جعفر ابو البراء ملاعب الاسنة (جمهرة أنساب العرب) (٢٨٦) .

(٧) الاستيعاب (٤٣٤) انساب الاشراف (١٥٧) المنمق (٣١٢) .

(٨) جمهرة انساب العرب (٤٠٥ ـ الطبري (٦/ ٥٧ و ٣٤٤) قتله ابن دباس وكان محمد بن عمار زميري الهوى .

(٩) لم أعثر على هذا الخبر فيما بين يدي من الكتب وقد مضى هذا الخبر انظر الصفحة رقم (٢٨) في الاصل .

قال ويقال أن عامر بن فهيرة مولى الطفيل الازدى من بنى نصر بن زهران[1] أخو عائشة وعبد الرحمن بن أبى بكر من أمهما[2] ـ وخباب بن الارت أمه مولاة لام انمار ختانة بمكة وكانت تسبت بجد الى عدى وهى أم سباع[3] وثابت ابن عبد العزى (عبد عمرو) بن ثعلبة بن عمرو بن غبشان من خزاعة من بنى ملكان بن أفصى[4] وخزاعة لاتقر بهم وسباع الذى بدر بأحد يدعو الى المبارزة فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقتله وأكب عليه ليأخذ درعه فزرقه وحشى عليه فقتله[5] وشك عليه أيضا معاوية بن المغيرة بن أبى العاص فبقر بطنه ومثل به وهو جد عبد الملك بن مروان أبو أمه لم تلد غيرها[6] فولد ثابت ابن عبد عبد العزى عاصما وجميعا فمن ولد جميع الوليد بن عبيد الله بن جميع الزهرى حالفوا بنى زهرة لما أبت خزاعة / أن تقربهم ..[7] (٤٧)

---

(١) فى الأصل من بنى النضر بن عثمان ، وهذا خطأ ـ هو الطفيل بن عبد الله ابن الحارث من بنى نصر بن زهران ـ جمهرة أنساب العرب (٣٨٣) المعارف (١٧٦) .

(٢) ذكر البلاذرى فى أنساب الاشراف (١٩٣) كان عامرا مولدا من مولدى الازد مملوكا للطفيل بن عبد الله بن الحارث .. من ولد نصر بن زهران وكان الطفيل أخا لعائشة ابنة أبى بكر لامها ـ أم رومان وكان عامر قديم الاسلام واشتراه أبو بكر رضى الله عنه فأعتقه فصار مولى لابى بكر رضى الله تعالى عنه فى الاصل لأمها وهذا خطأ ولم أعثر على هذا الخبر الذى جاء به ابن الكلبى فيما بين يدى من الكتب .

(٣) أنساب الاشراف (٥ ,١٧ ـ١٧٦) زعم أبو اليقظان أن خباب بن الارت كان أخا سباع لامه ـ المنمق (٢٩٤ ـ ٢٩٥) المغازى (١ / ٢٨٥) .

(٤) فى الاصل (سباع بن عبد العزى بن شريق بن نضله بن غبشان) وهذا خطأ انظر جمهرة أنساب العرب (٢٤٢) .

(٥) أنساب الاشراف (٣٢٢) المعارف (١٢٤ ـ ١٢٥) المغازى (١ / ٢٨٥ ـ ٢٨٧)

(٦) نسب قريش (١٦٠) جمهرة أنساب العرب (٨٧) كتاب المغازى (١ /٢, ٣٣ـ٣٣٤) .

(٧) لم أعثر على ولد ثابت بن عبد العزى فيما بين يدى من الكتب : ميزان الاعتدال (٤٢٢) جميع جد الوليد بن عبد الله بن جميع .

وأما أرطأة بن سهية وسهية أمه [1] وهو اليوم ابن زفر بن عبد الله ويقال هو أرطأة بن زيد الخيل الطائي ومن نسبه الى نفسه اليوم قال أرطأة بن زفر بن عبد الله فيقال أن عبد الله ابن مالك بن شداد بن عقفان [2] ويقال في عقفان هو حنظلة ابن رواحة العبسي - ويقال في عبسي أنه ابن كعب أخو الحارث ابن كعب ونسبهم اليوم في بني بغيض من غطفان ويقال أن غطفان هو غطفان بن سعد بن أياس بن أنصى بن حزام ابن جذام [3] - وحاطب بن أبي بلتعة كان ولده ينسبونه الى عمرو بن أسد بن عبد العزى وكان عمرو عنيفا فلم تقبلهم بنو أسد فانتسبوا الى لخم [4]

---

(١) سهية بنت زامل وقيل أنها سبية من كلب كانت لضرار من الا زور ثم صارت الى زفر وهي حامل فجاءت بأرطأة - انظر اللا لي (٦٣٠) جمهرة أنساب العرب (٢٥٢) واسم أبيه زفر بن عبد الله بن مالك بن شداد ابن غطفان .

(٢) الاغاني (١٣ / ٢٩) - ٣٠ .

(٣) في الاصل (سعد بن اياس بن خرام) وهذا تصحيف - جمهرة أنساب العرب (٤٢٠) .

(٤) المعارف (٣١٧) هو مولى لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث ابن الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى كاتبه نادى مكاتبة يوم الفتح وأصله من الازد يقال لهم النمر من لخم - جمهرة انساب العرب (٤٢٣) الاصابة (١٥٣٣) طبقات بن سعد (٣/ ١١٤) من حلفا بني أسد .

والنعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك الاغر [١]
فيقال أن خلاس بن أبي صيفي بن هاشم [٢] قال رجل منهم: [٣]
(مشطور متقارب)

أبلغ لديك بني مالك — وليس المعلم كالعالم
بانكم وبني مالك عن — النسب الكاذب الآثم
وانكم من بني غالب — وانكم من بني هاشم

وروح بن زنباع بن روح بن سلامة ويقال فيه زنباع بن روح بن ابي قيس بن عبد مناف بن زهرة ـ وكان يقال لابي قيس (راكب) البريد من كثرة تطوافه في البلاد فأتى الشام فتزوج / امرأة من جذام فمات عنها (٤٨) وهي حبلى فتزوجها سلامة فولدت روحا على فراشه [٤] ـ هشام عن عبد المجيد بن أبي عبس الانصاري عن أبي كعب بن مالك عن أبيه قال مات ابن الدحداحة [٥] وليس له وارث فسأل النبي صلى الله عليه وآله هل تعرفون نسبه ؟ قالوا ما نعرف له نسبا فأعطى ميراثه ابن أخيه أبا لبابة بن عبد المنذر [٦].
عمرو بن الشريد وفد على النبي صلى الله عليه وآله مع وفد ثقيف وكان به جذام فبعث اليه النبي صلى الله عليه وآله "انا قد بايعناك فانصرف" فانصرف [٧].

---

(١) الاغاني (١٦ / ٢٩) جمهرة أنساب العرب (٣٦٤) اول مولود ولد في الانصار بعد الهجرة ـ الاستبصار (١٢١ ـ ١٣٣) .. بن زيد مناة بن مالك الاغر".

(٢) ذكر المصعب في نسب قريش أن أبا صيفي قد انقرض الا من بنته رقية ولم يذكر جلاس بن ابي صيفي او خلاس : نسب قريش (١٦ و ٩٠) .

(٣) لم أجد هذه الابيات فيما بين يدي من الكتب.

(٤) انساب الاشراف (٣٦) جمهرة أنساب العرب (٢٠ ٤) .

(٥) اسمه غير مستقر فيذكر ابو الدحداح بن الدحداح وابن الدحداحة الاصابة (٧ / ٣٤) الاستيعاب (٤ / ١٦٤٥) .

(٦) راجع الاستبصار (٣٣٩ ـ ٣٤٠) لمعرفة الخبر بالتمام وكذلك الواقدي (٥٠٥) الاصابة (٧ / ٣٤) الاستيعاب (٤ / ١٦٤٥) .

(٧) السيرة الحلبية (٣ / ١٣٢) ولكنه لم يذكر اسم الرجل والخبر ولا علاقة له بالباب وهو : اولاد الزنا الذين شرفوا من العرب" .

البغـــايـــا

أم غيلان [1] بعض ســلمة بن المعتب [2] الثقفي كانت بغيا وهي كنـــة الثمالية [3] واكثرت من غير واحد ، وأم يزيد بن شريح بن الاحوص عيساء بغي كانت أمة لخالد بن جعفر بن كلاب فوقع عليها شريح بن الاحوص — فولدت له يزيد وريمان [4] فمن ولد يزيد، السندري الشاعر الذي يقول [5]

(مشطور الرجز)

انا لمن يســأل عني السنـــدري

انا الغلام الاحوص الجعفـــري

من ولد الاحوص اخوالي غنـــى

---

(١) جمهرة أنساب العرب (٢٦٨) لم يذكر ام غيلان — الاغاني (١٣ / ٢٠٠) ام غيلان هي سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف بن قصـى .

(٢) في الاصل (المغيث) وهذا تصحيف.

(٣) في الاصل (المثالية) وهذا تصحيف ثم أن العبارة هنا غير واضحة فلقد ذكر إبن الكلبي في كتابة جمهرة النسب (النسخة الخطية) ان سلمة بن معتب وامه كنة بنت كسيرة من ثمالة الازد واخوه لامه أوس بن ربيعة وهما ابنا كنـــة أم غيلان فكما جاء في الاغاني في سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف وذكر أيضـــا ان معتب بن مالك أمه سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف ولم يذكر اســم سلمة بين ولد معتب .

(٤) في الاصـل (وريمان) ولم أجد هذا الاســم في المصادر.

(٥) جمهرة أنساب العرب (٢٨٤ — ٢٨٥) السندري بن يزيد بن شريح بن الاحوص الشاعر وامه عيســاء أمة — من نسب الى أمه : لمحمد بن حبيب (٨٥) خالـــد بن جعفر هو خالد الاصبغ اخو احوص بن جعفر بن كلاب — المؤتلف والمختلف (١٣٥) .
الاغاني (١٦ / ٢٩٠) انا لمن انكر صوتي السندري .
أنا الفتى الجعد الطويل الجعفري .
من ولد الاحوص اخوالي غنـــــى .

بـاب الأمهـات

(٤٩) قال كانت الجمز وهى قيلمه سميت الجمز لعظمها بنت عامر بن مالك بن جذيمة المصطلق عند هاشم بن عبد مناف فولدت له أسد بن هاشم [١] فولد أسد فاطمة وخالدة وامهما فاطمة بنت هرم بن رواحة بن حجير بن عبد بن معيص [٢] بن عامر بن لوى ـ فولد أسد حنينا وأمه سهية رومية يقال إنه وقع عليها فجاءت بحنين [٣] وسهية التى تقول :

(شطور الرجز)

هلا سألت فى نزار ومعد هل كانت الروم عبيدا لأحد
وقال رجل: حسن حنين للروم أرضيها الكراث والثوم [٥]

وقال وقال الكلبى فمن ذلك قالت العرب باطل حنين [٦] يعنون قول على بن ابى طالب عليه السلام حين ادعى حنينا وقال هو خالى [٧] وكانت فاطمة بنت أسد أم على رحمة الله عليهما عطارة فولد حنين عمرا وعبد الرحمن [٨] وامهما ـ سخطى بنت عوف بن عبد (بن) الحارث بن زهرة ـ تزوج عمرو امرأة ...... [٩] وتزوجها المثلم بن (عبد الله) بن مالك بن حمار [١٠]

---

(١) نسب قريش (١٦) انساب الاشراف (٨٧) المعارف (٧١) .
(٢) فى الاصل (حجير بن عبد بن بعيص) وهذا خطأ .
(٣) ذكر المصعب فى نسب قريش (٩١) ولد أسد بن هاشم ـ حنين بن أسد وخلدة بنت أسد وامها أم ولد رومية تدعى ماوية ـ وفاطمة بنت أسد امها فاطمة بنت هرم ولم يذكر اسم أم حنين بن أسد ـ الدرر الفاخرة (١٧٥)
(٤، ٥) جمهرة النسب لابن الكلبى (مخطوطة) (المفتريات من بنات بنى هاشم) قال ابو جعفر كانت (أم عبد الرحمن بن حنين) رومية وأنشدنا ـ حسن حنين حنة للروم ـ أرضيها الكراث والثوم .
(٦) لم أجد باطل حنين فى امثال العرب بالخبر المذكور فى الاصل ـ
(٧) المعارف (٧١) فصل المقال فى شرح كتاب الامثال (٢٨١ ـ ٢٨٢) .
(٨) ذكر المصعب فى نسب قريش فى ولد حنين اسم عبد الله بن حنين الا ان ابن الكلبى ذكر فى كتابه جمهرة النسب عبد الرحمن بن حنين ـ وقال يقال انه دعى وامه رومية ولم يذكر اسم سخطى بنت عوف بن عبد بن الحارث وذكر عبد الله أيضا ـ
(٩) النص هنا مضطرب يشير الى سقوط بعض العبارات .
(١٠) والتى تزوجها هى بنت عبد الله (أم هارون؟) بن حنين ـ كما جاء فى جمهرة النسب لابن الكلبى فى باب المفتريات من بنات بنى هاشم (٥٩) المخطوطة

وكانت أم الخير [1] وهى سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم – أم أبى بكر تمشى الطيب لكل عروس بمكة وتمشين

(٥٠) الصرائس – وكانت أم فروة بنت أبى قحافة عند تميم بن أوس الدارى من لخم فطلقها فخلف عليها أبو امية [2] الازدى من بنى الصقب [3] فلما خطبها ابو امية امتنح ابو بكر رضوان الله عليه فقال – لا ابالك يا يسر فان الخير كله فى اليسر – وأن الحرة لا تباع اذا جاء الكفر – فزوجه فولدت له جارية يقال لها أميمة فتزوج أمية عبد الله بن الزبير [4] ثم تزوج أم فروة الاشعث بن قيس فولدت له محمد واسحق واسماعيل [5].

وام عبد الله بن أبى أمية المخزومى يقال لها فراس رومية نصرانية كانت لضرار بن الخطاب الفهرى ثم ابتاعها د راج مولى ابى امية وهم نسبوها الى كندة [6] .

(٥٠) وكانت ريطة بنت (أبى) [7] ربيعة بن أبى امية بن المغيرة عند قسطنطين مولى جبير بن مطعم فطلقها فزوجها صهيب بن سنان مولى أبى بكر فولدت له محمدا [8] وكانت فاطمة بنت منبه بن الحجاج

---

(١) فى الاصل – ام جرم وهذا خطأ – راجع نسب قريش (٢٧٥)

(٢) فى الاصل أبو اميه ء الأزدى : وهذا تصحيف .

(٣) فى الاصل (من بنى الصعقب) وهذا تصحيف – راجع التبيين فى نسب القرشيين (٢٢١) المحبر (٤٥٢) اميم بن الحارث الازدى .

(٤) جمهرة انساب العرب (٣٨٥)

(٥) قال صاحب المحبر (٤٥٢) كان أول أزواج ام فروة : تميم الدارى ثم طلقها فتزوجها : ابو أمامة بن عبد الله البجلى : ثم اسيم بن الحارث الازدى : ثم الاشعث – اما ابن قتيبة (المعارف ١٦٨) فذكر أن اول من تزوجها رجل من الأزد ثم تميم الدارى ثم الاشعث بن قيس .

(٦) هذا خطأ فاحش لان أم عبد الله بن أبى امية المخزومى معروفة وهى عاتكة بنت عبد المطلب – راجع المحبر (٢٧٤ ، ٤٠٦) انساب الاشراف (٤٣٢) ويبدو ان الناسخ قد أخطأ فى كتابة الاسم .

(٧) فى الاصل (بنت ربيعة) سقطت (أبو) من النسب – نسب قريش (٣١٨)

(٨) ذكر البلاذرى فى انساب الاشراف (٤٣٣) ان النبى صلى الله عليه وسلم حالف صهيب بن سنان مولى عبد الله بن جدعان التيمى – كانت عنده ريطة بنت أبى امية – ويقال بل هى ابنة أبى ربيعة بن المغيرة ابنة عم ابى سلمة – المحبر (١٠٣) اما قسطنطين فلم اعثر على ترجمته ولكنى وجدت بين قراء مكة اسم اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المخزومى مولاهم المعروف بالقسط – انظر شذرات الذهب (٣٢٦/١) .

السهمي [1] عند قسطنطين ولدت له بمكة - وكانت سلمى بنت عمرو أم عبد المطلب بن هاشم من النسوة اللاتي طلاقهن اليهن - اذا كرهت زوجها تركته [2] وكانت أم سعيد بن العاص بن احيحة ريطة بنت البياع [3] وكان البياع خياطا بالابطح وكان صاحب تيوس يطرقها فلما مات أخذ أبو احيحة تيوسة وكان يطرقها [4] وكانت للبياع ابنة اخرى عند أبي المطاع ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم فولدت له زهرة بن أبي المطاع [5] وكانت أم المهاجرين قنفذ ابن عمير بن جدعان علجة من أهل البحرين [6] .

وكانت حمنة بنت سفيان بن أمية ابن عبد شمس [7] أخت طليق بن سفيان بن امية بن عبد شمس [8] وهي أم سعد وعمير ابني ابي وقاص [9]

---

(١) جمهرة انساب العرب (١٦٠) لم يذكر ابن حزم الا ريطة بنت منبه بن الحجاج أم عبد الله بن عمرو بن العاص : نسب قريش (٤٠٥) .

(٢) المحبر (٣٩٨) وهي سلمى بنت عمرو بن زيد بن عبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار - نسب قريش (١٥) .

(٣) في الاصل فاطمة بنت البياع وهذا خطأ - انظر نسب قريش (١٧٣ - ١٧٤) - جمهرة النسب لابن الكلبي (مخطوطة) تزوجت ريطة بنت البياع . . العاص بن اميه .

(٤) المحبر (٤٥٠) مجمع الامثال (٧٦٢) اتيس من تيوس البياع - جمهرة انساب العرب (١٨٣) - انظر في الاصل (١٩) .

(٥) ابو المطاع قتل يوم عكاظ كافرا - ولم يذكر أحد عن ولده شيئا انظر جمهرة انساب العرب (١٣٨) - وقد جاء ذكر زهرة بن ابي المطاع في الاصل انظر الصفحة رقم (٣٩ الاصل) .

(٦) جمهرة انساب العرب (١٣٦) لم يذكر اسم امه - المحبر (٣٠٧) ولكنه ذكر اسمه بين ابناء الحبشيات .

(٧) في الاصل (حمنة بنت ابي سفيان وهذا خطأ .

(٨) في الاصل (طريف بن سفيان) وهذا خطأ . وقد كرر طريف ابن سفيان .

(٩) نسب قريش (٢٦٣) وهي ام عامر وعمير وسعد - جمهرة انساب العرب (٧٩) اما قصة ادعائها فلم أجد فيما بين يدي من الكتب .

دعيه ادعاها سفيان لجمالها وأمهما أمة مولدة من صفيهاح وكانت أم حبيب بن أسد بن عبد العزى مولاة لبني دارم [1] وكانت أم الاسود بن العوام [2] أم مورق واسمها عبلة أمة لأبي كبير من بني عبد الدار [3] وكانت لا تمتنع [4] وام ثابت بن شرحبيل بن ابي عزيز بن عمير – أخي مصعب بن عمير من بني عبد الدار وفيهم نزلت " ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون " [5] وذلك انه لم يهاجر منهم أحد الا مصعب بن عمير ورهيمة [6] – كانت متفالمة –

ام صور هاشم وهشيم وبرة وام سفيان ابن أسد بن عبد العزى تاهيته بنت سعيد بن سهم – ... قرابة حبشية يغشى واخوهم لأمهم حسل بن عامر بن لوى [8] – أم عمرو وأبان بن عثمان بن عفان .

---

(١) ام حبيب بن أسد بن عبد العزى كما ذكره المصعب في نسب قريش (٢٠٧) هي خالدة بنت هاشم بن عبد مناف.

(٢) لم أجد هذا الاسم بين ولد العوام بن خويلد – لم يذكره المصعب ولا ابن بكار ولا ابن حزم.

(٣) اما ابو كبير فلم أعثر عليه في بني عبد الدار الا أن منبه بن عبد بن قصي كان يكنى بأبي كبير – انظر نسب قريش (٢٥٦).

(٤) لم يذكر المصعب ولا ابن حزم ولد ابي عزيز.

(٥) في الاصل (ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون .. وهذه الآية قد نزلت في بني قريظة : القرآن الكريم (٥٥/٨) أما الآية التي نزلت في بني عبد الدار فهي الآية التي ذكرناها في المتن. (الانفال (٢٢/٨) انظر لتفسير الآية الكريمة روح المعاني ٩، ١٦٩ الفتوحات الالهية (٢٨٥).

(٦) انساب الاشراف (٢٠٢ – ٢٠٣) – نسب قريش (٢٥٤ – ٢٥٥) ورهيمة هو جهم بن قيس بن عبد شرحبيل وهاجر ايضا ابو الروم بن عمير.

(٧) نسب قريش (٢٠٧) لم يذكر المصعب اسم برة ولا ابو سفيان ابن اسد ابن عبد العزى . وذكر اسم الام نهية بنت سعيد بن سهم وفي مكان آخر ذكر اسمها تاهية بنت سعيد بن سهم – في ولد سعيد بن سهم انظر نسب قريش (٤٠٨) – وفي الاصل ناهية بنت سعد وهو تصحيف :

(٨) في الاصل حبيل بن عامر بن لوى وهذا خطأ – هذه الجملة ليست لها اى صلة بالجملة السابقة ربما سقط هنا بعض الكلمات بدليل أن حسل بن عامر بن لوى أمه هي خارجة بنت عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر – نسب قريش (٤١٢).

(٥٢) أم عمرو الدوسية وهى التى كانت تجمل الخنفساء فى فيها وتقول لزوجها "حاجيتك على ما فى فمى"[1] أم عبد الله بن خالد بن أسيد • ريطة بنت (عبد الله) ابن خزاعى من ثقيف[2] وام خزاعى حبشية بغى لبنى سليم – ام أسيد بن ابى العيص بن أمية • بنت أسيد بن (عمرو) ابن علاج[3] من سفاح – وأم ابى سفيان ابن حرب صفية بنت حزن بن بجير الهلالى[4] – وأمها نملة بنت عجسرة السلمى وامها الحمامة وكانت لها راية بالأبطح[5] أمة سوداء ينتسب الى غفار •

وام بجير بن الهزم أمة كانت لجعفر بن كلاب تدعى سمند ى وام الوليد ابن عتبة بن ابى سفيان بن حرب[6] ابنة عبد زمعة من بنى عامر بن لوى[7]

---

(١) أنساب الاشراف (طبع يروشلم) (٥/١٠٦ – ١٠٧) نسب قريش (١٠٤) •
جمهرة انساب العرب (٨٣) – الاصابة (٨/٤٣٥) •

(٢) فى الاصل (نعمة بنت خزاعى) وهو خطأ – راجع نسب قريش (١٨٨) ولم أجد بقية الخبر فيما بين يدى من الكتب •

(٣) فى الاصل بنت أسيد بن علاج – سقط (عمرو) من النسب نسب قريش (١٨٧) وهى اروى بنت اسيد بن عمرو بن علاج بن ابى سلمة من ثقيف •

(٤) نسب قريش (١٢١) لم يذكر اسم امها – المعارف : صفية بنت الحارث (٣٤٤) • : فى الأصل صفية بنت حرب ابن بجير" وهذ تصحيف •

(٥) العقد الفريد (١٦/٤) •

(٦) فى الأصل (ابى سفيان بن حبيب) وهذا خطأ •

(٧) نسب قريش (١٣٢) ولا نعرف هل كانت تعرف باسم دراعة "القرية" ؟

وهى د راعة القريشة ـ وأم عبد بن زمعة أمة سوداء من سفاح [1]
وأم حرب وأبى حرب وسفيان وابى سفيان بنى امية امة بنت ابى همهمة
بن عبد العزى الفهرى [2] وأم ابى همهمة د عامة كانت لهلال بن
أبى معيط الكنانى من سفاح [3] ـ وأم سهيل بن عمرو من خزاعة وأمها
سوداء [4] وكانت عاتكة بنت وهب بن عبد بن قصى [5] تحت الحضرمى
زرمهر فولدت له السمهة ـ أم طلحة بن عبيد الله [6] وكانت من
ذوات الرايات وقد ذكرنا خبرها [7] .

(٥٢) قال هشام حدثنى يعقوب بن طلحة بسلن اسحاق
(٥٣) ابن عبد الله الثقفى وابن / ثمامة الديلى وعبد الله بن يحيى
بن غالب الليثى .... على بعض الحديث ـ قالوا وكان قصة
زرمهر أن كلثوم الديلى كان شريفا خرج الى حضرموت فوجد الحضرمى
هناك وهو زرمهر فاشتراه وكان فارسيا فقدم به مكة عبده ـ ثم اعتقه

---

(١) نسب قريش (٤٢١) وأمة عاتكة بنت الأخيف بن علقمة ولكن الذى أشهر فيه الجدل هو عبد الرحمن بن زمعة وهو الذى خاصم فيه عبد بن زمعة عام الفتح سعد بن وقاص . وقال سعد ان اخى عتبة بن ابى وقاص عهد الى فيه وقال اذا قدمت مكة فاقبض ابن وليدة زمعة فانه ابنى وقال الولد للفراش وللعاهر الحجر ـ وام عبد الرحمن أمة كانت لزمعة
(٢) نسب قريش (١٠٠) .
(٣) نسب قريش (٤٤٣ ـ ٤٤٤) وامه هى قلابة بنت عبد مناف بن قصى
(٤) نسب قريش (٤١٨ ، ٤١٩) ذكر المصعب مرة ان ام سهيل هى ريطة بنت زهير من بنى عامر بن لوى وذكر مرة اخرى ان أمه حبى بنت قيس بن خبيس من خزاعة ـ طبقات ابن سعد (٥/٣٣٥) جاء فيه أن أمه حبى بنت قيس .. ولم يذكر احد اسم امها .
(٥) لم يذكر المصعب ولا ابن حزم اسم ابنة وهب بن عبد بن قصى ـ راجع نسب قريش (٢٥٦) جمهرة انساب العرب (١٢٨) .
(٦) المعارف ـ (٢٢٦) نسب قريش (٢٨٠) .
(٧) انظر الصفحة (٤١ الاصل) من هذا الكتاب .

ورغب فيها راى من جلده وكان الحضرمى تاجرا يتجر فى اسواق العرب فأصاب مالاً فدخل مكة فتزوج عاتكة بنت وهب وتزوج حيث شاء - وحل فى بنى أمية والقطع اليهم وحالفهم ويقال أنه حالفهم لحلف كان بين بنى نفاثة بن عدى بن الديل وحرب بن امية [1] قال هشام وكان أم مروان بن الحكم آمنة بنت علقمة بن صفوان (بن امية) بن محرث [2] وجدة صفوان أم ابيه - ودعاء أمة من بنى عامر بن لسوى من مدلج [3] وأمها الزرقاء بنت أرنب - وكانت ام عمرو بن سهيل من بنى عامر بن لسوى [4] . ام خليطة الحبشية [5] .

هشام عن أبيه عن الكلبى قال كان سفيان رجلا من الأنصار ينتمى الى آل المعلى بن لوذان بن حارثة [6] بن زيد (بن ثعلبه بن عدى) [7] بن مالك بن زيد مناة ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج - وهم حلفاء لبنى زريق [8] - فقدم مكة فاقام بها

---

(١) ذكر محمد بن حبيب فى كتابة المنمق القصة بالتفصيل فى المنمق (٣١٩ - ٣٢٢) .

(٢) فى الاصل (امية بنت صفوان بن علقمة بن محرث) وهذا خطأ انظر نسب قريش (١٥٩) جمهرة انساب العرب (١٨٩) .

(٣) فى الاصل غدلسج - لعله يريد بأن الأمة كانت من مدلج وهو بطن من بنى مرة بن عبد مناة بن كنانة - والله اعلم بالصواب .

(٤) وأم عمرو بن سهيل هى بنت عبد بن ابى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك ابن جسل .

(٥) ويبدو أن عبارة - أم خليطة الحبشية لاصلة لها بما قبلها . اذ اننى لم أجد شيئا عن أم خليطة الحبشية فيما بين يدى من الكتب

(٦) فى الاصل (الى حارثة بن زيد) وهذا خطأ .

(٧) فى الاصل (زيد بن مالك) سقط (ثعلبة بن عدى) من النسب .

(٨) جمهرة انساب العرب (٣٥٦) .

وانقطع الى معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح فتبناه وزوجه

(٥٤) معمر امرأة يقال لها حسنة وهى عدولية [1] وتنسب الى / جزيرة من جزائر البحر لا يعرف لها نسب ولها ابن يقال له شرحبيل بن حسنة من رجل لا يعرف جاءت به معها — وكانت مولاة لمعمر بن حبيب فولدت حسنة لسفيان رجلين جنادة وجابرا فهدى ابنه شرحبيل وجنادة وجابرا الاسلام واكرمه الله به وسفيان جميعا من مهاجرة الحبشة — فهلك سفيان وابناه جنادة وجابر فى خلافة عمر بن الخطاب — وهاجرت حسنة معهم أيضا الى الحبشة فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة قدموا عليه من أرض الحبشة فنزلوا على قومهم فى بنى زريق وفى ربعهم — ونزل شرحبيل مع أخويه جنادة وجابر ابنى سفيان — فهلكا [2] فى زمن عمر بن الخطاب ولم يتركا عقبا فتحول شرحبيل بن حسنة الى بنى زهرة بن كلاب [3] •

من قريش فخاصمه أبو سعيد بن المعلى بن لوذان [4] وكان وارث جنادة وجابر وعصبتهم — الى عمر بن الخطاب وقال " حليفى ليس لها ان يتحول الى غيرى " فقال شرحبيل " يا أمير المؤمنين والله ما كنت لهم حليفا ولكنى نزلت مع أخوى جنادة وجابر ابنى سفيان فى ربعهما وفى قومهما — وكانا أحب الناس الى واقرب رحما [5] فلما هلكا — اخترت لنفسى فحالفت من أردت — فقال عمر صدقت يا أبا سعيد ؟

(١) فى الاصل وهى " عدوية " — وهذا تصحيف — انظر نسب قريش (٣٩٥) •
(٢) فى الاصل — فهلكوا — وهذا خطأ •
(٣) للتفصيل راجع الاستبصار (١٨٩) •
(٤) الاستبصار (١٨٠) ابو سعيد بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد (بن ثعلبة بن عدى) بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج وهم حلفاء بنى زريق من جمهرة انساب العرب (٣٥٦) •
(٥) فى الاصل (وأقربه رحما) وهذا خطأ •

(٥٥) ان جئت ببينــة انه كان حالفهما فهو لك وليس له أن يتحول الى غيرك وان لم يكن الا ما ذكر الرجل فهو أولى بنفسه ـ يضعها حيث أحب ـ فلم يأت أبو سعيد على حقه[1] ببينــة وثبت شرحبيل فى بنى زهــرة[2] وغلب معمر على سفيان فقيل هو سفيان بن معمر بن حبيب وابناه جنادة وجابر[3] وانتسب شرحبيل الى الغوث بن مرة فقال شرحبيل بن (عبد الله بن ربيعة) بن المطاع[4] والله أعلم بذلك.

... " ورحم ابوه عبد الله بن الحارث بن معمر فزوج ولده[5] قال هشام وأخبرنى الرجال من بنى خالد بن عرفطة قال قدم عرفطة بن (ابرهه بن) سناق بن (صيفى بن الهائلة بن عبد الله بن) غيلان (بن اسلم بن جزار) ابن كاهل بن عذره[6] ومالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهره أبو سعد بن مالك ـ مكة وهما عذريان ـ فحالف مالك ـ وهو ابو وقاص ـ بنى زهــرة[7] فصار نسبه فيهم ـ فقال فى ذلك عثمان بن الحويرث ابن أسد بن عبد العزى ـ ووقع بينه وبين مالك شرا[8] ..

---

(١) فى الاصل (حلقة) وهذا تصحيف .

(٢) جاء الخبر فى المنمق . وزاد محمد بن حبيب فى آخره ولا أدرى هل ذلك كان فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

(٣) نسب قريش (٣٩٥) وذكر المصعب ان سفيان تبنى شرحبيل وتهنئة حسنة وليس بابن لواحد منهما ـ

(٤) فى الاصل (شرحبيل بن المطاع عبد العزى بن ربيعة) وهذا خطأ . راجع انساب الاشراف (٢١٤) روى البلاذرى عن ابن الكلبى ان شرحبيل ابن عبد الله بن ربيعة بن المطاع من ولد صوفة الربيط وهو الغوث ابن مر بن أد بن طابخة ـ جمهرة انساب العرب (١٦٢) ـ المعارف (٣٢٥) ـ الطبقات لابن خياط (١٧) .

(٥) ربما هذه العبارة ناقصة من أولها ـ والغريب ان الحارث ابن معمر لم يكن له ولد باسم عبد الله بن الحارث .. راجع نسب قريش (٣٩٥) جمهرة انساب العرب (١٦١) .

(٦) فى الاصل (عرفطة بن سنان بن الهيلة بن ابرهة بن صيفى بن غيلان ابن الجراد بن كاهل بن عذرة) ـ راجع جمهرة انساب العرب (٤٤٩) .

(٧) فى الاصل (بن زهرة) وهذا خطأ .

(٨) وذكر ابن خياط فى كتابه الطبقات ان خالد بن عرفطة بن ابرهه بن سنان ابن صيفى بن الهيلة كان حليفا لبنى زهــرة ـ راجع الطبقات (١٢٦ ـ ١٢٩) الطبرى ٣/٥٣١) .

(٨) لم أجد هذه الابيات فيما بين يدى من الكتب .

أمسى يفاخرنا لئيم ساقط وسط المحافل مالك بن غراب
فافخر بعذرة انهم آباؤكم واترك تنحل زهرة بن كلاب
واذا ظلمت نقل فانك منهم يا آل عذرة عند كل خطاب
ان قلت انك من قريش لم تكن منهم وانكره ذوق الألباب
واللات مالك في قريش كلها نسب يمت ولا أروم لصاب

(٥٦) وقال حسان بن ثابت لعتبة بن أبي وقاص وهو الذي أدمى وجه النبي صلى الله عليه وآله يوم أحد •

(طويل)

اذا الله حيا معشرا بفعالهم ونصرهم[1] الرحمن رب المشارق
فأخزاك ربي يا عتيب بن مالك ولقاك قبل الموت احدى الصواعق
بسطت يمينا للنبي تعمدا فأدميت فاه قطعت بالبوارق
فيا عجبا من عبد عذرة بعدما هوى في دجوجي من البحر خافق

وقال حسان بن ثابت في أم مروان بن الحكم وسرقت غزالا من غزل الكعبة فقطعت يدها[2]

(طويل)

ما طلعت شمس النهار ولا بدت عليك بمجد يا بن مقطوعة اليد

---

(١) ديوان حسان بن ثابت تحقيق الاستاذ وليد عرفات (١٦٢/١) •
في الاصل ونصبهم الرحمن •• راجع الديوان لاختلاف الروايات لباقي الأبيات من القصيدة •

(٢) لم أجد اسمها بين الذين سرقوا غزال الكعبة •
في ديوان حسان بن ثابت تحقيق وليد عرفات (٣٨٢/١) ولكن ورد (قال يهجو أبا البختري بن هاشم بن الحارث بن اسد بن عبد العزى وقتل يوم بدر كافرا وأم ابي البختري من بني عبد الدار بن قصي وكانت يدها قد قطعت في الجاهلية لسرقة سرقتها) ـ ديوان حسان بن حسان بن ثابت تحقيق السيد حنفي (١٥٦) •

أبناء الحبشيات من قريش

نضلة بن هاشم بن عبد مناف لا عقب له امه صهاك نفيل بن عبد العزى ابن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لوى — أمه صهاك — عمرو بن ربيعة ابن الحارث بن (حبيب بن) جذيمة من بنى عامر بن لوى وأمهم صهاك حبشية كانت لهاشم بن عبد مناف[1] — والخطاب ابن نفيل أمه حية كانت لجابر بن أبى حبيب الفهمى [2] — وذكروا ان ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى [3] عيّر عمر بن الخطاب — فقال يا ابن السوداء [4] فأنزل الله تعالى (ياأيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم / عسى أن يكونوا خيرا منهم [5] — وعمرو بن العاص السهمى [6] (٥٧) ومعمر بن عثمان التيمى [7] — والحارث ابن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومى وامه سحما حبشية نصرانية [8] — عثمان بن الحويرث بن أسد ابن عبد العزى بن قصى [9] .

---

(١) اسم صهاك كما هو فى الاصل او صهال كما ذكره محمد بن حبيب فى المنمق لم أجده فى ما بين يدى من كتب الا فى المنمق (٥٠٣) والمحبر (٣٠٦) أما فى المصادر الاخرى فأم نضلة بن هاشم ونفيل بن عبد العزى وعمرو بن ربيعة هى أميمة بنت أد بن على .... راجع نسب قريش (١٦ ، ٤٣١) .

(٢) المحبر (٣٠٦) المنمق (٥٠٣) نسب قريش (٤٦٤) حية بنت جابر ابن ابى حبيب .

(٣) الاستبصار (١١٧ — ١١٩) .

(٤) المحبر (٣٠٦) ذكر الخبر بالنص . المنمق (٣٢٣ — ٣٢٤) .

(٥) القرآن (١١/٤٩) . راجع الخبر الصفحة (٥٣ — ٥٤ الاصل) .

(٦) المحبر (٣٠٦) نسب قريش (٤٠٩) وامه سبية من عنزه" — جمهرة انساب العرب (١٦٣) وام عمرو سبية من عنزة اسمها النابغة .

(٧) المحبر (٣٠٦) نسب قريش" (٣٨٠) وامه هند بنت البياع بن عبد ياليل .

(٨) المحبر (٣٠٦ — ٣٠٧) المنمق (٥٠٤) اسم الأم سبحاء — نسب قريش ٣١٨ وأمه ابنة ابرهة" كان عبد الله نكحها وهى نصرانية .

(٩) المحبر (٣٠٧) المنمق (٥٠٣) نسب قريش (١١٨) لم يذكر اسم أمه جمهرة نسب قريش (٤٢٥) وامه تماضر ابنة عمير بن أهيب بن حذافة ابن جمح .

(٤٠٧) وصفوان بن أمية بن خلف الجمحي عقبه بمكة[1] هشام بن عقبة ابن أبي معيط عقبة بالشام[2] مالك بن عبيد الله بن عثمان التيمي ولده بالمدينة والبصرة[3] عمير بن جدعان التيمي[4] - ابو مليكة ابن عبد الله بن جدعان التيمي[5] عبيد الله بن عبد الله بن معمر بن عثمان التيمي[6] - سائب بن عياش بن صخسر بن (عامر بن)[7] كعب. المتلبي عقبة بالمدينة[8] - قرظة بن عبد عمرو بن نوفل ابو فاختة بنت قرظة امرأة معاوية[9] - السباق بن عبد الدار بن قصي[10] - عبد الله بن قيس بن عبد الله بن الزبير ابن العوام[11] سمرة بن حبيب بن عبد شمس[12].

---

(١) المحبر (٣٠٧) المنمق (٥٠٤) نسب قريش (٣٨٨) وامه صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب .

(٢) المحبر (٣٠٧) المنمق (٥٠٤) جمهرة انساب العرب (١١٥) نسب قريش (١٤٦) لم ولد سوداء .

(٣) المحبر (٣٠٧) المنمق (٥٠٤) الاموى وهذا خطأ - جمهرة أنساب العرب (١٣٨) .

(٤) المحبر (٣٠٧) المنمق (٥٠٤) لم يذكره المصعب في نسب قريش (٢٩١ - ٢٩٣) .

(٥) المحبر (٣٠٧) المنمق (٥٠٤)

(٦) المحبر (٣٠٧) المنمق (٥٠٤) الطبقات لابن الخياط (١٩٢، ٢٠٣) والغريب أن المصعب لم يذكر عبيد الله بن عبد الله بن معمر .

(٧) في الاصل " عامر " ساقط من النسب .

(٨) المحبر (٣٠٧) المنمق (٥٠٤) نسب قريش (٢٩٤) .

(٩) المحبر (٣٠٧) المنمق (٥٠٤) نسب قريش (١٢٨) ام عبد الله ابن معاوية وهند بنت معاوية بن أبي سفيان .

(١٠) المحبر (٣٠٧) المنمق (٥٠٤) نسب قريش (٢٥٠) امة الناقصة بنت ذويبة .

(١١) جمهرة نسب قريش (٢٣٤) المعروف بالصواكي - لم يذكر اسم امه في الاصل سمرة بن عبد الله بن جندب بن عبد شمس وهذا خطأ .

(١٢) جمهرة انساب العرب (٧٤) امه أم ولد سوداء - نسب قريش (١٤٧) المحبر (٣٠٧) .

عبد الله بن سافع بن طلحة بن أبى طلحة من بنى (عبد الدار – جد الحجبى [1] من قبل امه – بنت عبد الله بن ربيعة من بنى عامر بن لوى – و نسله بالمدينة والبصرة [2] عبد الله بن زمعة أحد بنى عامر بن لوى [3] عمرو بن هصيص بن (كعب بن)[4] لوى وامه قسامة [5] عبد الله بن عبد الله بن عامر بن كريز ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس[6] – أسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله [7] – محمد بن على بن موسى ابن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على وابناؤه موسى وعلى [8] ومحمد بن عبد الله بن اسحاق المهدى [9] – جعفر ابن اسماعيل بن موسى ابن جعفر بن محمد بن على – [10] .

---

(١) فى الاصل الجحبى والحجبى ربما هو ابراهيم بن عبد الله بن عثمان ابن طلحه بن ابى طلحة كان يقال له الحجبى ولاه أمير المؤمنين هارون اليمن – انظر نسب قريش (٢٥٢) .

(٢) المحبر (٣٠٧) المنمق (٥٠٤) جمهرة نسب قريش (٢٥٢) وأمه ام سلمى زعموا انها من بكر بن وائل ولم اعثر على بنت عبد الله بن ربيعة من بنى عامر بن لوى .

(٣) المحبر (٣٠٧) – اما المصعب فلم يذكره فى ولد زمعة الا عبد بن زمعة وعبد الرحمن بن زمعة وعبد بن زمعة أمه عاتكة بنت الأخيف انظر نسب قريش (٤٢١) وذكر الطبرى اسم عبد الله بن زمعة وقال ان زينب بنت ابى سلمة كانت عند عبد الله بن زمعة (الطبرى ٥/ ١٣٩)

(٤) فى الاصل سقط (كعب) عن النسب مع ان حبيب ذكر فى المحبر أيضا عمرو بن هصيص بن لوى وهذا خطأ .

(٥) راجع نسب قريش (٣٨٦) جمهرة انساب العرب (١٥٩) المحبر (٣٠٧) .

(٦) نسب قريش (١٤٩) وامه كيسة بنت الحارث بن كريز اما ابن حبيب فذكر فى المحبر (٣٠٧) عبد الاعلى بن عبد الله بن كريز – ولم يذكر المصعب اسم عبد الاعلى بين ولد عبد الله بن عامر بن كريز وفى الطبرى (٦/ ٢٤٢ – ٢٤٣) عبد الاعلى .

(٧) انساب الاشراف (٤٧٥) وامه ام ايمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم – جمهرة أنساب العرب (٤٥٩) المحبر (٣٠٧) .

(٨) المحبر (٣٠٨) جمهرة انساب العرب (٦١) محمد بن على هو صهر المأمون فولد محمد بن على صهر المأمون موسى وعليا .

(٩) المنمق (٥٠٤) المحبر (٣٠٩) محمد بن عبد الله بن اسحاق المهدى الملقب بنقاطة .

(١٠) المحبر (٣٠٨) جمهرة انساب العرب (٦٤) قتله ابن الاغلب بأفريقية .

وعبد الله بن حمزة بن موسى بن جعفر [1] ومحمد وجعفر ابنا ابراهيم بن حسن بن حسن [2] و سليمان بن حسن [3] ومحمد بن داود بن محمد بن سليمان الحسنى [4] واحمد بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن بنى العباس بن على [5] واحمد بن عبد الملك بن ابى مروان بن أبى غسان من ولد غسان [6] واحمد بن صالح المخزومى [7] ـ والأرقم وهو ...... [8] والأخنس وهو .... [9] .... واثنين لاسحاق بن موسى بن جعفر [10] وعبد الله بن الزبير لا عقب له [11] عمير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى لا عقب له [12] .

---

(١) المحبر (٣٠٨) .

(٢) المحبر (٣٠٨) .

(٣) فى الاصل يقرأ " أبوخا اغضا " غير واضح ولم اعثر على كيته فيما بين يدى من الكتب :
المحبر (٣٠٨) سليمان بن حسن العقيلى .

(٤) فى الاصل الحسينى وهذا تصحيف . المحبر (٣٠٨) .

(٥) فى الاصل ـ أحمد بن العباس بن الحسن بن عبد الله" تصحيف المحبر (٣٠٨ ـ ٣٠٦) .

(٦) المحبر (٣٠٩) احمد بن ابى عبد الملك ...

(٧) المنمق (٥٠٤) المحبر (٣٠٩) احمد بن محمد بن صالح المخزومى .

(٨) فى المحبر ايضا يوجد بياض هكذا بعد الاسم (٣٠٩) .
هل هو ارقم بن عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ؟ .

(٩) أيضا يوجد مثل هذا البياض فى المحبر بعد الاسم (٣٠٩) .

(١٠) العبارة فيها اضطراب شديد ـ كان لاسحاق عشرة من البنين فمن هما الاثنان ؟

(١١) عبد الله بن الزبير ـ ربما هو من ولد حميد بن زهير .
راجع جمهرة نسب قريش لابن بكار تحقيق الاستاذ شاكر (٤٤٩) .

(١٢) لم يذكر المصعب ولابن بكار اسم عمير بين ولد الحارث بن أسد ابن عبد العزى .

أبنـاء الحبشيات من العـرب

وليمة بن شرحبيل ـ جد مخوس ومشرح وجمد وأبضعة[1] يزيد بن كيسان النضرى[2] ـ كردوس بن السفاح التغلبى[3] عنترة بن (شداد)[4] بن معاوية العبسى امه زبيبة[5] ـ السليك ابن يثربى السعدى امه السلكة[6] ـ خفاف بن عمير ـ أمه ندبه بها يعرف[7] عبد الله بن خازم السلمى امه عجلى بنت العقاب[8] عمير بن الحباب السلمى امه السحماء[9] ـ همام بن مطرف التغلبى[10] يعلى بن الوليد بن عقبة بن ابى معيط وله يقول الشاعر[11]

(٥٩) كأن على مفارق رأس يعلى خنافس موتت زمن البطاح
على اسم الله ثم لدى غلاما فسمية بأفلح أو رباح

(١) المحبر (٣٠٧) جمهرة أنساب العرب (٤٢٨) (الاشتقاق (٣٦٧) الطبرى (٣/٣٤٢) وجاء فيه (مخوس) .
(٢) لم اعثر على هذا الاسم الا فى المحبر (٣٠٧) .
(٣) المحبر (٣٠٧) تاريخ الاسلام للذهبى (٤/١٨٨) فى الاصل كردوش وهو تصحيف .
(٤) فى الاصل (شداد) ساقط عن النسب ـ الاغانى (٨/٢٣٩) .
(٥) المحبر ٣٠٧ ـ الاشتقاق (٢٨٠) .
(٦) الشعر والشعراء (٣٦٥) الاغانى (١٨/١٢٣ و ١٣٨) ـ المحبر (٣٠٧ ـ ٣٠٨) جمهرة انساب العرب (٢١٧) انساب الاشراف (١١/٣٠٧) .
(٧) المحبر (٣٠٨) المعارف (٥٩٧) الاغانى (١٦/١٣٤ ـ ١٣٩) .
(٨) جمهرة انساب العرب (٢٦٢) لم يذكر اسم امه ـ المحبر (٣٠٨) وامه عجلى ـ طبقات ابن سعد تحقيق اهلورث (١١/٣٠٧) كانت امة سوداء يقال لها عجلى ـ الاشتقاق (٣٠٦) المعارف (٤١٨) .
(٩) المحبر (٣٠٨) جمهرة انساب العرب (٢٦٤) الاشتقاق (٢٧٢) سماء أنساب الاشراف (٥/٣١٣ و ٣٢٦ و ١١/٣٠٧) .
(١٠) ذكر ابن حبيب فى المحبر (٣٠٨) كما هو فى الاصل ولكنى أخشى ان يكون هذا هو همام بن مطرف العقيلى) الذى كان عامل مروان بن الحكم على صدقات بنى عامر ـ انظر الفاخر (١٩٥) .
(١١) جمهرة النسب لابن الكلبى (مخطوطة) ويعلى بن الوليد هو الذى هجاه الحارث الدعى المحبر (٣٠٨) ويعلى كما هو معروف بن قريش ؟

وعصبة بنس هانى بن قبيصه الشيبانى [1] وسعيد بن عمرو الحرشى [2] ـ وأسيد بن علاج الثقفى [3] وعبد الله بن سبأ صاحب السبئية [4] والمتلمس الشاعر الضبعى أمه سخمة [5] ـ ابرهه بن الصباح الحميرى [6] أمه حتحت بنت ابرهه الاشرم الحبشى [7] وحاتم ابن النعمان الباهلى [8] وابنه عبد العزيز بن حاتم [9] جمونه بن الحارث العامرى [10] وسفيان بن الابرد الكلبى [11] وخالد بن عتاب بن ورقاء الرياحى [12] عوانة بن عياض ابو الحكم بن عوانة [13] ـ أمه درة الحدباء .

---

(١) المحبر (٣٠٨) جمهرة أنساب العرب (٣٢٤) .

(٢) المحبر (٣٠٨) جمهرة أنساب العرب (٢٨٨) سعيد بن عمرو بن أسود بن بنى الحريش الطبرى (٣٦١/٦ ، ٣٦٢ ، ٥٧٧) .

(٣) المحبر (٣٠٨) جمهرة أنساب العرب (٢٦٨) لم يذكر اسمه بين ولد علاج بن سلمة .

(٤) المحبر (٣٠٨) المعارف (٦٢٢) السبئية .

(٥) المحبر (٣٠٨) جمهرة انساب العرب (٢٩٣) لم يذكر اسم أمه .

(٦) جمهرة أنساب العرب (٤٣٥) ـ الطبرى (١٠٨/٤ ، ٢٣٤/٥) ولم أعثر على اسم أمه (حتحت) فيما بين يدى من الكتب .

(٧) فى الاصل " بنت ابرهة بن الاشرم " ، وهذا خطأ ـ اما ابرهه الاشرم فقد كان قائد جيش النجاشى وهو الذى قاد الفيل الطبرى (١٢٧/٢ ـ ١٣٩) وذكر اسم بنت ابرهة الاشرم بسباسة بنت أبرهة وامها ريحانة ابنة علقمة بن مالك بن زيد بن كهلان امرأة ابى مرة بن ذى يزن .

(٨) جمهرة انساب العرب (٢٤٥) الطبرى (١٦٧/٤ ، ٣٠٢) .

(٩) الطبرى (٥٥٣/٦ ، ٦١٥) .

(١٠) جمهرة انساب العرب (٢٧٩) الاشتقاق (٢٩٤) .

(١١) جمهرة انساب العرب (٤٤٧) المعارف (٤١٥) .

(١٢) جمهرة انساب العرب (٢٢٧) المعارف (٤١٥) .

(١٣) جمهرة انساب العرب (٤٥٨ ـ ٤٥٩) لم يذكر اسم امه ولم اعثر على اسمها فيما بين يدى من الكتب .

ضوكسة بن أوس الكلبي وامه سحيل [1] دلهم بن زياد الازدى كان فارسا [2] - ويزيد بن هبيره المحاربي [3] القطامي ابو الشرقي [4] ابن مياده المرى [5] شظاظ الضبي [6] ابو الغادية المزني [7]

ابناء النصرانيات الروميات من قريش

(الحارث بن عبد الله بن أبى) ربيعة المخزومي أمة حبشية نصرانية [8] - العباس بن الوليد ابن عبد الملك ولد بالشام [9] وعبد الله بن أبي ليلى [10] وعبد الله ابن ابى عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي [11] و (ابو) عمرو ابن حفص بن المغيرة المخزومي [12] ولده بمكة .

---

(١) لم أجده فيما بين يدى من الكتب .
(٢) ربما هو دلهم المرادى الطبرى (٦/١٣٣) .
(٣) أنساب الاشراف (١١/١٥٠ ، ١٨٩) عامل عبد الملك بن مروان على اليمامة .
(٤) جمهرة انساب العرب (٤٥٩) واسم القطامي - الوليد بن حصين ابن جمال .
(٥) الاغاني (٢/١٦١) جمهرة أنساب العرب (٢٥٤) المعارف (٥٩٨)
(٦) الدرة الفاخرة (١/٢٣٠) رجل من بنى ضبة فى الاصل شظاظ الطائى وهذا خطأ - الشعر والشعراء (٣٥٣) .
(٧) الاستيعاب (٣٠٨٢) المعارف (٢٥٧) المحبر (٢٩٥) .
(٨) فى الاصل ربيعة المخزومي وهذا خطأ لان ابن المغيرة المعروف هو ابو ربيعة الذى يقال له ذو الرمحين وامه لم تكن نصرانية - اما ابن النصرانية من ولد ابى ربيعة فهو الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة .. وامه ابنة ابرهة وكان عبد الله قد نكحها وهى نصرانية ولم تكن رومية واسمها سجا - انظر نسب قريش (٣١٨ - ٣١٩) جمهرة أنساب العرب (١٤٧) المحبر (٣٠٥) . المنمق (٥٠٨) ومن الغريب أن يذكر هذا الاسم فى باب ابناء النصرانيات الروميات .
(٩) نسب قريش (١٦٥) لام ولد - جمهرة انساب العرب (٨٩) العقد الفريد (٤/٤٢١) المحبر (٣٠٥) المنمق (٥٠٨) .
(١٠) جمهرة انساب العرب (٣٣٥) لم يذكر اسم امه وهو ليس من قريش .
(١١) نسب قريش (٣٣٢) لم يذكر اسم امه - المحبر (٣٠٦) .
(١٢) فى الاصل عمرو بن حفص سقط " ابو " عن النسب - اما امه فلم تكن رومية فهى درة بنت خزاعى بن الحارث بن الحويرث الثقفى راجع نسب قريش (٣٣٢) .

أبناء النصرانيات من العرب

(٦٠) خالد بن عبد الله القسري[1] ـ عبيد بن عبد الرحمن ابن (عبد الله بن أبي) الاعور السلمي[2] يزيد بن أسيد السلمي[3] مدرك بن ضب الكلبي[4] ـ سلمة ابو شقيق بن سلمة ابو ابي وائل من بني سعد بن ثعلبة[5] ـ حنظلة بن صفوان الكلبي[6] ـ قال ويقال ان أم حنظلة خرجت مرة الى الكنيسة معها جوار لها . فمرت بحنظلة ومعه اعراب من كلب فقال اعرابي من كلب " والله علجتكم هذه لنساك ـ أمالها من فتيانكم أحد ؟" فقال حنظلة " اجمل رحمك الله فانها ام لبعض جلسائك"[7] ويزيد بن أسد بن كريز البجلي[8] ـ وشبيب بن يزيد الحروري[9] .

---

(١) المعارف (١٠٣ ، ٣٩٨) وكانت امه نصرانية ـ المحبر (٣٠٥) الكامل للمبرد (٤٠/٣) جمهرة أنساب العرب (٣٨٨) الأغاني (٤١٦/١) .

(٢) في الاصل عبيد الله بن عبد الرحمن بن فخصه الأعور السلمي انظر جمهرة انساب العرب (٢٦٣ ـ ٢٦٤) أما في المحبر (٣٠٥) فهو عبيد الله بن عبد الرحمن ابن أبي الأعور السلمي .

(٣) المحبر (٣٠٥) جمهرة أنساب العرب (٢٦٢) من قواد بني العباس الطبري (٦٠١/٦) .

(٤) الطبري (٦٠١/٦ ـ ٦٠٢) . وذكر ابن حبيب في المحبر (٣٠٥) مالك بن ضب الكلبي .

(٥) المحبر (٣٠٥) ذكر ابن حبيب في هذا الباب شقيق بن سلمه أبو وائل ولم يذكر سلمة" بن شقيق ـ ولم أجد أيضا ترجمة سلمة ابو شقيق فيما بين يدي من الكتب .

(٦) جمهرة أنساب العرب (٤٥٧) هو حنظلة بن صفوان بن تويل .

(٧) المحبر (٣٠٥) .

(٨) المعارف (٣٩٨) ذكر ابن قتيبة ان يزيد بن أسد بن كريز البجلي كان جد خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كريز البجلي ـ الطبري (٣٦٨/٤ ، ٥٦٩) .

(٩) جمهرة أنساب العرب (٣٢٧) وامه جهيزة" التي يضرب بها المثل فيقال أحمق من جهيزة من سبي سلمان بن ربيعة ولا تعرف هل كانت نصرانية أم لا .
الطبري (٢٤٢/٦ ـ ٢٦٢) .

أبنــاء السنديـــات من قريـــش

شظاظا الضبـى [١] ـ ابو الشاذية المزنى [٢] ـ محمد بن علـى ابن أبى طالب [٣] على بن حسين بن على [٤] ـ زيد بن على بن الحسين [٥] سعيد بن هشام بن عبد الملـك [٦] •

أبنـاء السنديـات من العـرب

يزيـد بن عمرو بن هبيرة [٧] امه الغوغـاء وهو اسمها ـ المفضـل وعبد الملك ابنـا المهلـب امهما بهلـة [٨] ومحمد بن عبد الرحمن بـن أبى ليلـى عثما ن ابن عمارة بن حريم المـرى [١٠] امه جمانـة المطارة •

---

(١) الشعر والشعراء (٣٥٣) ـ فى الاصل الطائى وهذا خطأ ـ الـدرة الفاخرة (١/ ٢٣٠) توقـد مضى ذكره فى أبناء الحبشيـات •

(٢) المحبر (٢٩٥) الاستيعاب (٣٠٨٢) وورد ذكره أيضا فى ابناء الحبشيات

(٣) المنمـق (٥٠٥) وهو محمد بن الحنفيـة ـ راجع المعارف (٢١٠) المنمق (٥٠٥)

(٤) المنمـق (٥٠٥) نسـب قريـش (٥٨) المعارف (٢١٣) •

(٥) المنمـق (٥٠٥) نسـب قريش (٦٠) المعارف (٢١٦) أمـه سنديـة •

(٦) نسـب قريـش (١٦٨) لام ولـد ـ المعارف (٣٦٥) كانت امه نصرانية

(٧) المعـارف (٤٠٩) لم اعثر على اسم امـه •

(٨) ديـوان الفـرزدق شـرح الصـاوى (١١٦) •

(٩) جمهـرة أنسا ب العـرب (٣٣٥) •

(١٠) فى الاصل حزيم المرى وهذا تصحيف الطبرى (٧/ ٦٢١) كان من اصحاب ابى جعفر المنصور الخليفـة العباسى ولم اعثر على اسم امـه •

(٦١) ابناء النبطيات من قريش

عيسى بن عمارة بن عقبة بن أبى معيط عقبة بالكوفة[1] ـ مسلم ابن عقيل بن أبى طالب وامه من أهل القرية ـ قرية يقال لها خلية[2]

ابناء النبطيات من العرب

يحيى بن ابجر بن تيجان التيمى[3] كان من اشراف بنى تيم الله بن ثعلبة • وعقبة بن بشير الاسدى[4] عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود جد القسم بن معن[5] ـ قدامة الثقفى[6] زايدة بن عمرو الطائى[7] فروة بن سليط بن مالك بن زهير ابن (جذيمة) العبسى[8] ـ عياش الهمدانى ابو المنتوف وكان على قطعها فى سرق• شداد بن المنذر اخو حضين بن المنذر يقال

---

(١) ذكر ابن حبيب فى كتابه المنمق عيسى بن عمارة وعمر بن عمارة بينما لاتذكر كتب الانساب الاخرى الا مدرك بن عمارة ـ انظر المعارف (٣٢٠) ـ نسب قريش (١٤٧) ـ جمهرة انساب العرب (١١٥) ـ وذكر ابن حبيب أيضا أن ام عيسى بن عمارة بن عقبة بن ابى معيط يهودية من أهل دوران وذكر اسم عمر بن عمارة بين من كانت امه نبطية انظر المنمق (٥٠٥ ، ٥٠٧) •

(٢) المنمق (٥٠٥) من آل فهريسدى ـ المعارف (٢٠٤) بنطية من آل فرزندا •

(٣) فى الاصل يحيى بن ابجر بن تيجان التيمى ـ لم اعثر على ترجمته فيما بين يدى من الكتب وربما هو (ابن يحيى بن تيجان بن ابجر) انظر الطبرى (٦/٣٣٨) أما يحيى بن تيجان بن ابجر أو يحيى بن ابجر بن تيجان ، فلم أعثر على ترجمته •

(٤) جمهرة أنساب العرب (١٩٤) •

(٥) جمهرة أنساب العرب (١٩٧) المعارف (٢٤٩) •

(٦) ربما هو قدامة بن سعيد بن زائدة بن قدامة الثقفى ـ الطبرى (٥/٢٧٣ ـ ٢٧٥) •

(٧) رجل غير معروف لم أعثر على ترجمة له •

(٨) فى الاصل (زهير بن مالك العبسى) وهذا خطأ ـ راجع جمهرة أنساب العرب (٢٥١) ولم يذكر ابن حزم ولد سليط بن مالك بن زهير•

لامه بزبهـة من أهل بـارق[1] زياد بن الربيع الحارثى يقـال لامه شريفـة[2] اسطاط ابن حصين من بنى قيس بن عاصم[3] يزيد بن جرير بن عبد الله البجلى[4] الحجاج بن أرطاة النخعى[5] ـ سماك ابن دساس بن عبد اللـه العبسى[6] كان خرج مع ابراهيم ابو حميد والجنيد ابنا عبد الرحمن الرؤاسيين[7] النعمان بن المنذر أمه البهصة ـ[8] .

(٦١) أبناء اليهوديات من قريش

ابو سفيان بن . (اميه بن عبد شمس بن) عبد مناف لا عقب له[9] ـ مخرمة ابن مطلب بن عبد مناف أخو . صيفى من امه عقبة بالمدينة امهما واحدة[10] من أهل خيبر[11] / قيس بن مخرمة بن مطلب[12] (٦٢)

---

(١) فى الاصل (اخوخنيس بن المنذر) وهذا تصحيف راجع الطبرى (٥/ ٢٦٩ـ ٢٧٠) (٦/ ٥٦) أنساب الاشراف (١١/ ١٦٨ ، ٢٩٦) وورد فيه (الحصين بن المنذر) .

(٢) ذكر الطبرى (٤/ ٢١٥) ان ام زياد بن الربيع من سبى (قارن) وأسرت فى حرب خراسان .

(٣) لم أعثر على ترجمة له فى ما بين يدى من الكتب .

(٤) لم يذكر ابن حزم اسم يزيد بين ولد جرير بن عبد الله البجلى انظر جمهرة انساب العرب (٣٨٧) .

(٥) محدث ضعيف ـ جمهرة انساب العرب (٤١٥) الطبقات لابن خياط (١٦٧) الشذرات (٢/ ٢٢٩) .

(٦) لم أجد ترجمة له فيما بين يدى من الكتب .

(٧) جمهرة انساب العرب (٢٨٧) ـ ذكر اسم الجنيد بن عبد الرحمن ولم يذكر ابو حميد بن عبد الرحمن الشذرات (١/ ١٥١) ـ الطبرى (٧/ ٢٥ ، ٢٣ ، ٧٥) (السياق هنا مضطرب جدا) .

(٨) جمهرة أنساب العرب (٤٢٢) ام النعمان هى أخت جذيمة الوضاح اسم الأم فى الاصل غير واضح ـ المعارف (٦٤٩) .

(٩) فى الاصل (ابو سفيان بن عبد مناف) وهذا خطأ لان عبد مناف ليس من ولده ابو سفيان .

(١٠) نسب قريش (١٦) ام صيفى وابو صيفى امهما هند بنت عمرو بن ثعلبة ابن سلول بن الخزرج وأخواهما لامهما مخرمة وابوهم ابنا المطلب ابن عبد مناف .

(١١) المنمق (٥٠٦) ذكر صيفى وابا صيفى ومخرمة وقال امهم واحدة من اهل خيبر .

(١٢) نسب قريش (٩٢) امه اسماء بنت عبد الله بن سبح من عنزة ـ المنمق (٥٠٦) .

مسافع بن عبد مناف الجمحي [1] ـ ابو عزة الشاعر (وهو)[2] عمرو بن عبد الله الجمحي [3] ـ الخيار بن عدى بن نوفل بن عبد مناف من اهل يثرب وامه يهودية أيضا شريفة [4] عاصم بن الوليد بن عتبة ابن ربيعة واخته هند عقبه بالمدينة ومكة [5] ـ عمر بن قدامة بن مظعون الجمحي ـ اختار لهم امهم من يهود الأنصار وعقبه بالمدينة ومكة [6] .

تويت بن حبيب بن أسد امه من يهود الانصار وعقبه بالمدينة ومكة [7] ـ قال هشام أخبرني خراش بن اسماعيل قال كانت خولة أم وهم ينسبونها ـ خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة الحنفي [8] كانوا

---

(١) المنمق (٥٠٦) نسب قريش (٢٩٨) .
(٢) الزيادة لا بد منها .
(٣) المنمق (٥٠٧) ـ نسب قريش (٣٩٧) .
(٤) المنمق (٥٠٧) امه الرباب من اهل يثرب ـ نسب قريش (٤٠٠) بنت الحارث بن حباب ـ وأخوه لامه ابو عزة الشاعر وعمير بن الحصين والحصين بن سفيان بن امية .
(٥) نسب قريش (١٥٣ ـ ١٥٤) وامها هند بنت جرول ابن مالك من الأوس ـ المنمق (٥٠٧) .
(٦) نسب قريش (٣٩٤) المنمق (٥٠٧) امه من يهود من الأنصار . ظاهر الكلام ان قدامة اختار لأولاده ومنهم عمر المذكور أما من يهود المدينة وان لم يحسن التعبير عن ذلك .
(٧) نسب قريش (٢١١) وامه الصعبة بنت خالد بن الطفيل المنمق (٥٠٧) امه من يهود الأنصار .
(٨) في الاصل (سلمه) وهذا تصحيف .

مجاورين بنى أسد. فاغار عليهم قوم من العرب فى سلطان ابى بكر فأخذوا خولة [1] فقدموا بها المدينة فاشتراها اسامة بن زيد ثم اشتراها منه على بن ابى طالب عليه السلام - قالوا ولد على يقولون أقبل بغوا ابيهما فقالوا هذه المرأة منا فمهرها على مهور نسائنا - ثم تزوجها فولدت محمدا لم تلد غيره - فخلف عليها بعد ابو مكمل [2] الغفارى فولدت له جاريتين كانتا فى حجر على بن محمد فماتت واحدة وولدت الاخرى [3] .

(١) فى الاصل " فأخذه واخواله " وهذا خطأ . لعله يقصد "فاخذوا خولة" .

(٢) فى الاصل (ابو معمر الغفارى) وهذا خطأ راجع نسب قريش (٤١-٤٢)

(٣) ذكر المصعب أختا واحدة لعلى بن محمد بن على - اما ابن حبيب فقد ذكر القصة كاملة فى كتابه المنمق (٥٠٥) ولكنه لم يذكر شيئا عن البنتين .

بـــاب الحمقـــى

عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس[١] قال

(٦٣) استأذن عامر بن / كريز[٢] عثمان بن عفان أن يزور ابنه عبد الله ابن عامر وهو أمير البصرة فاذن له على ان لا يقيم — فقدم البصرة يوم الجمعة وعبد الله بن عامر يخطب — فقال عامر لجليس له واشار الى ابنه — " خرج من هذا " واشار الى ذكره[٣] قال وكان كريز ابو عامر ضعيفا فقتلت بنو جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن اباه ربيعة بن حبيب ، قتله صريم بن نضلة بن طريف بن كلفة والاحمرى بن ذلاف وهما من بنى عصيمة فخذ بنى جشم فقال رجل من قريش يرثى ربيعة[٤]

(خفيف)

يا قتيلا ما قتيل بنى عصيمة — وابن عمرو والاحمرى ذلاف[٥]

قال فكان كريز ى ربيعة اذا قيل له الا تطلب بدم ابيك ؟ صعد الجبل ثم رمى بالنبل فى الهواء ثم يقول " أصيب عصيمة " قال

---

(١) انساب الاشراف (٨٢) نسب قريش (١٤٧) .
(٢) فى الاصل كريز بن عثمان بن عفان وهذا خطأ .
(٣) عيون الاخبار (٤١/٢) المنمق (٤٨٩ — ٤٩٠) .
(٤) ذكر ابن حبيب فى كتابه المنمق (٤٨٩) الخبر وذكر اسم القاتل صريم بن نضلة ابن طريف بن كلفة بن الاحمر — وهذا خطأ فمن بنى عصيمة نضلة بن جندع بن حبيب بن غنم بن كعب بن عصيمة ابن جشم وليس هو نضلة بن طريف بن كلفه كما هو فى الاصل — انظر جمهرة انساب العرب (٢٧٥) ولم اعثر على ترجمة صريم بن نضلة ولا على ترجمة الاحمرى بن ذلاف فيما بين يدى من الكتب .
(٥) لعل الشاعر يقصد ان ابن عمرو وهو صريم بن نضلة بن طريف ابن كلفة كما يقتضى معنى البيت .

وكان عامر بن كريز امه البيضاء بنت عبد المطلب[1] وكانت ترقص ابنها عامر وتقول — لم تشبه اباك ولا ابانا ، ولكن جئت هدرا غير صقر قال الهدر الباذنجان الذى تصيد به الصبيان ويلعبون به[2]

ومعاوية بن مروان بن الحكم ولده بالشام[3] وعبد الله بن معاوية ابن ابى سفيان لا عقب له[4] — بكار بن عبد الملك بن مروان ولده بالشام[5] عبد الله بن قيس بن مخرمة ابن المطلب بن عبد مناف[6] — العاص ابن هشام اخو أبى جهل بن هشام[7] — عتبة بن أبى سفيان (٦٤) أخو معاوية[8] — سهل بن عمرو اخو سهيل بن عمرو ولده بالمدينة أشراف[9] — العاص بن سعيد بن (العاص) بن امية قتل يبدر كافرا[10] الأحوص بن جعفر بن عمرو بن حريث ولده بالكوفة[11]

---

(١) نسب قريش (١٨) وهى ام حكيم بنت عبد المطلب جدة عثمان بن عفان لامه رضى الله تعالى عنه .

(٢) لم أجد الخبر فيما بين يدى من الكتب .

(٣) نسب قريش (١٦٠) العقد الفريد (١٥٧/٦) المحبر (٣٨٠) .

(٤) نسب قريش (١٢٨) المحبر (٣٨٠) .

(٥) نسب قريش (١٦٤) هو ابو بكر بن عبد الملك بن مروان المهمث الاصفر المحبر (٣٨٠) .

(٦) جمهرة انساب العرب (٧٣) المحبر (٣٨٠) .

(٧) المحبر (٣٧٩) نسب قريش (٣٠٢) المنمق (٤٩٠) .

(٨) المحبر (٣٧٩) نسب قريش (١٢٥) .

(٩) المحبر (٣٧٩) نسب قريش (١٩ ، ٣١٧) المنمق (٤٩٠) الاصابة (٣٥٣٦) .

(١٠) المحبر (٣٧٩) المنمق (٤٩٠) نسب قريش (١٧٤) عيون الاخبار (٤١/٢) .

(١١) عيون الأخبار (٤١/٢) نسب قريش (٣٢٣) المحبر (٣٨٠) وذكر ابن حبيب اسم جده عمرو بن حريث ايضا .

هشام عن خالد بن سعيد عن أبيه قال تزوج معاوية بن مروان وكان أحمق الخيرة بنت زبان بن أنيف[1] فاهديت اليه ـ فاقبل أبوها زائرا لها بعد أيام فدخل على معاوية وعنده اشراف من أهل الشام فقال له معاوية يا أبا الأصبغ ـ مالقيتنا من ابنتك ـ قال ـ مالها ؟ قال ملأتنا دما ليلة دخلت علينا ـ فوجم طويلا ثم قال ـ انهن نسوة يدخرن ذلك لأزواجهن ـ ولكنه لمنة الله وملائكته على من غرسني منك ـ فبلغت عبد الملك بن مروان فقال أنا والله غررته منه والله المستعان[2] .

محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب نسله بالمدينة وبالكوفة منهم طائفة بالكوفة[3] ـ هشام قال كان عمر بن عبد العزيز ولى عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب مكة وكان يحمق فكتب ـ " من عبد الله بن قيس الى عمر أمير المؤمنين " فقيل له تبدأ بنفسك قبل الخليفة ؟ قال (ان لنا الكبر عليهم) فبلغ عمر قوله فقال أنه والله احمق من أهل بيت حمق وكان بنو المطلب يسمونه التوكل[4]

(٦٥) هشام عن أبيه قال كان ابو لهب مقامرا فقامر العاص بن / هشام وكان العاص يحمق فقمره أبو لهب ماله وداره وأهله ونفسه فاتخذه عبده واسلمه قينا ـ فلما كان يوم بدر كانت قريش تخرج أو تبعث بديلا

---

(١) ذكر ابن حبيب فى كتابه المنمق (٤٩٢) الخيرة بنت أنيف بن زبان الكلبى ولم أجد هذا الاسم ولا الاسم المذكور فى الاصل فيما بين يدى من الكتب ـ ربما تكون عمة ميمون بنت بحدل بن انيف الكلبى زوجة معاوية بن سفيان وام يزيد بن معاوية .

(٢) ذكر صاحب العقد الفريد الخبر باختصار ولم يذكر اسم الاب ولا النسب وزاد على القصة " فلو كنت خصيا ما زوجناك وعلى الذى غرنا بك لمنة الله) راجع العقد الفريد ١٥٨/٦ عيون الأخبار (٤٢/٢) .

(٣) نسب قريش (٣٩٥) المنمق (٤٩٠) المحبر (٣٧٩) .

(٤) نسب قريش (٩٢) جمهرة أنساب العرب (٧٣) المنمق (٤٩٤) ذكر الخبر كاملا ولم يذكر " اسم التوكل " .

فبعث ابو لهب العاص بن هشام [١] هشام عن خالد بن سعيد قال طلق معاوية ميسون بنت بحدل فاتاه محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي وكان يحمق - فقال له - ما جاء بك يا ابن حاطب ؟ قال - جئت خاطبا - قال من ذكرت ؟ قال ميسون بنت بحدل - فسكت فقال ما تقول يا أمير المؤمنين ؟ قال أقول والله انك حمار فخرج من عنده وهو يقول - قال لي انك حمار حتى دخل منزله [٢]

هشام قال كان الأحوص بن جعفر بن عمرو بن حريث من حمقى قريش فتزوج امرأة فجرى بينه وبين اخويها خصومة في شيء من أمرها فوكلت أمرها الى أحد اخويها في خصومته - فقدمه الى محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى قاضي الكوفة فجرى الكلام بين يدي القاضي فقال الأحوص - أصلحك الله ان خصيتها والله في يدي فتصنع ما أحبوا [٣] - قال أخو المرأة انا لله والله لا أخاصمه أبدا [٤] وكان الأحوص يجالس حمزة بن بيض وجميل بن حمزان وعمرو بن هبيرة الفزازي والمغيرة بن الاعشى اعشى بني ربيعة فقال له ابن بيض أتشتكي شيئا - ؟ قال لا والله - قال فما بال

---

(١) المنمق (٤٩٠) الاغاني (٣١١/٣) انظر الصفحة رقم (الاصل) من هذا الكتاب .

(٢) المنمق (٤٩٠) روى القصة كاملة .

(٣) الجملة مضطربة السياق ولعلة يريد " فاصنع ما تحب " وقد ذكر ابن حبيب في كتابه المنمق القصة كاملة - وقال - " فليصنعوا ما أحبوا ".

(٤) لم أجد هذا الخبر فيما بين يدي من الكتب .

(٦٦) وجهك أصفر ؟ ثم لقى / المغيرة فقال له مثل ذلك – فرجع الى أهله فقال اى بنى الخبيثة انا أشتكى ولا تعلمونى – اطرحوا على ثيابا فانى وجع وابعثوا الى الطبيب – قال هشام وربما تحاب على أهله فى الشىء يطلبه منهم فيتما رى عليهم وعاده أصحابه فجعل لا تتكلم فقال أهله انا لله .. وجزعوا – فاقبل شراعة بن عبد الله بن الزند بود مولى بنى تيم الله بن ثعلبة[1] وكان أملح أهل الكوفة فدخل عليه فقال أهله لئن لم يتكلم اذا رأى شراعة انه لفى الموت – ومع شراعة صاحب له فكلمه فلم يجبه بشىء فمس عرقه فلم ير به بأسا – فقال شراعة لصاحبه – " يافلان كنا أمس بالحيرة فأخذنا ثلاثين قنينة بدرهم والخمر يومئذ ثلاث قنانى بدرهم (١) فرفع رأسه الأحوص فقال "الكاذب ايرى فى حر أمه" – فاستوى جالسا فنثر أهله السكر على شراعة فقال شراعة " اجلس يا ابن المتكأ لا جلست ولا أفلحت وهات شرابك – فجاء به فشربوا يومهم (٢) .

هشام عن عوانة قال تزوج سهيل بن عمرو أحد بنى عامر ابن لوى صفية بنت عمرو بن (عبد بن أبى قيس بن) عبدود العامرى (٣) قتيل على بن أبى طالب عليه السلام يوم الخندق وكان يحمق فولدت له عمرو بن سهيل فانجبت ثم ولدت له أنس بن سهيل فاجمعت (٤)

---

(١) فى الاصل (ثلثين قينيا بدرهم والخمر يومئذ ثلاثة قنانى بدرهم) ،
وهذا خطأ .

(٢) المنمق (٤٩٤) ذكر القصة كاملة عيون الاخبار (٢/٤١–٤٢) .
(ابن المتكأ) – انظر كتاب الحيوان للجاحظ (٢٣/٦) .

(٣) فى الاصل (عمرو بن عبد ود) التكملة من نسب قريش (٤٢٥) .

(٤) الاصابة (٦٥٧/٨) رواية ابن الكلبى .

(٦٧) فبينا سهيل جالس على الباب ومعه أنس وهو شاب اذ مر به الأخنس بن شريق الثقفي فسلم عليه ثم قال كيف أصبحت يا أنس؟ قال ليس أمسى في البيت هي في بيت حنظلة تطحن سويقا لها - فقال أبوه " اساء سمعا فاساء اجابة " ثم قام مغضبا فدخل على صفية فقال ويحك وقف الأخنس بن شريق على ابني فقال كذا وكذا [1] - فقالت ألا اخبرته انه صبي لا عقل له فقال " أنت والله احمق منه أشبه امرؤ بعض بزه " فأرسلها مثلا وهو أول من قالها [2] - هشام قال كان يسمى عبد الله بن معاوية المبقت الأكبر [3] ويسمى ابو بكر بن عبد الملك المبقت الاصغر [4] لحمقهما - وكان عبد الملك ينهى أبا بكر ابنه ان يجالس خالد بن يزيد بن معاوية وكان خالد يعبث به - فجلس اليه ذات يوم - فقال هذا والله المردد في قريش امه فلانة وأمها فلانة - فعدد امهاته فقال ابو بكر انا والله كما قال الشاعر

(بسيط)

" مردد في بني اللخناء ترديدا "

---

(١) في الاصل كذى وكذى .

(٢) الفاخر لابى طالب (٧٢) - ساسمعا فأسا اجابة .. ذكر ابو طالب القصة كاملة باختلاف يسير في الالفاظ الا انه قال تزوج صفية بنت أبي جهل ابن هشام - المستقصى للزمخشري على الهامش (١/ ١٥٣) صبح الأعشى (١/٢٩٧) سهيل بن عمرو.

(٣) نسب قريش (١٢٨) المحبر (٣٨٠) لم يذكر أحد المبقت الأكبر .

(٤) نسب قريش (١٦٤) المبقت الاصغر وذكر ابن حبيب في المنمق (٣٩٤) المبقت الاصغر كما هو في الاصل .

فبلغت عبد المل... على خالد وعلى ابى بكر وقال ألم أنهك عن مجالسته (١) — قال هشام واسم ابى بكر بكار وكان له بازى طار بدمشق فأرسل الى صاحب الشرطة أغلق ابواب المدينة فقد طار بازى لئلا يخرج » (٢) .

من شهر بالحمق من العرب

(٦٨) مالك بن زيد مناة بن تميم (٣) — كلب بن وبرة (٤) — عجل ابن لجيم (٥) — عدى بن جناب الكلبى أخو زهير — قال هشام قدم زهير بن جناب على بعض الملوك ومعه عدى فذكر الملك وجع امه فقال عدى ما أحوج أم الملك الى كمرة حارة (٦) فقال الملك لزهير — ما يقول أخوك ؟ قال يعنى شيا يتكون ببلادنا فقال عدى اقلب عدى وانت القلاب — فهذا مثل فى كلب الى اليوم — اقلب زهير وانت القلاب (٧)

---

(١) المنمق (٣٩٤) عيون الأخبار (٢/٤٢) .

(٢) عيون الأخبار (٢/٤٢) نسب صاحب العقد هذه القصة الى معاوية بن مروان راجع العقد الفريد (٦/١٥٦) .

(٣) العقد الفريد (٦/١٥٦) المحبر (٣٨٠) .

(٤) المحبر (٣٨٠) .

(٥) فى الاصل عجل بن نجيم وهذا تصحيف — انظر جمهرة انساب العرب (٣١٢) العقد الفريد (١٥٦) الدرة الفاخرة (١/١٤٤) الهفوات النادرة (٨٧) .

(٦) فى مجمع الامثال للميدانى (٢/٩٤) (كمرة) وفى الاصل (كميرة) .

(٧) جمهرة أنساب العرب (٤٥٦) المحبر (٣٨٠) والمثل الذى ورد فى الدرة الفاخرة (اقلب قلاب) وهكذا فى مجمع الامثال للميدانى والملك الذى وفد عليه زهير هو النعمان (مجمع الامثال) او نعمان بن شقيقة (الدرة الفاخرة) لاختلاف الروايات فى الخبر انظر — العسكرى ١/٣٨٩ الزمخشرى (١/٢٨٦) — الميدانى (٢/٩٤) الدرة الفاخرة (١/١٤٣) العبارة هنا مضطربة وغير واضحة .

وأما عجل بن لجيم بن ... ابنا له أجرى الرهان فسبق اتاه فقال يا أبه ما اسم هذا الفرس الذى سبق ففقأ عينه وقال اسمه الاعور" [١] ومالك ابن زيد مناة صاحب الحديث " استى اخبثى " [٢] وكلب بن وبرة صاحب الحديث الذى أغار الماتك (عليه) [٣] فأخذ امرأته .

قصة المتع

هشام عن أبيه قال استمتع عمرو بن حريث بامرأة من بنى سعد بن بكر فولدت له فجحدها [٤] واستمتع سلمة بن امية بن خلف من سلمى مولاة حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمى فولدت له فجحدها فعند ذلك نهى عمر بن الخطاب عن المتعة [٥] واستمتع سعد بن ابى سعد بن ابى طلحة (بن عبد العزى بن عثمان) [٦] ابن عبد الدار من عيرة امرأة من كندة مولاة لأبى المنذر بن امية بن عائد

---

(١) العبارة هنا مضطربة وغير واضحة .

(١) لا وجه لها فى السياق والقصة كما جاء فى العقد الفريد (١٥٧/٦) ان عجل بن لجيم أرسل فرسا فى حلبة فجاء سابقا فقال لأبيه كيف ترى ان اسميه يا أبت؟ قال افقأ احدى عينيه وسمه الأعور — انظر أيضا الدرة الفاخرة (١٤٤/١) مجمع الامثال (٢١٧/١) .

(٢) الدرة الفاخرة (١٤٤/١) .

(٣) فى الاصل (اغار الماتك فأخذ امرأته) لابد من زيادة (عليه) والعبارة مضطربة ولم يذكر عنوان الحديث فهل (اغار الماتك ..) عنوان الحديث فاننى لم أعثر على هذا الحديث فيما بين يدى من الكتب .

(٤) لم أجد هذا الخبر فيما بين يدى من الكتب .

(٥) ذكر ابن حزم فى جمهرة أنساب العرب (١٥٩) أن سلمة بن امية بن خلف نكح أم أراكة نكاح متعة فى عهد عمر او ابى بكر رضى الله تعالى عنهما فولدت له معبد بن سلمة ولم يذكر المصعب سلمة بن أمية بين ولد امية بن خلف . ولتحريم نكاح المتعة انظر الزرقانى على الموطأ (ج ٣/ ٢٤-٢٥) السيرة الحلبية (٣/ ٥٣-٥٤) نيل الاوطار (١٣٣/٦ - ١٣٨) .

(٦) فى الاصل (ابى طلحة بن عبد الدار) والتكملة من جمهرة أنساب العرب (٢٢٧)

.. المخزومى فولدت له ... الله بن سعد [1] ثم استمتع منها الأسود (٦٩) / ابن (أبى البحترى بن هاشم) [2] بن الحارث ابن أسد بن عبد العزى فولدت له هندا [3] .

ثم استمتع منها أبو حبيب من اميه مولى ابى حذيفة بن المغيرة فولدت له حبيبة [4] ثم استمتع منها فضالة بن جعفر بن (رفاعة بن) امية بن عائذ المخزومى فولدت له امية بن فضالة [5] ثم استمتع منها أبو مسلم بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف [6] ثم استمتع منها هلال ابن رافع الزبيرى من مذحج [7] فولدت له رجلا واستمتع ابو عبيدة ابن حفص بن مغيرة المخزومى [8] من رهم الهمدانية فولدت له عمرا لا عقب له واستمتع ابو عبد الله بن أبى عوف بن صبيرة السهمى [9]

---

(١) قتل ابو سعد يوم أحد كافرا (المغازى ٢٢٧) اما ابنه سعد بن ابى سعيد فلم اعثر على اسمه ولا اسم عبيرة مولاة ابى المنذر بن امية المخزومى أما المصعب فلم يذكر ابو سعد بين ولد أبى طلحة نسب قريش (٢٥١)

(٢) فى الاصل (الاسود بن هشام) التصحيح والتكملة من جمهرة نسب قريش لابن بكار تحقيق الاستاذ شاكر (٤٥٢ ـ ٤٥٦) .

(٣) لم يذكر المصعب ولا ابن بكار اسم (هند) بين ولد الاسود بن أبى البخترى

(٤) لم اعثر فى المصادر التى بين يدى على اسم (ابو حبيب بن امية) مولى ابى حذيفة ولا على اسم ابنته حبيبة .

(٥) فى الاصل (جعفر بن امية) والتكملة عن جمهرة انساب العرب (١٤٣) لان امية بن عائذ المخزومى لم يكن له ولد باسم جعفر اما ولده فهم رفاعة ورفيع وصيفى وابو المنذر اما جعفر فهو من ولد رفاعة . ولم أجد فيما بين يدى من الكتب اسم نضالة او فضالة بن جعفر بن رفاعة بن امية المخزومى انظر جمهرة أنساب العرب (١٤٣) .

(٦) نسب قريش (٢٠٥) .

(٧) لم اعثر على اسم هلال بن رافع الزبيرى من مذحج فيما بين يدى من الكتب

(٨) لم يذكر المصعب ولا ابن حزم اسم " ابو عبيدة بن حفص بن المغيرة " بين ولد حفص بن المغيرة ـ راجع نسب قريش (٣٣٢) جمهرة أنساب العرب (١٤٩) كان له ابن يعرف بابى عمرو بن حفص ومنه نسله ـ اما رهم الهمدانية فلم اعثر على اسمها .

(٩) كان لأبى عوف بن صبيرة ابنان عامر وعاصم قتلا يوم بدر كافرين لا عقب لهما (جمهرة انساب العرب ١٦٤) نسب قريش (٤٠٨) ذكر عامرا فقط لا عقب له .

من لبيبة بنت أبى لبيبة مولاة هشام بن الوليد بن المغيرة وكانت تبيع الشراب وكانت تفشى بيتها ــ فولدت له يوسف لا عقب له . فقال عمر انصيف بذلك الغلام قال لا قال لو فعلت لرجمتك بالحجارة وانما قال له عمر ذلك لانه عرفها بالسوق .

واستمتع ابن السائب بن صيفى بن عائذ المخزومى بمرشد مولاة العاص بن وائل فولدت له عمرا فمن ولد عمر المتوكل بن أبى نهيك العائذى[١] ولده بمكة .. واستمتع الحويرث بن عمرو بن عثمان ابن (عبد الله) بن عمر بن مخزوم[٢] من ام غيلان مولاة لرواس فولدت له غيلان ونسله بالجزيرة[٣] واستمتع معاوية بن ابى سفيان من معوية مولاة الحضرمى فولدت له أرنب[٤] .

---

(١) من هو ابن السائب بن صيفى ؟ ذكر المصعب بين ولد السائب عبد الله وعبد الرحمن وعوذ الله وعطا ... أما ابو نهيك العائذى الذى هو اسمه عبيد الله هو أخو السائب بن ابى السائب (صيفى) بن عائذ المخزومى وليس من أحفاده كما هو فى الاصل راجع نسب قريش (٣٣٣) .

(٢) فى الاصل (عبيد بن عمرو بن مخزوم) وهذا تصحيف .

(٣) لم يذكر المصعب ولد الحويرث بن عمرو بن عثمان نسب قريش (٣٣٢) اما ابن حزم فلم يذكر الحويرث بن عمرو بين ولد عمرو بن عثمان انظر جمهرة أنساب العرب (١٤٩) .

(٣) لم أجد ترجمة لرواس او مولاته ام غيلان .

(٤) لم تكن لمعاوية بن ابى سفيان بنت باسم ارنب بنت معاوية انظر نسب قريش (١٢٨) هند بنت معاوية ورملة بنت معاوية وعائشة بنت معاوية وولاد ابن قتيبة (٣٥٠) . عاتكة بنت معاوية ــ جمهرة أنساب العرب (١١٢) اما الحضرمى فهل هو الحضرمى المعروف بين أهل مكة باسم عبد الله بن عماد الحضرمى ؟ واسم مولاته غير واضح ربما معاوية او معوية او مفوية .!

(٢٠) ــ /واستمتع معاوية ايضا من ابنة زنبور عبد ثقيف فولدت له عبد الرحمن لا عقب له وبه يكنى [(١)] واستمتع ابو واقد صاحب النبى صلى الله عليه وآلـــه من زينـان بنت الفتح فحملت شيـاء [(٢)] ونكح عبد الله بن جعفر بـــن أبى طالب امرأة بمكة فولدت له مســـاورا فلما قال عمر بن الخطاب لـــو كنت تقدمـــت فى المتعة لرجمت عليها فجحدهـــا عبد الله بن جعفـــر المساور فبقية المساور بواسـط ينسبون اليه [(٣)] هشام عن أبى عبد الرحمـــن المدينى عن محمد بن اسحاق قال بعث مروان بن الحكم الى الحسن بـــن على بن ابـى طالب رجـلا من أهل (بياض) فقال له قل له أبوك الـــذى فرق الجماعة ــ وقتـل امير المؤمنين عثمان وقتل الخوارج وأهان الديـن والفضـل ثم أنـت تذهب بنفسك وانما أنت بمنزلـة البغـل أذا قيل مـــن أبـــوك ؟ قال خالـــى الفـرس [(٤)] ..

---

(١) لم يذكر ابن حزم بـين ولـده الا يزيـد بن معاوية جمهرة أنساب العـــرب ١١٢ وهكذا المصعب لم يذكر الا يزيد ــ نسب قريش (١٢٧) اما ابن قتيبة فقد ذكر فى كتابـة المعارف (٢٤٩) ان معاوية بن ابى سفيـان كـــان يكنى عبد الرحمن ــ فولد معاوية عبد الرحمن بن معاوية لام ولـد ــ لا عقب له ولـم يذكر اسم امه ولا نسبها ــ

(٢) ابو واقـد هو الحارث بن عوف بن أسيـد بـن جابر من عامر بن ليث انظـر الطبقات لابن الخياط (٢٩) ولم اعثر على هذا الخبر ولا على اسم زنيـان بنت الفتـح فيما بين يـدى من الكتب .

(٣) فى الاصل (فجحدهـا عبد الله بن جعفر السلاور) لم يذكر المصعـــب المسـاور بـن عبد الله بن جعفر ــ نسب قريش (٨٢) اما ابن قتيبـة) فقد ذكر فى كتابـة المعارف (٢٠٦) ان رجـلا كان يقال له المســـاور أتى عبد الله بن جعفـر فقال انا ابن عون (بن جعفر) فأقـــر به عبـــد الله بن جعفر وأعطاه عشرة آلاف درهم وذكر حديثا مطولا ــ اما ابن حـــزم فلم يذكر المساور بن عبد الله بن جعفر ــ بل ذكر أن لعون بن جعفر عقبا غير مشهور راجـع جمهـرة أنساب العرب (٦٨) وهذا يخالف الخـــبر المذكور فى الاصـــل .

(٤) المثل : قيل للبغـل من أبوك قال خالى الفـــرس . راجع حيـــاة الحيوان للدمـــيرى (١٣٢/١) .

فأتى الرجل الحسن فقال يا أبا محمد انى أتيتك بعزيمة من سلطان أرهب سوطه ولا آمن معرته فان كرهت ان ابلغك[1] عنه وقيتك وطويت عنك ما كرهت قال بل قل فابلغه الرسالة - فقال اتبلغه عنى ؟ قال اى والله ثم لا أبقى شيئا الا قلته كما تقوله ؟ قال فقل له يقول لك الحسن والله لا أسرى عنك اليوم ما كتبه الله عليك بان اسبك ولكن موعدى .... [2] فان كنت صادقا فالله يجزيك بصدقك وان كنت

(٧١) - كاذبا فالله أشد نقمة - قال فخرج الرجل من عند الحسن فلقيه الحسين بن على فقال من أين بك ؟ قال من عند أخيك برسالة مروان - قال وبما ذا قال ؟ قال لم أرسل اليك فأتيتك قال والله لتخبرنى - قال لا أفعل - قال والله لتخبرنى - قال لا أفعل - قال والله لتفعلن أو لتضربن ضربا لا تدرى متى رفعت الأيدى عنك - قال وسمع الحسن كلامهما فخرج اليهما فقال لأخيه خل عن الرجل - فأبى - فلما رأى ذلك الرجل أعاد عليه ما قال للحسن - فقال الحسين قل له يقول لك الحسين - يا ابن الزرقاء ويا ابن طريد رسول الله عليه وآله ولعينته ويا ابن الداعية الى نفسها بسوق ذى المجاز ويا ابن ام حنبل صاحبة الراية بسوق عكاظ" فأبلغ الرجل مروان رسالتهما - فقال مروان ارجع اليهما فقل للحسن - اشهد انك ابن رسول الله وشبيهه وقل للحسين اشهد أنك ابن على فقال الحسين كلاهما لى ... دوما[3] .

---

(١) فى الاصل "أبلغه عنه" وهذا خطأ .

(٢) ربما سقطت بعض الالفاظ مثل (يوم القيامة) او غيرها .

(٣) لم أجد هذا الخبر فيما بين يدى من الكتب والمجيب بأن هذا الخبر ليس له أية صلة بعنوان الباب (قصة الفتح) .

المنجبون فى الحمق من قريش والعرب

عبد الدار بن قصى - منجب - ومن ثقيف عبد الرحمن بن (عبد الله بن عثمان وهو الذى يقال له) ابن ام الحكم وهو (ابن) عبد الله بن (عثمان بن عبد الله) ابن ربيعة من ثقيف[1] المغيرة بن عبد الله بن أبى عقيل[2] القاسم بن محمد بن (الحكم بن) أبى عقيل -[4].

ومن العرب

بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب - منجب[5] كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة - منجب[6].

(٧٢) - عتود بن عوين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث منجب[7] عمرو بن جوية بن لوذان الفزارى منجب[8] اوس بن جابر بن كعب بن عليم بن جناب بن هبل منجب[9] - عينة بن حصن الفزارى منجب -[10] بجاد بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذى الجدين - منجب[11] ، ضرار بن سنان بن برامة

---

(١) أنساب الاشراف (٥٣) المنمق (٤٨٩) المحبر (٣٧٩).
(٢) فى الاصل - عبد الرحمن بن أم الحكم وهو عبد الله بن ربيعة من ثقيف. التكملة والتصحيح من جمهرة انساب العرب (٢٦٦) اما فى المحبر (٣٨٠) فالاسم هو كما ورد فى الاصل.
(٣) ذكر ابو حبيب اسمه فى المحبر (٣٨٠) ولم يذكره ابن حزم فى جمهرة الانساب
(٤) فى الاصل (القسم بن محمد بن أبى عقيل) التكملة والتصحيح من جمهرة أنساب العرب (٢٦٧) المحبر (٣٨٠).
(٥) المحبر (٣٨٠) المحبر (٣٨٠).
(٦) جمهرة أنساب العرب (٢٨٠) المحبر (٣٨٠).
وذكرهنا ابن الكلبى اسم عبد الدار فقط بين اسماء المنجبين من الحمقى من قريش مع انهم اكثر عددا - انظر باب الحمقى صفحة ( ) من الاصل وراجع المحبر (٣٧٩-٣٨٠).
(٧) جمهرة انساب العرب (٤٠١) المحبر (٣٨٠).
(٨) جمهرة أنساب العرب (٢٥٦) المحبر (٣٨٠).
(٩) فى الاصل (غنم) وهذا تصحيف جمهرة انساب العرب (٤٥٦) المحبر (٣٨٠) الاشتقاق (٢٨٤).
(١٠) جمهرة أنساب العرب (٢٥٦) الاحمق المطاع - المحبر (٣٨٠) الاشتقاق (٢٨٤-٢٨٥).

اخو بني حجاش[1] ـ منجب ، قبيصة بن مهلب بن أبي صفرة (منجب) [2] سليمان بن نعمان بن قيس بن معد يكرب الكندي لم ينجب [3] ـ خداش بن زهير بن جناب الكلبي لم ينجب[4] بنو هانيء بن مسعود كلهم حمقى الا قبيصة أفلت من حمقهم فمسي أفلت وكلهم[5] أنجبوا [5] منهم عامر وقيس وسويد وجبير هؤلاء حمقى ـ وأفلت قبيصة [6] ويزيد بن ثروان وهو هبنقة أخو بني قيس بن ثعلبة [7] .

---

(١) ذكر ابن حبيب في المحبر (٣٨١) ضرار بن معقل ابو الشماخ ـ وفي الاشتقاق (٢٨٦) من بني حجاش شماخ ابن ضرار ولم أجد نسب ضرار فيما بين يدي من الكتب .

(٢) لا بد من الزيادة ـ ربما سقطت سهوا ـ المحبر (٣٨١) جمهرة انساب العرب (٣٦٨) .

(٣) لم أجد هذا الاسم الا في المحبر (٣٨١) ومن العجيب انه جعله بين المنجبين .

(٤) المحبر (٣٨١) ذكره ايضا في المنجبين مع انه لم ينجب .

(٥) في الأصل (كلهم انجب) وهذا خطأ .

(٦) المحبر (٣٨١) .

(٧) الاشتقاق (٣٥٧) المحبر (٣٨١) العقد الفريد (١٥٤/٦) عيون الاخبار (٤٥/٢) الامثال للميداني (١١٦٩) .

حمقى النساء

(٧٢) ريطة بنت سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى [١] هى التى " نقضت غزلها من بعد قوة " [٢] والرقشاء وهى أسماء من بلى من قضاعة وهى ام كندى ومسروق ابنى حارثة بن لام الطائى [٣] — ودغة بنت مغنج [٤] وام عمرو بنت جنيدب بن عمرو بن حممه الدوسى [٥] وهى ام ابان وعمرو [٦] ابنى عثمان بن عفان •

---

(١) اختلف المؤلفون فى نسب ريطة فمنهم من ينسبها كما ذكر فى الاصل (المحبر ٣٨١) ومنهم من يقول انها ريطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر ابن كعب وجاء ايضا انها ريطة بنت عمرو بن كعب وريطة بنت كعب ابن سعد بن تيم بن مرة •• ورائطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر ابن كعب ••• راجع الاصابة (٨/ ٨٠٠) جمهرة أنساب العرب (١٣٦) اخبار الحمقى (٤١) العقد الفريد (٦/ ١٦١–١٦٢) وفى الدرة الفاخرة (١/ ١٧٣) أم ريطة بنت كعب ابن سعد •

وقد ذكر صديق حسن خان فى تفسير فتح البيان (٥/ ٢٧١) ان المرأة التى نزلت فيها الآية هى (سعيدة الأسدية) وذكر ايضا اسم امرأة اخرى كانت بمكة تسمى بخرقاء وذكر اسم ريطة بنت سعد بن تيم أيضا كما ذكر فى الاصل •

(٢) القرآن الكريم (١٦/ ٩٢) " ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون أمة هى أربى من أمة انما يبلوكم الله به وليبين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون) •

(٣) المحبر (٣٨١) ولم يذكر ابن حزم فى ولد لام الطائى الا أوس بن حارثة ابن لام الطائى انظر جمهرة انساب العرب (٣٩٩–٤٠٠) فى الاصل الطائيين •

(٤) المعارف (٦٣٠) واسمها مارية بنت ربيعة من عجل — عيون الاخبار (٢/ ٤٣) الدرة الفاخرة (١/ ١٤٥) ومغنج هو ربيعة بن عجل •

(٥) نسب قريش (١٠٤) ام عمرو بنت جندب المحبر (٣٨١) — عيون الاخبار (٢/ ٣٨) •

(٦) فى الاصل عمر وهذا خطأ والتصحيح من نسب قريش (١٠٤) •

أسماء أشراف المعلمين وفقهائهم [1]

(٧٣) بشر بن عبد الملك السكوني أخو أكيدر صاحب دومة الجندل جاهلي [2]. وسفيان بن امية بن عبد الشمس جاهلي [3] - الحجاج ابن يوسف ابن (الحكم) [4] بن أبي عقيل والي (العراق) [5] الضحاك ابن مزاحم [6] معلم جماعة ذكر ذلك الفضل بن دكين [7] عن بشر ابن سليمان قال - كنت في كتابة - ابو عبد الرحمن السلمي - عبد الله ابن حبيب معلم [8] الحسن والحسين [9] - عبد الله بن الحارث معلم روى عنه عاصم الأحول [10] وعلي بن زيد بن جدعان [11] عبيد المكتب بن مهران [12] روى عن ابراهيم ومجاهد وغيرهما - اسماعيل بن عبيد الله ابن أبي المهاجر [13] معلم ولد عبد الملك بن مروان •

---

(١) في الاصل وفقهاؤهم ، وهذا خطأ •

(٢) المعارف (٥٥٣) جمهرة أنساب العرب (٤٢٩) المحبر (٤٧٥) •

(٣) في الاصل (سفيان بن امية وعبد شمس) الواو زائدة - نسب قريش (١٠٠) المحبر (٤٧٥) المعارف (٥٥٣) فتوح البلدان (٤٧١) •

(٤) في الاصل الحجاج يوسف بن أبي عقيل التصحيح عن جمهرة أنساب العرب (٢٦٧) •

(٥) المحبر (٣٧٥) أمير العراق - المعارف (٥٤٨) البيان والتبيين (٢٥٢/١)

(٦) المعارف (٥٤٨) المحبر (٤٧٥) البيان والتبيين (٢٥١/١) مشاهير علماء الامصار وكان معلم كتاب يعلم الصبيان فلا يأخذ منهم شيئا •

(٧) المعارف (٥٦٢) تذكرة الحفاظ (٢٧٢/١-٢٧٣) •

(٨) المعارف (٥٢٨) معلم الصبيان - كتاب الطبقات لابن خياط (١٥٣) تذكرة الحفاظ (١١٦/١) المحبر (٤٧٥) جعل من اسم واحد اسمين •

(٩) الحسن والحسين ابنا سعيد الاهوازيان من أهل الكوفة من موالي علي بن الحسين رضي الله عنه •

(١٠) المعارف (٥٤٧) وعاصم الأحول هو عاصم بن سليمان الأحول البصري •

(١١) نكت الهميان (٢١٢) وهو علي بن زيد ابن مليكة - الطبقات لابن خياط (٢١٥) •

(١٢) الانساب المتفقة (٢٢٣) من الواسط - المحبر (٤٧٦) ميزان الاعتدال (١٣٦٩/٢)

(١٣) في الاصل اسماعيل بن عبد الله وهو تصحيف - مشاهير علماء الامصار ( ) المحبر (٤٧٦) اسماعيل بن عبد الله كما هو في الاصل - كتاب الطبقات لابن خياط (٣١٥) اسماعيل بن عبيد الله بن مهاجر مولى لقريش • دمشقي : تاريخ الاسلام للذهبي (٢٢٦/٥) •

(٧٣) أبان بن تغلب معلم [1] يروى عنه شعبة وابن عيينة ـ عبد الواحد بن قيس معلم ولد يزيد بن عبد الملك ـ ابو مسهر قال حدثني صدقة بن خالد قال أنبأنا مروان بن جناح عن عبد الواحد بن قيس قال قلت ليزيد بن عبد الملك " انى لست آخذه منك على القرآن شيئا انما آخذ منك على انى وأنسى " يريد النحو [2] ـ حبيب بن أبى بقية معلم [3] روى عنه حماد بن سلمة [4] وحماد بن زيد [5] وعبد الوارث [6] هارون بن موسى الأعور القارئ المعلم [7] عمر بن الفضل البصرى [8] معلم يروى عنه عبد الوارث ومحمد بن شهاب الزهرى معلم [9] ـ سفيان بن حسين الواسطى معلم [10] ـ شيبان بن عبد الرحمن معلم [11] .

---

(١) المحبر (٤٧٦) الطبقات لابن خياط (١٦٦) الفهرست (٢٢٠) ميزان الاعتدال (٢/٦٧٥) .

(٢) ميزان الاعتدال (٢/٦٧٦) ذكر القصة بالنص بالرواة المذكورين في الاصل ـ المحبر (٤٧٦) روى القصة كاملة بالنص واسماء الرواة ـ وصدقة هو ابن خالد الدمشقي مات سنة ١٨٧ هـ الطبقات لابن خياط (٣١٦) الشذرات ١/٢٩٣ .

(٣) لم أجد اسمه الا في المحبر (٤٧٦) ربما هو حبيب بن ابى ثابت الكوفى الطبقات لابن خياط (١٥٩) ثـ الشذرات (١/١٥٦) .

(٤) المعارف (٣ـ٥) تذكرة الحفاظ (١/٢٠٢) حماد بن سلمة بن دينار

(٥) المعارف (٥٠٢) تذكرة الحفاظ (١/٢٢٨) نكت الهميان (١٤٧) .

(٦) تذكرة الحفاظ (١/٢٤٣) الطبقات لابن خياط (٢٢٤) .

(٧) المعارف (٥٣٢) كان هارون يهوديا ثم اسلم ـ المحبر (٤٧٦) .

(٨) المحبر (٤٧٦) لم يذكره الا محمد بن حبيب .

(٩) المعارف (٤٧٢) المحبر (٤٧٦) شذرات (١/١٦٢ـ١٦٣) وهو محمد ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب نسب قريش (٢٧٤) .

(١٠) طبقات ابن سعد (٧/٣١٢) كان مؤدبا مع المهدى امير المؤمنين الطبقات لابن خياط (٣٢٦) .

(١١) في الاصل الاسم مطموس يقرأ بصعوبة شيبان بن معاوية معلم وهذا خطأ فقد ذكر ابن حبيب اسم شيبان النحوى وكنية ابو معاوية المحبر (٤٧٧) .

أما ابن خياط فذكر اسمه شيبان بن عبد الرحمن ابو معاوية النحوى الطبقات (٣٢٧) شذرات (١/٢٥٩) ابو معاوية شيبان النحوى .

حجاج بن محمد الاعور معلم [١] يروى عنه ابن معين [٢] وابن حنبل [٣] يونس بن محمد معلم [٤] – قبيصة بن ذويب معلم جماعة [٥]

(٧٤) ذكر عثمان بن أبى شيبة عن أسحاق بن منصور عن محمد بن راشد/عن – جعفر بن عمرو بن امية قال كان قبيصة بن ذويب معلم كتاب [٦] – عبد الكريم ابو امية بن أبى المخارق معلم روى عنه حماد بن سلمة [٧] صالح ابن كيسان ضمه عبد العزيز بن مروان الى ابنة عمر يعلمه [٨] – علقمة إبن أبى علقمة المدنى [٩] روى عنه مالك بن أنس ومحمد بن اسحاق وغيرهما كان معلما وكان يروى عن أمه عائشة [١٠] – أبو عبيدة بن محمد بن عمار إبن ياسر كان مؤدبا لعبد العزيز بن الوليد ابن عبد الملك [١١] –

---

(١) غاية النهاية (٩٣٦ و ٢٠٣) وهو حجاج بن محمد بن ابو محمد الاعور المصيصى الحافظ روى القراءة عن حماد بن سلمة – المحبر (٤٧٥–٤٧٦) الطبقات لابن الخياط (٣١٨ و ٣٢٩) – الشذرات (/١٥) •

(٢) هو يحيى بن معين – المحبر (٣٧٦) شذرات (٢ / ٧٩) مات سنة ٢٣٣ هـ عاش ٧٥ سنة •

(٣) هو الامام احمد بن حنبل المحبر (٣٧٦–٣٧٧) شذرات (٩٦–٩٨) مات سنة ٢٤١ هـ وقد تجاوز سبعا وسبعين سنة ولم يذكر ابن عماد أنه سمعه عن حجاج بن محمد بن الاعور •

(٤) المحبر (٤٧٧) الطبقات لابن خياط (٣٢٩) شذرات (٢ / ٢٢) مات سنة ٢٠٨ •

(٥) المعارف (٥٥٧) تذكرة الحفاظ (١ / ٦٠) شذرات (١ / ٩٧) الطبقات لابن خياط (٣٠٩) •

(٦) المحبر (٤٧٦) روى الخبر بالنص •

(٧) تذكرة الحفاظ (١ / ١٤٠) المعارف (٥٤٧) البيان والتبيين (١ / ٢٥١) المحبر (٤٧٧) •

(٨) المحبر (٤٧٧) تذكرة الحفاظ (١ / ١٤٨) المعارف (٤٨٦) سيرة عمر بن عبد العزيز (٩) •

(٩) المعارف (٥٤٩) مولى عائشة •

(١٠) المحبر (٥٤٩) روى الخبر بالنص – انظر لترجمة مالك بن أنس المعارف (٤٩٨) الشذرات (١ / ٢٨٩) ٢٩٢) وانظر لترجمة محمد بن أسحاق المعارف (٤٩١) الشذرات (١ / ٢٣٠) •

(١١) جمهرة أنساب العرب (٤٠٦) المحبر (٤٧٧) بعد صالح بن كيسان • شذرات (٢٠٨) كان مؤدبا لبنى عمر بن عبد العزيز •

عون بن عبد الله بن عتبة مسعود بـ لأبي أيوب بن سليمان بن عبد الملك [1]
فأتاه يوما فاحتجب فقعد عون عن اتيانه فعاتبه فعتب عليه فدخل عون على
سليمان فقال له الزمتنى انسانا ان اتيته احتجب وان قعدت عنه غضب
وان غبت عنه عتب [2] .

وعبيدة بن حميد الحذاء النحوى [3] كان معلما لمحمد بن هارون
الرشيد [4] قال ابو تريسة النحوى [5] ان عبيدة علم محمد ا حتى
بلغ سورة الحديد فأمر له بسبعين ألف درهم فمات بعد أن قبضها [6]
قال وضم معاوية بن أبى سفيان الى يزيد ابنه دغفل النسابة معلما [7]
واسحاق بن (ابى) اسرائيل [8] كان معلما على باب حماد بن زيد [9]
واسحاق بن يوسف الازرق الواسطى كان ثقة فى الحديث فصيحا معلما _ [10]

---

(١) المعارف (٢٥٠) الشذرات (١/ ١٤٠) .
(٢) المحبر (٤٧٨) روى الخبر بالنص _ تاريخ الاسلام للذهبى (٤/ ٢٨٧ _ ٨٨) وورد فيه أن محمدا بن مروان الزمة ابنه مروان وروى الخبر بالنص كما جاء فى الأصل .
(٣) الطبقات لابن خياط (٣٢٨) تذكرة الحفاظ (١/ ٣١١) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٥ : ٥٤٥٨) .
(٤) تاريخ بغداد (١١/ ١٢٠ _ ١٢١) ميزان الاعتدال (٢/ ١٣٨٣) .
(٥) فى الاصل (ابو تريسة النحوى) وهذا تصحيف . انظر بغية الوعاة (٢/ ١٣١) أبناء الرواة (٣/ ٣٣٨) وهو ميمون بن جعفر النحوى _ المحبر (٤٧٨) ميمون ابن حفص النحوى .
(٦) روى ابن حبيب الخبر بالنص فى كتابه المحبر (٤٧٨) .
(٧) المعارف (٥٣٤) الطبقات لابن خياط (١٩٨) جمهرة انساب العرب (٣١٩) المحبر (٤٧٨) حياة الحيوان للدميرى (١/ ٣٠٦) .
(٨) فى الأصل أسحاق بن اسرائيل ، سقط (ابى) من النسب التصحيح من الشذرات (٢/ ١٠٧) مات ٢٤٥ هـ عن خمس وتسعين سنة .
(٩) المحبر (٤٧٨) كان يعلم بالبصرة على باب حماد بن زيد .
(١٠) الطبقات (٣٢٢) الفهرست (٢٢٨) شذرات (١/ ٣٤٣) المحبر (٤٧٨) .

(انظر للصفحات ، بين (٧٥ _ ٨٣) من الاصل فى المقدمة فى روايات الهيثم بن عدى) .

هشام بن الكلبي عن أبيه قال ـ عاش ثوب بن تلدة الأسدى
دهرا طويلا حتى أدرك معاوية بن أبى سفيان فقال معاوية
(يا ثوب كيف مشيك ؟ قال أمشي [1] ما كنت قط أمشي تبدة [2]
فأنا اليوم فاهرول " قال كيف بصرك ؟ قال ابصر ما كنت قط أرى (٨٤)
الشخص واحدا فأنا أراه اليوم اثنين ـ قال فما أدركت ؟ قال أدركت
بنى وائلة ثلاث مرات يعنى قرنا بعد قرن قال فهل تذكر امية ؟
قال نعم رأيته أعمى يقوده عبد له ذكوان يطوف بالبيت" فقال
معاوية ـ اسكت قد جاء غير ذلك قال انتم اعلم بهم ـ قال معاوية
ما فى البيت الا اموى فأيهم اشبه بامية ؟ فتأملهم ساعة ثم قال
هذا يعنى عمرو بن سعيد بن العاص الأشدق [3] قال ابو المنذر عن
أبيه ذكران الذى ذكره ثوب هو أبو عمرو بن أمية أبو أبى معيط [4] .

---

(١) فى الاصل (أمشا) وهذا تصحيف.
(٢) فى رواية ابن عساكر (تايدة) (٣٨١/٣) وفى المعمرون) للسجستانى (تيدا) .
(٣) المعمرون (٨٥) الرواية بالنص باختلاف بسيط فى بعض الالفاظ .
(٤) نسب قريش (١٧٨ـ١٧٩) . جمهرة أنساب العرب (٨١) المعارف (٢٩٦) الاغانى (١٢/١) .

(يلاحظ عدم انطباق عنوان الباب على مضمونه مما يجعلنا نعتقد أنه ربما سقطت بعض الاوراق ما بين العنوان (باب أبناء الودائع الاشراف) وأول صفحة (٨٣) ـ راجع المقدمة : فقد ذكرنا العنوان والرواية التى تليه مع روايات الهيثم .

قال هشام وأخبرني أبو عبد الرحمن المديني قال جلس الوليد ابن عقبة وعبد الله بن الزبير عند معاوية بالمدينة وكان ابن الزبير يعارض الوليد كثيرا فقال عبد الله يعرض بالوليد – (فقال)

(طويل)

تسمى أبانا بعد اذ كان نائما ... كذلك ذكوان تكنى أبا عمرو

فقال الوليد :

(وافر)

ولولا حرة مهدت عليكم ... صفية لم تعدوا في النفير

ثم قام عبد الله فقال معاوية للوليد ما سرّني انك نقصته حرفا مما قلت [1] ونائم الذى ذكر ابن الزبير هو أبو معيط كان اسمه نائما فسمى أبانا وذكوان هو ابو عمرو أبو أبي معيط وانما كان أجيرا لامية فادّعاه أميه واستلحقه [2] .

---

(١) ذكر الجاحظ هذا الخبر في كتاب الحيوان (٣/١٣٤) برواية أبي الحسن قال كان ابن الزبير يقعد مع معاوية على سريره فلا يقدر معاوية ان يمتنع منه فقال ذات يوم .. أما أحد يكفيني ابن الزبير فقال الوليد بن عقبة انا اكفيك يا أمير المؤمنين فسبق فقعد في مقعده على السرير وجاء ابن الزبير فقعد دون السرر ثم انشد ابن الزبير :

يسمى أبانا بعد ما كان نائما – وقد كان ذكوان يكنى أبا عمرو

فانحدر الوليد حتى صار معه ثم قال :

ولولا حرّة مهدت عليكم ... صفية ما عددتم في النفير
ولا عرف الزبير ولا أبوه ... ولا جلس الزبير على السرير
وددنا أن أمكم غراب ... فكنتم شر طير في الطيور

(٢) تمثال الامثال للقرشي (١ / ١٠٨) قد حسن قدح ليس منها . المعارف (٣١٨ – ٣١٩) قصة ادعاء ذكوان .

(٨٥) قال هشام وأخبرني أبو مسكين قال اجتمع الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب [1] ورجل من آل أبي معيط عند الوليد بن عبد الملك فأنشد الفضل شعرا له — فقال الوليد للمعيطي كيف ترى شعر ابن عمك قال "ما اسمع شعرا" — ثم انصرفا . وراحا من العشي فقال الفضل "قد قلت بمدحك يا أمير المؤمنين شعرا" قال ما قلت ؟ قال — قلت :

(طويل)

أتيتك خالا وابن خال وعمة ... ولم أك شمبا لاطني بك مشعب

نصل واشجات بيننا من قرابة ... الا صلة الارحام أبقى وأقرب

ولا تجعلني كامرئ ليس بينه ... وبينكم قربى ولا متنسب

فقال المعيطي ما سمعت كاليوم شعرا أجود فقال الوليد — " التخس يكفيك البطئ المختل " خفت والله نائما وذكوانا — فسكت المعيطي [2] .

---

(١) في الاصل (الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي وهب) وهذا خطأ فاحش — التصحيح من نسب قريش (٩٠) .

(٢) رواية الأغاني تختلف تماما عما جاء به ابن الكلبي في الاصل ، يقول الاصبهاني انه قدم الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب على عبد الملك بن مروان فأنشده وعنده ابن لعبيد الله بن زياد فقال الزيادي والله ما اسمع شعرا فلما كان العشي راح اليه الفضل فوقف بين يديه ثم قال يا أمير المؤمنين ..

أتيتك خالا وابن عم وعمة ... ولم أك شعبا لاطه بك مشعب

نصل واشجات بيننا من قرابة ... ألا صلة الارحام ابقى وأقرب

ولا تجعلني كامرئ ليس بينه ... وبينكم قربى ولا متنسب

اتحدب من دون العشيرة كلها ... فأنت على مولاك أحنى واحدب

فقال الزيادي هذا والله يا أمير المؤمنين الشعر — فقال عبد الملك (النخس يكفيك البطئ) وجعل يضحك من استرسال الزيادي في بدء وأحسن صلته (الاغاني ١٦/٢ ١٨٢) .

والنخس يكفيك البطئ المثقل ، مثل معناه الحث يحرك البطئ . ويحمله على السرعة راجع مجمع الامثال للميداني (٤٢٨٠) ويروى المحتل .

هشام عن أبيه قال انترى طلحة بن عبد الله [1] على الوليد بن عقبة وثناه فغضب ... له وأراد ضرب طلحة فغضب ابو سفيان، وقال هذا ثوب بن تلدة [2] نسله ان كنت لا تعلم فسكت عثمان ـ قال هشام عن أبيه وانما غضب ابو سفيان، لطلحة لان ام طلحة كانت عند أبي سفيان وكان بعض الناس ينسبه اليه [3] هشام عن أبيه قال كان أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد ابن الوليد بن المغيرة المخزومي [4] أمه أم ولد [5] كانت امه امة لا مرأة سلمة فوقع عليها فأتت بأيوب وكان سلمة يخفى ذلك عن امرأته فلما ادرك جعله خياطا ـ فلما ادركت سلمة الوفاة ادّعاه وكان أيوب من رجال قريش جلدا ـ فتزوج ابنة الحسن ابن الحسن بن على بن أبي طالب [6] وامها أم ولد فوقع بينه وبين عبد الله بن الحسن كلام ـ فقال عبد الله انا ابن المصطفى فقال له أيوب صدقت ولكن دون ذلك " فاحشة ومقتا وساء سبيلا " [7]

(٨٦)

---

(١) المعارف (٢٢٨)
(٢) انظر ما جاء على صفحة (٨٣ و ٨٤ الاصل) من هذا الكتاب .
(٣) المعارف (٢٢٩) راجع صفحة (٤٢ ـ الاصل) من هذا الكتاب .
(٤) في الاصل (ثوب بن سلمة بن عبد الله بن خالد بن المغيرة المخزومي) وهذا خطأ ـ انظر جمهرة انساب العرب (١٤٥) .
(٥) نسب قريش (٣٣٠) يقول المصعب / كان من جلة قريش وشيوخها وأمه أم ولد .
(٦) وهي فاطمة بنت الحسن بن الحسن بن علي ـ كانت أم ولد ـ راجع نسب قريش (٥٢ ـ ٥٣) .
(٧) في الاصل (دون ذلك) وهذا تصحيف والآية القرآنية الكريمة هي (ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا) . (٤/٢٢) .

يريـد بذلك أن خولة بنت منظور بن زبان بن سيار الفزارى كانـت أمها مليكة بنت خارجة بن سنان أخو هرم بن سنان عند زبان بن سيار فهلك عنها زبان فخلف عليها منظور بن زبان نكاح مقت بعد أبيه [١] فولدت له هاشما وخولـة [٢] فتزوج خولـة محمد بن طلحـة بن عبيد الله وهو السجاد فقتل عنها يوم الجمل مع أبيـه وهى حبلى بابراهيم بن محمد ابن طلحـة وكان لابراهيم قدر وكان أعرج ثم خلف عليها حسن بن على فولـدت له الحسن بن الحسـن [٣] فكان الذى منهمـا متباعدا اختصمـا فى بعض ما يختصمان على هشـام بن اسماعيل ابن هشام بن (الوليد) ابن المغـيرة [٤] وكان عامل المدينـة لعبد الملك بن مروان ـ فقـال الحسـن بن الحسـن لهشـام "هل سمعت أصلحك الله بالقاطـع الظالـم ؟ فقال هشام لا ـ قال " هو ابراهيم " ـ فقال ابراهيم (والله ما زلت أبغضك مذ عرفتك ، فقال الحسن ـ ان تفعـل فقـد قتـل أبى أباك واستنكح أبى أمـك [٥] .

---

(١) الاغانى (٢١ / ١٩٦٧) الاصابة (٦ ـ ٢٣٠ ٨) راجع نكاح المقت صفحة (٣١ ـ ٣٢ الاصل) من هذا الكتاب .

(٢) جمهرة انساب العرب (٢٥٨) .

(٣) المعارف (١١٢) ذكر ابن قتيبـة ان الحسن بن على تـزوج خولـة ثم خلف عليها محمد بن عبيد الله بن طلحـة وهذا يخالف ما جـاء فى الاصل راجع ايضا صفحات ٢١٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ من كتاب المعارف ـ نسب قريش (٤٦ ، ٢٨١ ، ٣٨٣) .

(٤) فى الاصـل (الوليـد) سقط عن النسب ـ راجع نسب قريش (٣٢٨) جمهرة أنساب العرب (١٤٨) .

(٥) مختار الاغانى (٣ / ٣٩٢) فى رواية الأغانى انه قد نازع ابراهيـم ابن محمد بن طلحـة ... ولد الحسين بن علـى) وهذا أقرب الـى الصواب لان الحسن بن الحسن قد أوصى الى ابراهيم بن محمد وهـو أخـوه لأمـه ـ نسب قـريش (٤٩) .

(٨٧) قال وكان عمر بن الخطاب حين أخبر بما صنع منظور بن زبان بتزويجه امرأة أبيه فأرسل اليه فأتى به ـ فقال يا منظور تزوجت أمك ؟ قال وهل يتزوج الرجل أمه ؟ قال امرأة أبيك أمك أما علمت أن الله حرم ذلك عليك ؟ قال لا وتشرب الخمر ؟ قال نعم ـ قال أفعلمت أن الله حرم نكاح نساء الآباء وشرب الخمر؟ـ فحلف فخلى سبيله ففى ذلك يقول منظور (١) .

(طويل)

ألا لا أبالى اليوم ما صنع الدهر	اذا ذهبت منى مليكة والخمر
فان يكن الاسلام فرق بيننا	فحب ابنة المرى ما وضح الفجر
لعمرك ما كانت مليكة سوءة	ولا ضم فى بيت على مثلها ستر

قال المنذر وأخبرت أن أيوب بن سلمة غبر بالمدينة دهرا وهو خياط ثم أثرى بعده وشرف (٢) .

---

(١) الاصابة (٦/٢٣٠/٨ و ٨/١٠٣٢) المحبر (٣٢٦) المعارف (١١٢) وذكر صاحب الاصابة نقلا عن ابن الكلبى أن الذى فرق بينهما هو أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وقد جاء هذا الخبر فى باب (نكاح المقت) من هذا الكتاب راجع صفحتى ٣١ ، ٣٢ ورواية الاغانى للشعر (١٢/١٩٤) .
(اذا ذهبت منى مليكة ..)
(ولا ضم بيت على مثلها ستر) الاغانى (٢١/١٦٧) .

(٢) مضى ذكره فى صفحة (٨٥ ـ ٨٦) من هذا الكتاب .

هشام بن الكلبي قال كانت أم عمرو بنت سفيان بن عبد الاسد المخزومي بنت عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر من بني عامر بن لوى - خرجت تحت الليل فوقفت بركب بجانب المدينة فأصابت عيبة لهم فأخذت فأتى بها النبي صلى الله عليه وآله فعاذت بحقوى - أم سلمة بنت أبي أميه - فبعث النبي صلى الله عليه وآله فا فتكتبدها من حقوى أم سلمة فذكروا ان النبي صلى الله عليه وآله قال "لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها" فقطعت فخرجت (٨٨) تقطر دما حتى دخلت على امرأة أسيد بن خضير بن سماك من بني عبد الاشهل فرحمتها امرأته وعرفتها فآوتها وأطعمتها فجاء أسيد بن خضير الكاتب من عند النبي صلى الله عليه وآله فقال لامرأته من قبل أن يدخل - يافلانة علمت أن فلانة صنع بها كذلك - فقال ها هي ذه عندي - فرجع ادراجه يمشي طريقه الذى جاء منه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فقال رحمتها رحمها الله فلما رجعت أم عمرو بنت سفيان الى أبيها - قال اذهبوا بها الى بني حويطب بن عبد العزى أخوالها فانها أشبهتهم [(١)]

---

(١) طبقات ابن سعد (٨/٢٦٣) الاصابة (٨/١٤٢٢) نقلا عن ابن الكلبي وكان حويطب بن عبد العزى خالها - جمهرة انساب العرب (١٤٤) قال ابن حزم ومن ولد أسود عبد الاسد - المرأة التي سرقت - قطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم المرأة على الصحيح فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد .

وقد ورد هذا الخبر في هذا الكتاب - راجع الصفحة (١٩ - ٢٠) . انظر لترجمة أسيد بن خضير بن سماك : الاستبصار (٢١٣ - ٢١٤).

فقال حسين بن (وليد) بن يعلى بن أمية[1] حليف بنى نوفل وهو من المد... ن بنى حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم ٠

(كامل)

يارب بنت لابن سلمى جعدة	سراقة لحقائب الركبان
باتت تحوش عيابهم بأكفها	حتى أثرت غير ذات بنان
كونوا عبدا واقتدوا بأبيكم	وذروا التبختر بابنى سفيان
أخسوا فان الله لم يجعلكم	كبنى المغيرة او بنى عمران
انتم بأرضهم ولستم مثلهم	كالثور جاور منبت الجرذان
انتم نفاة بنى كلاب كلها	واللوم عندكم بنى جدعان

وقال أمية بن ابى الصلت لابن جدعان

(وافر)

(٨٩)

له داع بمكة مشمعل	وآخر فوق دارته ينادى

والمشمعل سفيان بن عبد الاسد كانت امه أمة لابن جدعان فوقع عليها عبد الأسد المخزومى فجاءت بسفيان وكان عبدا لابن جدعان زمانا ثم ان ابن جدعان ارسل به وبأمه اليه ويزعم آخرون أن هشام بن المغيرة اشتراه ــ والآخر الذى عنى الشاعر أبو قحافة ــ كان أبو قحافة وسفيان يناديان بمكة على طعام ابن جدعان[2]

---

(١) فى الاصل (خنيحرين يعلى بن أميه) وهذا تصحيف ــ التصحيح من طبقات ابن سعد (٢٦٣/٨) .وقد مضى ذكره والبحث عنه فى هذا الكتاب انظر صفحة (٢٠) باب من قطعت يده فى السرقة ٠

(٢) قد جاء هذا الخبر فى بداية هذا الكتاب انظر صفحة (١٧) وقال ــ الهيثم بن عدى بأن " الاخر " هو معمر بن عثمان البتى ــ انظر صفحة (٨٢) كتاب المثالب لهيثم بن عدى من هذا الكتاب ــ المنمق (٤٦٥ ــ ٤٦٦) لكنه لم يذكر عن أم سفيان شيئا ٠

وذكر المصعب فى كتابة نسب قريش (٣٣٧) ان امه وأم أخيه الاسود بن عبد الاسد من كندة واخوهما لامهما ــ أنس بن أداة بن رياح ابن عدى بن كعب واسمها سلمى بنت سفيان بن ربيعة من كندة (٣٦٦) ٠

وقال هشام كان مسلم بن عمرو ابو قتيبة مغنيا ليزيد ابن معاوية يغنيه ويضرب ... وفي ذلك يقول سلام السلولي (١)

(كامل)

أقتيب قد قلنا غداة أتيتنا | خلف لعمرك من يزيد أعور
ان المهلب لم يكن كأبيكم | هيهات شانكم أدق واصغر
شتان من بالصنج أدرك والذى | بالسيف شمر والحروب تسعر

قال هشام كان (قلع) علجا من أهل عمان وكان ظريف اللسان جيده فضمه عمرو بن عباد بن (جحدر بن) (٢) ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة واستلحقه فولد قلع شهاب بن قلع فولد شهاب شيبان فولد شيبان مسمعا فهم - مسمع بن شيبان بن شهاب ابن قلع بن عمرو بن عباد (٣) ففى ذلك يقول الاخطل (٤) .

(طويل)

بنى مسمع انتم ذوابة معشر | سيابتدرمونني نظرا شزرا
ألستم بنى قلع من البحر أصلكم | رأيتكم قمصا وجئتكم التمرا
عيون جرى فيها النبيذ ولم يكن | لتشرب من لؤم طلاء ولا خمرا

(٩٠)

---

(١) عيون الاخبار (٣١٢/٢) مسلم بن عمرو وكان مغنيا ليزيد بن معاوية وفى هذه الابيات يهجو الشاعر قتيبة ويعيره بأبيه والمراد من يزيد الاعور هو يزيد بن معاوية بن ابى سفيان والمهلب هو المهلب بن ابى صفرة ويشير الشاعر فى البيت الثالث الى أبو قتيبة مسلم بن عمرو . ولم أجد ترجمة للشاعر وذكر البلاذرى فى كتابه انساب الاشراف (١١/٤) انه كان مسلم بن عمرو السباهلى أبو قتيبة نديما ليزيد يشرب معه ويغنيه فقال الشاعر حين عزل المهلب عن خراسان وولاها قتيبة وذكر البيت الثالث : (شتان بين بالصنج أدرك والذى بالسيف أدرك والحروب تسعر

ولم يذكر إسم الشاعر .

(٢) سقط (جحدر) من النسب التصحيح عن جمهرة انساب العرب (٣٢٠)

(٣) ويقال مسمع بن شهاب بن قلع - جمهرة انساب العرب (٣٢٠) وجاء الاسم كما هو فى الاصل فى ديوان الاخطل طبع اروبا - حين ينسب مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب بن قلع وهكذا فى الاشتقاق (٣٥٥)

(٤) شرح ديوان الاخطل (طبع بيروت) (٤٦٤) .

وقال حارثة بن بدر الغداني (١) (بسيط)

أبلغ بني ... ... مغلغلة | والنصح أحسن والمغبون مغبون
لستم بأول أعلاج تدهقنكم | سواقط الارض اذ غاب الدهاقين
وهل يقولون قلبي طائر فرقا | وان تحالف ضب البر والنون
ان يهبط الضب أرض النون ينصره | يهلك ويعلى عليه الماء والطين
أو يصعد النون أرض الضب ينصره | يهلك وتأكله قوم عرانين

قال هشام وأنشدني الكلبي لرجل من بني الصامت واسم الصامت عمرو بن غنم بن مالك بن (عمرو بن سعد) بن نبهان (٢) يهجو آل عمران بن عمرو الطائي :

(رجز)

والله مارس رخي الخطا لكم | ..... بأعفة أبرار (٣)
وخوان برذ وشهريار ورستم | وهذا بذ لهذا بذ اشرار
والمرد شاه وشاهبور وبهمن | بمراعر في كل يوم فخار
فهم أبوتك الالى فافخر بهم | ودع السمو الطيىء الاخيار
أحياؤهم عار على موتاهم | والميتون مسبة الاحبار
ان المعادن معدنان فمعذرة | ذهب ومعدن آنك وآبار
(٩١) ـ / فبنو اللئام من الرصاص معادن | والهبرزي معادن الاحرار

---

(١) في الاصل جارية بن بدر الغداني تصحيف ـ الاغاني .(٨/٣٨٤) المؤتلف والمختلف (٩٩) لم اعثر على الابيات فيما بين يدي من الكتب .

(٢) معجم الشعراء للمرزباني (٢٢٦) ـ الصامت وقيل الصموت وهو الشاعر عمرو بن غنم الطائي . ... ولا يظهر من العبارة شخصية الشاعر . أما عمران بن عمرو الطائي فغير معروف في الاصل سعد ساقط عن النسب . ج . انساب العرب (٤٠٤) .

(٣) والبيت الاول في المقطوعة ناقص .
ـ لم اتوصل الى قراءة صحيحة لمخالفته بقية الابيات في الوزن ولسقط في حشوه .

قال هشام وسدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة انما هو سدوس ابن الحنبك [1] الجماهر بن الاشعر وفي ذلك يقول ابن الراقية السدوسي [2] ينتسب الى الاشعريين في زمان معاوية وكان هذا مع الضحاك ابن قيس

(وافر)

قومي الاشعرون وان نأوني	أحسن الى لقائهم حنينا
ولو انى تطاوعني سدوس ...	وردنا دوسرا متعرتبينا
مع الضحاك وهو امام عدل	تخيره امير المؤ منينا
نكاشر حي بكر ما أتمنا	مكاشرة ونأخذ ما هوينا
وان عرضوا لنا ضيما ابينا	ويمنعنا مناكب أولينا
فلست بـائع قوس بقوم	ولو أنا أغتر بنا او جفينا

---

(١) في الاصل الحنبل بن الجماهر ـ التصحيح عن الاشتقاق (٤١٦) وكان للاشعر ولد باسم الجماهر ولم يذكر ابن حزم ولد الجماهر الاناجية ابن الجماهر ـ راجع جمهرة أنساب العرب (٣٩٧) ـ والنسب المعروف لسدوس هو سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة ابن تهابة بن صعب ـ جمهرة انساب العرب (٣١٧) .
والضحاك بن قيس الفهري استعمله معاوية على الكوفة بعد زياد ثم صار بعد ذلك مع عبد الله بن الزبير ـ المعارف (٤١٢) وفيات الاعيان (٢ /١٨٦) .

(٢) في الاصل ممسوح ويقرأ ابن الراقبة او الرافضية ولم اجد ترجمة لأى منهما اما القصيدة فقد نسبها وكيع في كتابه اخبار القضاة (٢ / ٢٩) الى السرادق الذهلي. وذكر ان بني سدوس في الجاهلية انتقلوا الى بكر ابن وائل واصلهم من الاشعريين وفي ذلك يقول السرادق الذهلي ينتمي اليهم وينتفي من بكر بن وائل فربما (ابن الرافضية او الرافضية) تكون كنية له ـ انظر للسرادق الذهلي الشعر والشعراء لابن قتيبة (٢ / ٦٩٠) بتحقيق الاستاذ شاكر .

قال هشام عن أبيه قال دخلت واسط القصب [1] والحجاج [2] على المنبر وأنا غاص يومئذ — فقال والله لقد صممت أن ابعث الى هؤلاء العصاة ألفا كألف : ... يحشرونهم الى من السواد فقلت في نفسي أنا والله من العصاة واحد فما مقامي عندك — ثم قال — يا أهل العراق ويا أهل النفاق تزعمون أني ساحر والله يقول (ولا يفلح الساحر حيث أتى) [3] واقتلكم ؟ والله لو اجتمع الناس كلهم على الله تبارك وتعالى ان يظلم لهم رجلا واحدا ما ظلمه — وتزعمون انا بقية ثمود — ثم ضحك وقال — نعم البقية بقية ثمود والله ما نجا مع صالح الا المؤمنون — فقلت في نفسي أقررت والله انك من ثمود (٩٢)

— قال هشام ويقال ان ثقيفا كان عبدا للهيجمانة بنت سعد بن زيد مناة بن تميم — يرعى غنمها فأبق منها فأتى ابادا فادعاه النبيت بن منصور بن مقدم بن افصى بن دعمى فدلت عليه مولاته فأخذته ثم اعتقته فرجع اليهم — وبعض الناس يقولون انهم من ولد أبي رغال عبد كان لصالح عليه السلام وله حديث [4] وبعض الناس نسبه الى احاطة بن ذي الكلاع ٠

---

(١) معجم البلدان (٥ / ٣٤٧) ٠

(٢) الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل الثقفي : راجع المعارف (٣٩٥) ٠

(٣) القرآن الكريم (٢٠ / ٦٩) (وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى) ٠
جمهرة خطب العرب (٢ / ٢٨١) (زعمتم اني ساحر وقد قال الله تعالى "ولا يفلح الساحر حيث أتى ٠٠") ولم أجد الخطبة كاملة فيما بين يدي من الكتب ٠

(٤) ذكر الاغاني (٤ / ٣٠٢ — ٣٠٧) الخبر بالتفصيل نقلا عن ابن الكلبي فارجع اليه نهاية الارب للقلقشندي (١٨٦ — ١٨٧) القصد والامم لابن عبد البر (٩٣ — ٩٦) وجاء في جمهرة انساب العرب (٤٣٤) (احاظة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك أخي ذي رعين) اما ذو الكلاع فهو سميفع بن ناكور واحاظة رهطه ٠

قال هشام رد أبو الهيماج عبد الله بن أبى سفيان بن الحارث ابن عبد المطلب [1] على الوليد بن عقبة (على قوله) [2]

(طويل)

ان يك ظنى فى ابن أمى صادقا ... عمارة لا يطلب بذحل ولا وتر

والعامة يروونها للفضل بن عباس بن عتبة بن أبى لهب [3]

(طويل)

تمنيت أمرا لست منه ولا له ... وابن الصفورى ابن ذكوان من عمرو

كما اتصلت بنت الحمار بأمها ... وتلت أباها اذ شآها ذوو الفخر

فانك من قد تمت وتدعى ... اليه كقرب الفيل من ولد الوبر

قال هشام عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم [4] قال كانت (٩٣) ـ/ لابن عباس جارية يطأها ويعزل عنها فجاءت بولد فانتفى منه وسماه سليطا ثم أقربه ووطئها بعد ذلك [5] قال عمرو [6] حدثنى اسحاق بن الفضل قال كانت تحت عبد الملك بن مروان امرأة من ولد عبد الله بن جعفر فرأى منها عبد الملك جفوة فخلى سبيلها ـ وكان عبد الملك قد أكرم على بن عبد الله بن عباس [7] وقدم به معه من الحجاز الى دمشق فانزله فى قصره ومات عبد الملك باكرام على وحفظه ـ ثم ان المرأة الجعفرية أرادت الخروج الى أهلها ـ فقالت

---

(١) جمهرة انساب العرب (٧٠)

(٢) لابد من الزيادة لان البيت للوليد بن عقبة يعاتب أخاه عمارة بن عقبة راجع نسب قريش (١٠٥) سير اعلام النبلاء (٥٦٠) .

(٣) معجم الشعراء للمرزبانى (٣٠٩) ـ لم أجد الابيات .

(٤) الصحيح هو الحسن بن عمارة الراوى (الطبرى ٣ / ٣٤٣) والحكم هو الحكم ابن عتيبة (الطبرى ٣ / ٣٤) ومقسم هو مولى ابن عباس المعارف (٥٩٦)

(٥) سليط كان لام ولد نفاه عبد الله بن عباس ثم استلحقه ـ راجع جمهرة انساب العرب (١٩)

(٦) لا يبدو ان هذه الرواية لهشام بن الكلبى واسحاق بن الفضل ربما هو اسحاق ابن الفضل بن عبد الرحمن (الطبرى ٨/ ١٥٥) .

(٧) الطبرى (٧/ ١١١ ـ ١١٢) .

لعلى بن عبد الله ليس لى ها هنا قريب غيرك وأنا أخرج معك الى الحجاز - فقال لها انت ابنة عمى فلست منك ذا محرم قالت فأنا اتزوجك فتزوجها فبلغ ذلك الوليد ابن عبد الملك فغضب وقال تزوجت امرأة كانت تحت امير المؤمنين بغير اذنى - قال نعم هى ابنة عمى فسكت عنه وجفاه وكان سليط الذى نفاه عبد الله وأمه مع على بالشام وكانت امه بذية سليطة تؤذى عليا وتخاصمه فدس الوليد الى سليط من قتله ودفنه فى بستان على بن عبد الله فجاءت أمه حين فقدته الى الوليد فأرسل ففتش البستان فوجدوه قال عمرو فأخبرنى رجل من أهل الشام بواسط قال كنت فى حرس الوليد فأتى بعلى فجلده اربعمائه سوط وحلق رأسه ولحيته وامر بحبسه فى الحجز فأصابته وحشة (١)

---

(١) ذكر ابن حزم فى كتابه جمهرة أنساب العرب (١٩) واتهم أخوه (أى أخو سليط) على بن عبد الله بقتله فجلده الوليد ابن عبد الملك لذلك ستة سوط .

(وهنا سقطت ورقتا ٩٤ ، ٩٥).

(٩٦) ـ / الزبير عن هشام (٠٠٠٠ بياض ٠٠٠٠)
(قال ـ قال ـ) [1] الحكم بن أبي العاص، ما كان اسوأ رأى هذا الحى من بنى امية فيما بينهم ـ لقد جاء رجل منهم يقال له عنبسة بن أمية بن عبد شمس وهو أبو سفيان ـ به سميت عنابس بني أمية ـ بابن له البهم ـ فقال : من يكفل هذا الغلام؟ فان الحاجة قد غلبتني ـ فما التفت اليه احد منهم ـ فذهب وابنه ـ فلم يريا حتى الساعة فقال ابو سفيان بن امية [2]

(طويل)

لشدتكم عند الجمار عشيبة	ولا علم للاقوام غير التجارب
فما ان وجدنا فيكم غوث مفزع	بنبو وما ينبو سيوف القواضب [3]
لموت جهيز عاجل لا شوى له	اذا ما أتى مستمسكا بالشوارب
أحب الى من سؤال معاشر	اذا سئلوا أتغامزوا بالمناكب

---

(١) الزيادة لابد منها ٠

(٢) روى ابن حزم فى جمهرة انساب العرب هذا الخبر بالتفصيل وذكر ثلاثة ابيات كالاتى :

لموت جهيز عاجل لا شوى له	اذا ما أتى مستمسكا بالشوارب
أحب الى من سؤال عشيرة	اذا سئلوا تغامزوا بالمناكب
بلوتكم عند الجمار عشيبة	نبوتم وكنتم كالسيوف القواضب

وفى الاصل (لا شوا له ٠٠٠ مستمسك بالشوارب) والزيادة فى الاصل عن جمهرة انساب العرب (٧٩) وراوى هذا الخبر هو الزبير (ابن بكار) عن ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز ابن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عباد بن عروة بن الزبير عن جده قال : قال لنا الحكم ابن العاص ٠٠٠٠ " ٠ والغريب فى الرواية انه لا يوجد من يسمى بعباد بن عروة بن الزبير بين ولد عروة بن الزبير ولم يذكرا سمه ابن بكار ولا المصعبى ـ الا ان عبادا اسم يوجد بين ولد عبد الله بن الزبير ـ ولكنه لم يرزق بولد باسم عبد الرحمن بن عباد بن عبد الله ٠٠٠ وعلى هذا الاساس قرر ابن حزم بأن هذا الخبر مولد مفتعل٠

راجع جمهرة انساب العرب (٧٩ ـ ٨٠) نسب قريش (٢٤٦ ـ ٢٤٨) جمهرة نسب قريش لابن بكار تحقيق الاستاذ شاكر (٧٠ ـ ٨٠)٠
اما الخبر فى الاصل لا يظهر انه من رواية هشام بن الكلبى ٠

(٣) فى الاصل " ينبو وما تنبو السيوف القواضب " فجعلته "نبنو وما نبو السيوف القواضب " ـ تجنبا من الاقواء ٠

وقال هشام عن خالد بن سعيد عن أبيه قال كان عبد الله بن زمعة ابن الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى يلقى من ذكره شرا من قيامه فكان لا يشهد لقريش مشهدا ـ فاتخذ مسجدا في داره لايفارقه فبلغ ذلك زينب بنت أبي سلمة بن عبد الاسد المخزومية[1] وكان لا يتزوج امرأة الا هربت منه فقالت ما شأنهن يهربن منه ؟

(٩٧) قالوا لا يطقنه (بياض) ... شثفه[2] فتزوجها فولدت له ستة منهم أبو عبيدة وأبو سلمة ووهب وكبير[3] وهو جد أبي البختري القاضي واسم ابي البختري وهب بن وهب ابن كبير[4] قال خالد قال أبي فاشبهوه في جماعه ولم يشبهوا عفافه ـ فما ظنك بستة هذه حالهم خرطوا بالمدينة .

---

(١) في الاصل زينب بنت عمر بن ابي سلمة والتصحيح عن جمهرة نسب قريش (٤٨١) . وفي نسب قريش زينب بنت أبي سلمة بن عبد الاسد وامها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .ولم أعثر على ترجمة زينب بنت عمر بن ابي سلمة ..

(٢) كلمة مطموسة اولها لم استطع ان اتبينها .

(٣) ذكر المصعب من ولد عبد الله بن زمعة : كبيرا وأبو عبيدة وخالدا وكان خالد لام ولد اما أبو عبيدة فلم يذكر اسم امه (نسب قريش ٢٢٢) وذكر ابن بكار في كتابه جمهرة نسب قريش (٤٨٢ ـ ٥٠٦) ان ولد عبد الله بن زمعة كلهم امهم زينب بنت أبي سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم ـ الا خالد بن عبد الله بن زمعة لام ولد من بينهم وذكر اسم كبير وابو عبيدة اما ابن حزم فذكر اسم يزيد بن عبد الله ابن زمعة وكبير وابا عبيدة (جمهرة انساب العرب ١١٩) ولم اجد اسم ابو سلمة ولا وهب ولم اجد ايضا هذا الخبر فيما بين يدي من الكتب .

(٤) في الاصل (كثير) وهذا تصحيف مع ان ابن حزم ذكره ايضا باسم كثير التصحيح عن جمهرة نسب قريش لابن بكار .(٤٨٢ ـ ٥٠٦) .

هشام عن عوانة وغيره من بنى جعفر ان قطية بنت بشر بن عامر ابن مالك [١] كان ابن عم لها تزوجها سرا ثم مات عنها فلما خطبها مروان وادخلت عليه احتالوا لها فصيرت عذراء فقال عبد العزيز بن زرارة الكلابى [٢]

(وافر)

أتزعم أنها عذراء بكر ... أطال الله عمرك من أمير

وقد غمز ابن عتاب صلاها ... بذى عجر كقائمة السرير

قال وحدثنى بعض بنى عامر ان بعض بنى جعفر قدم على بشر ابن مروان بالبصرة - فأقعده معه على السرير - فقال أى يوم تعرض على أمك ؟ فأباها لفاجر الرأى . قال فرفسه بشر برجله وقال قم فلست لهذا الموضع - وكان بشر يضعف - كانت وقعة بين الضباب وجعفر [٣] فهزمت بنو جعفر وقتلت بموضع يقال له نملى [٤] فقال بشر بن مروان وهو امير على البصرة متى تعود الخيل من نملى - أى متى يبلغ البصرة يتخوف الضباب ان تغير عليه [٥] .

---

(١) نسب قريش (١٦١) جمهرة انساب العرب (٢٨٦) مروان بن الحكم ابن ابى العاص .

(٢) جمهرة انساب العرب (٢٨٣) .
لم اجد هذا الخبر ولا الابيات المذكورة فى الاصل .

(٣) بنو الضباب هم بنو معاوية بن كلاب بن ربيعة وبنو جعفر هم بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة - انظر جمهرة انساب العرب (٢٨٤ - ٢٨٥) .

(٤) معجم البلدان (القاهرة) (٩٧/٨) .

(٥) لم اجد هذا الخبر فيما بين يدى من الكتب .

(٩٨) قال وحدثني يعقوب بن طلحة الليثي قال حدثني ابن أبي فديك (قال) استب ابن ابى حبيش الاسدى [١] وطلحة بن عمر بن عبيد الله ابن معمر [٢] فقال ابن ابى حبيش اما والله انى لمن يفبق مكسة وانك لمن يفاثرها فقال الاصبغ بن عبد العزيز النحوى [٣] مولى خزاعة فجلست له على طريقه وكان يهجر بالزواج يطلع كأنه على صعدتى مرار [٤] من طوله عليه رداء هايمنى [٥] فسلمت عليه ثم قلت جعلت فداك ما الفبق ذو البطحاء ؟ قال ـ ألم تر الى البيار التى فى الابطح ينزح ماؤها فيخرج اسفل دلوها شىء من البطحاء دقيق تشتهى تفبيقه اذا رأيته ـ قلت وما البفاثر ؟ فضحك وقال ـ ها ذى الأكمية يعنى الزبل واحدها بفثره. قال واخبرنا يعقوب بن طلحة الليثى ان ربيعة الرأى [٦] كان اذا سئل عن كسب الحجام قال وما بأس بذلك ـ كان معمر بن عثمان حجاما واذا سئل عن التيساس قال كان ابو أحيحة سعيد بن العاص تياسا وانشد يعقوب الأحوص منعما على طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر الحجامة :

أبوك أوهى النجاد عاتقة كم من كمىء أدمى ومن بطل [٧]

---

(١) هو ابو الحارث بن عبد الله بن السائب بن ابى حبيش كان من أفصح العرب ـ نسبقريش (٢٢١).

(٢) جمهرة انساب العرب (١٤٠).

(٣) هو اصبغ ابن عبد العزيز الرغيفى الفيداقى .

(٤) فى الاصل (مراز) تصحيف والمرار هى ثنية المرار مهبط الحديبية ـ راجع معجم البلدان (٥/٩٢).

(٥) فى الاصل " هايمن " كلمة غير واضحة فجعلت منه رداء هايمنى " .

(٦) وهو ربيعة بن ابى عبد الرحمن فروخ الفقيه المدنى : شذرات الذهب (١/١٩٤).

(٧) الشعر ليس له وزن معلوم.

(٩٩) - / قال وكان طلحة بطن هذا (بياض) سرا لا ينشر [1] ثم فطن له بعد ذلك ... قال سعيد بن سلام قدم (خالد بن) [2] صفوان مكة فجلس الى رجل من بني عبد الدار يقال له المنقرى [3] - فقال ما اسمك ؟ قال خالد قال الله خالد فابن من ؟ قال ابن صفوان قال قال الله صفوان عليه تراب [4] قال ابن من ؟ قال ابن الاهتم . قال الصحيح خير من الاهتم - قال خالد فمن أنت ؟ قال المنقرى قال ما المنقرية وعندنا الاثبات الزواني - فممن ؟ قال من بني عبد الدار - قال افتكلم وقد هشمتك هاشم وأمتك أمية وخزمتك مخزوم وأقصتك قصي وجمحت بك جمح فصرت عبدها وابن عبد دارها تفتح لها اذا دخلت وتغلق اذا خرجت [5] قال هشام عن ابيه اربعة من قريش مستوهون [6] أبو امية بن المغيرة [7] وأبو جهل بن هشام [8] وشيبة بن ربيعة [9] وطالب بن ابي طالب (١٠) .

---

(١) استظهرته من السياق .

(٢) في الاصل (قدم صفوان) خطأ وتصحيف - هو خالد بن صفوان بن عبد الله ابن الاهتم من بني منقر بن عبيد راجع المعارف (٤٠٣) .

(٣) الذي رد على خالد بن صفوان هو عبد الله بن شيبة بن ابي طلحة . راجع النسب تحقيق الدكتور رانا (٦٣ ٠ ط) والمنقز هو الريحان لب اللباب (٢١٣) - الصحاح (٨٥٥) .

(٤) القرآن الكريم (٢ / ٢٦٤) . (يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين) .

(٥) جمهرة خطب العرب (٣ / ١٩) لم يذكر اسم الرجل من بني عبد الدار وروى الخبر باختلاف .

(٦) المستوه - الرجل ذو الاست الكبير .

(٧) ابو امية بن المغيرة هو زاد الركب (نسب قريش ٣٠٠) .

(٨) نسب قريش (٣٠٢)

(٩) قال حسان بن ثابت يهجو هند /
وعمك المستوه يعطي دبره فتيان مكة غير ذي ستر
راجع صفحة ( ) من هذا الكتاب .

(١٠) نسب قريش (٣٩)

حدثنى زكريا بن محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة وغيره من
آل عمارة بن عقبة قالوا كان الوليد بن عقبة أصاب جارية فارسية فولدت
له جارية فهلكت ثم اعتقها وهى مسرة [1] وهو لا يشعر بها فولدت
(١٠٠) له غلاما فسماه الحارث وكان أشبه الناس به / [2] أزرق أحمر
وكذلك كان عمارة عمه فقال لامه من أبى ؟ (قالت) [3] ابوك الوليد بن عقبة
ابن أبى معيط القرشى من بنى أمية يسكن الكوفة – وبها خالد
ابن الوليد بن عقبة – فاشترى دارا فى عائذ الله وكان يحلم الصبيان
فقال لخالد انا أخوك فقال والله لقد مات الوليد وما ذكر
لنا من أمرك شيئا – والوصية الى عمرو وهو بالجزيرة وكان
يحاودهم [4] نمو به الاقيشر الشاعر الاسدى [5] وكان خبيثا – فقال من
هذا الكودن الدخس يريد ان يشارككم فى أنسابكم يا معشر
بنى عقبة – فسأل عنه الحارث فقيل هذا الاقيشر الشاعر فهجاه
الحارث بشعر قال فيه :

"انما انت اعرابى تشرب فى قصعتك وتأكل فيها وتسقى كلبك فيها" .

---

(١) أى مسرة بحملها كما يدل عليها السياق .

(٢) الزيادة تقتضيها السياق .

(٣) لابد من الزيادة . (٤) فى الاصل يحاويهم وهذا خطأ –

(٥) فى الاصل (الكندى) خطأ والاقيشر هو المغيرة بن عبد الله
ابن معرض بن عمرو بن أسد بن خزيمة وكان يكنى أبا معرض
– الاغانى ٢٥١/١١ – ٢٧٦) .

فقال الاُقيشر يرد عليه [1]

(كامل)

تدع القصاع لأهلها	وكل انت نبي نتحاتكا
والصب على خيل لكم	والقن من اقتا نكا
وأعصب براسك خوصة	خضراء من بستانكا
يا داد ويحك فاختتن	وعلى أجر ختانكا
ودع ادعاءك للوليد	فلبس من فرسا نكا

فقال الحارث حيث بلغه هذا الشعر رماني بحجري

(١٠١) فأتى الرقة/بها بنو الوليد فأتى أبا قطيفة عمرو بن الوليد [2] فذكر له نسبه فقال (ما) [3] عهد البنا نبك الوليد شيئا وسأنظر في ذلك وجعل لا يقربه ولا يحده وخاف لسانه فطال اختلافه فقال [4]

[كامل]

يا عمرو يا ابن أبي تلافوا أمركم	حتى متى يرمى بي الرجوان
لا تحصراني رغبة في مالكم	فلقد غنيت بغيره وكفاني
يا ليت حظي من تراث أبيكم	ان تعرفوا بي نسبتي ومكاني

---

(١) لم اجد أبيات الاقيشر هذه .

(٢) جمهرة انساب العرب (١١٥) ـ نسب قريش (١٤٦)

(٣) في الاُصل ممسوخ استظهرتها .

(٤) لم أجد الابيات المذكورة .

وقال ايضا [1]

(وافر)

الا أبلغ بني [2] رسولا ... وما أربي الى كذب ومين

بأني قد طلبت العذر منكم ... كما طلب البراءة ذو رعين

فلولا الله والاسلام حقا ... وما قد لف بينكم وبيني

رجلتكم بقافية شرود ... من الامثال نقدا غير دين

فانكم وتركتم أخاكم ... وأخذكم المجزم بالبدين

يعني طهمان مولى الوليد كان ينتسب أيضا الى الوليد ابن عقبة [3]

كماطلة أرادت أن تحلى ... نخيرت الرصاص على اللجين

وقال ايضا :

(طويل)

ان تنكروا بعدى فاني اخوكم ... وهذا أبو عثمان أحمر ناصح

وكان أشد بني الوليد عليه يحلى . فقال له الحارث . (وافر)

(١٠٢)/ كأن على (مفارق) رأس يحلى [4] ... خنافس موتت زمن البطاح

قال فهلك عمرو بن الوليد قبل ان يقر لمنتسبه فرثاه الحارث فقال :

(خفيف)

ان لله دره لو قضى لي ... قبل وشك الفراق حكما قواما

فيلاقى بذاك عند مليك ... رحمة ان يواصل الارحاما

فخاصمهم الى عبد الملك بن مروان فقال له عبد الملك قد مات عمرو والوصية كانت اليه ولم يعرف لك نسبا ـ فأنت على ما تدعي ونحن نزوجك امرأة عربية فزوجه امرأة من بني تغلب فولدت له غلامين معاوية والحارث ثم هلك وهلك ولده [5].

---

(١) لم أعثر على هذه الابيات ايضا .

(٢) أم بني عقبة كانت اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ـ انظر نسب قريش (١٤٦) .

(٣) طهمان الهندي كان مولى الوليد بن عقبة ـ كاتب الوليد على سجين الفسا ـ المحبر (٣٤٢) .

(٤) في الاصل (كأن على رأس يحلى) وهذا خطأ .
ذكر ابن الكلبي في كتابة جمهرة النسب (مخطوطة) البيتين قالهما الحارث المدعى الى الوليد يهجو يحلى بن الوليد .

(٥) لم أجد هذا الخبر فيما بين يدي من الكتب .

هشام عن عوانة قال خرج عبيد الله بن عمر بن الخطاب من الكوفة يريد المدينة ومعه جارية له فنزل على ماء لبنى أسد فغضب على جاريته فضربها فلاذت بامرأة من بنى أسد ثم من عمرو بن قعين وهم أخوال زيد بن الخطاب - فطلب اليه ان يعفو[1] عنها فقال هي لك وهى مسرة بحمل فولدت غلاما فسمته الحر[2] وأقبل جرير ابن عبد الله البجلى من المدينة وقتل عبيد الله بن عمر بصفين فنزل جرير بالاسدية فقالت له[3] اشتر منى هذا الغلام وأمه فاشتراهما

(١٠٣)- فقدم بهما الى الكوفة فقالت له/الأمة (هو)[4] ابن عبيد الله ابن عمر - فقال جرير والله ما ادرى أصادقة أم كاذبة وما ينبغى لى أن استخدم غلاما من آل عمر كانت حرة وهو حر - وأخبرته القصة قال فخرجت حتى أتيت المدينة فنزلت بين آل عبيد الله بن عمر وآل عاصم بن عمر - وكان الحر بذيئا جريئا فجعل يضرب الغلمان فشكى الى عبد الله بن عمر فضربه - فقال يا عم فقال له عبد الله بن عمر - لعن الله عمك - أخرج عنا فخرج الى الجزيرة •

---

(١) فى الاصل (ان يعفوا) وهذا خطأ •

(٢) ذكر المصعب فى (نسب قريش ٣٦٣) انه كان لعبيد الله بن عمر بن الخطاب ولد انقرضوا الا ولد الحر بن عبيد الله وأم الحر أم ولد وولده بحران - راجع جمهرة انساب العرب (١٥٤) •

(٣) كلمة " له " مكررة فى الاصل •

(٤) الزيادة لابد منها •

واستعمل عبد الملك أخاه محمد بن مروان على الجزيرة ومعه امرأته البكالية له منها - عبد الحميد بن محمد[1] فهلك الحر بالجزيرة وله ابن يقال له البختري[2] فجرى بين البختري وبين عبد الحميد كلام - فنفاه عبد الحميد فاستعدى عبد الملك بن مروان فأخبره بنسبه فقال عبد الملك بن مروان فكتب فيك الى آل عمر فكتب اليهم فأما آل عبد الله[3] فنفوه وأما آل عاصم فاثبتوه - فجاء الكتاب فقال عبد الملك ما بينك أن تكون ابن خليفة الله او تكون عبدا مدحوقا الا نص هذا الكتاب ففضه فاذا فيه اثبته آل عاصم وأنكره آل عبد الله[4] فقال له عبد الملك قد جاء فيك ما ترى - فأما عبد الحميد فلسنا نجده فكتب له سجلا باثبات نسبه فقال ابن قطيفة للبختري بن الحر •

(رمال)

(١٠٤) درد رين لهذا المدعى نسبا بنكرة آل عمر
ليس من فهر اذا ما حصلوا لا ولا تعرفه فدعا مضر
عاش دهرا وهو يدعى ملصقا فانتمى حر وما المرء بحر
كان لا يدفع كفى لامس فاذا المضروط (منه)[5] قد عصر
اعتق المجد جرير فانتمى عمريا ان ذا قول منبر[6]

---

(١) لم يذكر المصعب ولا ابن حزم اسم عبد الحميد بن محمد بن مروان من ولد محمد بن مروان بن الحكم - نسب قريش (١٦٩) جمهرة أنساب العرب (١٠٧)

(٢) كتاب الاشتقاق (١٣٥) - الطبري (٤٠٧/٧)

(٣) فى الاصل (آل عبيد الله) وهذا خطأ •

(٤) فى الاصل - آل عبيد الله وهذا تصحيف •

(٥) الزيادة لابد منها لتقسيم الوزن •

(٦) لم اجد هذه الابيات فيما بين يدى من الكتب •

قال أبو المنذر هشام أنشدني هذا الشعر ذو الشامة المعيطي [١]
قال وقال عوانة تنزل الحر بالجزيرة امرأة من بني تغلب فعقبه اليوم بالجزيرة [٢] آل روح بن البختري بن الحر بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب قال هشام قال [٣] الوليد بن هشام عن جويرية بن اسماء [٤] قال مر عبد الله بن حسن بن حسن ابن علي بن أبي طالب [٥] على عامر بن عبد الله بن الزبير (بن العوام بن خويلد بن أسد) [٦] وهو يمر فقال له [٧] عبد الله نزلت مرا فمرت عليك عيشيك - قال بل نزلت مرا في مال طاب لي أكله اذ أنت مشكوك في أدنى من بني همدان فقال له عبد الله اما والله لولا عمتي صفية بنت عبد المطلب لكنت كبعض بني حميد بن (زهير بن الحارث) [٨] بن أسد بن عبد العزى في شعاب مكة (فأجاب) [٩] فمنة عمتي خديجة أعظم عليك لولا هي (لـ) كنت [١٠] يحشرني عقيل بالأبطح تبيح وتبتاح قال وقال عوانة يذاكر عثمان بن عفان والزبير

---

(١) ذو الشامة المعيطي هو محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة : المعارف (٣٢٠) .

(٢) نسب قريش (٢٦٣) ولد الحر بن عبيد الله بحران .

(٣) السند مقطوع ربما سقط " قال هشام قال - " والوليد بن هشام هو الوليد ابن هشام بن قحذم : الطبقات لابن خياط (٢٢٩) .

(٤) الطبقات لابن خياط (٢٢٣) هو جويرية بن اسماء بن عبيد مولى بني ضبيعة يكنى أبا مخارق .

(٥) نسب قريش (٥١) .

(٦) في الاصل عامر بن عبد الله بن زبير بن حبيب بن عبد الله وهذا خطأ - جمهرة نسب قريش ابن بكار (٣٢) .

(٧) في الاصل وقالت له - وهذا خطأ ظاهر : انظر لكلمة مر معجم البلدان (القاهرة) (٨/ ٢١) .

(٨) في الاصل (بني حميد بن أسد بن عبد العزى) وهذا خطأ - جمهرة نسب قريش ابن بكار (٥٨٧) .

(٩) الزيادة لا بد منها .

الزيادة تقتضيها السياق .

(١٠٥) شيئا من الفخر فقال عثمان انا ابن البيضاء[1] وقال الزبير أنا ابن الصفية[2] فقال له عثمان (اما انها ادنتك من الظل ولولا ذاك لكنت ضاحيا)[3] .

هشام عن بعض أهل المدينة قال جلس (ابو الحارث بن عبد الله بن السائب[4] بن أبي حبيش بن المطلب ابن أسد بن عبد العزى بن قصي الى نافع بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف وكان نافع بن جبير يأتية فتكلم نافع فقطع عليه ابن أبي حبيش وقال لنافع (صه) فقال نافع ء الطلح انا ابن عبد مناف - قال ابن أبي حبيش (أمهات ذهبت هاشم بالبنوة وعبد شمس بالخلافة - وصرت بين فرثها والجبة[5] أنف في السماء واست في الماء ء فسكت نافع فلم يحر شيئا - فلما قام قيل له يا أبا محمد هلا أجبته قال ما عسيت أن أقول

---

(١) هي أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب توأمة عبد الله ابن عبد المطلب تزوجها كريز بن ربيعة بن حبيب بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت لة أروى بنت كريز أم عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه - راجع انساب الاشراف للبلاذري (٨٨) نسب قريش (١٨) .

(٢) والصفية هي صفية بنت عبد المطلب تزوجها عوام بن خويلد بن أسد ابن عبد العزى فولدت له الزبير - راجع نسب قريش (٢٠) .

(٣) وقد ذكر ابن عبد ربه الاندلسي في كتابه العقد الفريد بعضا من هذا الخبر في مفاخرة جرت بين أبن الزبير ومعاوية راجع الخبر بالتفصيل العقد الفريد (٤/ ١٥-١٨) ..

(٤) نسب هذا الخبر في الاصل الى عبد الله بن السائب ... اما في المصادر الاخرى فالى أبي الحارث بن عبد الله بن السائب وابو الحارث هو المعروف بالفصاحة والبلاغة بين ولد أبي حبيش .

(٥) في الاصل (بين فرجتها والحية) وهذا خطأ .
راجع نسب قريش (٢٢١) جمهرة نسب قريش تحقيق الاستاذ شاكر (٥٢٤-٥٢٥) - المستقصى للزمخشري (١/ ٣٩٤) .

لمعـــــرق بـــذى،[1] •

قال وقال محـــن بن عيســى المدنى [2] عن خالد بن أبى بكـرة [3]
قال قيل لنافع بن جبير _ افتخر على الجماح _ قال أوكحمحمة الفـــرس
قال وأخبرنى سليمان بن عيينـــة المهلبى [4] عن محمد بن بلال بن أبى بـــردة [5]

---

(1) وذكـر ابن بكار فى كتابـة جمهـرة نسب قريش ان نافع بن جبير قال لأبـى الحارث بن عبد الله بن السائب وكان ابو الحارث من فصحاء العـــرب _ ألا تذهب بنا الى الحـرة تتمخر الريح فقال ابو الحارث انما تتمخر الحمير قال فستنشـــى قال أنما تستنشـــى الكلاب _ قال فما أقول ؟ قـــال تتنسم الريح فقال له نافع بن جبيـر _ صـه صـه أنا ابن عبد مناف فألطـه فقال ابو الحارث _ الصقك والله عبد مناف بالدكادك _ ذهبت عليـــك هاشم بالنبوة وأمية بالخلافة وتركوك بين فرثها والجية وأنفا فى السمـــاء وسرمـــا فى الماء فقال ابن ابى عتيق لنافع يا نافع (قد كنت فينا مرجـــوا قبل هذا (هود-٦٢) قال نافع ما أصنع بمن صح نسبه وبذؤ لسانـــــة _

(2) فى الاصل (المدائنى) وهذا خطأ ربما هو محـــن بن عيشى بن محـــن المدنى يكنى ابا يحيى _ راجع شذرات الذهب (٣٥٥/١) الطبقـــات لابن اخياط (٢٧٦) •

(3) أما خالد بن أبى بكـرة فغير معروف فهـــل هو من ولـد ابو بكرة نفيـــع ابن الحارث الصحابى المعروف _ راجع المعارف (٣٨٨ _ ٣٨٩) أ هـــو خالد بن أبى بكر الراوى _ الطـــبرى (١٩٦/٤) •

(4) سليمان بـــن عيينـــة المهلبى غير معروف أيضـا فلا يوجد بين المهالبة من يعرف بهذا الاسم _ راجع جمهـرة أنساب العرب (٣٦٨_٣٧٠) _ ربمـا هو سفيان بن عيينـة الراوى المعروف _ البيـــان والتبيين (٣٦٠/١) أو هو ابن أبـــى عيينـــة المهلـــبى _ تهذيـــب التهذيب (٣٦٣/٩) ولـم يذكر ابن حـــزم اســـم ولـد بلال بـــن أبـــى بـــردة _ جمهـــرة أنســـاب العرب (٣٩٨) •

عن عاصم بن المنذر قال دخل المفضل بن المهلب على عدى بن أرطأة المزارى[1] وعنده محمد بن الحارث بن هشام المخزومى[2] والحوارى بن زياد العتكى[4] يختصمان فجعل يكرر ذلك وكان ضلع عدى مع محمد فقال / المفضل أصلح الله الامير ان هذا لا يحل ان تميل لاحد على (١٠٦) أحد — دعهما يختصمان او اقضى بينهما بالحق — وقال المفضل لما اكثر من قوله مآثر قريش وأموالها — وما أنت وقريش أما سمعت حسان يقول[5]

(وافر)

متى تنسب قريش أو تحصل　　فمالك فى أرومتها نصاب

نفتك بنو هصيص عن أبيها　　لشجع حيث تسترق انسياب

وأنت ابن المغيرة عبد سوء　　قد أند بحبل عاتقة الوطاب

قال فاسكت الاخر وخرج الحوارى فقبل رأس المفضل[6] •

---

(١) فى الاصل (الفضل بن المهلب) تصحيف — جمهرة أنساب العرب (٣٩٨) •

(٢) والى البصرة لعمر بن عبد العزيز رضى الله عنه — المعارف (٣٦٣) جمهرة أنساب العرب (٢٥٦) •

(٣) لم أجد اسم محمد بن الحارث بن هشام المخزومى الا انه كان له ابن اسمه عبد الرحمن بن الحارث يكنى ابا محمد وتوفى فى خلافة معاوية المعارف (٢٨١-٢٨٢) — ولم يذكر المصعب أيضا اسم محمد بن الحارث بن هشام بن المغيرة وكذلك ابن حزم فى كتابه جمهرة أنساب العرب •

(٤) الاشتقاق (٤٨٣) •

(٥) ديوان حسان بن ثابت تحقيق وليد عرفات (١٧٧/٣٤٤) •

(٦) (جعل عاتقك) راجع المصدر السابق •

(١٠٧) قال وحدثني سليمان بن عيينة [1] قال كان سليمان بن حبيب ابن المهلب [2] قدم البصرة يدعو الى طاعة عبد الله بن عمر بن عبد العزيز [3] وقدم ابن جمدة [4] يدعو الى طاعة مروان فاجتمعا [5] في بيت عبد الله بن أبي عثمان الاموي [5] فقال الفضل بن عبد الرحمن [6] لسليمان وما أنت والبصرة وهي بلادنا قال كذبت وما هي ببلادك ـ قدم أبوك علينا جائعا من المدينة فلما شبع نزت به البطنة فأقبل يحوينا ربنا فخسنا في استه حتى لحق بأرض السند فمات بين زانية وزق ـ قال وكان عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة أبو الفضل بن عبد الرحمن مع ابن الاشعث [7] فكان اذا أتى بدابة قال شورها فلما انهزم ابن الاشعث قال الفرزدق في قصيدته الطويلة [8] ..

(طويل)

وافلت رواض البغال وقد رأى ... غيابة موت ورده قد تنكرا

---

(١) انظر ما سبق في صفحة (١٠٤) .

(٢) ثار سليمان بن حبيب بن المهلب ايام مروان بن محمد بفارس الاهواز جمهرة أنساب العرب (٣٩٦) .

(٣) ولي العراقين لوليد بن الوليد جمهرة أنساب العرب (١٠٦) المعارف (٣٦٩) .

(٤) ابن جمدة ربما هو سعد بن عمرو بن جمدة بن هبيرة المخزومي الذي كان مع مروان بن محمد بالزاب ـ عيون الاخبار (١/٢٠٥) .

(٥) في الاصل فاجتمعوا ـ وهذا خطأ .
(انظر لرواية الهيثم بن عدي ـ المقدمة) .

(٥) هل هو عبد الله بن ابي عثمان الاموي ؟

(٦) في الاصل (المفضل بن عبد الرحمن) وهذا تصحيف ـ نسب قريش (٨٩) ـ جمهرة أنساب العرب (٧١) .

(٧) الطبري (٦/٢٢٢ـ٢٣١) جمهرة أنساب العرب (٤٢٥) ابن قتيبة (٣٥٧) .

(٨) لم أجد هذا البيت بين ابيات قصيدته الطويلة راجع ديوان الفرزدق ج١ (٢٩٩) .

هشام بن الكلبى عن ابيه قال كان عفان بن أبى العاص ابن أمية مخنثا وكان يضرب بالدف ففى ذلك يقول عبد الرحمن بن حنبل الجمحى وهو يعير عثمان بن عفان [١] (١٠٨)

(كامل)

زعم ابن عفان وليس بهازل ان الفرات وما يحوز المشرق

خرج له من شاء أعطى فضله ذهبا وتلك مقالة لا تصدق

أنى لعفان ابيك سبيكة صفراء والنهار السحاب الازرق

ورثته دفا له ويراعة جزط يكاد بثقبتيها تطبق

ويودنا لو كنت انثى مثلة فتكون رق فتاتكم لا يمتق

هشام بن الكلبى عن رجل من بنى زهرة قال تراءى الناس الهلال فى زمن عثمان اما الصوم واما لفطر فجاء هاشم بن عتبة بن أبى وقاص [٢] فقال أشهد لقد رأيته فقال له عثمان بأى عينك بالصحيحة أم بالعوراء — فقال ما تعيرنى بعين فقئت فى سبيل الله أما والله ما كنت مثلك حين فررت يوم الزحف — فغضب عثمان فضربه ضربا وجيعا — وقال ابن سيك الذئب [٣] اما والله انى لاعرف فيك انخزال بنى عذرة [٤] ..

---

(١) سبقت هذه الرواية فى باب البغائين والمخنثين من هذا الكتاب انظر الاصل صفحة (٢٢) المعارف (١٩٥).

(٢) هو هاشم بن عتبة بن أبى وقاص المرقال — اصيبت عينه يوم اليرموك — راجع نسب قريش (٢٦٣ — ٢٦٤) المعارف (٢٤١).

(٣) ربما هو فروة بن مسيك الشاعر المراوى — الاشتقاق (٤١٢) وينسب فروة بن مسيك بن الحارث بن سلمة بن الحارث بن زيد ابن منبة بن ذويب بن مالك بن منبة بن يسف بن عبد الله ابن ناجية بن مراد — جمهرة أنساب العرب (٤٠٦) الطبقات لابن خياط (٧٤) ..

(٤) هذه الجملة لا تقتضيها السياق وانما هى زائدة .. وربما يكون قد سقط بعض الكلمات فى بدايتها —

..

قال هشام وأخبرني الرجال من ولد خالد بن عرفطة العذري[1] قالوا قدم عرفطة ومالك أبو سعد وهو مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهما عذريان[2] ـ فحالف مالك بني زهرة وانتسب فيهم ـ فقال عثمان بن الحويرث ابن أسد (وقد) وقع بينه وبين مالك شر[3] .

(كامل)

(١٠٩) أمسى يفاخرنا لئيم ساقط	وسط المحافل مالك بن غراب
فافخر بعذرة انهم آباؤكم	واترك تنحل زهرة بن كلاب
واذا ظلمت نقل فانك منهم	يا آل عذرة كل خطاب
ان قلت انك من قريش	لم تكن منهم وانكره ذوو الألباب
والله مالك في قريش كلها	نسب يعد ولا أروم نصاب

(١) جمهرة أنساب العرب (٤٤٩) له صحبة : الطبقات لابن خياط (١٢٦ ـ ١٣٩) الطبري (٣/٥٣١ ـ ٥٣٢) .

(٢) في الاصل زهرة بن بني بلاد هما عذريان : كلام غير مفهوم

(٣) مضى هذا الخبر في باب الامهات من هذا الكتاب ـ راجع صفحة (٥٥) من الاصل .

لم أعثر على هذا الخبر ولا الابيات المذكورة في الاصل فيما بين يدي من الكتب .

(١٤٩) قال وسعد بن مالك بن غـراب[1] وسياك الذئب جدة لـه من كنانـة وهي من بني سياك الذئب قال وفقئت عين هاشم بن عتبة يوم اليرموك[1] قال هشام وكان عمار بن ياسر مولى لابي حذيفة بـن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وامه سمية أمة لهـم وابنه محمـد بن عمـار اتهمه المختار بن أبي عبيد بامرأته ام ثابت بنت سمرة بن جنـدب الفـزاري فقتله وكانت تحت عمار بنت سعيد بن حريث أخي عمرو بن حريث[2]

---

(١) حرف (و) هنا زائـد .

(٢) نسب قريـش (٢٦٣ ـ ٢٦٤) .

(٢) مضت هذه الرواية في هذا الكتاب راجع صفحة (٧٨) ـ الطـبري (٦٦/٦ ١٠٧ ، ١١٢ ـ ام ثابـت) .

(مل)

(١٢٤) أمضى أميه قوله ووفى لنا (١) والقول أكذبه الذى لا يفعل
أدى السى ابن حبيب (٢) خشية عارها أمة كرد المستمير المرجل (٣)
عنها فحول (٤) رغبة فى غيرها وتكرما والحازم المتحول
فأغاض صافية النجاد (٥) وزوجت من بعده عبد الأصوه حنبل (٦)

قال هشام عن أبية قال كان أمية بن خلف بن وهب نديما لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذلافة من جمح فبينما هما يشربان اذ نظر امية الى وصيفة ناهد هينة فقال من هذه الوصيفة يا أبا حذفة ؟ قال ابنتى قال زوجتى اياها قال قد زوجتك — فولدت له صفوان ان امية فطلقها وردها الى معمر فزوجها مولى له .

---

(١) (الصفحة تبدأ بعجز الرواية ربما سقطت بعض الاوراق قبل هذه الصفحة (ويظهر من سياق الرواية انها لهشام بن الكلبى) .
(١) فى الاصل (ووفالنا) تصحيف وفى رواية اخرى (ووفى به) .
(٢) فى رواية (أبى الجمحى) .
(٣) وجاء فى رواية (أمة ترد كما يرد المرجل) .
(٤) عنها تحول
(٥) صافية الأديم .
(٦) فى الاصل (عبد الاسرة) وهذا خطأ .
راجع ديوان حسان بن ثابت تحقيق الاستاذ وليد عرفات (١٢٤/٢) والأبيات لامية بن خلف يذكر بذلك طلاقه صفية ورغبته عنها والخبر ناقص من بدايتة لسقوط بعض الصفحات من الاصل (١١٢ ، ١١٣) او ذكرت هذه الابيات كمقدمة لخبر زواج أمية بن خلف من صفية بنت معمر بن حبيب (راجع المصدر السابق) ..

فولدت له حنبلا كان حنبل أخا صفوان لامه فشهد حنبل بن مليك يوم حنين مع صفوان فلما انهزم المسلمون قال حنبل "بطل سحر ابن أبى كبشة" فقال صفوان - فض الله فاك - قال والله لأن يربنى رجل من قريش أحب الى من أن يربنى رجل من هوازن" (١) وفيهما يقول حسان ابن ثابت الانصارى لصفوان

(طويل)

رأيت سوادا من بعيد فراعنى — اذا حنبل (٢) ينزو على أم حنبل

كأن الذى ينزو به فوق بطرها (٣) — ذراع قلوص من نتاج ابن عزهل

فألقت به بعد التمام مجددا — تبين فيه اللوم اذ هو مقبل

(١١٥أ) وعاد كما لو لم تتم رضاعة — فجاءت بشبه القرد عريان يرفل

فيالوم ما أدت وانى لها العلى — ولابن هشام ثم لا ينفك يكمل

اصابتهم عرق لئيم من امهم — وعرقهم من نحوه غير أمهل

(٤)

---

(١) هذا الخبر يختلف عن جميع الروايات الاخرى فى هذا الصدد فالرواة كلهم متفقون على أن صفية بنت معمر قد تزوجت من حنبل ابن مليك الحبشى فولدت له عبد الرحمن وكلدة فكانا أخوى صفوان بن امية لامه وأن الذى شهد يوم حنين مع صفوان هو كلدة بن حنبل - فهل وقع الرواى اوالكاتب فى الخطأ بسبب هذا البيت الذى قال فيه حسان بن ثابت :

رأيت سوادا من بعيد فراعنى — ابو حنبل ينزو على ام حنبل

نسب قريش (٣٨٨) - زاد المعاد (١٧٨/٢) كتاب المغازى للواقدى (٩١٠/٣) ديوان حسان بن ثابت (١٥٧/١) - المنمق ( )

(٢) فى رواية اخرى (ابو حنبل) .

(٣) فى رواية أخرى (فوق بطنها) .

(٤) البيتان فيهما اقواء .

ولا يوجد البيت الثالث والرابع والخامس والسادس فى ديوان حسان بن ثابت راجع ديوان حسان بن ثابت (١٥٧/١) والتعليق على القصيدة (١٣٣/٢) .

(١١٥) وقال حسان يهجو كلدة بن حنبل [1]

(طويل)

أبو حنبل ينزو على أم حنبل ... ظلال الكلاب في حشاش التقاعد

تنازعه جلد استها فاذا انثنى ... تكشف عن رخو المذاقة بسارد

كأن الذي ينزو به فوق بظرها ... ذراع قلوص من نتاج ابن واقد

وقال حسان يهجو صفوان بن امية

(كامل)

من مبلغ صفوان أن عجوزه ... أمة لخادم [2] معمر ابن حبيب

سائل بحنبل [3] اذ أردت بيانها ... ماذا أردت [4] بوهيها المثقوب

أمة يقال من البراجم اصلها ... قربت من الأنساب غير قريب

---

(١) لا توجد هذه القصيدة في ديوان حسان بن ثابت.

(٢) في رواية (أمة لجار).

(٣) في الاصل (سايل حمبلا) وهذا خطأ.

(٤) في الاصل (ما أردت) وهذا خطأ أيضا.

راجع ديوان حسان بن ثابت لاختلاف الرواية في الفاظ القصيدة ـ ديوان حسان بن ثابت تحقيق الاستاذ وليد عرفات (١٥٥/١ـ١٥٦).

(من هنا تبدأ روايات الهيثم بن عدى ـ راجع المقدمة).

(١١٥ ـ ١١٦ ـ الاصل).

قال هشام عن أبيه عن أبي صالح عن أبن عباس في قوله (والذين يرمون أزواجهم (يعني نساءهم) ـ ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم ـ الى قوله ـ
(١١٧) أنه لمن الصادقين[1] / فلما نزلت هذه الآية قال عاصم بن عدى العجلاني الانصاري أحد بني بلى حليف الأوس ـ ان دخل أحد منا بيته فوجد رجلا على بطن امرأته (لو)[2] أراد أن يخرج فيجيء بأربعة رجال فيشهدون على ذلك ـ الى ذلك الأمد قضى الرجل حاجته وان عجل فقتله يقتل به وان قال وجد فلان مع فلانة ضرب الحد أولاعن امرأته وان سكت سكت عن غيظ شديد فابتلى عاصم من بين الناس ـ رجع ذات يوم الى أهله فوجد شريك بن عبده وأمه سحماء وهو ابن عم عاصم على بطن امرأته فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ابتليت بهذا الأمر من بين الناس وأخبره بما رأى ـ فأرسل النبي صلى الله عليه وآله الى امرأته وشريك فجمع بينهما وبين عاصم ـ فقال للمرأة ويحك ما يقول زوجك قالت يا رسول الله الباطل والله انه لكاذب ما رأى من ذلك شيئا ولكنه رجل غيور فذلك الذى حمله على أن يتكلم بما تكلم به وشريك ضيف عليه ـ فكان يدخل على ويخرج وهو يعلم به ولم ينهني عنه ساعة في ليل ولا نهار ـ فاسأله عن ذلك.

---

(١) القرآن الكريم (٢٤/٦) (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين)

(٢) الزيادة لابد منها .

فقال له رسول الله يا عاصم اتق الله فى حليلتك ولا تقل الا حقا "
فقال يا رسول الله أقسم بالله لقد رأيته على بطنها وهى حبلى وما قربتها
(١١٨) منذ كذا وكذا" فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وآله أن يتلاعنا
وقال قم يا عاصم فاشهد أربع شهادات بالله انه كما قلت وانك لمن
الصادقين فى قولك عليها ثم قال " الخامسة أن لعنة الله عليه أن كان
من الكاذبين" عليها ...[1] ففعل ما أمره ثم قال ويدرأ عنها العذاب
يقول يدفع عنها الحاكم الرجم - أن تشهد أربع شهادات بالله
انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها أن كان من الصادقين[2]
فى قوله عليها - فلما فرغ عاصم من الشهادة قال لها النبى صلى الله
عليه وآله " قومى فاشهدى - قالت أشهد بالله الذى لا اله الا هو
أنه لمن الكاذبين فى قوله على - ثم قالت الخامسة ان غضب الله عليها
أن كان لمن الصادقين عليها فى قوله فلما تلاعنا فرق بينهما رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم قال للمرأة اذا ولدتيه فلا ترضعيه حتى تأتينى
به فلما انصرفوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه ان أن
ولدته أحيمر مثل الدرص يعنى النميلة الحمراء فهو يشبه أباه
الذى نفاه .

---

(١) القرآن الكريم (٢٤ / ٦-٧) (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء
ألا انفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين (٦)
والخامسة أن لعنة الله عليه أن كان من الكاذبين (٧) .

(٢) القرآن الكريم (٢٤ / ٨-٩) ويدرؤا عنها العذاب أن تشهد أربع
شهادات بالله أنه لمن الكاذبين (٨) والخامسة أن غضب الله عليها
أن كان من الصادقين (٩) .

وان ولدته أسود أدعج جعدا قططا فهو يشبه الذى رميت به فلما وضعته أتت به النبى صلى الله عليه وآله فاذا هو أسود أدعج جعد قطط فقال النبى صلى الله عليه وآله لولا اللعان وما سبق من الايمان لكان لى فيها رأى وخلى /سبيلها صلى الله عليه وآله[1] . (١١٩)

---

(١) هذه الرواية تختلف عما جاء فى كتب الاحاديث ففى كتب الاحاديث فمن يقذف هو اما هلال بن امية او عويمر العجلانى وأما الرجل الذى قذف فهو شريك بن سحماء اما عاصم بن عدى العجلانى فلا يظهر فى الاحاديث الاكسائل ـ حتى فى الاحاديث المروية عن ابن عباس فى الصحيحين ـ لا يظهر عاصم بن عدى كرجل يقذف امرأته ـ

الا أنه قد وجد فى تفسير ابن عباس ما يوافق هذه الرواية المذكورة فى الاصل فقد جاء فيه : ان هذه الآية نزلت فى عاصم ابن عدى الانصارى ابتلى بهذا وربما جعل هذا الاختلاف فى الروايات بعض المفسرين الى ان يصل الى هذه النتيجة وهى أنها قد وقع قذف الزوجة بالزنا لجماعة من الصحابة كهلال بن امية وعويمر العجلانى وعاصم بن عدى : راجع للتفصيل ـ احكام القرآن لابن العربى (٢/٨٧) روح المعانى (١٨/٩٣ـ٩٤) تفسير ابن كثير (٢/٥٣) فتح البيان صديق حسن خان (/٢٧٢) تفسير ابن عباس (طبع بومبائى) (٢٩٤) زاد المعاد (٣/٩٢ـ٩٤) الاصابة (٣٨٩٣) جمهرة النسب لابن الكلبى تحقيق الدكتور رانا (٤ـ٣ ظ) الاستبصار (٩٨) ٥ ٣٠٠) نيل الاوطار (٥/٢٧٠) صحيح مسلم بشرح النووى (١٠/١١٩)

قال هشام بن الكلبي عن أبي مخنف ان عتبة بن غزوان المازني حليف بني نوفل بن عبد مناف كان عاملا لعمر بن الخطاب على البصرة فبعث اليه يستأذنه في الحج فاذن له فاستخلف المغيرة بن شعبة على البصرة[١] قال هشام قال ابو مخنف حدثني اسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن بن أبي الحسن البصري ان عتبة بن غزوان حين استعمل المغيرة على البصرة وأراد الرحيل قام فيهم فحمد الله وأثنى عليهم وأخبرهم باستخلافه المغيرة ثم خرج فقدم على عمر فلما قضى حجه حبسه عنده وأثبت المغيرة فغزا المغيرة صاحب ميسان فظهر عليه وفتح أرضه وبعث بالفتح الى عمر مع أبي بكرة بشيرا وأقام المغيرة بالبصرة أميرا وقد ابتنى الناس بها المنازل وكثر عددهم وحسنت حالهم فكان المغيرة يختلف الى امرأة من بني هلال بن عامر بن صعصعة يقال لها أم جميل بنت الأفقم بن محجن بن أبي عمرو بن شعيثة[٢] وكان لها زوج من ثقيف يقال له الحجاج بن عتيك[٣] وهلك هنالك ـ فبلغ ذلك شبل بن معبد البجلي ـ قال ابو المنذر وليس بالبصرة من بجيلة غير بيت شبل بن معبد وأبا بكرة واسمه نفيع بن مسروح ونافع بن الحارث بن كلدة وزياد بن أبيه[٤] فرصدوه حتى اذا دخل عليها .

---

(١) مروج الذهب (١/٤٢٦) الطبقات لابن سعد (٧/٥ـ٨) .

(٢) في الاصل (ام جميل بنت محجن ابن الافقم بن عمرو بن شعيثة التصحيح عن جمهرة أنساب العرب (٢٧٤) وفي الاغاني اسمها الرقطاء وذكر الاصابة اسمها بام جميل بنت عمرو بن الافقم الهلالية ـ الاصابة (١٦١٦) .

(٣) جمهرة أنساب العرب (٢٧٥) .

(٤) في الاصل زياد بن عبيد وهذا خطأ .

[هناك في الاصل توجد عناوين جانبية لقارئ ذكرناها في المقدمة راجع المقدمة (م) .

(١٢٠) /اقتعموا عليهما فاذا هما عريانان فاذ هو بين فخذيها متبطنها ـ فخرجوا حتى أتوا عمر بن الخطاب فأخبروه فبعث عمر أبا موسى الاشعرى وكتب الى المغيرة ـ " أما بعد فانى قد بعثت اليك أبا موسى على عملك فخله واياه وأقبل الى ولا تلبث والسلام عليك " وأقبل موسى حتى اذا كان بظهر البصرة أصاب من الغداء هو وأصحابه ثم ادهنوا ولبسوا ثيابهم فأتى المغيرة فقيل له هذا أبو موسى فقال أقسم ما جاء زائرا ولا تاجرا وما جاء الا أميرا ـ واقبل ابو موسى حتى دخل على المغيرة فقال أن امير المؤمنين لم يعزلك عن خيانة وضعف فأقم بمكانك فى دارك حتى نخرج منها واقام معه فى دار الامارة ثلاثا ثم ارتحل المغيرة قال هشام قال أبو مخنف فحدثنى صقعب بن زهير عن الحسن قال كتب عمر الى أهل البصرة مع أبى موسى " من عبد الله عمر أمير المؤمنين الى من قرأ عليه كتابى هذا من المؤمنين والمسلمين سلام عليكم ـ أما بعد فقد بعثت أبا موسى الاشعرى اليكم يعلمكم القرآن ويقضى بينكم وينظف طرقكم [1] والسلام " قال فخرج المغيرة حتى قدم على عمر فتقدم نافع بن الحارث فشهد على المغيرة انه رآه على بطن أمرأة يحتفر عليها فقال له عمر.

---

(1) ولينقى لكم طرقكم ـ انظر للتفصيل الطبرى (٤ / ٦١ـ٧٢).

(هناك فى الاصل توجد عناوين جانبية لقارئ ذكرناها فى المقدمة راجع المقدمة (م).

(١٢١)/ فهل رأيته يدخل فيهما ويخرج ، قال نعم والله كدخول المكحل فى المكحلة ، ثم تقوم شبل بن معبد البجلى فشهد مثل ذلك وأقبل زياد رابعا فلما نظر اليه عمر قال : اما انى أرى وجه رجل أرجو ألا يرجم به رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله" فقال . والله لقد رأيت منظرا قبيحا ونفسا عاليا ورأيته بين فخذى المرأة ولا أدرى خالطها أم لا " فقال عمر الله اكبر - وقال شبل " أتجلد الشهود وتبطل الحدود أحب اليك يا عمر ؟ فقال المغيرة الحمد لله الذى أخذاكم فقال اسكت فلمن الله موضعا رأيت فيه" وأمر بجلد القوم فجلدوا وقال نافع بن الحارث أنت يا عمر جلدتنا فلما وردت صاحبنا عن أن يشهد أعلمته هواك فتبعك ولو كان تقيا كان رضا الله والحق آثر عنده من رضاك" ولما جلد ابو بكرة قال " اشهد على المغيرة انه زان ولقد رأيت عجانه وهو على بطنها وذكره فى قبلها . فلما سمع أحسنا أخرجه منها وأنا أراه وما انسى رقطاء يفجر بها [1] فاراد عمر أن يجلده أيضا فقال له على أن جلدته أكملت شهادة أربعة ورجمت صاحبك ، فتركه فقال ابو بكرة لزياد والله لا أكلمك من رأسى كلمة أبدا " - ثم أن عمر أمرهم بالرجوع الى

---

(١) وفى الاصل (وما اينسى) وهذا كلام غير واضح .

(هناك فى الاصل توجد عناوين جانبية لقارئ ذكرناها فى المقدمة)
راجع المقدمة (م) .

(١٢٢) مصرهم فرجعوا الى البصرة ورجع المغيرة اليها وكانت مسكنه - فلم يزل بها حتى بعثه ابو موسى مددا لاهل القادسية - قال هشام وحدثني عوانة بن الحكم حديث المغيرة قال بعث عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان المازني وهو الذي افتتحها فوفد الى عمر واستخلف المغيرة على عمله فلم يرجع عتبة الى البصرة وبقي المغيرة عاملا عليها فكان يختلف الى أم جميل ليلا - فلقيه أبو بكرة فقال أين يذهب الأمير هذه الساعة فقال أزور بعض أخوالي قال أبو بكرة ان الأمير يزار ولا يزور[1] فلم يزل أبو بكرة يتبعه - حتى عرف مدخله ورصده ذات يوم فدخل عليها وترك[2] الباب مفتوحا نسي أن يغلقه وبعث ابو بكرة الى أخيه زياد ونافع وشبل بن معبد فدخلوا عليه وهو معها في لحاف فنظروا الى جميع أمره فشخص أبو بكرة الى عمر وكان عمر اذا نظر اليه قال اللهم أعوذ بك من شر ما جاء بك (به)[3] وكان لا يأتيه الا في شر - فلما رآه عمر قال ما وراءك ؟ قال زنا المغيرة قال ما تقول ؟ قال الحق والله يا أمير المؤمنين قال ومن يعلم ذلك ؟ قال زياد ونافع وشبل وهو من بجيلة حليف ثقيف فدعا عمر أبا موسى فقال الى أريد أن أوجهك الى أرض قد فرخ بها الشيطان بأعور ثقيف .

---

(١) في الاغاني (١٦/٩٥)
(أن المغيرة كان يخرج من دار الامارة وسط النهار وكان أبو بكرة يلقاه فيقول اين يذهب الأمير ؟ فيقول آتي حاجة فيقول له حاجة فماذا ؟ " ان الامير يزار ولا يزور .

(٢) في الاصل " ويزك " وهذا لا يمشي مع السباق .

(٣) في الأصل ما جاء بك - والاصح به :

(١٢٣) فلا تجلسن عندة حتى تشخص الى المغيرة والشهود وكتب الى المغيرة أما بعد فقد بلغنى عنك أمر لو كنت مت قبله كان خيرا لك فاذا جاءك كتابى هذا فاشخص الى أنت وزياد وشبل بن معبد فقد وليت أبا موسى عملك فسلمه اليه ان شاء الله والسلام فلما قدم ابو موسى قيل للمغيرة :- هذا أبو موسى قد أتاك فقال والله ما أتانا زائرا ولا تاجرا فلما دخل عليه قال له المغيرة يا ابا موسى ما ابتلى به أخوك من بعدك قال قد أمرنى أمير المؤمنين انى أشخصك اليه والشهود فشخصوا حتى قدموا على عمر فأحضره وأحضر الشهود وقال لأبى بكرة بم تشهد ؟ قال اشهد على المغيرة انه زنى بام جميل ورأيت ذلك منه فيها مثل الميل فى المكحلة ورأيت جدريا بفخذ بها - فقال عمر ذهب ربع المغيرة ، ثم قام نافع فشهد بمثل ما شهد به فقال عمر ذهب نصف المغيرة ثم قام شبل فشهد بمثل ما شهد به فقال عمر ذهب ثلاثة أرباع المغيرة ثم قام زياد فقال عمر " انى لأرى [1] رجلا ما كان ليرجم رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله بشهادته فاخترط المغيرة سيفه وأراد أن يفتك (به) [2] اذا أثبت عليه الشهادة فقال عمر بم تشهد ؟ قال سمعت نفسا -

---

(١) فى الاصل (انى لأنى رجلا) تصحيف •
انى لأرى رجلا لن يخزى الله على لسانة رجلا من المهاجرين •
- الاغانى •

(٢) فى الاصل " يفتك بدون (به) •

(١٢٤) عاليا ورأيتــه بين فخذيها فى لحاف ولا أدرى فعل أم لا ولم تثبــت الشهادة ثــ فقال عمر للمغيرة اغمد سيفك عليك لعنة الله قال يــا أمير المؤمنــين انما أردت ان تعلم ان أمرى أضوأ من هذا السيف قــال قبح الله موضعا كنت فيــه ــ وأمر بالثلاثة فجلدوا ودرأ عن المغــيرة الرجم وعن زياد الحد فقال أبو بكــرة بعدما ضرب الحد ــ أشهد أن المغــيرة زان فأراد عمر أن يعيد عليه الضرب فقال على ان ضربته تمت الشهــود أربعة ورجمت المغيرة فكف عنه ــ فحلف أبو بكرة أن لا يكلم زيادا أبــدا ولا يظله واياه سقف بيت أبــدا ــ فكان عمر بعد ذلــك اذا نظــر الى المغــيرة قال « يا أعــور ما رأيتك قط الا خفــت أن يرمينى الله بالحجــارة من السمــاء »(١) فقــال حسان بن ثابت :

(وافر)

لو أن اللوم(٢) ينسب كان عبدا	قبيح الوجه أعور من ثقيف
تركت الدين والاســلام لمــا	بدت لك غدوة ذات النصيف

---

(١) راجــع بالتخبير بالتفصيــل فى :

الطبرى (٤/١ـ٦١ـ٧٢) الاغانــى (١٦/٩٤ـ١٠١) جمهرة أنســاب العرب (٢٧٤ـ٢٧٥ ، ٣٣٩) المعارف (١٠٣ ، ٧٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥) .

أنساب الاشراف (٤٩٠ ــ ٤٩٢) نهــج البلاغة شرح ابن أبى الحديــد (٣/١٦٠ ــ ١٦٢) .

(٢) فى الاصــل (المــلاوم) وهذا خطأ .

أنظــر ديوان حسان بن ثابت (لنــدن) (١/١١٢) .

وقال يزيد بن حجية التيمى تيم الله بن ثعلبة [1] قال قال ابو المنذر انشدنيه راش بن اسماعيل العجلى [2] ٠

(وافر)

أصيد ويحصب القمقاع انى	منيت بفارس كفل ضعيف [3]
بأعور (ظالم) [4] هماس ليل	الى حور مدا معهن هيف
(١٢٥) / فلو يأبى عقيل نار قد جى [5]	لما خفت الغوايل من ثقيف

قال واخبرنى ابن الكلبى عن عوانة بن الحكم قال خرج المغيرة بن شعبة ومعه الهيثم بن الأسود [6] بعد غب مطر فاستبطن الحوف فلقى ابن لسان الحمرة [7] فقال من أين أقبلت ؟ قال من هذه السماوه قال وكيف تركت الارض خلفك ؟ قال عريضة قال كيف كان المطر ؟ قال عفا الاثر وملأ الحفر قال فمن أنت ؟ قال من بكر بن وائل ، قال كيف علمك بهم ؟ قال ان جهلتهم لم أعلم غيرهم فقال ما تقول فى بنى شيبان ؟ قال سادتنا وسادة غيرنا قال فذهل ؟ قال سادة نوكى قال فقيس بن ثعلبة ؟ قال ان جاورتهم سرقوك وان ائتمنتهم خانوك ـ قال فتيم الله بن ثعلبة؟ وهم قبيلة ابن لسان الحمرة قال رعاء [8] النقد وعراقيب الكلاب قال فحنيفة ؟ قال يطعمون الطعام

---

(١) أنساب الاشراف (٥/٤٥) الطبرى (٥/٤٥) كان من أصحاب الاشعث الكندى ٠

(٢) جمهرة أنساب العرب (٣١٣) فى الاصل (فراش بن أسماعيل) والسند هنا مرتبك غير واضح ولم أجد هذه الابيات فيما بين يدى من الكتب ٠

(٣) فى الاصل " انى امنيت " وهذا يخل بالوزن ٠

(٤) فى الاصل (ياعور هماس ليل) فأزدت كلمة (ظالم لاقامة الوزن ٠

(٥) فى الاصل (أنار) حذفت الالف الاولى لكيلا يحدث خلل فى الوزن ٠

(٦) الهيثم ابن الاسود الشاعر ـ الطبرى (٥/٢٧) ٠

(٧) هو عبد الله بن لسان الحمرة النسابة المعروف ـ جمهرة أنساب العرب (٣١٥)

(٨) فى الاصل (دعا النقد) تصحيف وفى نهج البلاغة (٣/١٦٣) رعاع النقد ٠

ويضربون الهام قال فمجسل ؟ قال أحلاس الخيل قال فمنزة ؟ قال
عقرا وجدعا ـ قال ضبيعة قال لا يلتقى بهم [١] انشقتا ن لوما ـ
قال فيشكر قال صريح وتحسبهم مواليا ـ قال فما قولك فى النساء قال النساء
أربع ـ ربيع مربع وجميع تجمع وشيطان سمعمع وغل لا يخلع قال فسر
قال اما الربيع المربع فهى المرأة الشابة الجميلة اذا (نظرت اليها
سرتك) [٢] واذا أقسمت عليها برتك وأما الجميعة التى تجمع فالمرأة (١٢٦)
التى تز وجها تجمع نشبك الى نشبها أما الشيطان السمعمع فالكالحة
فى وجهك التى (اذا) [٣] دخلت عليها كلحت واذا خرجت عنها ولولت
وأما الغل التى لا تخلع فابنة عمك الفوهاء القصيرة السوداء الدميمة
التى نثرت داء بطنها فان طلقتها ضاع ولدك وان امسكتها أمسكتها على
مثل جدع أنفك ـ قال له المغيرة ـ ما تقول فى الأمير ؟ قال أعور
زناء [٤] ـ قال الهيثم بن الاسود ـ لعن الله فاك هذا الامير
(قال) [٥] كلمة تقال فأقبل به المغيرة الى داره وعنده يومئذ
ستون جارية وأربع نسوة فقال أيزنى الحر وعنده هؤلاء ـ ثم قال اطرحن

---

(١) فى الاصل (بهما) تصحيف.
(٢) ربما سقطت الجملة من الناسخ ـ الزيادة عن الاغانى (٩١/١٦).
(٣) لا بد من الزيادة .
(٤) والاصل ـ " اجوررنا " وهذا تصحيف .
(٥) لا بد من الزيادة يقتضيها السياق .

اليه حليكن فخرج بملء كسائه فضة [١] قال هشام عن الحكم بن هشام الثقفى قال نظر المغيرة الى امرأته الفارعة بنت همام بن عروة بن مسعود الثقفى وهى تخلل بكرة — فقال أنت طالق والله لئن كان هذا من الغداء لقد جشمت [٢] وان كان من فضل عشاء فقد أنتنت — فقالت لا يبعد الله غيرك فوالله ما هو من واحدة منهما ولكنه استمسك من سنى شظية من السواك وأخرجته قال فخلف عليها يوسف بن ابى الحكم بن أبى عقيل (١٢٧) فولدت له الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبى عقيل بن مسعود بن عامر ابن معتب [٣] .

قال هشام بن الكلبى عن أبى سعيد مولى شيبان بن الماتك من كندة قال حدثنى أبى قال شهدت جنازة المغيرة بن شعبة حين مات — ومات فى يوم شديد الحر فانتهى به الى موضع الرصافة التى بناها ابوجعفر ومعه اشراف الناس وغيرهم فأقبل راكب على بعير لا يدرى من أين اقبل ولم يروا خرج من البيوت ولا أقبل من الطريق متلثما بعمامة فقال من هذا المرموس ؟ قالوا المغيرة بن شعبة — قال أمير الكوفة ؟ قالوا نعم قال الراكب :

(طويل)

أرسم ديار للمغيرة يعرف ... عليه زوانى الجن والانس تعزف

فان كنت قد لاقيت فرعون بعدنا ... وهامان فاعلم ان ذا العرش منصف

---

(١) ذكر الاصبهانى هذا الخبر عن طريق هشام بن محمد الكلبى عن عوانة بن الحكم الا أن فيه بعض الزيادات عن النص — راجع الاغانى (١٦/٨٩ـ ٩١) — نهج البلاغة شرح ابن ابى الحديد (٣/١٩٣) وهذه هى الرواية التى رواها محمد بن ابى السرى عن ابن الكلبى .

(٢) فى الاصل (اجشمت) خطأ .

(٣) الاغانى (١٦/٩٠ـ٩١) وردت هذه القصة فى العقد الفريد (٦/٣) وفى وفيات الاعيان فى ترجمة الحجاج بن يوسف الثقفى .

فأقبل عليه الثقفيون يشتمونه فخفى عنهم [1] ـ هشام بن الكلبي عن أبي محمد الزهري عن عبد الملك بن عمير قال شهدت جنازة المغيرة بن شعبة فاذا امرأة ادماء حنواء مشرفة على النساء وهي تقول

(مجزوء الرجـــر)

الجـل تحملـه البقـــر ... قرم كريم المعتصـــر

قد كنت أخشى بعده ... بأن أساء ولا أســـر

أبكي واند بصاحبها ... لا عين منه ولا أثـــر

(١٢٨) أو ان أسام بخطتي ... خسفا فآخذا وأدز ـ

لله درك قد عيـــت ... وانت باقصة البشـــر

حلما اذا طـــاش ... الحليم وسلوة أهو ذكر

فقلت من هذه قالوا امرأته أم كثير بنت قطن بن عبد الله بن الحصين الحارثي ذي الغصة [2] :

(١٢٨) قال أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي حدثني نمقسوب بن طلحة الليثي عن اسحاق بن ابراهيم بن الحكم بن خنيس الليثي قال كتب عبد الملك بن مروان ابى عاملة بالمدينة (زوجني امرأة من قريش جميلة عفيفة مسلمة ولا أبالي من أى بطون قريش كانت واياى النبقات [3] والهديرات [4] وهراوة بن هراوة فالنبقات بنو أبي بنقة من ولد

---

(١) نهج البلاغة شرح ابن ابى الحديد (٣٦١/١) •
وصدر البيت الاول هو (امن رسم دار من مغيرة تعرف) مروج الذهب (٦٧/٢ـ٦٨) البدء والتاريخ : ( )

(٢) في الاصل (الحصين الحارث ذي القصة) وهذا خطأ الطبري (١٧/٥)
ولم اجد هذا الخبر ولا الابيات فيما بين يدي من الكتب •

(٣) نسب قريش (٩٦) جمهرة أنساب العرب (٧٣) •

(٤) جمهرة أنساب العرب (٣٥) بنو المنكدر بن عبد الله بن الهدير •

علقمة بن المطلب والهديرات بنو المنكدر من بني تيم وهراوة بن هراوة (بنو)[1] ابى الجهم بن حذيفة بن غانم المدوى ـ قال وأخبرني عوانة بن الحكم قال كانت ـ زرعة بنت مشرح بن (معدى كرب بن) وليعة[2] وبراية بنت أبى كيسوم من سبايا النجير[3] أما زرعة فصارت فى سهم عبد الله فتزوجها[4] وصارت براية فى سهم سعد[5] او اشتراها سعد فولدت عمر بن سعد[6] ففادى بعد ذلك عمر بن الخطاب الاسارى[7] كل رأس بأربع مائة درهم •

---

(١) لابد من زيادة (بنو) فى الجملة أما الخبر فلم أجده فيما بين يدى من الكتب •

(٢) فى الاصل زرعة بن مسرح بن وليعة خطأ •

(٣) فى الاصل " (من سبايا النحسير) تصحيف ـ الطبرى (٣/ ٣٤٠) •

(٤) عبد الله المذكور فى الاصل هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ـ انظر نسب قريش (٢٨ ـ ٢٩) جمهرة أنساب العرب (١٩) زهرة بنت مشرح •

(٥) أما سعد المذكور فى الخبر فهو سعد بن مالك أبى وقاص ـ جمهرة أنساب العرب (١٢٩) •

(٦) فى الاصل (عمرو بن سعد) تصحيف •

(٧) ذكر ابن جرير الطبرى (٣/ ٣٤٠ ـ ٣٤١) وبقى فى قريش بعد ما أمر عمر رضى الله عنه فى السبى بالفداء عدة منهم .فكانت بنت قيس ابن ابى الكيسم عند سعد ابن مالك فولدت له عمر (وهى المذكورة باسم براية بنت أبى الكيسوم ـ فى الاصل) وزرعة بنت مشرح عند عبد الله ابن العباس فولدت له عليا ـ جمهرة ألنسب لابن الكلبى تحقيق الدكتور ناجى حسن (١٠) •

ـ اما المصعب فذكر اسم ام عمر بن سعد بن ابى وقاص ـ مارية بنت قيس ابن معد يكرب ـ نسب قريش (٦٤) ومالك هو أبو وقاص ـ

(١٢٦) قال وقال الكلبى ومحمد بن اسحاق كانت هند بنت المقوم بن عبد المطلب عند أبى عمرة بشير بن عمرو بن محصن الحارثى فولدت له عبد الله وعبد الرحمن ابنى ابى عمرة[1] وكانت ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب عند المقداد بن عمرو حليف بنى زهرة فولدت له سعيد بن المقداد قتل يوم الجمل مع عائشة[2] وهند بنت المقداد كانت عند قثم بن العباس[3] وكانت اختها أم الحكم بنت الزبير عند واسع بن حبان من بنى مازن بنى النجار فولدت له حبان ورجلين[4] .

---

(١) الاستبصار (٧٧) ذكر الاسم كما جاء فى الاصل ـ الاصابة (٨/١١٠٤) لم يذكر اسم أبى عمرة ـ الطبقات لابن سعد (٨/٤٩) وكما جاء فى المحبر (٦٤) فهو ابو عمره بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك من بنى عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار من الانصار أما ابن الكلبى فقد ذكر فى كتابه جمهرة النسب (المخطوطة) ان فاطمة بنت المقوم كانت عند ابى عمرة بن عمرو بن محصن الانصارى فولدت له عبد الله وعبد الرحمن فى الاسلام وذكر أيضا ـ أن هند بنت المقوم كانت تحت مسعود بن عامر بن معتب الثقفى ـ

(٢) ذكر ابن سعد فى طبقاته (٨/٤٦) ان ضباعة بنت الزبير ولدت للمقداد كريمة وعبد الله وقتل عبد الله يوم الجمل ـ ولم اعثر على اسم سعيد بن المقداد فيما بين يدى من الكتب . المحبر (٦٤) وفى جمهرة النسب لابن الكلبى (مخطوطة) اسمه معبد بن المقداد ـ المعارف (١٢١) جمهرة أنساب العرب (٤٤١) العقد الفريد (٦/١٢٩) .

(٣) هل هى كريمة بنت المقداد ؟ أما قثم فلم يعقب. جمهرة أنساب العرب (٢٨) .

(٤) نسب قريش (٨٨) ذكر المصعب ان الواسع بن حبان عقب وامهم جميعا أم الحكم بنت الزبير ـ ولم يذكر اسماء ولد واسع بن حبان ـ الاستبصار (٨٧) ذكر اسم حبان بن واسع بن حبان ـ

وكانت عميرة بنت عبد المطلب عند عميرة بن هاجر الخزاعي وكانت قبلة عند عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له أبا سلمة زوج أم سلمة [١] وكانت عاتكة بنت الحارث بن عبد المطلب عند عمير بن وهب فولدت له عوفا [٢] وكانت صفية بنت الحارث عند تميم بن أوس الداري من بني الداريين (هانئ حبيب بن نمارة [٣] ابن لخم فولدت تميم كلهم منها [٤] .

---

(١) لم يذكر أحد اسم عميرة من هاجر الخزاعي الا ابن الكلبي ـ انظر الطبقات لابن سعد (٨/٤٥) نسب قريش (١٨) المحبر (٦٢ـ٦٣) المعارف (١٢٨) .

(٢) في الاصل وهب بن عمير واعتقد انه عمير بن وهب من بني عبد قصي ولكن لم يكن له ولد باسم عوف وابنه المعروف هو طليب بن عمير بن وهب وامه اروى بنت عبد المطلب بن هاشم ـ راجع نسب قريش (١٨، ١٩، ٢٥٦، ٢٥٧) وذكر ابن حبيب في كتابة (المحبر (٦٢ـ٦٣) ان صفية بنت عبد المطلب كانت عند عمير بن وهب ثم خلف عليها العوام بن خويلد اما عاتكة بنت عبد المطلب فكانت عند ابو اميه بن المغيرة المخزومي .

(٣) في الاصل (من بني الداريين جزيلة بن لخم) .

(٤) لم أجد صفية بنت الحارث فيما بين يدي من الكتب.

أما تميم الداري فقد كانت عنده ام فروة بنت أبي قحافة (المحبر ٤٥٢) أو ام المغيرة بنت نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له رقية في الاسلام (جمهرة النسب لابن الكلبي ـ مخطوطة) و ذكر صاحب جمهرة أنساب العرب انه لا عقب له ولا لاخيه نعيم بن أوس ـ جمهرة أنساب العرب (٤٢٢) ـ الاشتقاق (٣٧٧) طبقات ابن خياط (٣٠٥) .

وكانت أم كلثوم بنت الفضل بن عباس عند أبى موسى الاشعرى فولدت له موسى وعبد الله والحارث[1] وكانت عمرة بنت أبى لهب عند زيد بن حارثة الذى أنعم الله عليه[2] وكانت أختها درة بنت أبى لهب عند دحية ابن خليفة الكلبى وكانت صفية بنت عتبة بن أبى لهب عند أسامة ابن زيد[3] وكانت حميدة وأختها ابنتا طلحة بن ركانة بن عبد يزيد ابن هاشم عند ايفع بن عبد الكلاعى[4] واحدة بعد اخرى -

(١٣أ)

---

(١) ذكر ابن حزم فى كتابه جمهرة أنساب العرب (١٨) ان ام كلثوم بن الفضل ولدت لابى موسى الاشعرى موسى بن أبى موسى ولم يذكر الحارث ولا عبد الله ابنا ابى موسى وهذا ما جاء به المصعب فى نسب قريش (٢٨) أن موسى تزوجها فولدت له موسى ابن موسى ومات عنها وجعل لها من ماله شيئا - المعارف (١٢١) .

(٢) ذكر البلاذرى فى كتابه انساب الاشراف ان زيد بن حارثة تزوج درة بنت أبى لهب - أنساب الاشراف (٤٧١) ولم أجد اسم عمرة بنت ابى لهب فى الكتب الموجودة لدى - وبنات ابى لهب التى جاءت اسماؤهن فى الكتب هن : عزة بنت أبى لهب ودرة بنت أبى لهب وخالدة بنت ابى لهب وذكر ابن سعد فى طبقاته (٨/ ٥٠) أن درة بنت أبى لهب هى التى خلف عليها - دحية بن خليفة الكلبى بعدما قتل زوجها او فى ابن حكم بن امية السلمى يوم بدر - المحبر (٦٥) .

(٣) ذكر ابن حبيب فى كتابه المحبر (٤٥٠-٤٥١) ان درة بنت أبى لهب تزوجت اسامة بن زيد وهذا لا يعقل ولم يذكر احد من النسابين اسماء بنات عتبة بن أبى لهب .

(٤) حلية الاولياء (٥/ ١٣١-١٣٣) (٣١٤) - تاريخ الاسلام للذهبى (٤/ ٩٢ - ٩٣) قد ذكر ابن الكلبى فى كتابه جمهرة النسب (مخطوطة) فى كتاب المفتريات - أنه افترت بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عند أيفع بن الكلاعى الحميرى نعى زمن معاوية ولم أجد اسماء بنات طلحة بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم فيما بين يدى من الكتب -

وكانت بنت قيحرين مخرمة بن المطلب بن عبد مناف عند طويلع اليرنى من حمير [١] وكانت صفية بنت معبد بن عامر بن عبد المطلب عند يريم بن معد يكرب بن ابرهة بن الصباح الحميرى فولدت له النصر بن يريم [٢] وكانت اسماء بنت ابى طالب عند (ابى) [٣] اميمة الازدى ثم خلف عليها ابو رشد بن بن كريب بن ابرهة بن الصباح الحميرى [٤] وهلكت بمصر فى زمن عمر بن الخطاب - وكانت ام ابان بنت عتبة بن ابى لهب فى آل الازرق الغسانيين الذى بمكة [٥]

وكانت عاتكة وسخيلة ابنتا عبيدة بن الحارث بن المطلب [٦] عند ثعلبة وأسيد ابنى سعية من بنى قريظة [٧] وكانت ام عمرة بنت

---

(١) لم أجد اسم طويلع اليرنى فى الكتب لدى

(٢) جمهرة أنساب العرب (٤٣٥) الاشتقاق (٥٢٨) الاصابة (٩٣٩١/٦) المعارف (١٢٢) - جمهرة النسب لابن الكلبى (مخطوطة) وذكر بدل صفية بنت معبد، ميمونة بنت معبد .

(٣) فى الاصل اميمة الدوسى وهذا تصحيف ولم أجد اسم اسماء بنت أبى طالب فيما بين يدى من الكتب ولم يذكر نسب قريش ولا جمهرة انساب العرب اسم اسماء بنت أبى طالب .

(٤) الاشتقاق (٥١٣) جمهرة أنساب العرب (٤٣٥) ابو رشد بن اسمه حريث شهد صفين مع معاوية .

(٥) آل الازرق هم ولد سلمة بن الازرق أخو عمار بن ياسر لامه ادعى ولد سلمة انهم من غسان وانهم حلفاء لبنى امية وشرفوا بمكة - المعارف (٦ ٢٥) اما ام أبان بنت عتبة بن أبى لهب فلا نعرف عنها شيئا .

(٦) فى الاصل (عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب) وهذا خطأ ..

(٧) قال ابن اسحاق ان ثعلبة بن سعية واسيد بن سعية وهم نفر من بنى قريظة ولا النضير نسبتهم فوق ذلك هم بنو عم القوم اسلموا تلك الليلة التى نزلت فيها قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم الطبرى (٥٨٥/٢) وذكر البلاذرى فى أنساب الاشراف (٣٨٥) بين اسماء عظماء اليهود من بنى قريظة اسم سعية بن عمرو فهل سعية بن عمرو هذا هو ابو اسيد بن سعية وثعلبة بن سعية ؟ ولم أجد اسم عاتكة وسخيلة بنتى عبيدة ابن عبد المطلب فيما بين يدى من الكتب الا ان المصعب ذكر شحيلة او سخيلة كما جاء فى المحبر (٤٥٩) كزوجة لعبيدة بن الحارث : نسب قريش (٩٤) ..

ابى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب عند نافع بن الحارث الخزاعى [١] وكانت ام سفيان بنت سفيان بن ضرار بن عبد المطلب [٢]
(١٣١) عند أبى (از) يهر الدوسى [٣] وكانت ام طلحة بنت كريز بن ربيعة ابن حبيب بن عبد شمس عند عامر (بن) الحضرمى [٤] فولدت له عبد الله ابن عامر [٥] ثم خلف عليها سليمان بن صرد الخزاعى [٦] وكانت الشهباء بنت حرب بن امية عند بشر بن عبد الملك أخى اكيدر صاحب دومة الجندل من السكون من كندة وأصله من الحميرة [٧] .

---

(١) نافع بن الحارث بن حبالة بن عمير بن الحارث وهو غبشان ولى مكة لعمر ابن الخطاب جمهرة أنساب العرب (٢٤٢) وجاء فى المحبر (٣٧٩) نافع ابن عبد الحارث الخزاعى : الطبرى (٢٤١/٤) اما ام عمره بنت أبى سفيان فلم يذكرها أحد من النسابين .

(٢) ضرار بن عبد المطلب لم يعقب كما ذكر المصعب وابن حزم وابن قتيبة وقال صاحب المعارف (١٢٤) انه مات قبل الاسلام .

(٣) فى الاصل (ابى يهر الدوسى) خطأ - جمهرة أنساب العرب (٣٨٥-٣٨٦) هو صهر ابى سفيان بن حرب عند المحبر (٤٣٤) ..

(٤) فى الاصل عامر الحضرمى وهذا خطأ وام طلحة اسمها ارنب بنت كريز بن ربيعة - نسب قريش (١٤٧) .

(٥) فى الاصل - عبد الله بن سعد - وهذا خطأ .

(٦) لم أجد خبر زواج أم طلحة بسليمان بن صرد الخزاعى فيما بين يدى من الكتب .

(٧) جمهرة أنساب العرب (٤٢٩) نوادر المخطوطات (٦٥) صهباء - الاشتقاق (٣٧٢) . الاستبصار (٣٣٥-٣٣٦) .

وكانت درة بنت ابى سفيان عند أبن زربا الازدى[1] ولده بدمشق وكانت فاختة بنت عتبة بن أبى سفيان عند عبد الله بن قرط الثمالى من الازد[2] وكانت ابنة ابى حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس عند سالم مولى أبى حذيفة وليس بمولاه ، مولاته سلمى بنت مالك بن ممان الانصارية فنسبه الناس الى أبى حذيفة[3] .....[4]

---

(١) من ابو سفيان هذا ؟ ان كان اباسفيان بن حرب فلم يذكر احد ان له بنتا باسم درة بنت ابى سفيان واما ابن زربا الازدى فاسم غير معروف .

(٢) فاختة بنت عتبة بن ابى سفيان تزوجت عبد الرحمن بن زياد ابن ابى سفيان فولدت عبد الله فقتل يوم مسكن — ولم يذكر زواجها بعبد الله ابن قرط الثمالى — نسب قريش (١٣٢) — الطبقات لابن الخياط (١١٤ ، ٣٠٥) .

(٣) كان ولاء سالم لامرأة ابى حذيفة وكانت انصارية فجعلت ولاءه لابى حذيفة وزوجه ابو حذيفة بنت أخية فاطمة بنت الوليد ابن عتبة بن ربيعة وامرأة ابى حذيفة اسمها سلمى من خطمة او بثينة — راجع المعارف (٢٧٢ — ٢٧٣) . الاشتقاق (٤٤٦) اما زواج سالم مولى ابى حذيفة من ابنته فلم اعثر على خبره فيما بين يدى من الكتب — وانظر أيضا الاستبصار (٢٩٤—٢٩٦) فقد ذكر ابن قدامة ان سالم بن معقل يكنى ابا عبد الله ومولاته هى بثينة بنت يعار بن زيد بن عبيد بن زيد زوج ابى حذيفة والغريب أن ابن قدامة قد نقل هذا الخبر عن ابن الكلبى ولم يذكر فيمن ذكر بنى خطمة اسم سلمى بن مالك بن ممان اما محمد بن ابى حبيب فقد ذكر اسم بثينة بنت يعار من بنى عبيد وذكر بانها هى التى اعتقت سالما وذكر اسم سليمى بنت يعار وهى أخت بثينة — انظر المحبر (٤١٨) وذكر اسمها فى بنى عمرو بن عوف —

(٤) (ذكر هنا الناسخ رواية للهيثم بن عدى — انظر المقدمة ( ))

... كان يضعف من قريــــش

(١٣٢) -/ عبد الدار بن قصى كان ضعيفا ولذلك جعل قصى الرفـــادة والحجابة واللواء فى عبد الدار[1] فاورث الضعف ولده وكان عبـــد الرزاق بن شيبـة بن عثمان[2] ضعيفا - زعم غير واحد ان (ابـــن) ابى عتيق[3] نظر اليه مـرة فى المسجد الحرام جالسا فقال-واللـــه لو سألتـه أن يصف لى مفتاح الكعبة كيف هو ويجليـه لى - فانه لم يره أحـــد غيرهم - وذكر ان النبى صلى الله عليه وآله دفع المفتاح الـــى عثمان بن شيبـة يوم دفعه اليه مستورا تحت ثوبة لم يره أحد فدنا ابـــن ابـى عتيـق الى عبد الرزاق فسلم عليه وقال ان رأيت ان تصـــف لى مفتاح الكعبة وتجليـه لى - فافعل - قال هو مثل هن أمـــك يعنى متاع المرأة لا يكـنى فقال ابن أبى عتيق والله لا انصرف وحـــدى الى المدينـة (ان)[4] لم ينصرف بها قرشى غيرى - فنظر فاذا هـــو بعبد الله بن حسن بن حسن[5] فى ناحيـة المسجد مجتازا فقـــال له هذا عبد الرزاق[6] بن شيبـة قاعد وحده فلو سألته ان يجلى مفتـــاح الكعبة ويصفـه لك لفعـل-فدنا منه[7] عبد الله طمعا فى ذلك فـــرد عليه مثل مقالتـه لابن أبى عتيق فقال عبد الله-انا لله وانا اليه راجعو ن

(١٣٣) - سوءة-واقبل على ابن أبى عتيق فقال لا وصلتك رحم قبحك الله أما / أحد[8]

---

(١) انساب الاشراف (٥٣) .

(٢) جمهرة أنساب العرب (١٢٧) .

(٣) فى الاصل (ابى عتيق) وهذا خطأ - وهو عبد الله بن محمد بن عبـــد الرحمن بن أبى بكر الصديق - جمهرة أنساب العرب (١٣٨) كان مـــن أدبـاء العصر الاموى وظرفائـــة .

(٤) لا بد من الزيـادة .

(٥) نسب قريش (٥٢) عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علـــى .

(٦) فى الاصل (ابن عبد الرزاق) وهذا خطأ .

(٧) فى الاصل منهـا - وهذا خطأ .

(٨) فى الاصل (احـــدا) .

تعرضـــه لهذا غيرى ـ فقال ابن ابى عتيـق جعلت فداءك أترانى كنت انصرف بها وحدى من بين اهل المدينة لا والله ما كــان هذا ليكون قد والله ـــ كـنى بمثل ما قال لك[١] قال وحدثت ان ناسا من اهل المدينة تلقوا عبد الرزاق بـن شيبة بن عثمان بن طلحة (بن أبـى طلحة بن عبد العـزى)[٢] بـن عثمان بن عبد الدار وهو جـاء[٣] من بعض ضياعـه واذا هو قد وضع سرج حماره ولبده على رأســه ـ فقالوا ما هذا ؟ قال حمــارى أخزاه الله أعيا فاحببت أخفف عنه ـ قال وكان ولد عثمان بن عفان جميعا يضعفون ـ قال مالك بن الريب[٤]

(طويـــل)

(و) ما كان فى عثـان عيب علمتـه ... سوى نسلـه فى قومة حين أد بـــرا

---

(١) لم أجـد هذا الخبر فيما بين يدى من الكتب
(٢) الزيادة عن جمهرة انساب العرب (١٢٧)
(٣) فى الاصـل ـ جاى ه وهذا تصحيف •
(٤) معجـم الشعـراء (٢٦٥) •

ـ أنساب الاشراف (طبع يروشلم) (١٢٠/٥) ذكر البلاذرى البيتين :
(طويل)

لولا بنو حرب لطلـب دماؤكـم ... بطون المطايا من كسير وأعـــورا
وما كان فى عثمان عيب علمتـــه ... سوى عقبه من بعده حين أد بـــرا

قال وخطب ابان بن عثمان بن عفان الى معاوية فيما ذكر هشام ابن الكلبى — ابنته فقال له معاوية لى ابنتان احداهما عند أخيك عمرو بن عثمان والاخرى عند ابن عامر قال ظننت أن لك ثالثة ، قال فتخطب الى من غير أن تعلم ان لى بنتا غير ذات زوج — عند الله احتسب مصيبتى فى ولد ، فانصرف ابان وهو يقول :

(طويل)

تربص بهند أن يموت ابن عامر ورملة يوما ان يطلقها عمرو

(١٣٤) /فقال معاوية المستعان الله [1]

---

(١) العقد الفريد (١٥٨/٦) ولم يذكر البيت •
تاريخ ابن عساكر (٢/) ذكر البيتين •
— نسب قريش (١١٣ و ١٢٨) •
أومل هندا ان يموت بن عامر ورملة يوما ان يطلقها عمرو
— وقد نسب المصعب هذا البيت الى عبد الرحمن بن الحكم بن أبى العاصى •
— وابن عامر المذكور فى البيت هو عبد الله بن عامر بن كريز •

(١٣٤) قال وكان (عثمان) [1] بن عمرو بن عثمان ضعيفا وكان يلقب خراء الزنج [2] فخاصم أخاه عبد الله بن عمرو [3] فى صدقة عثمان فدس اليه عبد الله — اشعب [4] فاتاه فقال جعلت فداءك قد سأل المعقيق فهل لك فيه ؟ قال ويحك أما ترانى أخاصم عبد الله فى صدقة عثمان أرجو أن أليها — قال فبالليل جعلت فداك — قال وذاك — فخرجنا الى المعقيق وكان أحب الطعام اليه الرؤوس واحب الشراب اليه السكركة [5] وأحب اللباس (اليه) [6] البركان [7] فأمر برؤوس فجعلت له بالليل وشرب عليه واشرب سكركة وقد واعد عبد الله بن عمرو فى ذلك الوقت معه عدة من وجوه أهل المدينة وعدو لهم فمضى بهم الى المعقيق — قال اشعب فلما أخذ فيه النبيذ قال لى غنى فجعلت اغنيه بمعبد [8] والغريض [9] ومغنى الحجاز الكبار ، وجعل يقول ويحك غنى " أم جعفرانة عيرتنى أتانة ، قلت أصبر كأنك بأم جعفرانة قد أتتك — واذا وقع حوافر دواب —

---

(١) فى الاصل " جابر بن عمرو بن عثمان " وهذا خطأ — لم يذكر أحد لعمرو بن عثمان ابنا بهذا الاسم — وقد ذكر المصعب — فى كتابه نسب قريش (١١٢—١١٣) بان عثمان بن عمرو بن عثمان هو الذى يلقب بخراء الزنج وكان بضعف راجع أيضا المعارف (١٩٨—٢٠٢) جمهرة أنساب العرب (٨٢) ..

(٢) فى الاصل خرز الزنج والتصحيح عن نسب قريش (١١٢) .

(٣) عبد الله بن عمرو بن عثمان — عبد الله الاكبر — نسب قريش (١١٣) .

(٤) نهاية الارب (٢٤/٤) وهو اشعب بن جبير .

(٥) السكركة خمر الحبشة وقيل المقرقع — لسان العرب (٤١/٦) .

(٦) الزيادة لا بد منها .

(٧) فى الاصل (برنكان) — التصحيح عن لسان العرب (١٩٦/١٦) .

(٨) الاغانى (٣٦/١—٥٩) .

(٩) الاغانى (٣٥٩/٢—٤٠٣) .

عبد الله بن عمرو ... به فهجموا عليهما والشراب بين أيديهما — فقال
عبد الله لاخيه انت في هذا المكان ؟ وبين يديك الشراب تخاصمني
(١٢٥) في وقف صدقة / جدك تريد أن تليها — اشهدوا قالوا
قد شهدنا قال وجعل يفترى على أشعب — فقال أشعب — لعبد
الله ابن عمرو — فديتك لا تخلفني فيقتلني قال ويحك والله ما معنا
فضل دابة فارتدف فأردفه بعضهم وانصرفوا — فلما اصبح (عثمان
ابن عمرو)[1] انصرف فدخل بيته ولزمه وترك الخصومة في صدقة عثمان[2] وكان
معاوية بن مروان ضعيفا وهو أخو عبد الملك بن مروان لامه وأبيه[3]
وكان عبد الله بن سعيد وهو أخو عمرو بن سعيد لامه وامهما زينب
بنت مروان[4] قال وكانت أم مروان تجمع بين بني ابنتها ابني سعيد
ابن العاص وبين بني ابنها عبد الملك ومعاوية ابني مروان فتقول — ان لم
يكن هذان فهذان —

---

(١) في الاصل "جابر بن عوف" وهذا خطأ والتصحيح عن نسب قريش (١١٢—١١٣)
(٢) لم أجد هذا الخبر في الكتب لدى.
(٣) المعارف (٣٥٤) ويكنى ابا المغيرة.
(٤) كانت ام البنين بنت الحكم تحت سعيد بن العاص وهي أخت مروان وهي أم عمرو بن سعيد الأشدق — اما ام عبد الله بن سعيد فهي أم حبيب بنت جبير بن مطعم بن عدى — اما زينب بنت مروان فلم يذكرها أحد — اما ام البنين فولدت عثمان ومحمدا وعمرا الاشدق بني سعيد بن العاص — راجع نسب قريش (١٥٩)، وعلى هذا فيجب أن تكون العبارة هكذا (وامهما ام البنين بنت الحكم) —

هشام عن[١] خالد بن سعيد عن أبيه أن معاوية
إبن مروان تزوج الخيرة[٢] بنت زبان بن انيف الكلبى فلما كان بعد
ذلك زارها أبوها فقال له معاوية وعنده الناس ـ يازبان ما لقينا
من ابنتك ليلة زارتنا قال وما لقيت منها ؟ قال ملأتنا دما ـ
قال انها من نسوة يخبئن ذلك لازواجهن ولكن لمنة الله
وملائكته على امرىء غرني منك ـ فبلغ ذلك عبد الملك فقال انا والله
غررته منه[٣] وقال الضحاك بن زمل استخلف عبد الملك أخاه معاوية
على دمشق فخرج متنزها ......[٤] .

---

(١) فى الاصل (هشام بن خالد) تصحيف

(٢) فى الاصل (الصتيرة) خطأ وتصحيف وذكر ابن حبيب ان اسمها الخيرة بنت انيف بن زبان الكلبى ـ المنمق (٤٩٢) .

(٣) العقد الفريد (١٥٨/٦) ولكنه لم يذكر اسم الزوجة ولا اسم أبيها ـ وقد جاء هذا الخبر فى الاصل فى صفحة (٦٤) بالنص .

(٤) ربما يكون هذا هو الجزء الاول من خبر معاوية بن مروان الذى يقول فيه وقد ضاع له بازى (اغلقوا ابوب المدينة حتى لا يخرج البازى) ـ العقد الفريد (١٥٧/٦) .

((وهنا تنتهى المخطوطة))

* الفهرس العام *

١) مقدمة الباحث

* * * * * *

المتن الاصلى للكتاب

فهرس الموضوعات

----

* الفهـــارس *

* فهرس القرآن الكريم *

بسم الله الرحمن الرحيم

- يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شىء مما كسبوا والله لا يهدى القوم الكافرين • البقرة (٢/ ٢٦٤) ١٣٧

- وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتى رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته • سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون • الانعام (٦/ ١٢٤) ٨٥م

- والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين (٧) والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين (٧) ويدرؤ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله أنه لمن الكاذبين (٨) والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين (٩) • النور (٢٤/ ٦ _ ٩) ١٥٥

* * * * * * *

* فهـرس الحديث الشريف *

XXXXXXXXXXXXXX

* فهـــرس الامثـــال *

XXXXXXXXXXXXXX

فهرس القوافى

فهرس الأعلام والرواة

(ت)

(ث)

(ج)

— ح —

(ز)

- ع -

(غ)

(ف)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ى)

فهرس الشعراء

فهرس القبائل والأصنام

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ن)

(هـ)

(و)

(ى)

* * * * *

فهرس الاماكن والبلدان والايام

(أ)

(ب)

(ث)

(ج)

(ح)

(ف)

(ق)

(ك)

(م)

$ $ $ $ $ $ $ $ $ $ $ $ $ $

* فهرس مصادر التحقيق ومراجعه *

١) القرآن الكريم .

---

٢) اتجاهات فى الشعر العربى ـ لمحمد مصطفى هدارة — دار المعارف ١٩٦٣

٣) الاتقان للسيوطى — القاهرة ١٢٧٨ هـ

٤) احكام القرآن (تفسير) لابن العربى — السعادة ١٣٣١ هـ

٥) اخبار الحمقى والمغفلين لابى الفرج الجوزى — بيروت

٦) اخبار القضاة للوكيع — السعادة ١٩٤٧

٧) الاستبصار لابن قدامة المقدسى — دار الفكر بيروت ١٩٧٢

٨) الاستيعاب لابن عبد البر — حيدر آباد ١٣١٨ هـ

٩) الاشتقاق لابن دريد — القاهرة ١٩٥٨

١٠) الاصابة لابن حجر العسقلانى — القاهرة ١٩٠٧

١١) الاصنام لابن الكلبى بتحقيق أحمد زكى باشا — القاهرة ١٩٢٤

١٢) الاعلام للزركلى — القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٩

١٣) أعلام العرب لعبد الصاحب الدجيلى — النجف ١٩٦٦

١٤) الاغانى لابى الفرج الاصبهانى — ١) دار الكتب بالقاهرة ٢) مطبعة التقدم بالقاهرة ١٣٢٣هـ

١٥) الامالى لابى على القالى — القاهرة ١٣٤٤هـ

١٦) الآمالى للسيد مرتضى على — السعادة ١٩٠٧

١٧) انباه الرواة على أنباء النحاة لابن القفطى — القاهرة ١٩٥٠ ـ ١٩٥٥

١٨) الانساب للسمعانى — حيدر آباد ١٩٦٢

١٩) انساب الاشراف للبلاذرى
- الجزء الاول — دار المعارف ١٩٥٩م
- الجزء الرابع والخامس — القدس ١٩٣٨م
- الجزء الحادى عشر — أهلوث ١٨٨٣ م

٢٠) البداية والنهاية لابن كثير الدمشقى — المطبعة السلفية ١٣٥١هـ

٢١) البدء والتاريخ لمطهر بن طاهر المقدسى — بغداد ١٩١٩م

٢٢) بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للسيوطى — القاهرة ١٣٢٦هـ

٢٣) بلوغ المرام للآلوسى البغدادى — طبع دار الكتاب العربى بمصر
٢٤) البيان والتبيين للجاحظ — القاهرة ١٩٦٠م
٢٥) تاج العروس للزبيدى — القاهرة ١٣٠٦ هـ
٢٦) تاريخ ابو الفداء (المختصر فى تاريخ اخبار البشر) — القاهرة ١٣٢٠ هـ
٢٧) تاريخ الامم والملوك للطبرى — دار المعارف ١٩٦٣
٢٨) تاريخ الاسلام للذهبى — القدسى ١٣٦٧ هـ
٢٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى — السعادة ١٣٥٥ هـ
٣٠) التاريخ الكبير لابن عساكر — دمشق ١٣٣٠ هـ
٣١) التاريخ الكبير للبخارى محمد بن اسماعيل — حيدر آباد ١٣٥٨ هـ
٣٢) التبيين فى نسب القرشيين — (صورة شمسية استانبول)
٣٣) تحفة الأبية لمن نسب الى غير أبيه لفيروز آبادى — القاهرة ١٩٥١ (نوادر المخطوطات)
٣٤) تذكرة الحفاظ للذهبى — حيدر آباد ١٩٥٥
٣٥) تفسير أبن عباس — بومبائى بالهند
٣٦) تفسير أبن كثير — بولاق بالقاهرة ١٣٠١ هـ
٣٧) تفسير فتح البيان لصديق حسن خان — القاهرة ١٣٠١ هـ
٣٨) تمثال الامثال للقرشى — (مخطوطة بجامعة بنجاب)
٣٩) تهذيب التهذيب لابن حجر — حيدر آباد ١٣٢٥
٤٠) جمهرة انساب العرب لابن حزم تحقيق الاستاذ عبد السلام هارون دار المعارف ١٩٦٢
٤١) جمهرة خطب العرب - لاحمد زكى صفوت — القاهرة ١٩٣٢
٤٢) جمهرة النسب لهشام بن محمد السائب الكلبى — صورة شمسية بمكتبة جامعة الدول العربية بالقاهرة)
** جمهرة النسب لابن الكلبى ... تحقيق الدكتور ناجى حسن الهى (الاجزاء المطبوعة فى مجلة كلية الشرقية بجامعة بنجاب بلاهور)
٤٣) جمهرة نسب قريش واخبارها - لابن بكار تحقيق الاستاذ محمود محمد شاكر القاهرة ١٣٨١هـ
٤٤) جمهرة المغنين - لخليل مردم بك — دمشق ١٩٦٤
٤٥) حكمة الاشراق لمحمد مرتضى حسين (نوادر المخطوطات) القاهرة ١٩٥١

٤٦) حلية الأولياء ـ لابى نعيم الاصبهانى — الخانجى القاهرة ١٩٣٢م

٤٧) حياة الحيوان ـ للدميرى — القاهرة ١٣٠٩ هـ

٤٨) الحيوان ـ للجاحظ — السعادة بمصر ١٣٠٦ هـ

٤٩) الدر المنثور (تفسير) للسيوطى — بولاق القاهرة

٥٠) الدرة الفاخرة ـ للامام حمزة الاصبهانى — دار المعارف ١٩٧١م

٥١) ديوان الاخطل ـ بشرح سليم الحاوى — بيروت

٥٢) ديوان جرير ـ تحقيق الاستاذ طه نعمان — دار المعارف ١٩٦٩

٥٣) ديوان حسان بن ثابت ١ ـ تحقيق الاستاذ وليد عرفات لندن ١٩٧١
٢ ـ تحقيق الاستاذ سيد حنفى القاهرة ١٩٧٤

٥٤) ديوان الفرزدق ـ طبع الصاوى — القاهرة ١٩٣٤

٥٥) ذيل الامالى والنوادر ـ لابى على القالى — القاهرة ١٩٧٥

٥٦) روح المعانى (تفسير) لشهاب الدين الالوسى — المنيرية بمصر

٥٧) روض الانف ـ للسهيلى — الجمالية بالقاهرة ١٩١٤م

٥٨) زاد المعاد فى هدى خير العباد ـ لابن قيم الجوزية — القاهرة ١٣٧٩ هـ

٥٩) زهر الاداب ـ لابى اسحاق الحصرى — القاهرة ١٩٢٥م

٦٠) السراج المنير (تفسير) للخطيب الشربينى — بولاق ١٢٩٩ هـ

٦١) سنن ابن ماجة — دهلى ١٨٤٧م

٦٢) سنن ابى داود — نولكشور ١٨٨٨م

٦٣) سير اعلام النبلاء ـ للذهبى — دار المعارف ١٩٦٠م

٦٤) السيرة ـ لابن هشام — القاهرة ١٩٥٦م

٦٥) السيرة الحلبية — مطبعة مصطفى محمد القاهرة

٦٦) سير عمر بن عبد العزيز ـ لابى الفرج بن الجوزى — القاهرة ١٣٣١هـ

٦٧) شذرات الذهب ـ لابن عماد الحنبلى — طبع بيروت

٦٨) الشعر والشعراء ـ لابن قتيبه بتحقيق الاستاذ أحمد محمد شاكر ١٩٦٧

٦٩) صبح الاعشى ـ للقلقشندى — دار الكتب المصرية ١٣٤٠

٧٠) صحيح البخارى — مطابع الشعب القاهرة ١٣٧٨

٧١) صحيح مسلم (الموسوعات الاسلامية) — طبع بيروت

٧٢) الطبقات ـ لابن خياط — جامعة بغداد ١٩٦٧

٧٣) الطبقات الكبرى ـ لابن سعد — طبع بيروت ١٩٥٧

٧٤) الطبقات الكبرى (ج ١١) لابن سعد — طبع لائيدن ١٣٢٢
٧٥) طبقات الشعراء – لابن المعتز — دار المعارف ١٩٥٤
٧٦) العبر فى خبر من غبر – للذهبى — الكويت ١٩٦٠
٧٧) عصر المأمون – لاحمد فريد الرفاعى — دار الكتب المصرية ١٩٢٧
٧٨) العقد الثمين – لمحمد بن أحمد الحسن الفاسى – تحقيق فؤاد السيد القاهرة
٧٩) العقد الفريد – لابن عبد ربه الاندلسى — القاهرة ١٩٤٩
٨٠) عيون الاخبار – لابن كتيبه — دار الكتب ١٩٦٣
٨١) غاية النهاية فى طبقات القراء – لابن الجزرى — برجستراسر – القاهرة ١٩٣٣م
٨٢) الفاخر – لابى طالب المفضل بن سلمه — القاهرة ١٩٤٧
٨٣) فتوح البلدان – للبلاذرى — طبع برل ١٨٦٦م
٨٤) الفتوحات الالهية – للشيخ سليمان الجمل — القاهرة ١٢٩٧هـ
٨٥) فصل المقال فى شرح كتاب الامثال – لابى عبيد البكرى — القاهرة ١٩٥٨
٨٦) الفهرست – لابن النديم – تحقيق فلوجل — طبع بيروت ١٩٦٤م
٨٧) القصد والامم – لابن عبد البر — مكتبة القدسى ١٣٥٠
٨٨) قطب السرور فى أوصاف الخمور – للرقيق النديم — دمشق
٨٩) الكامل – للمبرد — طبع ليبزج ١٨٨٤و١٨٩٢م
٩٠) اللباب فى تهذيب الانساب – لابن الاثير — القدسى ١٣٥٦ هـ
٩١) لسان العرب – لابن منظور — القاهرة ١٣٠٨ هـ
٩٢) لسان الميزان – لابن حجر — حيدرآباد ١٣٣٠
٩٣) مجمع الامثال – للميدانى — دار الفكر بيروت ١٩٧٢م
٩٤) المحبر – لمحمد بن حبيب — حيدرآباد ١٩٤٢م
٩٥) المخصص – لابن سيده — بولاق ١٣١٨ هـ
٩٦) المقصى – للزمخشرى — حيدرآباد ١٩٦٣م
٩٧) مشاهير علماء الامصار – للبستى — القاهرة ١٩٥٩م
٩٨) مروج الذهب – للمسعودى — القاهرة ١٣٤٢ هـ
٩٩) المعارف لابن قتيبه – تحقيق الدكتور ثروت عكاشه — دار المعارف ١٩٦٩م
١٠٠) معجم الادباء – لياقوت الحموى — دار المأمون بالقاهرة ١٩٣٨م
١٠١) معجم البلدان – لياقوت الحموى — طبع صادر بيروت ١٩٥٧، طبع طهران ١٩٦٥، طبع القاهرة ١٩٠٦

١٠٢) معجم الشعراء — للمرزباني — القدس بالقاهرة ١٣٥٤هـ
١٠٣) معجم المفهرس — لالفاظ القرآن لمحمد فؤاد عبد الباقى — دار الكتب بالقاهرة ١٩٤٦
١٠٤) معجم ما استعجم — للبكـرى — القاهـرة ١٩٤٩
١٠٥) معجم المؤلفين — لرضا كحالة — دمشق ١٩٥٧
١٠٦) المعمرون والوصايا — لابى حاتم السجستانى — الحلبى — القاهرة ١٩٦١م
١٠٧) المغازى — للواقـدى — دار المعارف ١٩٦٦م
١٠٨) مفتاح كنوز السـنة — لمحمد فؤاد عبد الباقى — القاهرة ١٩٢٤م
١٠٩) المقتضب — لياقوت الحموى تحقيق دكتور راناالحسان الهى — لاهور ١٩٧٢م
١١٠) المنمق — لمحمد بن حبيـب — حيدرآباد ١٩٦٤م
١١١) المؤتلف والمختلف للآمدى — القدسى — القاهرة ١٣٥٤هـ
١١٢) ميزان الاعتدال — للذهبى — الخانجى بمصر ١٣٢٥هـ
١١٣) نزهة الالباء — لابن الانبارى — القاهرة
١١٤) نسب قريـش — لمصعب بن الزبير — دار المعارف ١٩٥٣م
١١٥) نصب الراية — لأحاديث الهداية للزيلعى — دابهيل بالهند ١٩٣٨م
١١٦) نكت الهميان — للصـفدى — الخانجى ١٩١٠م
١١٧) نهاية الأرب — للقلقشـندى — بغداد ١٣٣٢
١١٨) نهاية الأرب — لشهاب النويرى — دار الكتب القاهرة ١٣٤٢
١١٩) نهج البلاغة — لشريف الرضى بشرح ابن أبى حديد — البابى الحلبى القاهرة
١٢٠) نيل الأوطار — لمحمد الشـوكانى — العثمانية ١٣٥٧ هـ
١٢١) الهفوات النادرة — لهلال الصابـى — دمشق ١٩٦٧م
١٢٢) وفيات الأعيان — لإبن خلكان — القاهرة ١٩٤٩م

----

123) Geschichte der Arabischen Litteratur:

C. Brokelmann. EJ. Brill 1937

Leyden + dates